بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى بعث محمدا المصطفى صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وارسله بشيرا ونذيرا
الى الخلق اجمعين وجعله نبيا وآدم بين الماء والطين وفضله وشرفه على
كافة المخلوقين وختم بشريعته جميع شرايع الأنبياء والمرسلين ونسخ بها جميع
شرايع الأنبياء المتقدمين وجعل عترته وآله الطاهرين خلفائه الراشدين ثم
المرضيين واوصيائه على اليقين شركاء الكتاب المبين وسادات المسلمين وامضاها
فى امور الدنيا والدين حرس اهل الأرض عن العذاب المهين سفينة النجاة
للراكبين باب حطة الداخلين هداة المهتدين وحبل الله المتين صلوات الله و
سلامه عليه وعليهم اجمعين كل آن وحين ورضوان الله ورحمته على علمائهم العاملين
ورواة اخبارهم والمقتفين لآثارهم المستضيئين بانوارهم والتابعين ولعنته
الدائمة على اعدائهم الظالمين **اما بعد فيقول** العبد الجانى والفقير
لربه السبحانى **على** بن المرحوم الشيخ حسن بن المقدس الشيخ على بن المرحوم الشيخ سليمان
البلادى البحرانى عفى الله عن جرائمهم اجمعين واعطاهم خير الدنيا والدين بحق
المصطفى الأمين وآله الطاهرين الميامين صلى الله عليه وآله الاكرمين قد
سئلنى الولد الصالح والميزان الراجح العالم العامل التقى الكامل النقى الواصل
المرضى الفاضل المؤيد بالتائيدات الربانية الموفق بالتوفيقات السمائية المتنسل
من سلالة العلماء الأعيان ذوى الأتقان والأيقان المعتمد الصالح الشيخ محمد صالح
خلف العالم الاسعد العلامة الارشد الفهامة الأمجد شيخنا ووالدنا الروحانى الشيخ
احمد بن العالم العابد الزاهد الصالح الشيخ صالح السترى البحرانى مد الله فى عمره السعيد
مدا وجعل بينه وبين جميع الحوادث سدا ووفقنا الله واياه وابنائنا والمؤمنين

الى

الى خير الدنيا والدين وجعلنا واياهم وابنائنا والمومنين من اهل دار
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
ان اكتب له كتابا كاملا ودستورا حافلا لترجمة علماء البحرين وفقهائها وادبائها
وفضلائها مع ذكر مصنفاتها ورسائلها وما يدخل في هذا الشأن ويحوم حول هذا
الميدان مما بلغه علمي واحاط به اطلاعي وفهمي وان كان قليلا من كثير و
نقطة من غدير لتشتت اهلها في البلدان بما لعبت بهم ايدي الزمان وما
نالها من البلا والهوان من اهل الجور والعدوان والحوادث والوقايع التى
ظلت منها الاوطان وبددت شملهم في كل مكان شعر كان لم يكن
بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر حتى بلغ الحال الى ان كثيرا
من الاولاد لم يعلموا بآثار ابائهم ولم يدروا بانسابهم واقربائهم وكانوا من
مصاديق قوله ص اعظم الناس بلاء في الدنيا الانبياء ثم الاوصياء ثم الاولياء ثم
المؤمنون الامثل فالامثل وقد كان اهل البحرين من قديم الزمان من الشيعة
المخلصين الموالين لمولانا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وابنائه الائمة الطاهرين
عترة الرسول الامين صلى الله عليه وآله الميامين وكانوا من الزهد و
الورع والتقوى والتمسك بالعروة الوثقى والسبب الاقوى بمكان مكين وثبات
ويقين كما ستطلع انشاء الله تعالى في المقدمة على بعض احوالهم وتفصيلهم و
اجمالهم فاستخرت الله العليم بالخفيات الخبير بجميع المعلومات واجبته الى ما
طلب واسعفته فيما سئل ورغبت سائلا منه سبحانه ان يمدني بالتوفيق
والصواب والهداية للحق في كل باب انه الكريم الوهاب وخير من سئل واجاب
وسميته **بانوار البدرين** في ترجمة البحرين وعلماء البحرين والله الكريم

اسئل حسن المبدء والختام وخير الدنيا والدين يوم القيام وهو حسبنا وعليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ورتبته على مقدمة شريفة وثلاثة ابواب و خاتمة **وهذا** ترتيب المبدء والخاتمة والابواب ليكون كالفهرست للكتاب

المقدمة في ترجمة البحرين ومدنها الثلاث اجمالا وفيها مباحث شريفة وفوائد منيفة **الباب الاول** في ترجمة علماء البحرين وهي جزيرة اوال **الباب الثاني** في ترجمة علماء القطيف **الباب الثالث** في ترجمة علماء الاحساء وهي هجر **الخاتمة** في ذكر اربعين حديثا نبوية من طرق اصحابنا الامامية وذكر اتصالنا بالاجازة لاخبار ائمتنا العترة الطاهرة المهدية مشروحة مختصرة ومن الله الكريم الرحمن الرحيم نستمد المعونة والتوفيق ونستدفع التغيير و التعويق انه ولي كل خير ودافع كل سوء وضير وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم العليم القدير الاحد الصمد الخبير

المقدمة في ترجمة البحرين واشتمالها على المدن الثلث وهي جزيرة اوال والقطيف والاحساء وفضلها على كثير من بلاد الاسلام **قال** السيد الفاضل المعاصر السيد محمد باقر الاصفهاني في كتابه روضات الجنات في احوال العلماء والسادات وهو كتاب جامع جليل في ترجمة العلامة الامجد الشيخ احمد بن الشيخ محمد المقشاعي المقابي البحراني الذي مذكورانشاء الله تعالى ترجمته فيما يأتي ان البحرين كما في تلخيص الاثار ناحية بين البصرة وعمان على ساحل البحر بها مغاص الدر ودره احسن والانواع ينتهي اليها فعل الصدف في كل سنة من جميع البحرين يحمل الصدف بالدر اليها وليس لاحد من الملوك مثل هذه الغلة من سكن البحرين عظم طحاله وانتفخ بطنه **قلت** واهل البحرين قديما التشيع ومتصلبون في امور الدين خرج منها من علمائنا الابرار جم غفير و

في الامثال

وفي الامثال المشهورات خرّب الله البحرين وعمّر اصفهان كيلا يخلو من اهل الاول
احد ولا يقع في بلد من اهل الثاني ديّار **وخط** قرية باليمامة يقال لها
خط هجر ينسب اليها الرماح الخطّيّة **وهجر** مدينة كبيرة قاعدة بلاد البحرين
ذات النخل والرمان والأترج والقطن قال النبي صلى الله عليه وآله اذا بلغ الماء قدر قلتين
لم يحمل خبثا اراد بهما قلال هجر يسعهما خمسمائة رطل واليها ينسب رشيد الهجري
الذي هو في درجة ميثم التمار رحمه الله ومن جملة حاملي اسرار امير المؤمنين عليه السلام انتهى
كلامه علا في الجنان مقامه وانما نقلناه بطوله لاشتماله على الفوائد الجزيلة
والعوائد الجميلة وذكره المدن الثلاث كما عن تلخيص الآثار كل واحدة باسم
خاص جريا على غلبة الاستعمال والا فاسم البحرين واسم هجر بفتحتين يطلق كل منهما
على الجميع كما هو المستفاد من تتبع كلام اهل اللغة واهل التواريخ والسير ثم صار
علما بالغلبة اسم البحرين على جزيرة اوال وهجر على بلاد الاحساء كابن عباس و
ابن الزبير ونحوهما وما تقدم عن تلخيص الآثار من عظم الطحال وانتفاخ البطن
كان في قديم الزمان كذلك والا فالآن ليس كذلك ووجودهما نادر جدا لبعض
العوارض ولعله انتفى بسبب عوارض كما يحكى انه في السابق كان في اهلها جذام
كثير بسبب الرطوبات وكثرة الاسماك[٢] فذهب عن اهلها بالكلية الان بسبب
شرب التتن وكثرة شيوعه حتى حكى ان كثيرا من علمائنا القدماء يذهب الى
حرمته وينهى عن استعماله فلما راى منفعة للمرض المزبور سكت عن النهي او
اجازه والله العالم **والخط** بضم المعجمة هي بلاد القطيف والظاهر من تتبع
التواريخ ان الاولتين اقدم منها والآثار والوجدان يساعدان فان جزيرة
اوال فيها من الآثار القديمة كقلعة دقيانوس ملك اصحاب الكهف وهو قبل

[٢] الأسماك

عيسى ع وغير ذلك القديمة جدا شهجر فيها آثار من قبل عيسى ع ايضا واما
القطيف فقد ذكر ابن الاثير في الكامل ان الملك سابور مدن اربعين
مدينة من جملتها القطيف من البحرين انتهى ويُنسب اليها شاعر البحرين جعفر بن
محمد الخطي الشاعر الاديب الشيخ فرج الخطي وسيأتي الكلام انشاء الله تعالى على
ترجمتهما **واما فضلها** على كثير من غيرها فقد حدثني اقدم مشايخي العلامة
الثقة الثبت الحفظة الوالد الروحاني التقي الصالح الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ
صالح البحراني قدس الله نفسه ونور رمسه واسنده انه لما امر الله رسوله محمد
المصطفى ص بالهجرة من مكة المشرفة بعد موت عمه وكافله سيد البطحاء وبيضة البلد
ابي طالب رضه وتظاهر المشركين عليه نزل عليه الامين جبرئيل من الرب الجليل
وخيره بين الهجرة الى البحرين او فلسطين او المدينة فترك ص البحرين من البحر و
ترك فلسطين لبعدها عن مكة واختار المدينة لقربها من مكة انتهى كلامه علا في
الفردوس مقامه **قلت** ثم بعد مدة مديدة وقفت على خبر رواه العلامة
الثاني الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني في المجلد الثاني من كتاب ازهار
الرياض والظاهر انه عن الامام الصادع بالحق والناطق جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام بالتفصيل الذي ذكره قدس الآ اني لم اكن بصدد هذه الكتابة حتى
انقله بلفظه وهذه فضيلة عظيمة تدل على شرف الارض وقبول اهلها للالطاف
بحيث تكون مثوى لسيد المرسلين ومهاجرة لخاتم النبيين استراحة اليها من
اذيات المشركين **ومنها** انها اسلمت للنبي ص طوعا بالمكاتبة كما ذكره جملة
من اهل التواريخ والسير من الخاصة والعامة كما ستقف عليه انشاء الله تعالى حتى
ان الفقهاء صرحوا في كتبهم الفقهية في احكام الموات بان البحرين حكمها حكم المدينة

لانها

وكله مروي في صحاح القوم ومسانيدهم كالصحيحين والمستدرك وبقية الصحاح
الست ومسند بن حنبل وغيرها من كتب الفضائل كلها دالة منطوقا ومفهوما على
افضلية اهل البيت ووجوب مودتهم وولايتهم ومحبتهم والغرض من ذلك ان
المتمسك بالعترة الطاهرة والعاملين باقوالهم والمقتدين بهم في افعالهم هم الناجون
في الاخرة والعاملون بوصية الرسول الأمين في اهل بيته الطاهرين والراكبون
سفينة النجاة والشاربون من عين الحيوة والسالمون من جميع الجهات
المهلكات وروى الخصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي عليه السلام يا علي تاتي انت و
شيعتك يوم القيمة آمنين مرضيين ويأتي اعدائك غضابا مقمحين وفي معناه
احاديث كثيرة من طرق العامة فضلا عن الخاصة ودعوى بعض الاشاعرة و
المعتزلة انهم شيعة علي دعوى كاذبة باطلة وجيدها عن الصواب عاطلة فانه بها
منهم اللسان وكذبها منهم القلب والجنان والعرف واللغة والوجدان فانهم جعلوا
عترة الرسول الأمين كآحاد المسلمين وساير الصحابة والتابعين بل اعرضوا بالكلية
عنهم وقلدوا امور دينهم غيرهم ممن لا يوازيهم في علم وعمل وكمال وورع وتقوى
وجلال وحسب ونسب واعراض عن الدنيا واقبال على الاخرى فليس شيعة
علي وآله الطاهرين عترة الرسول الامين الا الشيعة الامامية العاملون باخبار
سيد البرية في عترته واهل بيته والذرية من محبتهم وتعظيمهم ومودتهم
وتكريمهم والعمل باقوالهم والاقتداء بافعالهم والاستضاءة بنورهم وزيارة
قبورهم والحزن على مصائبهم والفرح بنشر فضائلهم ومناقبهم ولعمري انه
ينبغي لجميع المسلمين المقرين بنبوة سيد المرسلين بعد وفاته ان يقتدوا بالعترة
الهادين المهديين ويقلدوهم في امور الدنيا والدين صلة وتقربا لله ولخاتم

النبيين ابيهم وسيدهم الامين ولجامعيتهم للكمالات الصورية والمعنوية والنسب والحسب مما هو عار عند اكثر العالمين لو لم يرد من رسول الله ص نصوص في حقهم ولا حث في تعظيمهم واتباعهم وتكريمهم والاقتداء بهم فكيف وللكتاب المجيد فيه الحث الاكيد على وجوب مودتهم وعلو شأنهم ومرتبتهم والكون معهم و طهارتهم كآية مودة القربى وآية التطهير وآية الولاية للمؤمنين والكون مع الصادقين ولا ينال عهدى الظالمين وآية المباهلة مع المشركين وغير ذلك مما هو كثير ظاهر مبين وكذلك النصوص منه والحث الاكيد الذى ليس عليه من مزيد على وجوب مودتهم والتمسك بحبل ولايتهم وكونهم سفينة النجاة وباب حطة من الهلكات وكونهم شركاء القرآن في وجوب الاخذ باقوالهم والعمل بما صح عنهم كوجوب العمل باوامر القرآن ونواهيه فانه لا معنى للتمسك بهم وكونهم كالقرآن الا هذا فهم تراجمة القرآن وامناء الملك الديان والحبل الممدود بين الله وبين خلقه بعد رسوله والوسايط بينه وبين بريته فلا يقبل الله عمل عامل ولا ترفع اليه قربة متقرب الا انما عمل بكتابه واتبع عترة نبيه وآل نبيه في احكام دينه وعمله و يقينه وذلك كونهما خليفتين على الامة وكونهما متلازمين لا ينفك احدهما عن الاخر الى يوم القيمة لقوله ص حتى يردا على الحوض وهذا عين ما تقوله الامامية دون غيرهم من ساير فرق المسلمين من انه يجب في بدء التكليف امام هاد من عترة رسول الله هو اللطف يجب على الامة معرفته وتدل عليه ما استفاض عنهم من طرق الخاصة والعامة من قوله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وكذلك على ص منه بمنزلة هرون من موسى وهرون خليفة موسى قطعا بنص الكتاب العزيز ومن ما ذلك له في النبوة فاثبت له ص جميع المنازل التى لهرون من موسى

موسى واستثنى النبوة منها خاصة اذ لا نبي ولا رسول مع محمد ولا بعده و
قوله ص علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله و
اخبار الغدير وغيرها من الجم الغفير الواسع الكثير فبموجب ما ذكرناه انه يجب على
جميع المسلمين وكافة العالمين الذين يخافون من عذاب يوم الدين ويتقربون
لله دون النبي الأمين ان يقلدوا عترته الطاهرين وآله الميامين في امور
دينهم ودنياهم ويقتدوا بهديهم وهداهم كرًّا لاتفاق كافة المسلمين الا من لا
يعبأ به على علمهم وعدالتهم وتقواهم وطهارتهم وزكاة حسبهم ونجابة اصلهم
ونسبهم ويجب عليهم النظر لانفسهم وليقتدي بهم من جاء بعدهم بنبيهم فيمن
جمع هذه الاوصاف من سادات الاشراف واختص بهذه الكمالات وجمع
هذه الخصال والصفات وهم ائمتنا الطاهرين الميامين عترة الرسول الامين
وهم علي امير المؤمنين ع وابنائه الاحد عشر الذين اولهم الحسن الزكي وآخرهم
القائم المهدي الذين افردت الكتب والمصنفات في فضائلهم ومناقبهم ومزاياهم
ومراتبهم وملأت الدواوين بمدائحهم واجمع الكل على علمهم وتقويهم وعدالتهم
من الذين لم يقروا بامامتهم فضلاً عن اوليائهم وشيعتهم كفضائل احمد بن حنبل
الشيباني ومطالب السئول والدر النظيم لابن طلحة الشافعي الشامي والفصول
المهمة في فضائل الائمة لعلي بن محمد المكي المالكي وفرائد السمطين للحموي و
تذكرة الخواص لعبد الرحمن بن الجوزي ومودة ذوي القربى للسيد علي الهمداني
وينابيع المودة للسيد سليمان القندوزي الحنفي وغير ذلك مما لا يحصى كثرة ولكن
حب الدنيا وتبع الهوى وغلبة الشقاء وصابه من ضل وغوى توجب مخالفة
رب الارض والسماء والرسول الذي لا ينطق عن الهوى والعترة الهادية من الردى

الدال على طرق الرشاد والهدى نسئل الله الكريم ان يثبتنا على محبتهم وولايتهم
ويحشرنا في زمرتهم ويدخلنا بجنته معهم وببركاتهم انه هو الرب الكريم الرحمن
الرحيم فان شيعتهم هم الفائزون واتباعهم هم الناجون وهم في تقسيم
الفرق فرقة ناجية هم المعنيون فاولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقد قلت فيهم صلوات الله وسلامه على جدهم وعليهم تقربا
الى الله واليهم   يا آل احمد من طابوا ومن طهروا   فلا يدانيهم رجس ولا قذر
صفاكم الله من رجس وفاحشة   فلا يلم بكم عيب ولا غير   ولا يحبكم الا الذي
ربحوا   ولا يقاليكم الا الذي خسروا   انتم موازين قسطاس الانام فلا   ترجيح
الا لمن انتم له الذخر   فلا صلوة ولا صوم ولا عمل   الا بحب لكم ايها الغرر
من باهل المصطفى عن امر خالقه   بكم يقينا فما بكر وما عمر   وانتم الآل والقربى
وغيركم آل   مسئول عن ودكم نصت به السور   وانتم الآل آل الله من علقت
بكم يداه فلا خوف ولا ضرر   اني بحبكم دنيا واخرة   ارجو السلامة من نار لها شرر
فحققوا يا غياث الخلق لي املي   فانتم امننا والفخر والذخر   انتم لنا السفر والله
خالقنا   ولم يخب من اليه انتم السفر   صلى عليكم اله الخلق ما طلعت   شمس
وما تليت في فضلكم سور   **وقلت ايضا فيهم صلوات الله وسلامه على رسوله وعليهم**

هم قد عناهم احمد خير الورى   وبنوه يا ام البتول الطاهرة   ذلك النجاة وباب حطة حيدر
تسلم بها من زجر نار ساعرة   فاركب سفينتهم وولائهم   في اهل بيتي مثل فلك ظاهرة
لا شك فيه وهو صبح بادي   خير الخلائق في الاولى والآخرة   هم السبيل الى الاله واحمد
بالمصطفى وبهم لفوز الآخرة   يا رب ثبتني على نهج الهدى   تنحاد عن سبل النجاة الظاهرة

وتوفي

وتوفّني متمسّكا بولائهم ورضاك عنّي في اولاي واخرى فلانت ربّي
حسبي راحم ولانت ذو النعم العظام الفاخرة وصلاة رب العرش تغشى المصطفى
والآل عترته النجوم الزاهرة ولنا فيهم وفي ذكر مدائحهم وفضائلهم مطولا او
مختصرا الحجم الواسع الكثير وان كان بالنسبة نقطة من غدير **وقد ذكرت**
ماذكرته مما فيهم قلته وانشأته تبركا بشريف ذكرهم وتقربا الى الله ورسوله باظهار بعض
فضلهم وفخرهم والا ففضلهم وفضائلهم وكراماتهم وفواضلهم قد نوّه الله بها في القرآن
المجيد والذكر الحميد وضاهت بها البقاع وملأت الاسماع والاصقاع وحدت
بها الركبان في كل مكان ورويتها الاولياء والعدوان كثيرة جدا فكيف يحيط بها
اللسان ويحصرها الانسان وان كان ما كان **شعر** هي الشمس كل العالمين
يرونها عيانا ولكن ذكرها للتبرك فهي مقبولة الطباع محبوبة الاسماع ما تليت في
محضر الا تضوّع طيبا ولا تلاها ذو حصر الا صار خطيبا فلنختصر الكلام ونقول فيهم
انهم كلمات الله التي لا تنفد وخزائن جوده التي لا تحصى ولا تعد وقد قال رسول
الله ص على ما رواه الفريقان لو ان الرياض اقلام والبحر مداد والانس والجن كتّاب
ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب وهم عليهم السلام نور واحد وطينة واحدة طابت
وطهرت بعضها من بعض والغرض الاصلي والمطلب الكلي من ايرادنا هذه النبذة
اليسيرة في هذا الكتاب وان كان خارجا عن موضوع الباب هو التبرك بشريف ذكرهم
والتشرف بنشر بعض مزاياهم وفخرهم والاعلام لذوي الايمان والاسلام وان
تابعيهم وشيعتهم كاصل هذه البلاد قد سلكوا طريق الرشاد وفازوا بالهداية والسداد
ونالوا خير الدنيا والمعاد وامتثلوا امر الرسول في عترته واهله حين تفرقت الآراء
وتمسكوا بالعروة الوثقى في الاخذ بوصيته في ذريته حين تبددت الاهواء فهم امثالهم

وتعطرت بها الارجاء

وقد قلت فيهم

الفائزون والفرقة الناجية الآمنون الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون
اذا رمت يوم الحشر تنجو من النار   وتأتي الى الجبار عار من العار   وتدخل
جنات النعيم مخلدا   بمقعد صدق في جوار الابرار   فوال علي المرتضى علم الهدى
اخا المصطفى الهادي ووالد الاطهار   وابنائه الاطهار ماجاء عدهم   وفاطمة الزهراء
سليلة مختار   هم العروة الوثقى هم النور والهدى   هم السبب الاقوى وهم حجج البادي
هم التين والزيتون والشمس والضحى   وهم كلمات الله من غير انكار   وهم
فلك نوح ثم هم باب حطة   وهم عترة المختار اشرف ابرار   وهم شركاء الذكر في
نص احمد   وهم خلفاه في صحيح اخبار   اذا قال منهم قائل قال صادقا   بحق عن
المختار حقا عن البارى   لهم اية التطهير انزلها لهم   فطهرهم من كل رجس واقذار
محبتهم دين وقولهم هدى   ولايتهم فرض وحكمهم جارى   وحربهم كفر و
بغضهم ردى   وظلمهم حرب يسوق الى النار   فلا عمل فرضا ونفلا بنافع   بغير
ولاء الآل فافهم وكن دارى   فيارب ثبت في جناني ولائهم   وحبهم في القلب
من غير انكار   وامن بهم خوفي لدى كل شدة   وسلم بهم جسمي وروحي من النار
وادخلني الجنات فضلا ومنة   فجودك مدرار عظيم بنا سارى   وصل على
الهادي الشفيع محمد   وعترته الاطهار افضل اخيار   ومن فضائلها ان اول

در آل بحرين

جمعة جمعة اقيمت في بلاد الاسلام جميعا بعد المدينة المنورة فيها في حيوة رسول الله
كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب من ان اول جمعة اقيمت بعد المدينة في
جواثا في بني عبد القيس وجواثا بفتح اوله وثانيه على وزن صحارى قرية
في الاحسا، قاعدة هجر في الزمن القديم وفي قرية من قرى البحرين وكانت في
زمن رسول الله ص مدينة الحسا وموضع ملكها الى ان خرجها الرمل واخربها

بعض

بعض المترددين اليها من اهل هجر انه وصل اليها ثلاث مرات وانه قد ظهر مسجدها الأعظم بعد مفارقة الرمل عنه وظهر بعض آثارها في المسجد وفيها آثار قديمة عظيمة واخبرني بعض اهل هجر انهم يرون في اساساتها بعض السكة المختصة بهجر المسماة عندهم الآن بالطويلة لا تخرج في غير الحسا الآن فيها فضة كثيرة بمقدار الدرهم وزيادة فيشتريها الصاغة من الرائي ويحتمل والله العالم ان تكون هذه الدراهم الهجرية المذكورة في بعض الاحاديث المنقولة عن النبي ص وفي بعضها مقيدة بسود هجرية كحديث اعطاء النبي ص لفاطمة سبعة دراهم سود هجرية لتدفعها الى امير المؤمنين ثم اذا جاء الى البيت المشتمل على ضمان الامير للاعرابي لدى شمعون بمكة اربعة الاف درهم وهو حديث طويل شريف جليل يتضمن فضائل لصاحب الفضائل وبعض الاحاديث غيره والله اعلم **وحوائها** الآن نائية عن العمران بقدر ثلاثة او اربعة فراسخ معروفة عند اهل تلك الديار وهذه فضيلة عظيمة وكرامة لاهلها جسيمة لامتثال اهلها اعظم فرض من فروض الدين واقامته فيها قبل اكثر بلاد المسلمين **ومن فضائلها** كثرة بناء المساجد من قديم الزمان الى الآن وتعمير بعانيها ونشر شعائر الاسلام والايمان في جميع نواحيها وقد قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وهو امر معلوم بالوجدان لاينكره من رآها ولديه عين او عينان وقد روي عن المصطفى المختار من عدة اخبار صلى الله عليه وآله الأطهار وقد ذكر جملة منها ثقة الأسلام الفاضل الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي قدس سره القدوسي في كتابه نفس الرحمن في فضائل سلمان عن كتب معتبرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لو كان العلم في الثريا لتناوله رجال ولو

فقد الأسلام من الدنيا لوجد في هجر وهي البحرين كما قدمناه والأمران المذكوران
محققان بالاستقراء والوجدان وهما من اعلام نبوّته صلى الله عليه وآله و
ذرّيته لأخباره بما سيكون فكان كما اخبر وقال بلا ريب ولا اشكال فانّ
كثيرا من علماء الاسلام والأيمان من قديم الزمان بل جمهور اهل النقض و
الأبرام في اغلب الازمان من بلاد العجم التي هي بلاد فارس كالشهيد الاول ابن
الفتال الفارسي صاحب روضة الواعظين وكثقة الأسلام وعلم الاعلام محمد بن
يعقوب الكليني صاحب الكافي الذي عدّه بعض مورّخي العامّة انّه من المجددين
لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة بعدان عدّ مولانا الامام الرضا عم
هو المجدد لمذهب الامامية في راس المائتين وكابي جعفر الصدوق القمي صاحب
من لا يحضره الفقيه وما يقرب من ثلثمائة مصنّف وابيه الفقيه الشيخ علي واخيه و
علي بن ابرهيم بن هاشم ويونس بن الوليد الصفار القميّين واضرابهم وشيخ الطائفة
المحققة وغيرهم وهم كثيرون قدس الله ارواحهم ونوّر في الملأ الأعلى اشباحهم
مذكورون في كتب الرجال والأجازات **وامّا الامر الثاني** وهو ترويج
شعاير الأسلام والايمان في هذه الديار والبلدان اعني البحرين والتلتزم باحكام
الأسلام والتقلّب في الحلال والحرام ضوءان تسافل الزمان واستولت على
الناس جنود الشيطان في اكثر الأصقاع والبلدان الآن هذه الديار لها امتياز
محقق عن اكثر الامصار لمواظبة اهلها على اكثر الواجبات وكثير من المندوبات و
تجاهرهم بكثير من المحرمات التي هي شايعة في اكثر بلاد الاسلام رايج عند كثير
من الانام وبالجملة فمن نظر بعين الانصاف وترك العصبية وطريق الاعتساف
علم ما قلناه وتيقّن ما قررناه فدين الاسلام فيها ولله الحمد موجود وشعائر الايمان

بها ولهُ الشكر غير مفقود ونسئل الله الكريم الرحمن الرحيم ان يوفقنا وجميع
اخواننا المؤمنين لتقواه وان يثبتنا على دينه وهداه ويبلغنا الى منتهى رضاه
ويمنحنا سعادة دنياه واخراه ويدفع عنا وعنهم كلما نحذره ونخشاه ولا حول
ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الباب الاول في ترجمة جزيرة اوال وهي البحرين بحيث صار علما بالغلبة
عليها والاظهر اي البحرين تطلق على الجميع او عليها وعلى كلما كان على ساحل ذلك
البحرين كما قدمنا الكلام عليه كما ان هجر تطلق على الجميع ثم صار علما بالغلبة على
بلاد الاحساء والظاهر ان هذه الغلبة فيها قد عند الاستعمال شايعة ينصرف اليها
عند الاطلاق **واما وجه** تسمية البحرين بجزيرة اوال بفتح الاول والثاني
على وزن زوال فقد حدثني اقدم مشايخي العلامة الصالح الرباني التقي النقي
الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ صالح البحراني قدس الله روحه وطيب ريحه ان اوال
هذا اخ العاد بن شداد او ابنه قد طلب ارضا طيبة الهواء جزيرة واسعة
قابلة للسكنى كاخيه او ابيه عاد لما طلب تلك الارض ليبنيها كالجنة فبنى ارم
ذات العماد فوصفت له هذه الجزيرة اعني البحرين فرآها جزيرة حسنة عظيمة
طيبة الهواء ذات مياه خالية من الهوام والسباع قابلة للتعمير والسكنى و
مدنها فنسبت اليه انتهى كلامه علا في الخلد مقامه **قلت** وقد وقفت على
ماذكره قدس في بعض التواريخ المعتبرة والكتب المشتهرة ولم يحضرني اسم ذلك الكتاب
الآن ولم اكن بصدد كتابة هذه الرسالة ولا تحرير هذه المقالة حتى اثبته وانقله
وهذا هو وجه النسبة في اقوال كثير من علماء البحرين بالاوالي اي المنسوب الى
جزيرة اوال ثم ان هذه الغلبة وهذا الاستعمال الذي ذكرناها من تسميتها بالبحرين

وانه يتبادر اللفظ اليها عند الاطلاق بحيث اذا ذكرت البحرين لا يطلق الا عليها
اطلاقا فانها [illegible] اوجب للعلامة الاوحد المحقق المتقي الشيخ حسين بن الشيخ
عبد الصمد الجباعي العاملي الحارثي الهمداني والد شيخنا البهائي قدس سرهما التنقل
اليها دون غيرها مما شاركها والسكنى فيها الى الممات لما رأى الرؤيا بمكة المشرفة و
انتقل اليها للسكنى والجوار الى ان يموت فيها نقل المحقق المحدث الرباني الشيخ
يوسف البحراني صاحب الحدائق وغيره قال في لؤلؤته وكشكوله في ترجمة الشيخ
حسين المذكور واخبرني والدي ان الشيخ المزبور كان في مكة المشرفة قاصد الجوار
فيها الى ان يموت وانه رأى في المنام ان القيامة قد قامت وجاء الامر من الله
عز وجل بان ترفع ارض البحرين ومافيها الى الجنة فلما رأى هذه الرؤيا اثر الجوار
فيها والموت في ارضها فرجع عن مكة وجاء الى البحرين انتهى محل الحاجة من كلامه
زيد في مقامه **قلت** وقد رأيت نقل هذه الرؤيا معنعنة عن علماء ثقات
الى ان تنتهي الى شيخنا الشيخ حسين المذكور حباه الله بالكرامة والحبور وبقي هذا
الشيخ في البحرين مشتغلا بالتدريس والتصنيف والعبادة والتاليف في قرية المصلى
من توابع بلادنا البلاد القديمة الى ان توفي قدس الله روحه وطيب ريحه لثمان
خلون من ربيع الاول ٩٨٤ عن ستة وستين سنة وشهرين وسبعة ايام
وله مع بعض علماء البحرين في اول وروده البحرين قصة ومباحثة ذكرها في
اللؤلؤة ودفن في مقبرة البلاد المسماة بابي عنبرة المعروفة بمقبرة الشيخ داود
شمالا من المسجد وقد زرت قبره ودعوت الله عنده وعلى قبره صخرة مكتوب
فيها اسمه واسم ابيه وبلاده وتاريخ وفاته ضاعف الله في حسناته هذا وابنه الشيخ
بهاء الملة والدين الشيخ محمد شيخ الاسلام بديار العجم بالزامن الشاه عباس الصفوي

قد رثى اباه المذكور بقصيدة خريدة اشار فيها الى كثير ما ذكرناه لا باس
بايرادها الآن كتابنا هذا كتاب ادب وكمال واعتبار و[illegible] نذكر منه الشيء
اولا وبالذات وثانيا وبالعرض قال رحمه الله تعالى يرثي اباه المذكور تغمدهما
الله وايانا بالكرامة والحبور   قف بالطلول وسلها اين سلماها   وروّ من
جرع الاجفان جرعاها   وردد الطرف في اكناف ساحتها   وارج الروح
من ارواح ارجاها   فان يفتك من الاطلال مخبرها   فلا يفوتك مرآها
ورياها   ربوع فضل تباهي التبر تربتها   ودار انس تحاكي الدر حصباها
عدا على جيرة حلوا بساحتها   صرف الزمان فابلاهم وابلاها   بدور تم
غمام الموت جللها   شموس فضل سحاب الترب غشاها   فالمجد يبكي عليها
جازعا اسفا   والدين يندبها والفضل ينعاها   يا حبذا ازمن في جمعهم
سلفت   ما كان اقصرها عمرا واحلاها   اوقات انس قضيناها فما ذكرت
الا وقطع قلب الصب ذكراها   يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا   واها
لقلب المعنى منكم واها   رعيا لليلات وصل بالحمى سلفت   سقيا لايامنا
بالخيف سقياها   لفقدكم شق جيب الدين وانصدعت   اركانه وبكم
ما كان اقواها   وخر من شامخات العلم ارفعها   وانهد من باذخات العلم
ارساها   يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر   كسيت من حلل الرضوان ابهاها
اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت   ثلاثة كن امثالا واشباها   ثلاثة انت انداها
واغزرها   جودا واعذبها طعما واصفاها   حويت من درر العلياء ما حويا
لكن درك اعلاها واغلاها   يا اعظما وطئت هام السهى شرفا   سقاك
من ديم الوسمي اسماها   ويا ضريحا سما فوق السماك علا   عليك من صلوات الله ازكاها

فيك انطوى من شموس الفضل اضوؤها ومن معالم دين الله اسناها
ومن شوامخ اطواد الفتوة ارساها وارفعها قدرًا وابهاها
ما سحب على الفلك الاعلى ذيول علا فقد حويت من العلياء علياها
عليك منا سلام الله ما صدحت على غصون اراك الدوح ورقاها

انتهى اخرها وقد اجاد فيها بما افاد وقد كان ابوه المذكور من العلماء الامجاد وآباؤه علماء اوتاد ينتهي نسبهم الى الحارث الاعور الذي من خلص اصحاب امير المؤمنين وسيد المرسلين المخاطب له بالابيات المشهورة بقوله عليه السلام

صح الوصيين

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني شخصه واعرفه بعينه واسمه وما فعلا
وانت يا حار ان تمت ترني فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظمأ تخاله في الحلاوة العسلا
اقول للنار حين تعرض في الحوض ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا

وما ذكره عليه السلام من رؤيته لكل احد عند المعاينة والاحتضار فتقر به اعين اوليائه وتشجى به نفوس اعدائه فذلك مما تواترت به اخبارنا من ائمتنا الصادقين عترة الرسول الامين صلى الله عليه وآله الطاهرين وصار عند الطائفة المحقة من الاعتقادات الحقة ويحضر ايضا معه رسول الله ص وقد وافقنا عليه ابن ابي الحديد المعتزلي الحنفي ان صح انه قوله ع لعصمته عنده وان لم يشترط العصمة في الامام بل للاخبار الثابتة عنده عن النبي ص الدالة على عصمته كقوله ص علي مع الحق والحق مع علي يدور معه كيفما دار لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وما هو بمعناه كما ذكر في شرحه على النهج فهو عليه السلام مع الحق والحق معه يدور معه حيثما دار فقد نص الكتاب المجيد ان اهل الكتاب يعاينون عيسى عند الموت فيؤمنون به قال تعالى وان من اهل

[illegible]

الكتاب

الكتاب الا ليؤمنن به عند موته وامير المؤمنين عليه السلام فيه شبه من عيسى ومن
اكثر الانبياء والمرسلين كما في روايات كثيرة عن سيدهم خاتم النبيين صلى الله
عليه وآله الطاهرين في كتب الفريقين ينتهي نسبه الى همدان بسكون الميم قبيلة
من اليمن من انصار امير المؤمنين عليه السلام في قتال الناكثين والمارقين وكلاهما
في واقعة صفين فلقد ابلوا فيها بلاء حسنا وسياتي بقية الكلام في ترجمة الشيخ
جعفر الخطي ان شاء الله تعالى وهذه اعني البحرين احسن المدن الثلث جامعيته
للكمال لكثرة العلماء فيها والمتعلمين والاتقياء الورعين والشعراء والادباء و
المتادبين وخلص الشيعة المتقدمين وكثرة المدارس والمساجد وفحول العلماء
الأماجد وهي مع ذلك ذات نخيل واشجار وعيون وانهار وارضها قابلة
لكل الزراعات وبحرها مغاص اللؤلؤ الجيد من جميع الجهات الا انه قد عصفت
بها الآن عواصف الايام ولعبت باهلها حوادث الدهور والاعوام التي لا
تنيم ولا تنام فتشتت شمل اهاليها وتبددت نظم قاطنيها وفرقتهم في كل مكان
ومزقتهم ايدي سبا من اهل الجور والعدوان شعر كأن لم يكن بين الحجون
الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي و
الجدود العواثر فصارت اكثر رسومها عافية وبيوتها على عروشها خاوية وخلت من
السمير والسامر وانعكست عكس النقيض فكانت كما قال الشاعر تنكر منها عرفها
فاهيلها غريب وفيها الاجنبي اهيل واقفرت من اهلها الربوع والماجد
ودرست منها المدارس والمساجد فتجد اكثر اهلها رسوما داثرة والقليل بان رجلي
نضارة اصلها خرابا غير عامرة وقد عمرت اهلها اكثر الاطراف والبلدان و
ونشروا فيها شعائر الاسلام والايمان فاكثر العلماء المرحومين ومن سلف في البلدان

القريبة كالقطيف وابوشهر واطراف فارس والنجد ومسقط ومينا والمحمرة و
اطراف او البصرة وشيراز وكثير من اطراف العراق والعجم منهما منهم حديثون و
منهم قديمون فكانت مصداق المثل او الدعاء او الحديث المرسل الذي ذكره
السيد المعاصر السيد محمد باقر في روضاته كما قدمناه وهو قولهم خرب الله البحرين
وعمر اصفهان ولقد فسرته وانصف فانه كان منها والانصاف من شعائر اهل
الايمان بما حاصله ان خراب البحرين سبب لعمران اصفهان باهل البحرين بما فيهم
من الصلاح والايمان والايقان وبالعكس اصفهان والمراد باصفهان جميع
الاقليم لا انه مخصوص بالبلد المخصوص بهذا العنوان وسنذكر ان شاء الله تعالى
كثيرا منهم ممن دخل تحت هذا الشأن وحدثني بعض الصادقين من الاخوان
عن جدي لأبي المرحوم الشيخ علي بن المقدس الشيخ سليمان ان بيتنا في البلاد
القديم اجتمع فيه في عصر من الأعصار خمسة واربعون عالما مجتهدا او مشارفا
للاجتهاد دون الطلبة من اولادهم وكانوا اصحاب نعم جسيمة **وذكر العالم
الجليل** الرباني الشيخ علي بن الشيخ العلامة المحدث الشيخ محمد شارح الوسائل
المقابي البحراني الذي يأتي الكلام ان شاء الله تعالى على ترجمتها في بعض مصنفاته
والظاهر انه هو التي جعلته اعني مناهج الأدلة وهو كتاب حسن كبير وكان يبحث
مع بعض معاصريه في مسئلة وينسبه فيها الى قلة الانصاف قال رحمه الله تعالى نقلا
لكلامه بالمعنى قد كان العلماء السابقون في بلادنا البحرين في غاية من الانصاف و
التقوى والاعراض عن الدنيا وقد اتفق ان فاتحة لبعض اشخاص البحرين في مسجدها
المسمى بالمشهد ذي المنارتين فاتفق فيها حضور ثلثمائة او يزيدون من العلماء الافاضل
في وقت من الاوقات فاتى رجل يسئل عن مسئلة مهمة في دينه فقصد المشار اليه

من بينهم فسئل عنها فاحاله على الذى عن يمينه فسئله فاحاله المسئول على الذى
بجانبه وهكذا لم يزل كل واحد على الآخر حتى اتى على اخر ذلك الصف ثم احالوه
على الاول اى المسئول اولا فاحاله على الذى على يساره فسئله فاحاله على الذى
بجانبه وهكذا حتى اتى على اخرهم ثم احالوه على الاول فرجع اليه واجابه عن مسئلته
انتهى فانظر رحمك الله تعالى الى هؤلاء العلماء الاشراف والجمع الجامع لمحاسن
التقوى والانصاف الذى جمع هذا الجم الغفير والجمع الكثير في وقت اتفاقي فما
ظنك بمن لم يجمعهم ذلك الجمع ولم يحضر ذلك الموضع من اهل القرى البعيدة
او القريبة الذين لم يسمعوا ولم يحضروا فانا لله وانا اليه راجعون فاين تلك
العلماء ومصنفاتهم واين مدارسهم وتلامذتهم واين كتبهم ومؤلفاتهم واين
تلك العلوم وتلك الاطلال والرسوم شعر ذهبوا كان لم يخلقوا والكل في
الآثار ذاهب   شرك به كل البرايا انما طار ونواشب   لم تنج ذو سرف
وذو شرف وان ملكا المناقب   ما في الوجود فللفناء وكل آت فهو ذاهب
ما عند للتقوى لمن الحزم في نظر العواقب   فسبحان الملك الحي القيوم الذى لا تاخذه
سنة ولا نوم الدائم الباقي الذى لا يتغير ولا يموت ذى العزة والكبرياء والملك
والملكوت ونحن نسئله من فضله الجسيم وجوده العميم ومنه القديم ان يختم لنا
بالخيرات وبالاعمال الصالحات ويغفر لنا جميع ما عملناه من السيئات ويمنحنا برحمته
الواسعة عالي الدرجات في دار القرار والجنات ونتوسل اليه في جميع ذلك
بمحمد المصطفى وآله الطاهرين الهداة عليه وآله الاكرمين افضل السلام والصلوة
وحدثني بعض الصالحين الثقات من اهل البحرين عن سلفهم الاقدمين انه كان
في الزمن القديم في البحرين ان الرجل من اهل السوق والتجار يكون عنده العبد المملوك

فيراه ليلة من الليالي ربما غفل عن صلوة الليل لنوم او غفلة فيصبح ويأمر مولاه
الدلال ان يبيعه فيقول له جيرانه من اهل السوق لم تبيع مولاك ولم نر منه
الا الصلاح والطاعة فيقول لهم مولاه انه البارحة لم يصل صلوة الليل واخاف
ان تكون له عادة فضلاً عما يقتدي به بعض العيال فلا يصلي صلوة الليل فاذا سمعوا
ذلك منه صار عندهم معيباً فلم يرضوا باخراجه من البحرين وبيعه في غيرها من
البلدان انتهى **قلت** رحم الله اهل ذلك الزمان وتغمدنا واياهم بالرحمة
والرضوان وجمعنا واياهم في غرفات الجنان بحق محمد وآله الطاهرين الاعيان
صلى الله عليه وآله وعليهم كل آن فمن هؤلاء واضرابهم سميت البحرين ببلاد المؤمنين
والايمان واشتهرت بذلك في كل مكان وبحق صدق ربيبا العلم الجليل الاسعد الشيخ
حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي عليهما الرحمة والرضوان فالآن في هذه
الاوقات والازمان غلب على من فيها الجهل والعصيان لفقد العلماء العاملين و
الصلحاء الورعين وتوطن فيها الاجانب ولعبت باهلها ايدي النوائب وشدت
من اهلها الاحوال بنصب الاملاك ونهب الاموال وشردوا في كل مكان وغمروا
اكثر البلدان فانا لله وانا اليه راجعون وكان العبد الفقير الى ربه العليم العبد
صاحب هذا الكتاب ممن رمته مناجيق الابعاد وقذفته تلك البلاد فخرج
من البحرين بعد وفات الوالد المقدس في سفر مكة المشرفة بعد قضائه الحج
وهاجر منه لزيارة سيد المرسلين صلى الله عليه واله الطيبين فمات في الطريق
في المنزل المعروف برابغ سنة مع جملة من صلحاء البحرين وعلمائها منهم العالم
الصالح الشيخ صالح والد شيخنا العلامة افاض الله عليهم شأبيب اللطف و
الكرامة فخرجنا من البلاد بعد الواقعة العظيمة والمصيبة الجسيمة التي نهبت فيها الاهال

العباد

وقتل فيها حاكمها علي بن خليفة مع بعض الرجال سنة الى بلاد القطيف مع
الوالدة المرحومة تغمدها الله برحمته واحلها دار كرامته وكان عمري اذ ذاك احد
عشر او اثنى عشر سنة وكان المرحوم المبرور حذين الولدان والحور شيخنا و
استاذنا العلامة الثقة الصالح الرباني الشيخ احمد بن العالم العابد الصالح الشيخ
صالح البحراني تغمده الله وايانا بالكرامة والحبور وآمنه واياناً يوم العرض والنشور
من كل عذاب ومحذور قد نزل فيها قبل الواقعة المذكورة بايام يسيرة رجوعه من
زيارة العتبات الشريفة والمقامات المنيفة مع جميع الاولاد والعيال فلما وصل
الى بلاد القطيف وهو في السفينة ولم يخطر في باله النزول في القطيف سمع بحركة الواقعة
هنالك وكان محمد بن خليفة الذي جيتش على اخيه علي وقتله فيها فلما سمع المرحوم
المبرور الشيخ المذكور بذلك توقف عن الرواح الى هنالك فاستخار الله تعالى على النزول
في القطيف الى ان تنكشف حقيقة الحال لئلا يقع في الورطة والبلبال فخرجت
الخيرة الالهية امراً بالنزول ونهياً عن القفول وكان معه اشخاص وصلحاء كثيرون
من اهل البحرين فالجوه على الرواح فلم يمتثل بعد الخيرة من خالق الكونين فنزل في
بلاد القطيف وشرفها الله بغاية التشريف وبعد نزوله بقليل وقع في البحرين ما
وقع من الخطب الجليل وقد شرحنا جميع احواله في مبدئه ومآله في رسالتنا المسماة
باللحق الواضح في احوال العبد الصالح فاتيت اليه مع الوالدة المرحومة صفر الكف من
الطارف والتلاد بعيداً عن آثار الآباء والاجداد فآواني ورباني واكرمني وحباني
وقربني وادناني على اولاده فضلاً عن اقراني وكان استادي ووالدي الروحاني
وكهفي وملاذي وشيخي وعمادي وجد اولادي جزاه الله تعالى عني افضل جزاء
المحسنين واجزل الحبا وجعل له الجنان مستقراً ومنقلباً وجمعنا واياه وآبائنا

والمؤمنين في مستقر رحمته ودار كرامته بحق محمد المصطفى وآله وعترته صلى الله عليه وآله الطاهرين كل آن وحين **تنبيه فيه تنويه** اعلم وفقنا الله وإياك وجميع اخواننا المؤمنين لخير الدنيا والدين ومرضات رب العالمين أنّا نذكر في هذا الباب ما وقفنا عليه من علمائنا الانجاب من اهل البحرين مما ذكره علمائنا الماضون وسلفنا الصالحون كشيخنا المحقق العلامة الثاني ابي الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني في الفصل الذي عقده له وفي كتابه ازهار الرياض وتلميذه المحدث الورع الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في اجازته الكبرى للعالم العامل الفاخر الشيخ ناصر الجارودي الخطي وشيخنا المحقق المحدث المصنف الشيخ يوسف آل عصفور البحراني في لؤلؤته وكشكوله وما ذكره هؤلاء الاعلام منهم فيض من غيض وقطرة من بحر لان اكثرهم انما تعرضوا لمشايخ الاجازات وغيرهم قليلا بالعرض واهملوا الاكثر اما لعدم معرفتهم او لعدم الوقوف على تراجمهم او لعدم اندراجهم في مشيختهم واجازاتهم وكذلك مصنفاتهم ذكروا منها بعضا على جهة التمثيل لا الحصر والتطويل وكذلك المتأخرون عن اعصارهم لم نقف على من تصدى لذكرهم ولا من تشرف بنشر فخرهم ولتفرقهم في الامصار وبعدهم عن الديار ونحن انشاء الله نذكر ما اثبتناه وعرفناه منهم ومن مصنفاتهم وسمعناه وان بالنسبة الى الواقع قليلا من كثير بل نقطة من غدير فانك بعد ان سمعت مما نقلناه عن جدنا المقدس المرحوم من ان بيتنا وحده اجتمع فيه هذا العدد الكثير في عصر واحد من الاعصار والحال انا الآن لم نعرف منهم الا القليل لاضمحلال الآثار وبُعد العهد عن الديار بما وقع فيها من الوقايع والعناد في اكثر الاعصار وكذلك ما نقلناه عن الفاضل الامجد الشيخ علي بن الشيخ محمد القاري من حضور ما ين يد على ثلثمائة في وقت

من الاوقات وساعة من الساعات ومكان من الامكنة يتبين لك وجد ما قلنا
وتنكشف لك حقيقة ما ذكرناه وقررناه والله الكريم نسئل ان يرحمنا وابائنا و
اياهم والمؤمنين برحمته ويجمعنا جميعا في دار كرامته مع محمد المصطفى وعترته واله
وذريته انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين آمين رب العالمين وهذا اوان الشروع
في المقصود متوكلين على الملك المعبود ذي الرحمة والعفو والجود فان في ذكر اولئك
العلماء الاعلام تنزل من الله الرحمة على الانام ويحصل الاعتبار التام لذوي الابصار
والبصائر والافهام وهو حسبنا وعليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك الكريم الرحيم وانت العليم الخبير
ولم نرتب اسمائهم على حروف الهجاء لعدم تأتي حصوله بل ذكرنا الاسبق فالاسبق
الا بالعرض لا بالذات وجعلنا ترتيبهم كالدر المنثور تغمدنا الله واياهم وابائنا
بالكرامة والحبور واثابنا جزيل الثواب واعظم الاجور وجمعنا واياهم في تلك المنازل
العالية والقصور مع رضوان من الرب الغفور بحق محمد واله الطاهرين امناء الله
في الدنيا وفي يوم النشور صلى الله عليه واله صلوة لا تفنيها الايام والدهور
لنذكر اولا ما ذكره العالم الرباني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في الفصل الذي
عقده لهم الا ما لم يذكره ثم نعقبه بكلام غيره مما ذكرناه وما لم نذكره مما وجدناه
وبالله المستعان وعليه التكلان

الاول الشيخ الفاضل الاديب

الصلح الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني ذكره شيخنا الحر العاملي في كتابه
امل الآمل الذي ننقل منه في هذا الكتاب كغيره فقال الشيخ الفقيه قوام الدين
محمد بن محمد البحراني كان فاضلا اديبا صالحا يروي عن السيد فضل الله الراوندي
انتهى كلامه علا مقامه وفي لؤلؤة البحرين لشيخنا العلامة الشيخ يوسف بن احمد

فعرا يسالسيد
الشيخ محمد البحراني

الشيخ احمد آل عصفور البحراني انه يروي عنه الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمد بن صالح البستي البحراني **ومنهم العالم الفقيه** الشريف المعروف بابن الشريف اكمل البحراني ذكره الفاضل المحقق الشيخ اسد الله التوشتري في مقدمات مقابيس الانوار ونفائس الاسرار وذكر انه يروي عن السيد المرتضى علم الهدى بواسطة الشيخ الجليل النبيل المعظم المعتمد ابي الحسن محمد بن محمد البصري فعلى هذا يكون اسبق من نذكره من علماء البحرين ولعل محمد بن محمد البصري هو الذي قدمناه قبله والنسبة الى البصري لقبا لذا ونسبة للسكنى فافهم ونسبة الشرافة انه يدل على انه من الذرية العلوية كما هو المصطلح عليه بينهم والله العالم **ومنهم الامام اللغوي** الفقيه المتكلم الاديب العالم ناصر الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق البحراني بينه وبين الشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه كما ذكره شيخنا الشهيد الاول في الاربعين حديثا في الحديث الثالث ثلاث وسائط وهم السيد ابو الرضى فضل الله الراوندي الحسيني عن ابي الصمصام ذي الفقار الحسيني عن الشيخ الامام ابي علي بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن والده واثنى عليه كثيرا كما ذكرناه وبين شيخنا الشهيد وبينه اربع وسائط وهم السيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي المعالي عن الشيخ الصدوق كمال الدين ابي الحسين علي بن الحسين بن حماد الليثي عن الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين ابي جعفر محمد بن محمد بن صالح الواسطي عن والده جمال الدين احمد بن صالح ولم اقف على تاريخ ولادته ولا شيء من مصنفاته قال شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي البحراني قدس سره وهو اول من ذكره من علمائهم في فصله وما لم يذكره ايضا كثير ولا ينبئك مثل خبير وقال تلميذه الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني في اجازته الكبرى للعالم الفاخر التقي الشيخ ناصر بن محمد الجارودي الخطي التي ننقل ايضا عنها

ابن الشريف اكمل البحراني

ناصر الدين الشيخ راشد البحراني

عنها كثيرا في هذا الكتاب وعن محمد بن احمد عن ابيه عن الشيخ راشد البحراني
وكان هذا الشيخ فقيها اديبا متكلما لغويا دينا قرء على علماء العراق واقام
بها مدة وقبره في جزيرة النبي صالح من اوال حرست من الوباء في الدار الخشبية
المقابلة للشمال من حضرة النبي صالح انتهى كلامه وشمله ماذكره صاحب اللؤلؤة
فيها وفي اجازته للسيد العلامة الطباطبائي بحر العلوم الا انه زاد فيها ومعه في
الدار العلامة بن متوج البحراني **قلت** وقد ذكر هذا الشيخ جملة من علماء
الرجال وفي الاجازات وبالغوا في الثناء عليه علما وعملا وجزيرة النبي صالح التي
ذكرها الشيخ عبد الله وصاحب اللؤلؤة هي قرية من قرى البحرين في وسط البحر ذات
عيون وانهار ونخيل واشجار وفي طرفها الغربي مقام عظيم ينسب للنبي صالح و
فيها جملة من قبور العلماء لم يعرف وجه النسبة وتعرف هذه الجزيرة ايضا في بعض
الكتب بجزيرة اكل بضم الاولين ورايت في هذه الجزيرة مدرسة كبيرة خرابا تسمى
مدرسة الشيخ داود وسياتي الكلام على ترجمته وينقل اهل هذه الجزيرة انه نقل
في بعض التواريخ في تلك المدرسة اربعون او سبعون عالما ومشتغلا ولهذا
يسمونها الآن بكربلا **ومنهم العالم العامل الشيخ المحقق المتكلم النحرير**
كمال الدين الشيخ احمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني له رسالة العلم التي
شرحها سلطان المحققين نصير الملة والدين الطوسي وهي رسالة جيدة تشعر
بفضل غزير وقد اثنى عليه الخواجه قده في ديباجة شرحه ثناء عظيما وهو
استاد الشيخ الحكيم الفيلسوف الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني وقد صرح
بذلك الشيخ المحقق ابن ابي جمهور الاحسائي في غوالي اللئالي ودرر العمادية وبين
الشيخ المذكور والشيخ ابي جعفر الطوسي وسمعت جماعة من المعمرين يقولون ان قبره

وبالغوا

كالجزيرة وفيها

حقيقة الا انه مذكور في الكتب القديمة

الشيخ احمد بن علي البحراني

العالم ... المعلم

بياض في الاصل

فى قرب الشيخ جمال الدين على بن سليمان قاله شيخنا الشيخ سليمان الماحوزى البحرانى
قلت وقد ذكر هذا الشيخ كل من تأخر عنه كالمحدث الشيخ عبد الله السماهيجى
والشيخ يوسف وصاحب روضات الجنات والحر العاملى والفاضل المعاصر فى مستدركات
الوسائل وغيرهم واثنوا عليه باحسن الثناء وقبره فى قرية ستره من البحرين **و**
اقول شرح رسالة العلم الذى ذكره شيخنا الشيخ سليمان وغيره ونسبوه للمحقق
الخواجا نصير الدين هو عندنا ساقط من اول خطبته قليل الا ان اسلوب الخطبة
والديباجه يعين ان الشرح المزبور للشيخ الجليل الربانى الشيخ ميثم البحرانى
التمس منه الخواجه نصير الدين ان يشرحه لا انه للخواجا ويحتمل ان يكون هذا
شرحا ثانيا للشيخ كمال الدين الشيخ ميثم الا انى لم اقف لاحد نسبته اليه وانما
ينسبونه فى جملة من الكتب والاجازات للخواجه نصير الملة والدين فاعلم والله
العالم **ومنهم العالم** الجليل المحقق النبيل الربانى الشيخ على بن سليمان الستري
البحرانى قال شيخنا الشيخ سليمان الماحوزى **ومنهم** الشيخ الفيلسوف الحكيم
الشيخ جمال الدين على بن سليمان البحرانى اثنى عليه آية الله العلامة فى رسالته التى
افردها للاجازة لاولاد زهره وذكر انه عارف بقواعد الحكماء وانه يروى عنه
بواسطة ولده الشيخ حسين واثنى عليه الشيخ كمال الدين الشيخ ميثم بن على بن ميثم بن
المعلى فى بعض مصنفاته والشيخ الفاضل بن ابى جمهور الاحسائى ورايت من مصنفاته
رسالة الاشارات فى الالهيات على طريق الحكماء المشائين انتهى كلامه رفع مقامه
وقال تلميذه المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح فى الاجازة المذكورة وعن
العلامة يعنى به العلامة الحلى عن الشيخ العالم الربانى الشيخ ميثم بن على البحرانى عن شيخه
الشيخ على بن سليمان البحرانى وكان هذا الشيخ عالما جليلا متكلما حكيما وهو استاد

الشيخ

الشيخ على بن سليمان البحرانى

عارف

الشيخ ميثم المذكور وقبره في ستره من البحرين حميت عن حوادث الملوين وله تصانيف في الحكمة منها كتاب الاشارات ومنها رسالة الطير شرح ابيات الشيخ علي بن سينا في وصف الروح وهي هبطت اليك من المحل الارفع المذكوره في مولد النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قدس الله سره قلت وهذا الشيخ قد ذكره كل من تأخر عنه كالحر في الأمل واللؤلؤة والروضات والمحقق الشيخ حسن صاحب المعالم والمعاصر في المستدركات وغيرهم وبالغوا في الثناء عليه وكفى مدحه تلميذه الشيخ ميثم والعلامة الحلي عن كل احد وشرح قصيدة الروح عندنا منها نسخة دقيق المشرب جزل العبارة ومنهم ابنه العلامة الامين الشيخ حسين من مشايخ العلامة الحلي فاجازه وكفاه فضلا وفخرا كما ذكره العلامة في اجازته لاولاد زهرة الحلبيين وهي عندنا وعليها خط ابنه فخر المحققين بل رايتها وجد من خطه بنفسه وكان هذا الشيخ معاصر لهذه الطبقة كالشيخ ميثم والخواجه والعلامة وذكره اكثر من تأخر عنه في الاجازات ولم اسمع له بشيء من المصنفات ولا بتاريخ للوفات ضاعف الله له الحسنات ومنهم تلميذه العالم الرباني والعارف الصمداني كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني وهو المشهور في لسان الاصحاب بالعالم الرباني والمشار اليه في تحقيق الحقائق وتشييد المباني اثنى عليه سلطان المحققين الخواجه نصير الملة والدين ثناء عظيما وعبر عنه المحقق الشريف في شرح المفتاح في اوائل علم البيان ببعض مشايخنا تنويها بشأنه وتقريضا واثنى عليه صدر المحققين مير صدر الدين الشيرازي في حواشي التجريد في مباحث الجواهر والتعجب بما اورده في المعراج السماوي وله مصنفات كثيرة مليحة منها شرح نهج البلاغة لاسيما الشرح الكبير فانه حقيق بان يكتب بالنور على

ابن الشيخ حسين
كا البحراني
في الاجازة

تلميذه العالم الرباني
الشيخ ميثم البحراني
قدس

لانه اوراق لا الجبر على الاوراق باليه وانقفت به وعندى منه المجلد الاول و
رأيت شرحه الصغير قرأته على شيخنا الفقيه الشيخ سليمان قدس الله روحه سنة ١٠٩٥
من الهجرة **ومنها** الاستغاثة في بدع الثلاثة وهي عندى بنسخة عتيقة
جداً وكان بعض مشايخنا المعاصرين قدس الله روحهم يتوقف في نسبتها اليه
يقول انها غير جارية على مذاقه وهي بكلام غيره اشبه **ومنها** القواعد في علم
الكلام رأيته في السنة المذكورة عند بعض اخواني ولم اتفرغ لتتبعه ومطالعته
ومنها شرح اشارات استاده الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني وقد
اجاد فيه وطبق المفصل وهو عندي قال بعض مشايخنا المعاصرين لو لم يكن له
الا هذا الكتاب لكفاه دليلا على كمال تبحره **ومنها** شرح المائة الكلمة المرتضوية
وهو شرح نفيس لم يعمل في فنه مثله **ومنها** كتاب المعراج السماوي وكتاب
البحر الخضم وغيرها ورايت في بعض رسائل بعض اصحابنا المعاصرين انه تلمذ
على سلطان الحكماء في الحكمة وتلمذ سلطان المحققين عليه في العلوم الشرعية ولم
استثبته وروى عنه العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر كما صرح
به الفاضل ابن ابي جمهور في كتابه وقد استوفينا احواله في رسالة مفردة عملناها
في سنة ١١٠١ بالتماس بعض الاخوان وقبره مترددين بقعتين كلتاهما مشهورة
بانها مشهده **احداهما** في جنانة الدونج واخرى في هلتا من الماحوز
وانا ازوره فيهما احتياطا وان كان الغالب على الظن انه في هلتا لوفور القرائن
على ذلك لظهور اثار الدعوات وتواتر المنامات ومن غريب ما اتفق من المنامات
في ذلك ان بعض المؤمنين من اهل الماحوز ممن لا سواد له وهو متمسك بظاهر
الدنيا ان الشيخ كمال الدين مضجع على مساحة قبره الذي هو في هلتا متنجا

بثوب

بثوب وقد كشف الثوب عن وجهه قال فسلمت عليه وشكوت اليه ما نلقى من
الاعراب فاجابني بقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم
سئلته عن قوله تعالى انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي
ثلاث شعب الاية فقال ره ان النواصب ومن يشاكلهم في عقائدهم الفاسدة
ينطلقون الى الرسول صلى الله عليه وآله وقد كظهم العطش والحر فيطلبون
منه السقاية والاستظلال فيقول لهم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني
عليا عليه السلام فينطلقون الى علي ع فيقول لهم انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
يعني الخلفاء الثلثة المتلصصة خذلهم الله تعالى وكان ذلك في سنة ٥٢٠ انه ان
الرجل سئلني عن هذه الاية ولم يكن يحضرني ما ورد عن اهل البيت عليهم السلام فيها
فاخبرته بتفسير العامة فقال انها تفسير غير هذا فتفتشت تفسير الشيخ الثقة
الجليل علي بن ابراهيم بن هاشم فوجدت التفسير الذي حكاه في منامه مرويا
فيه عنهم عليهم السلام وهو من غرائب المنامات ورايت في رسالة الشيخ الجليل
الكفعمي رسالة وفيات العلماء انه مات في دار السلام بغداد سنة والله
اعلم بحقيقة الحال انتهى كلام العلامة الرباني الشيخ سليمان الماحوزي
البحراني قدس الله سره **قلت** قد ذكر هذا الشيخ الجليل الرباني كل من تأخر
عنه ممن تصدى الكتب الرجال والاجازات كالعلامة والشهيد الثاني و
ابنه الشيخ حسن والمولى المجلسي وابن ابي جمهور الحسائي وصاحب رياض العلماء و
روضات الجنات وغيرهم ونقلوا تحقيقاته وفتاويه وبالغوا في الثناء عليه
وذكره الشيخ الزاهد العابد فخر الدين الطريحي في مجمع البحرين واثنى عليه
ثناء جميلا وذكر انه ورد الى الحلة السيفية وكانت له مع علمائها قصة عجيبة

واستجاز منه كثير من علمائنا كالعلامة الحلي والسيد عبد الكريم بن طاووس
صاحب فرحة الغري والقصة التي ذكرها واشار اليها هذا الشيخ قد ذكرها العالم
الرباني الشيخ سليمان البحراني في رسالته التي عملها في احواله وسماها بالسلافة
البهية في الترجمة الميثمية وهي مبسوطة مشروحة يطول الكلام بذكرها فلهذا طويناها
على غرها وذكره ايضا السيد المحقق الشريف نور الله الشوشتري صاحب احقاق
الحق وغيره وذكر القصة المذكورة في كتابه مجالس المؤمنين واما كتبه فهي كما ذكرها
مشحونة بالتحقيق والتدقيق وحسن التحبير والتعبير عندنا **منها** الشرح
الكبير كله وكتاب قواعد العقائد وشرح المائة الكلمة وشرح رسالة العلم
التي للعالم العامل الشيخ احمد بن سعادة البحراني المتقدم ذكره وله غير ما ذكره
ايضا من المصنفات **منها** رسالة جليلة في شرح حديث المنزلة وانه وجه
كاف في خلافة مولانا امير المؤمنين عليه السلام لم يحتج في ذلك الى غيره وهو قوله ص
في الصحيح المتفق عليه لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
لا نبي بعدي في قصة تبوك وورد هذا اللفظ في غير هذه القصة فاثبت صلى الله
عليه وآله لعلي جميع المنازل التي لهرون من موسى من الخلافة والاخوة والعصمة
والوزارة وغير ذلك واستثنى النبوة خاصة ولا نبي مع محمد خاتم الانبياء و
لا بعده **وله كتاب** ذكره المحقق الشيخ علي سبط الشهيد الثاني في الدر المنثور
ونقل عنه وغير ذلك واما كتاب الاستغاثة في بدع المحدثة[3] فهو الكوفي
كان اولا على مذهب اهل الحق ثم غلا في اخر عمره وله كتب في حالتيه وهذا
الكتاب في حال استقامته فليس هو للشيخ المذكور صاحب الترجمة وان نسبه اليه
كثير من الاصحاب كشيخنا المجلسي والشيخ سليمان الماحوزي وغيرهما قدس الله روحهما

[3] هنا بياض في الاصل

واما

وأمّا قبره الشريف فالظاهر بل الأظهر لوفور القرائن الكثيرة كما ذكره شيخنا
الله في هلتا باللام بعد الهاء والمشهور على الالسنة بالواو وذكره المحدث الشيخ
عبد الله ابن صالح في اجازته وهي قرية من ماحوز البحرين في حجرة قدام المسجد
مع قبر بعض العلماء مبني مشهور ومزار معمور وقد دفن عند راسه في الحجرة شيخنا
العلامة الرباني ووالدنا الفهامة الروحاني التقي النقي الصالح الشيخ احمد بن المرحوم
الشيخ صالح الستري البحراني تغمده الله وايانا وآبائنا والمؤمنين برحمته وغفرانه
ورضوانه لوصية منه بذلك لانه رآها في ايام مرضه قبل وفاته ضاعف الله
حسناته فاحيا بدفنه معه ذكره بين الانام وصار قبرهما الآن مزارا مشهورا
بين الخاص والعام **وقد قلت** في هذا المعنى بعد وفاته لتاريخ يكتب على
حجرة قبره تجاوز الله عن سيئاته   لهم الله يوماً به قد دهينا   لمن كان للدين
حصناً حصينا   وأضحى الهدى والتقى والندى   ايامى حيارى تبين الانينا
وأم المعالي غدت ثاكلا   تقيم العزاء وتبدي الحنينا   تقول التصبر
مني مضى   خلعت السرور لبست الشجونا   وأرّخت هيّم أسى العلوم
دعا احمد صالح المؤمنينا   سنة ١٣١٥ ولنا فيه ايضا غير ذلك واما ما ذكره عنه
من تفسير الآية الكريمة في الرؤيا وانه رآها مسنده عن اهل البيت عليهم السلام
في تفسير الثقة الجليل علي بن ابراهيم القمي فقد كتب بعض فضلائنا في الحاشية
عليه وجدنا هذه الرؤيا آية منقولة من تفسير محمد بن العباس بن ماهيار
مسندة عن الصادق عليه السلام ولم نظفر بها في تفسير القمي وما نقلها عنه غير شيخنا
المذكور وهو اعلم بما قال واخبر انتهى كلام ذلك الفاضل **قلت** ويمكن
الجواب عن ذلك بان لعلي بن ابراهيم تفسيرين كبير وصغير او تفسير كبير خاصة

والموجود الآن المتداول مختصر منه اختصره بعض الأصحاب فلعل شيخنا وقف على الأصل
او الكبير للهذا ونقل عنه وكفى به ثقة وناقلا وهذا هو الاظهر والله العالم

تنبيه: كل ميثم بكسر الميم كميثم التمار وغيره الا ميثم البحراني وجده ميثم بن المعلى فانهما بفتحها كما ذكره بعض علماء البحرانية ومن شعره قدس الله روحه قوله

طلبت فنون العلم ابغي بها العلا فقصر بي عما سموت به القل
تبين لي ان العلوم بأسرها فروع وان المال فيها هو الأصل

ومن شعره ايضا وقيل لبعض الحكماء

قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باصغريه
فقلت قول امرئ حكيم ما المرء الا بدرهميه
من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه
ومات في بيته وحيدا يبول سنوره عليه

ومنهم العالم الفاضل الشيخ فضل بن جعفر بن فضل بن ابي فايد البحراني من تلامذة الامام المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلي صاحب الشرائع والمعتبر والنافع وغيرها قرء عليه بها ثم الشيخ هكذا ذكره شيخنا الشيخ يوسف في كشكوله عن شيخنا العلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني ولم يذكر له مصنف ولا تاريخ **ومنهم** الشيخ العلامة الجليل جمال الدين الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن محمد بن علي بن متوج البحراني وهو شيخ الامامية في وقته كما ذكره ابن ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللئالي وذكر في موضع اخر ان فتاويه مشهورة في المشارق والمغارب وهو من اعظم تلامذة الشيخ العلامة فخر الدين ابي طالب محمد بن العلامة الحلي تلمذ عليه في الحلة السيفية المزيدية وعلى غيره من علماء الحلة واستجازهم ورجع الى البحرين وقد بلغ الغاية في العلوم الشرعية وغيرها وله التصانيف المليحة **منها** كتاب منهاج الهداية في شرح ايات الاحكام الخمس مائة مختصر جيد يدل على فضل عظيم قرأته في حداثة سني على بعض مشايخي سنة ١١٩٠

الشيخ فضل البحراني

الشيخ احمد المتوج

هذا كلام الشيخ سليمان الماحوزي البحراني كما يدل عليه قول المصنف في آخره انتهى كلام شيخنا العلامة الخ وقوله قرأته في حداثة سني الخ هذا الكلام [illegible] وكان [illegible] من الهرة [illegible]

من الهجرة ومن جملة افاداته قدس سره ان الطلاق بالبذل اعم من الخلع والمباراة فيصح
حيث يصح احدهما ولا يصح حيث لا يصح احدهما لا كما تزعمه متفقهة زماننا وقد
بسطنا الكلام في ذلك في رسالة مفردة **وله رسالة** وجيزة فيما يتعلق بالقبلة
ذكر فيها في بحث القبلة ان قبلة البحرين ان تجعل الجدي محاذيا للطرف الاذن
اليمنى وليس قبلتها كقبلة البصرة كما ظنه بعض متفقهة زماننا ومن غريب ما
اتفق في ذلك انه ورد في شنلا على البحرين حاكما محمد سلطان بن خرند بن حاكم
واشكل عليه معرفة القبلة جدا وادعى ان اكثر المحاريب منصوبة على غير القبلة و
كان عنده الآلة المعروفة بقبلة نما في معرفة القبلة فسأل جماعة من علماء البحرين
المتفقهة وذكروا له ان قبلتها كقبلة العراق فذكر له علامة البصرة وما حاذاها
فلم تقع في خاطره بموقع وذكر ان قبلة نما لا تساعد على ذلك وكانت بيني وبينه
كدورة فاستمالني حتى زرته فسألني عن قبلة البحرين فذكرت له انها بحيث يحاذي
الجدي طرف الاذن اليمنى كما ذكره الشيخ جمال الدين في رسالته وكان المتفقهة المذكورون
حاضرين فبينت له ان الشيخ جمال الدين وغيره قد بينوا ذلك فوقع ذلك من السلطان
موقع القبول وساعدت عليه الآلة المذكورة ومن جملة مصنفاته مختصر التذكرة و
هو جيد مليح كثير الفوائد ظفرت منه بنسخة عتيقة مقروءة عليه قدس سره قرأها عليه
تلميذه الفقيه النحرير احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس بن فهد الاحسائي
وعليها الاجازة بخطه قدس سره وتاريخها سنة اثنتين وثمانمائة **ومنها**
كتاب مجمع الغرائب وهو كما سمي يحتوي على فروع غريبة ومسائل نادرة وانتسخ
كتب بعض اخواني بنسخة سقيمة سنة ١١٣٠ وقبره قدس سره في الجزيرة جزيرة اكل في المشهد
المعروف بمشهد النبي صالح وسمعت جماعة من مشايخنا عطر الله مراقدهم يحكون

عجب بعض من بعض نسخه

انه كان كثيرا ما يقع بينه وبين شيخنا الشهيد الاول قدس سره مناظرات وفي الاغلب يكون الغالب الشيخ جمال الدين احمد بن متوج فلما عاد الشيخ جمال الدين الى البحرين واشتغل بالامور الحسبية وفصل القضايا الشرعية وغيرها من الوظائف الفقهية واشتغل ذهنه فقدم ثم حج الشيخ جمال الدين واتفق اجتماعه بشيخنا الشهيد في مكة المشرفة فتناظرا فغلبه شيخنا الشهيد وافحمه فتعجب الشيخ جمال الدين فقال له الشيخ الشهيد (ره) قد سمعنا ما صنعتم ولشيخنا الشيخ جمال الدين تلامذة فضلاء منهم ولده الشهاب الثاقب والسهم الصائب البحر الزاخر الشيخ ناصر كان نادرة عصره في الذكاء واشتعال الذهن ونشيخ وحده في الصلاح ولم نظفر له بشيء من المصنفات وقبره بجنب قبر ابيه وقبرهما مزار ومشهد هما من المشاهد المشرفة انتهى كلام شيخنا العلامة الثاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني قدس سره **قلت** وقد ذكر هذا الشيخ اعني به جمال الدين الشيخ احمد بن متوج كل من تأخر عنه كابن ابي جمهور في عوالي اللئالي ولجازة للسيد محسن الرضوي والحر العاملي وصاحب رياض العلماء والمجلسي في البحار والمحدثين البحرانيين والمعاصر في اخر المستدرك وغيرهم واثنوا عليه بكل جميل وذكره تلميذه الفاضل السيبعي الاحسائي شارح قواعد العلامة ووصفه باوصاف عظيمة جليلة وذكر ان له شرحا على مشكلات القواعد **وله** ايضا من المصنفات تفسير الكتاب المجيد **وله رسالة** الناسخ والمنسوخ صارت عندنا **وله** نظم مقتل الحسين سيد الشهداء وامام السعداء ع واينا **وله** مراثي كثيرة على الحسين ع **وله** مدح حسن في امير المؤمنين ع وذكر المماثلة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه واله في جميع صفات الكمال الا النبوة ومن تلامذته الشيخان الجليلان السميان الشيخ احمد بن فهد الحلي صاحب المهذب البارع في شرح الارشاد وعدة الداعي

الشيخ ناصر

والشيخ احمد بن فهد المقري الاحسائي شارح الارشاد ايضا فالاسمان والابوان
والمشرجان واحد والاسناد واحد فهو من غرائب الاتفاقات ومنهم المولى
العالم الفاضل الاواه الشيخ عبد الله بن المتوج البحراني وكان عالما ورعا فاضلا
فاشتهر ابنه الشيخ احمد بابن المتوج دونه ذكره في رياض العلماء وغيره ولم نسمع
له بشئ من المصنفات ولا بتاريخ وموضع للوفاة ضاعف الله لهم الحسنات و
منهم العالم الفاضل فخر الدين الشيخ احمد بن مخدم البحراني وكان هذا الشيخ
زاهدا عابدا عدلا ورعا قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح وكان من تلامذة
الشيخ جمال الدين بن المتوج وذكره ابن ابي جمهور الاحسائي في عوالي اللئالي وفي اجازته
للسيد محسن الرضوي واثنى عليه ثناء حسنا ومنهم الشيخ الفاضل العالم الشيخ
حرز الدين البحراني تلميذ الشيخ فخر الدين بن مخدم البحراني ذكره ابن ابي جمهور الاحسائي
والمحدث الصالح كما ذكرنا ولم يذكر له ولا لشيخه شيئا من المصنفات ولا موضعا
للوفات ومنهم الشيخ الفقيه العلامة الحبر الاديب الفهامة الشيخ مفلح بن
حسن الصيمري البحراني قال شيخنا الشيخ سليمان البحراني ومنهم اي علماء البحرين
الشيخ الفقيه العلامة الشيخ مفلح بن حسن الصيمري واصله من صيمر البصرة وانتقل
الى البحرين وسكن قرية سلماباد وله التصانيف المليحة الفائقة منها شرح الشرايع
وقد اجاد فيه وطبق المفصل وقد فرق فيه بين الرجلين في الركوتين وفاقا للشيخ
العابد جمال الناسكين احمد بن فهد الحلي في المهذب والعلامة في التحرير وله شرح
الموجز موجز الشيخ بن فهد الحلي الظاهر فيه اليد البيضاء وقد طالعته واستفدت منه
كثيرا في سنة ١٠٩٣ وما بعدها ومنها كتاب جواهر الكلمات في العقود والايقاعات مليح
كثير المباحث غزير العلم ومنها رسالة الزام النواصب بخلافة علي بن ابيطالب ع

وله رسالة رايتها في خزانة كتب شيخنا العلامة قدّه في تكفير بن قرقود رجل
من اعيان البحرين وارتداده بسبب تلاعبه بالشرع المقدس وله قصائد مليحة
اورد بعضها الشيخ صالح الشيخ فخر الدين الطريحي في مجالسه انتهى كلامه علا في
الجنان مقامه قلت وهذا الشيخ قدّه من رؤساء الطائفة المحقة وفتاويه كثيرة
منقولة مشهورة في اكثر كتب الاصحاب كالجواهر والمقابيس ومفتاح الكرامة وغيرها
ورايت شرحه على الشرايع ولعله اول شروحها سماه غاية المرام شرح شرائع الاسلام
مجلدان عندنا في جلد واحد من الكتب الموقوفة وعندنا ايضا جواهر الكلمات
وله شعر كثير في مناقب اهل البيت ومثالب اعدائهم فكان مخلصا في المحبة و
الولاء ووقفت له على ابيات لما خرج من البحرين من بعض الظلمة يتأسف على اخوانه
فيها وفراقه لهم **قال رحمه الله تعالى** الا من مبلغ الاخوان اني
رضيت بسنة الفجار فينا فافعل مثل عثمان واني لجندب للولاية قد نفينا
وما اسفي على البحرين لكن لاخوان بها الى مؤمنينا دخلنا كارهين لها فلما
الفنا ها خرجنا كارهينا ثم ارجعنا الله اليها **وقبره** قدّه في قرية سلماباد
قرية من البحرين وقبر ابنه الصالح الشيخ حسين بجنبه قدس سرهما **ومنهم**
ولده وتلميذه الشيخ الفقيه الزاهد العابد الورع الشيخ حسين اورع اهل زمانه
واعبدهم وافضلهم كان مستجاب الدعوة كثير العبادات والصدقات قيل انه مضى
له عام في غير حج او زيارة لم يعثر له على عثرة وكان للناس فيه اعتقاد عظيم و
راج الشرع الاقدس في عصره غاية الرواج وكان اذكى اهل زمانه واجتمع في
بعض اسفاره بالشيخ العلامة مروج مذهب الامامية في المائة التاسعة الشيخ علي
بن عبد العال الكركي واستجاز منه واجازه ومات وله كتاب المناسك الصغير

الشيخ حسين بن الشيخ مفلح

انتهى

ورايت خطه في بعض نسخ الشرايع وقبره وقبر ابنه في سلمابا نحو قد زرتهما مرة

كلام شيخنا الشيخ سليمان البحراني قده **قلت** قد ذكره السيد العلامة بحر العلوم

الطباطبائي قده في الفوائد وذكر ان له كتاب محاسن الكلمات في معرفة النيات ذكر

فيه كثيرا من فتاوى والده في كتابيه شرح الموجز وشرح الشرايع ووجدت له اجوبة

مسائل وبعض الفتاوى وذكره واباه اكثر من تاخر عنهما في كتب الرجال والاجازات

توفي قده في مفتتح شهر محرم الحرام سنة ٩٣٣ **ومنهم** ابنه الفاضل العالم الشيخ

عبد الله بن الشيخ حسين بن الشيخ مفلح وجدت بخطه في اخر المجلد الاول من تحرير

العلامة في النسخة التي عندنا اجازة لبعض تلامذته بهذه الصورة انهاه ادام الله

قراءة وبحثا وشرحا في مجالس متعددة واوقات متبددة اخرها في اليوم العشرين

من ربيع الاول سنة ٩٥٥ والمشار اليه الشيخ حسين بن صالح بن صالح دام ظله واجزت

له روايته عني عن والدي المرحوم الشيخ حسين عن والده المرحوم الشيخ مفلح بن حسن

متصلا بالمجتهدين متصلا بالائمة الطاهرين عن النبي الامين عن جبرئيل عن الله رب

العالمين حرره الفقير الى ربه عبد الله بن حسين بن مفلح عفى الله عنهم اجمعين انتهى

كلامه علا مقامه نقلته من قلمه وفيه كثير من المحاة لبعض الحروف بسبب طول المدة

ومنهم الفاضل الكامل الشيخ يحيى بن حسين بن عشرة البحراني احد تلامذة

الشيخ صالح الشيخ حسين بن الشيخ مفلح المذكور ويروي عنه ولعله صاحب كتاب

الشهاب في الحكم والاداب المتضمن الف حديث نبوي عن سيد المرسلين مرتب على

حروف المعجم من طرق الخاصة وبعضها من طرق العامة المطبوع الآن فقد ذكره في

روضات الجنات وذكر انه للشيخ يحيى البحراني وليس له ذكر في التراجم والله العالم و

ليس هو كتاب الشهاب المذكور فيه الف حديث نبوي للقاضي القضاعي العامي فانه ليس جاريا

الشيخ عبد الله ابن الشيخ حسين

الشيخ يحيى بن حسين بن عشرة البحراني

على اسلوبهم ولا مشربهم والله العالم **ومنهم** العالم العامل الفقيه الرباني
الشيخ حسين بن علي بن الحسين بن ابي سروال البحراني ذكره شيخنا الحر في الامل
واثنى عليه بالعلم والعمل وذكر انه من تلامذة المحقق الثاني الشيخ علي بن عبد العال
الكركي له مصنفات منها الاعلام الجلية شرح الالفية وكتاب الكواكب الدرية في
شرح الرسالة النجمية للشيخ علي بن عبد العال قال الشيخ الجليل الحر رايت هذين
الكتابين في خزانة الكتب الموقوفة في مشهد الرضا عليه السلام بخط مؤلفها انتهى
كلامه وذكره السيد بن ابي شبانة البحراني في كتابه تتمة الامل **ومنهم** الشيخ
الفقيه المحقق الشيخ علي بن الشيخ حسين الشاطري العسكري البحراني قال شيخنا الشيخ سليمان
الماحوزي كان اوحد عصره غير مدافع وله كتب منها كتاب شرح الالفية مفيد
كثير الفوائد وله حواشي مفيدة ورايت خطه في كتبه وفي الكتب الموقوفة على
اهل الماحوز من كتبه كثيرا مثل كتاب المنهاج وكتاب احكام القرآن للقطب
الراوندي انتهى كلامه قدس سره **قلت** العسكر قرية من البحرين في اطرافها الجنوبية وهي
الآن خراب واهلها سكنوا المعامير وعمروها وينسب اليها هذا الشيخ وابنه
الشيخ حرز **ومنهم** ولده الفاضل الشيخ حرز بن الشيخ علي بن الشيخ حسين له مصنفات
منها كتاب مقتل امير المؤمنين ع جيد الترتيب كبير **ومنهم** السيد العلامة
الحرير ذو الكرامات السيد حسين بن السيد السعيد السيد حسن الغريفي البحراني افضل
اهل زمانه واعبدهم وازهدهم كان متقللا في الدنيا وله كرامات وله كتب نفيسة
منها كتاب الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين لم ينسج على منواله احد من المتقدمين
ولا من المتاخرين فهو ابو عذرة تلك الطريقة وابن جلاها وله فيها اليد البيضاء ومن
تاملها بعين الانصاف اذعن بغزارة مادته وعظم فضله ولم يكملها بل بلغ فيها

الشيخ حسين ابن ابي سروال البحراني

الشيخ علي بن الشيخ حسين العسكري

الشيخ حرز بن الشيخ علي

العلامة الفهامة السيد حسين الغريفي البحراني

الى

الشمسيه

البهرزي

قريه

الى كتاب الحج وهو عندي وفيه من الفوائد ما لا يوجد في غيره ومن مؤلفاته شرح
الرسالة التهليلية وشرح البار العامل ورسالة مليحة في علم العروض والقافية وله
على الذكرى حواشي مفيدة وكان شاعرا مصقعا ومن جملة ما ينسب اليه ما وجدته
بخط شيخنا قده وهو ايضا مذكور في سلافة العصر للسيد الاديب النجيب السيد علي
بن الميرزا السيد احمد وهو قوله رحمه الله قل للذي غاب فغاب الذي قلت و
قلت الشمس مني عروس لا تمنعنها تمنعن انها دلية قد دليت من عروس بل و
قبلي في صعدة صعبة تخبر الى البهرزي الشموس وقد زرت قبره وتبركت به و
دعوت الله عنده انتهى كلام شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي البحراني قده **قلت**
وقد ذكر هذا السيد الجليل العلامة النبيل السيد علي صاحب السلافة واثنى عليه
ثناء عظيما ومدحه مدحا حسنا جميلا فقال والغريفة بالضم تصغير غرفة قرية من
بلادنا البحرين وايضا انها التي بجنب الشاخورة لا التي هي من قرى الماحوز لان البلاد
بهذا الاسم قريتان لا واحدة وهذه مسكن هذا الجليل النجيب وقد رثاه بعد وفاته
الاديب الماهر ابو البحر الشيخ جعفر بن محمد الخطي الشاعر بهذه القصيدة البليغة
الفريدة وهي اول شعر قاله في الرثا كما في ديوانه وكفى بها وكانت وفاته قده سنة
احدى والف وهي قوله جذ الردى سبب الاسلام فانجذما وهد شامخ طود
الدين فانهدما وسام طرف العلا غضا فاغمضه وفل غرب حسام المجد فانثلما
اهه اكبر ما دهاك مرزية فصمت ظهر التقى والدين فانفصما احدثت في الدين
كلما لو اتيح له عيسى بن مريم يأسوه لما التأما اي امرء بك فجعت الانام به
فاستشعروا بعده التزفار والالما كل يرى ثناياه اناملة حزنا عليه ويدمي منهما
له فما ويثرون وسلك الحزن ينظمهم على الخدود عقيق الدمع منسجما
نرما

تفرق خلي

لهفي وما لهفي بمجد علي على مجدٍ تشتت تفرق اشتاتا فما التئما لهفي على
كوكب مزال الثرا وعلا بدر تبوء بعد الابرج الرجما اين خليلي قوما واسعدا
دنفا اصاب احشاه دامي الحزن حين رما نبكي خضمّ علوم جف زاخره
وغاض طامٍ وسيلا فاض والتطما نبكي فتىً لم يحل الضيم ساحته ولا اباح له
غير الحمام حما ذو منظر يبصر الاعمى برؤيته هدى وذو منطق يستنطق البكما
لو علم الوحش ما يلقيه من حكم لراحت الوحش من تعليمه علما او سمع الاسد
شيئا من مواعظه لراحت الاسد خوفا فكرم الغنما لو انصف الدهر افنانا
في خدمه وكان ذلك من افعاله كرما ما راح حتى حشا اسماعنا دررا من
لفظه وسقا اذهاننا حكما كالغيث ثم ينأ عن ارض الم بها حتى يغادر فيها
النبت قد نجما كانه زهر صح ختم حشته ذو النون يونس لما ان له التقما ياقرع
لاعداك الدهر منسجم من المدامع هام يخجل الديما صبرا بنيه فان الصبر اجمل
بالحر الكريم اذا ما حادث دهما هي النوائب ما تنفك دامية الا ميناب منا
وما منها امرء سلما كم تختطف ريب الدهر من امم ما صيرا تحت اطباق الثرى
رمما لو اكرم الله من بعد الرجا احدا لاكرم المصطفى عن ذاك واحترما صلى عليه
اله العرش ما وخدت حوص الركاب تؤم البيت والحرما انتهى ولقد اجاد

داودنفا

لما سمع بموته العالم الفاضل الاديب الشيخ داود بن ابي شافين انشد ارتجالا هلك
الصقر يا حمام فغني طربا منك فوق عالي الغصون قدس الله ارواحهم اجمعين و

داود بن محمد

منهم الشيخ المحقق العلامة الاديب الحكيم الشيخ داود بن محمد بن عبد الله بن ابي
شافين بالشين المعجمة بعدها الالف ثم الفاء والزاء احد افراد عصره في الفنون
كلها وله في علوم اليد الطولى وشعره في غاية الجزالة وقصائد شعره وكان جدنا

حاذقا في علم المناظرة وآداب البحث ما ناظر احدا الا وافحمه وله مع السيد العلامة
ذي الكرامات السيد حسين بن السيد حسن الغريفي يعني ابن المتقدم ذكره مجالس
ومناظرات وسمعت شيخي الفقيه العلامة الشيخ سليمان يقول كان السيد افضل
واشد احاطة بالعلوم وادق نظرا وكان الشيخ داود اشد بديهة وادق في صناعة
علم الجدل فكان في الظاهر يكون الشيخ غالبا وفي الحقيقة الحق مع السيد وكان الشيخ
داود يأتي ليلا الى بيت السيد العلامة الغريفي ويعتذر منه ويذكر ان الحق معه
وله رسائل منها رسالة وجيزة في علم المنطق اختار فيها مذهب الفارابي في
تحقيق عقد الوضع في المحصورات واختار فيها ايضا ان الممكنة تنتج في صغرى الشكل
الاول وله ايضا فيها مذاهب نادرة انتهى كلام شيخنا العلامة البحراني قال في وصفه
السيد النجيب الاديب في السلافة الشيخ داود بن ابي شافين البحراني[2] العجاج الا
انه العذب لا الاجاج والبدر الوهاج الا انه الاسد المهاج ورتبته في الاداب
شهيرة ورفعته اسمى من شمس الظهيرة ولم يكن في مصره وعصره من يدانيه
في مده وقصره وهو في العلم فاضل لا يساجل وفي الادب فاضل لم يكل الدهر له حساما
ان شهر طبق وان نثر عبق وشعره ابهى من شف البرود. واشهر من يشف هذه
البرود وموشحاته الوشاح المفصل بل الذي قرع حسنها واصل ومن شعره **قوله**

اناواه المعاني بالهوى شوقي اعرب	كل آن مرحالي في الهوى يا صاح اغرب
كلما غنى الهوى لي ارقص القلب واطرب	وغدا يسقيه كاسات صبابات فيشرب
فالذي يطمع في سلواني قل في اصعب	قلت للمحبوب حينا ام الهوى للقلب ينهب
وبميدان الصبا واللهو سادات تلعب	قال بادبني انا شاهدت نار الشوق في
الخد تلهب	ضوى قلبك فيها ذاهبا في كل مذهب	قلت هبان الهوى

[2] البحر

تب فالواء بهبهت افلا تنقذ من يهواك من نار تلهب **وقوله** طاب في الحب غرامي اذ رمى المهجة رامي فاصاب القلب مجروحا بمسموم السهام والهوى فوقي وتحتي ومن ورائي وامامي ويميني ويساري وهو لا شك امامي قائدا قلبي الى نار هوان وهيام قلت للمحبوب حتى م نيران الغرام من ضريع الشوق والاحزان اكلي وطعامي وشرابي من حميم الهجر اغريني حمامي لا تقضي في ادال الوصل في ترك حمامي قال قف واصبر على لوعة الهوى صبر الكرام كي تحظى بجنات وصالي وسلامي وذكر له كثيرا من الموشحات والاشعار

قلت وهذا الشيخ من اكابر العلماء واساطين الحكماء وهو الذي تصدى لمباحثة العلامة الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي والد شيخنا البهائي لما قدم البحرين وسكن في المصلا ذار ... واعطوه حقه ثم دارهم في مجمع من محافل اهل الفضل وجرى البحث بينه وبينهم تصدى الشيخ المذكور لمباحثته وكان حادقا في صناعة الجدل والمناظرة فلما انفض المجلس كتب الشيخ حسين المذكور اليه بيتيه هذين البيتين اناس في ادال قد تصدوا لمحو العلم واشتغلوا بلم اذا ماجئتهم لم تلق فيهم سوى حرفين لم لم لا نسلم **وله** شرح جيد على الفصول النصيرية في التوحيد غايته وكان سيدنا الفاخر المعاصر السيد ناصر بن السيد احمد بن السيد عبد الصمد يعجب منه ومن دقته ومتانته وهو من قرية جد حفص من البحرين قدس الله روحه ونور ضريحه ومنهم العلامة الاوحد السيد عبد الله القارى نزيل كرانا وهو اوحد زمانه له كتب منها شرح المفيد وقفت على مجلد منه كبير لم يبلغ الاوسط باب الالف وهو كثير الابحاث دقيق الانظار جزل العبارة طاب ثراه والمجلد المذكور كان في خزانة كتب شيخنا واستعرته من اولاده ومنها شرح كتاب

الغرة

الغزة عجيب في فنه سمعت صاحبنا السيد اللغوي الاديب السيد علي بن خالنا السيد العلامة حسين المكتكاني قده يصفه وقال انه لم يعمل مثله في فنه وللسيد العلامة الفقيه السيد ماجد بن السيد هاشم العلوي العريضي البحراني قده في مرثيته قصيدة ابدع فيها مطلعها رثت لفقدك لذة الفضل وفشت خلافك آفة الجهل وتنكبت سبل الهدى عصب قد كنت هاديها الى السبل ويعجبني منها قوله فيها لولا علا علقت يداك به لم تغن عنه نجابة الأصل كالسيف لا تغنيه نبعته يوما الى عن غر الصقل وهي موجودة في ديوان السيد الاكبر وكان عندي بخط السيد اللغوي الاديب بن خالنا السيد العلامة السيد حسين المكتكاني انتهى كلام شيخنا العلامة الماحوزي البحراني قده قلت وكراناً بالكاف المفتوحة اولاً ثم الراء المشددة بعدها الالف اخيراً ثم النون بعدها الالف اخيراً قرية من قرى البحرين ومنهم الشيخ العلامة الهمام مجرز قصب السبق في جميع الفضائل والفائز بالرقيب المعلى من قداح الكمالات الكسبية والموهبية من بين فحول الاواخر والاوائل سيدنا ابو علي السيد ماجد بن السيد العالم السيد هاشم العريضي البحراني كان اوحد زمانه في العلوم احفظ اهل عصره نادرة في الذكاء والفطنة وهو اول من نشر علم الحديث في دار العلم شيراز المحروسة وله مع علمائها مجالس عديدة ومقامات مشهورة اخبرنا العلامة مجلسي شيخنا الفقيه واقبل عليها علماؤها اقبالاً وتلمذ عليه اعيان العلماء مثل مولانا العلامة محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي والشيخ الفقيه ذا المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الشيخ محمد بن حسن بن رجب البحراني والشيخ الفاضل المتبحر الشيخ محمد بن علي البحراني والشيخ زين الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني والشيخ

السيد ماجد البحراني العلامة

٢ عظيما

العلامة الاديب الخطيب الشيخ احمد بن عبد السلام البحراني والسيد العلامة السيد
عبد الرضا البحراني والشيخ الفاضل الشيخ احمد بن جعفر البحراني وغيرهم وخطب على
منبر شيراز خطبتي الجمعة لما نسبي تلميذه السيد الفاضل السيد عبد الرضا الخطبتين
الذين انشاهما والقصة مذكورة في كتاب سلافة العصر في محاسن الدهر للسيد الاديب
النجيب الفاضل السيد علي بن الميرزا احمد وختمها بابيات في غاية البلاغة والجزالة و
كان شيخنا العلامة معجبا بقصيدته الرائية في مرثية الحسين ع التي مطلعها يكي
وليس على صبر بمعذور من قد اطل عليه شهر عاشور ولد معان متكثرة في نظمه
ومن بديع ذلك قوله لشيب راسي بكت عيني ولا عجب تبكي العيون لوقع الثلج
في القلل واجتمع في سنة بالشيخ العلامة البهائي قده في دار السلطنة اصفهان المحروسة
فاعجب به شيخنا البهائي حكى بعض مشايخنا انه سأل السيد عن مسئلة في محضر الشيخ فاخر
السيد الجواب تادبا مع الشيخ فانشد الشيخ قده حمامة جرعى حومة الجندل اسجعي
فانت بمرئى من سعاد ومسمع فاطال السيد الجواب الكلام فاستحسنه الشيخ وحكى
شيخنا العلامة انه لما اجتمع السيد بالشيخ كان في يد الشيخ سبحة من التربة الحسينية على
مشرفها سلام الله تعالى فتلا الشيخ على السبحة فقطر منها ماء على طريقة ما تستعمله اهل
الشعبدة والعلوم الغريبة فسئل السيد ايجوز التوضؤ بهذا الماء فقال السيد لا يجوز
وعلله بانه ماء خيالي لا حقيقي وليس من المياه المتاصلة المنزلة من السماء او النابعة
من الارض فاستحسنه الشيخ واستجاز من الشيخ فكتب له اجازة طويلة تشتمل على
ادب عظيم في حقه وثناء جميل وتقريظ عظيم وقد وجدت الاجازة في خزانة
بعض الاعيان بخطه ولولا ضيق المقام لنقلتها وللسيد قده الرسالة اليوسفية
جيدة جدا له عليها حواش مفيدة ورايتها بخط تلميذه الفاضل الشيخ احمد بن جعفر
البحراني

البحراني وقد قرأتها عليه في دار العلم شيراز وعليها الانهاء والاجازة بخطه نوّر الله روحه **وله** رسالة في مقدمة الواجب مليحة كثيرة الفوائد رأيتها مرة واحدة في يد بعض الفضلاء في مجلس شيخنا قدّه سنة ١١٠٩ ولم يعطها صاحبها للاستنساخ لهاتي اندرمات وطلبتها من ورثته ففتشوا عنها فلم يروها وله حواشي مليحة متفرقة على المعالم وحواشي متفرقة على خلاصة الرجال ورأيتها بخطه عند بعض الاصحاب وله حواشي على الشرائع وعلى اثني عشرية شيخنا البهائي وحواشي على كتابي الحديث وفي نسخة التهذيب التي عندي جملة منها وله فتاوى متفرقة جمعها بعض تلامذته وهي عندي وله رسالة سماها سلاسل الحديد في تقييد اهل التقليد ومنه اخذ العلامة السيد هاشم البحراني هذا الاسم فانتخب من شرح عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد كتابا مليحا سماه سلاسل الحديد في تقييد اهل التقليد من كلام ابن ابي الحديد ورأيت له وقفنامة تتضمن وقف الخان الافخم امام وليخان المدرسة التي في دار العلم شيراز المعروفة بمدرسة الخان وموقوفاتها في غاية البلاغة ونهاية البراعة لانشائها في يد السيد الاديب النجيب صاحبنا السيد عبد الرؤف بن السيد حسين الجدحفصي البحراني وبالجملة فمحاسنه كثيرة وعلومه غزيرة روّح الله روحه وتابع فتوحه توفي قدس سره بالليلة الحادية والعشرين من شهر رمضان بدار العلم شيراز سنة ١١٣٢ انتهى كلام شيخنا العلامة الماحوزي البحراني **قلت** هذا السيد الجليل النجيب من نوادر الزمان علماً وعملاً وادباً وكمالاً وفضلاً ويكفيه تلمذ فحول العلماء عليه ولاسيما مثل المحقق الكاشاني صاحب الوافي والصافي والمفاتيح وغيرها وللتلمذه عليه قصة عجيبة ينبغي ان تكون من كرامات السيد قدّه ذكر السيد نعمة الله الجزائري في كتاب زهر الربيع انه لما سمع الملا محسن بورود السيد الى شيراز شام من

اباه في السفر للتلمذ عليه واخذ العلوم الشرعية منه فتوقف والده في ذلك ثم رجعا
الى التفؤل بكتاب الله المجيد فخرجت الآية الشريفة فلولا نفر من كل فرقة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وليس في القرآن الكريم
آية ادل على المطلوب منها ثم تفألا بالديوان المرتضوي وكان حاضرا فخرج الفال
بهذه الابيات تغرب عن الاوطان في طلب العلا وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد الى آخر الابيات
وهذا كالاول في الدلالة على المطلوب والمراد بتعيين الاسم وهو من غرائب الاتفاقات
فسافر بعد ذلك اليه وتلمذ عليه وذكره في صدر الوافي واجازته اليه وذكره
السيد الاديب السيد علي في السلافة في اول فصل علماء البحرين وادبائها مقدما له
على غيره ممن ذكرناهم وممن لم نذكرهم ومدحه مدحا عظيما واثنى عليه ثناء حسنا
جميلا جسيما ولولا ضيق المقام لنقلناه بالتمام وذكره جميع من تأخر عنه في كتب
الرجال والاجازات وكذا اليوسفية الذي ذكره شيخنا موجودة عندنا وعليها
له حواش كثيرة ذكر في اولها اصول الدين اجمالا ثم فيها ثم الطهارة والصلوة وله
الشعر البليغ الذي لم يكن لاحد من البحرانيين على كثرتهم ابلغ منه فيما وقفنا عليه
بعد السيد الرضي قدس سرهما وشعره في البداهة في غاية القوة والبلاغة ولكن
الابيات التي ارتجلها بعد ارتجال خطبة الجمعة وختمها بها كما اشار اليها شيخنا
فيما تقدم وذكرها السيد في السلافة وهي هذه فقال ناشدتك الله الا ما نظرت
الى صنيع ما ابدع الباري وما ابتدعا تجد صفيح سماء من زمردة خضراء
فيها فريد الدر قد رصعا ترى الدراري بها الا الجنوح فما يجنحن غب السرى
اعيا ولا ضلعا والارض طامنة والسكن فوقها بالراسيات التي من فوقها

وضعا

التفاؤل [illegible]

اجمالا شافيا

وضعا فقربا ذخهامن بعدها امتنعا وانحط شامخها من بعدما ان تفعا و
ارسل الغاديات المعصرات لها ففهقهت ملأً فيها اخلعا هذا وتفسك لوام ابتغير
لها لا رقد عنها كليل الطرف وارتدعا وليوح في العالم العلوى من اثر يحيّر
اللب الآ ان ملك قد جمعا انتهى كلامه قدسه قال السيد فى السلافة ونعم ما قال و
هذه الابيات لوكانت عن رؤية لا فحمت مصاقع الرجال فكيف وهى عن بديهة و
ارتجال ولا باس بذكر بعض اشعاره لاشتمالها على الايقاظ والاداب والتفكر لاولى
الالباب فالذي الموعظة طلعت عليك المنذرات البيض وابيض مسك الفاحم
المحموض صرحن عندك بالنذارة بعدما لم يغنها الايماء والتعريض
ست مضين واربعون تضمن لي وللشيبن على التقى تحضيض تحريض واما
المشيب مطالبا بحقوقه وعليّ من قبل الشباب قروض ايقوم قوام عشق
الصبا متوافرا ويفوتني المفروض لاحق هذا قد نهضت مولا انا بالذي
يسعى المشيب نهوض ان الشباب هو المطار الى الصبا فاذا رماه الشيب فهو
مهيض بادرته حلس الصبا اذلاح لى بمفارق المسودين منه وميض
فمشاوحان السبق انا ناقابح جدع بمستن العذار ركوض واسود فى
نظر الكواعب منظرى اذسودته الغانيات البيض والليل محبوب لكل صحيحة
تهوى عناقك والصباح بغيض هربت رواحل صبوتي من بعدما اعيا
المناخ بهن والتقويض قد كنت فى طلق العنان هنا سنى وال يذلل صعبه
ويروض عبث الربيع بلمتي وعاث فى تلك المحاسن كلهن مقيظ يا علوان
قصر الشباب فانما خطئ طويل فى هواك عريض جهلا حسبت بان عهدك
بعدما نقض الشباب عهوده منقوض نصل السواد وصبغ حبك فى الحشا

كأنّ شيباً ليس يصبغه تعريف ما دام طرفك لا يصحو فانّما قلبي على الحدق المراض مريض

ابيتي ولقد اجاد وقال يحن الى وطنه حنين النجيب الى عطنه يا ساكني حدقي

لا تخطفكم ريب المنون ولا نالتكم المحن ولا عدا زاهرات الخصب واديكم ولا [illegible]

ثراه الغادق الهتن ما الدار عندي ولو الفيتها سكنا يرضاه قلبي لولا الالف والسكن

مالي بكل بلاد جئتها سكن ولي بكل بلاد جئتها وطن الدهر شاطر

ما بيني وبينكم ظلماً فكان لكم روحي ولي بدني مالي ومالك يا ورقاء لا انعطفت

بك الغصون ولا استعطيك الغنن مثير شجوك اطراب صدحت بها وصد

النوح مني الهمّ والحزن وحيرتي لا ارام تحت مقدرتي يوما والفلك تحت

الكشح محتضن هذا وكذلك من اشياء فرقتها حتى وان لم تأت فعولة قرن

وقال ايضاً وقد سمع بليغاً يقرء على الفقود ويتلوا القران بنغم الزبور وقال

لآي الذكر قد وقفت بنا تلاوته بين الضلالة والرشد بلفظ يسوق الزاهدين

الى الخنا ويدعو الفاسقين الى الزهد وله قدس الله روحه وتابع

فتوحه ديوان شعر في غاية البلاغة والجزالة وله مجاركات بديهية مع ابي البحر الشيخ جعفر

الخطي سنذكر بعضها انشاء الله في ترجمته وقال السيد في السلافة ومما يسطر في مناقبه

الفاخرة الشاهدة بفضله في الدنيا والاخرة انه رحمه الله تعالى امر قد اصابته في صغره

عين ذهبت من حواسه البشرية بعين فرأى والله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

منامه فقال له ان اخذ بصره فقد اعطي بصيرته ولقد صدق وبرّ فانه نشأ بالجزيرة

فكان لها انسانا واصبح للفضل والعلم حارثاً ووارثاً فولي بها القضاء فشرف الحكم و

الامضاء ثم انتقل منها الى شيراز فطالت به على العراق والحجاز وتقلد بها الامامة و

الخطابة ونشر جبر فضله المستطابة فتاهت به المنابر وباهت به الاكابر وقامت

لكنه ... القفتين

به الالسن الاقلام وافواه المحابر ولم يزل بها حتى اتاه اليقين وانتقل الى جنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين فتوفي سنة ثمان وعشرين والف رحمه الله
انتهى موضع الحاجة منه **قلت** وقبره الشريف بشيراز في جوار السيد احمد بن
الامام المطهر موسى بن جعفر المعروف شاه چراغ وتسميته بالعريضي في كلام شيخنا
الماحوزي لنسبته الى الثقة السيد علي بن الامام جعفر الصادق ع العريضي نسبة
الى العريض وهو قرية قريبة من المدينة المنورة بمكان سكناه فنسب اليه وهذا
علي بن جعفر هو صاحب المسائل عن اخيه موسى ع وكتابه من جملة الاصول المعتبرة
وتارة يسمى هذا السيد اعني صاحب الترجمة بالصادقي لما ذكرناه روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** ولده السعيد السيد عبد الرؤف قال السيد المعاصر
في روضاته بعد ترجمة السيد ماجد المذكور وكلام في البين ونسب بعض فضلاء
هذه الاواخر الى السيد عبد الرؤف بن السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني
هذه المناجات يا حليما ذا اناة وامدا ليس يعجل عبدك المذنب مما
قد جناه يتنصل كاد ان يقنط لولا سعة الرحمة يأمل باء بالخسران عمدا
اهمل المولى فاهمل ان في ذلك سرا من يخاف الفوت يعجل ملت التوبة
من سوف ومن ليت ومن عل تهت في بيداء تقصيري فهل يرشد من
ضل ادخلتني النفس لكن منهج المخرج اشكل كلما اقبل عام اغتني
عام اول فانا اقبل عام كان مما فات اخل ليتني اجهل علي او ما
اعلم اعمل فطي عفوك لا الا عمال يا رب المعول فعسى جرح ذنوبي
بمسيح العفو يندمل لو بوضوي بعض ماء لتناهي وتزلزل غير اني
بالنبي المصطفى اشرف مرسل وعلي وبنيه يا الهي اتوسل بهم

السيد عبد الرؤف

يا واسع الرحمة [تعد مائة] تشبه الى ماذل   واسع الغفران يامن يغفر الذنب
ولمن حل   لست اقضى اثر قوم   غيرهم في العقد الحل   صلى الله عليهم لي
وعلى ارواحهم صل   تمت المناجاة انتهى كلامه علا مقامه **قلت** لم
ار لهذا السيد ترجمة ولا ذكرا غير ما ذكرناه ولعله كان طفلا عند موت والده
السيد ونشأ في شيراز ولم يذكر السيد له الا هذه المناجاة وكفى بها **ومنهم**
السيد السند السيد الفاضل ماجد بن السيد محمد البحراني قال شيخنا الحر في الامل
السيد ماجد بن محمد البحراني فاضل عالم جليل القدر كان قاضيا بشيراز ثم في
اصفهان وكان شاعرا اديبا منشئا له شرح نهج البلاغة لم يتم من المعاصرين
كتبت اليه مرة ابياتا من جملتها   قصدت فتى فرها الى المعالي   حما اصل نجد
للامال قصدا   ولما طلب له شبيه بالفحص   عزيز في الكمال اراه فردا
دعوتك لاكتساب العز ارجو   اجابة ماجد كم حاز مجدا   ومثلك من
تناط به الاماني   ويرضا بالعلا والجود دفعا   يهزك هزة الهندي شعري
يذكر جود ذلك المامول وعدا   اما يشفي بدى الايام شكوى   اما ترضى
بهذا الحر عبدا   انتهى كلامه علا مقامه **قلت** وقد ذكره السيد صاحب
تتمة الامل فهو من اهل بحرانا المعروفين بآل ابي شبانة بل يمكن انه من ذريته
ومنهم السيد الاسعد المفاخر المعاصر السيد ناصر بن السيد احمد بن
السيد عبد الصمد البحراني ساكن البصرة وسيأتي الكلام عليه وعلى جملة من اسلافه
الصالحين قبله ان شاء الله تعالى **ومنهم** السيد الامجد الاسعد العلامة
السيد احمد بن السيد عبد الصمد البحراني عالم فاضل اديب شاعر كامل قرء عند
شيخنا البهائي وذكره سيدنا في السلافة فقال فيه هو للعلم علم وللفضل ركن مستلم

ماجد بن السيد محمد البحراني

السيد احمد بن السيد عبد الصمد البحراني

مديد في الادب باعه جليل كريم شيمه وطباعه خلد في صفحات الدهر محاسن
اثاره وقلد جيد الزمان تلالد نظامه ونثاره فهو اذا قال صال وغنت
لشبا لسانه النصال ولم اسمع من شعره الا هذين البيتين لا ابلغتني الى
العلياء عارفتي ولا دعتني العلا يوما لها ولدا ان لم امر على الاعداء مشربها
مرارة ليس يحلو بعدها ابدا وكفى بهما شاهدا على فتوته في الفصاحة والادب
والملاحة انتهى كلامه قده **قلت** وقد رثاه ابو البحر الشيخ جعفر بن محمد الخطي
بقصيدة بديعة مذكورة في ديوانه والظاهر انه توفي قده وابوه حي فكان
الشيخ جعفر يعزيه ويسليه فيها قدس الله ارواحهم **ومنهم** اخوه العالم الفاضل
الاديب الاريب الاسعد السيد عبد الرضا بن السيد عبد الصمد الولي البحراني
ذكره السيد في السلافة فقال الرضي المرتضى والعلم المنتضى الصحيح النسب الصريح
الحسب مجمع البحرين بحر العلم وبحر العمل ومقلد النحرين نحر الادب ونحر الامل انتهى
الى افضل ازمة رحاله فاصبح في الافاضل علما فردا واشد لسان حاله ليس الجمال
بمئزر فاعلم وان رديت بردا الى ادب مستفاض وبيان واسع فضفاض وهو مع
ذلك نطبقة شعره وسطى وان مد له من مديد القول بسطا وقد وقفت على
ما لم يحز الاستحسان لا لكثرة عطفه ولا لاكساه الاحسان رقته ولطفه مما اخترته
من قصيدة بات يسقيني من الثغر مداما دونها يخجل الدر التماما
حلل الوصل وقد كان يرى وصل من يشتاقه شيئا حراما ويرى سفك دم
العشاق فرضا في هواه ويموتون هياما جائني في حلة من سندس
ثمل الاعطاف سكرانا يترامى فاعترتني دهشة من حسنه حين ادخله عن
عن الوجه اللثاما صمنا ليلة كانت كابهام القطا اوكوجه الطرف قصرا وانصرما

بسيد عبد الرضا
اخو عبد الرضا
البحراني

حين كان العيش غضا والصبا مجمع اللذات والدهر غلاما يا حماما ناح في
ايكته صادحا ما كنت لي الا حماما وفيها تندب الالف ولا تذرف دمعا
ودموعي تشبه الغيث انسجاما ايها الريح اذا ما جئت سلمى فاقرأ عني ذلك
الحي السلاما جيرة ان بعدوا عني فهم في فؤادي ضربوا تلك الخياما يا اهل
المحنى في الحب جرتم ومنعتم جفن عيني ان يناما واسرتم في حبال الشوق قلبي
وتجنبتم فلم ترعوا ذماما ان عدلتم عن ودادي ان لي بالنبي المصطفى الهادي
اعتصاما وقوله في مناجاة له وهي قصيدة هذا مشتقها على الورى لك فضل
وهو ذلك العم جزل لسان كل ثناء اي المحامد يتلو عليك يا رب يثني انت بما له
اهل اني توفيك شكرا وقد عز الكل كل يا من تقدس شأنا عن ان
يدانيه شكل وكنهه ليس فيه لرائد الفكر دخل اذا دك العقل علما فعاقه عنه
جهل وتاه سكرا واني له الى ذاك سبل وهي طويلة ولم اقف على
ترجمتها اعني هذا السيد واخاه العلامة السيد احمد ابني السيد عبد الصمد في غير
السلافة وتتمة الامل للسيد محمد البحراني ولم يذكر لهما شيئا من المصنفات لان محط
نظرهما ادب الرجل وكماله ولذا لم يذكر السيد صاحب السلافة من علماء البحرين اعني
اهل مائة وعصره الا الشاذ القليل فان كانوا في العدد الجليل لعدم وقوفه على
ادابهم واشعارهم وهؤلاء الذين ذكرهم قد شغفوا بين العلم والادب تجاوز الله
عنا وعنهم اجمعين واعطانا وايام فآباءنا ومشايخنا خير الدنيا والدين بحق محمد و
آله الطاهرين صلوات الله عليهم كل آن وحين **ومنهم** العالم العامل
الجليل الاديب النبيل السيد علوي ابن السيد اسماعيل البحراني فاضل صالح اديب

السيد علوي بن السيد اسماعيل البحراني

ذكر

ذكره صاحب السلافة وقال فيه فاضل في النسب والادب معرق وكامل تهدل فرع
مجده واعرق وهو اليوم شاعرهم ومنطيقها الذي واصله المنطق الفضل وما جمح
يفسح للبيان مجالا ويوضح منعرجا واجمالا ويطلع في افاقه بدورا وشموسا ويروض
صعابه جموحا وشموسا ويشتار من جناه عسلا ومعظم شعره فائق مستجاد فمنه
قوله وقد اجاد بنفسي افدي وقل الفدا غزالا بوادي النقا اغيدا مليحا اذا
نضى عن وجهه نقاب الحيا قلت بدر بدا غزالا ولكن اذا ما نصبت شراكا
لاصطياده استاسدا سقيم اللواحظ مكحولها ولم يعرف الكحل والاثمدا الى آخرها
وقوله وليلة بانت براغيثها ترقص اذ غنى لها البق فكد تعزو جدي و
افراحها انشق لولا الفجر ينشق ولم يذكر له كتابا ولا مولفا كما هي عادته مع السيد
صاحب تتم الامل وهمتهما كما ذكرنا ذكر الادب والاشعار الجيدة ولو اضافا الى ذلك
كتب الرجل ومصنفاته حفظا لها عن العدم لكان اولى ولكل وجهة هو موليها
شكر الله مساعيهم الجميلة **ومنهم** السيد الجليل العلامة النبيل الرباني السيد
ناصر بن السيد سليمان القاروني البحراني والظاهر انه اخ السيد محمد المذكور قبله
قال في حقه السيد الاديب النجيب في السلافة هو من قوم لم يجنح المجد عن خطتهم
الى التخطي فيهم يقول شاعر البحرين جعفر بن محمد الخطي آل قارون لا كبا بكم الدهر و
لا زلتم روس الرؤس وهذا السيد ناصر عزهم وناشر برهم وصفوة مجدهم و
ربوة نجدهم وفرقد سمائهم واوحد عظمائهم وراس روسهم وباسق غروسهم الخطيب
الشاعر الرحيب المشاعر نثر فاكثر ونظم فاعظم وصاب فاصاب وجاد فاجاد وقضى
وشرع فنضى واشرع ففرع وفنن وبرع وتفنن فنظم وشح الزمان ونثره بحج
الامان يفضل زهر المروج بل يفضح زهر البروج ويفوق سجع الحمام بل يخجل

باثنتة

العلامة السيد ناصر
القاروني البحراني

التمام وقد انشد من كلامه نكمرات وثمرات اقلامه ما تناقح به القمارى وتصادح به
القمادى اخبرني شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحراني قال كنت ذات يوم جالسا
في مسجد انس بن مرح احد مساجد القرية المعمورة جد حفص احدى قرى البحرين وهو
مدرسة العلم ومجمع ارباب الفضل والحلم وكان عميد البلاد وكبيرها وقاضيها القائم به
تدبيرها السيد حسين ابن السيد عبد الرؤف جالسا في ذلك المجلس والى جنبه السيد
ناصر واحنا المدرسين يقرء كتاب القواعد المشهورة فجاء ابن اخ للسيد حسين نافجا
بكمه فخرج السيد ناصر من مكانه وجلس بجنب عمه فغضب السيد وعتب وتناول
القلم وسرعا فكتب الا تعجبون من تقدم ذي البنان الخاضب على ذي البيان الخاطب ودب
الطرف المفتون على ذي الظرف والفنون وذي الجرم الفاصل على ذي الجسم الفاضل
وذي الطول على ذي الطول فان الزمان قد طبع على هذه الشيمة مذ كان في المشيمة
وكتب ناصر بن سليمان البحراني ودعى بالبطالة وقام واقام من البلاء ما اقام و
انشدني شيخنا المذكور السيد ناصر المبرور ايا من يغالي في القريب ويشترى
قرابة انسان بالف اباعد تعال فاني ليتني لا قريب لي ابيعك منهم كل الف بواحد
وانشدني ايضا قال ونظم هذه الابيات وهو في السفينة وقد عصفت بهم الريح واشرفوا
على الغرق فقال خليلي لو فرقت البنا قبل هذه وهددتني عنها الصديق المصدق
لعمركما لم ارتحل قيد اصبع ولو كنت احبى بالرحيل وارزق فلا تسلا عني فاني
ميت بلا مرية والملتقى يوم نخلق فان عشت ثم عدت لمثلها فاني اخو الخرقاء
بل انا اخرق وانشدني له ايضا الا رب ليل بت غير مدثر على خفر فيه وغير
موسد يسامرني فيه البعوض وكاسها معتق جسمي لا معتق صرخد وانشدني
له من مرثية المرحوم نجم ابن علي بن حون السارى البحراني اولها بالبحر حرم والسما حتى

غارا بعد ما مدّ فيضه الأنهارا وقليب من المروة طام غاض صافي
زلاله فانهارا طعن اللوم في المروءة طعنا انهر الدهر فتقها انهارا ولنجم
هدى ولم يك ندما يغلق الدهر نوئه الامطارا ايها النائمون والدهر
يقظان اصاحون انتم ام سكارى طالما نمتم فهبوا من النوم فداعي المنون
يدعو جهارا هو داع اذا اهاب بحي في راسه نشوة اطار الخمارا هو داع
يجيبه من دعاه كارها للقاء ام مختارا هو ذا منزل الملوك بوغم لم عام
من الصياصي اقتسارا هو هذا مكسّر عظم كسرى ومديم رحى المنون ادارا
وانتهازا الفرصة ليس تبقى قبل ان تسلبوا عليها الخيارا من لا يتامها ومن للايامى
في الزمان خيارا وهدايا هدية سبل المجد وقد ضلها اللئيم وجارا
صلات بها وصلن المعالي رافعات لربهن منارا وعطايا بغير من ونذر
عمّ فيها الورى وخص نزارا كان ابواهم رؤفا رحيما عرف الحق قادر اختارا
خطب الناس كلهم منه صهرا فابى غيرهم له اصهارا وارتضاهم لير تضى الله عنه
يوم يلقى اباهم المختارا فلذا انجبت مساعيه منهم صالحات وسادة ابرارا
انتهى كلامه علا مقامه ولم اقف على ترجمة له ولا على شيء من مصنفاته على تقديرها
نعم هو مذكور في ديوان الشيخ جعفر الخطي في المجازات ويعبر منه بالعلامة و
لا يعبر بهذا الاسم الا للعالم البالغ في العلوم لانه مبالغة في كثرة العلم ضاعف الله
حسناته **ومنهم العالم** الفاضل الحسيب النسيب الأديب الكامل السيد
محمد بن السيد عبد الحسين بن السيد ابراهيم بن ابي شبانة الحسيني البحراني قال في
وصفه السيد في السلافة علم العلم ومناره ومقتبس الفضل ومستناره فرع
دوحة الشرف الناضر المقر بسموه كل مناضل ومناظر اضاءت انوار مجده مآثرا

اساطهون

السيد محمد بن السيد عبد الحسين البحراني

ومناقبها كالبدر من حيث التفت رايته يهدي لعينيك نورا ثاقبا اما العلم فهو
بحر الادب طام زاخر واما الادب فهو صدره الذي سما به وفخر ان نثر فالنثرة
[illegible] وجها او نظم فالثريا من استلام عقدها في وجل طالما استنزل الدراري
بقلمه واستخرج الدرر من البحار بكلمه فاطلعها في سماء بيانه وناهيك بمن تهابه
النجوم في سمائها وتخشاه اللئالي في [illegible] وكان قد دخل الديار الهندية فاجتمع بالوالد
ومدحه بمدائح نقضت غزل الحارث بن خالد فعرف له حقه وقابله من الاكرام
بما استوجبه واستحقه وذكره عند مولانا السلطان بما قدمه لديه وملا من
المواهب الجليلة يديه ولما قضى آماله من مطالبها ارتحل الى الديار الاعجمية وقطن
بها وولاة بها بتحية وسلام وتنقل في المراتب حتى ولي مشيخة الاسلام وهو اليوم نازل
باصبهان رافع من قدر الادب ما هان ومن شعره ما كتبه لابنه السيد عبد الله
الآتي ذكره بليت بدهر لا ازال غادرا وانت على علاتك غير عاذر فقطعت حبل
الوصل خوف خصامه ولم يك في الضراء عندي بصابر وبعدك عني ان
سلكت طريقه تؤدي الى [illegible] فليس بضائر فان شئت ان ارضى عليك فلا
تكن الى غير منهاج الصلاح بسائر عسى الدهر يوما ان يلم شتاتنا ويقطع اسباب
النوى والتهاجر وذلك موكول لمن هو راحم ومنه منان وقدرة قادر و
له تدبير والدهر جمعة والامر تيسير بحكم المقادر وما غلقت ابواب امر
على امرء فصابر الا فتحت في الاواخر تحية مشتاق وتسليم والد الى
غائب بين الجوانح حاضر وقال ايضا مضمنا ولما ان قربت من بعيد
خيامكم لغير المستهام تاجج وجده وغاجواه وذاب القلب من فرط الغرام
واعظم ما يكون الشوق يوما اذا دنت الخيام من الخيام انتهى ما اردنا

نقله

ابنه السيد عبد الله البحراني

نقله فالسيد ذكر له قصائد جيدة جدا تركناها لطولها وهذا السيد يضا من اجداد
ومنهم السيد الفاخر المعاصر السيد ناصر بن السيد احمد الساكن بالبصرة
ابنه الاديب الحسيب الاريب الاسعد السيد عبد الله بن السيد محمد آل ابي شبانة
البحراني قال في السلافة بعد ذكر ابيه فيه اديب قام مقام ابيه وسد والعجب
للشبل ان يخلف الاسد فهو نفحة ذلك الطيب واريجه وثمرة تلك الشجرة وخليجه
المتدفق لسان حاله تمثله وهل ينبت الخطى الا وشيجه اثمرت اغصان اقلامه
البالغة بثمرات البيان وضمت هوامل الكلام لقمة النمو وعقتى وراثها الجاديان فنزهه
الورود لكن في رياض النفوس لا الغروس ونظمه العقود لكن في ترائب الطروس لا
العروس وهو واحد من خدم الوالد ومدحه واورى زند فكره قشكره ... الى
آخر ما قال وذكر له اشعارا كلها في مدح والده الامجد اعني والد صاحب السلافة

السيد علي بن ابي شبانة البحراني

الميرزا السيد احمد عفى الله عنا وعنهم اجمعين بمنه وكرمه انه ارحم الراحمين **ومنهم**
العالم العامل التقي النقي الفقيه السيد علي بن السيد ابراهيم بن السيد علي بن السيد ابراهيم
بن ابي شبانة البحراني قال في حقه ولده السيد محمد في كتابه تتمة الامل شاعر جهر ماهر
ورئيس هذه الصناعة في وقته واوانه نظمه ارق من نسيم الصبا واعذب من
ايام عصر الصبا كان ذا نفس كريمة وسجية في ابناء زمانه عديمة اخذ عن الفضلاء
ولازم الادباء حتى صارت له قوة في العلوم وملكة قوية يقتدر بها على المنثور والمنظوم
ولم يزل سائحا في بيداء الادب اوقاتا واعوانا وشهورا واياما حتى صار
لاهل هذه الصناعة سيدا واماما واصبحت فيه ايامهم احلاما وقد كان
اعذب موردا واحلاما ولكن حوادث الاهوال الواقعة على اوال قد مزقت ما
نظم واذهبت منه الجزء الاعظم واني وقت اشتغالي بالعلوم والاداب لم اجمع

من الاصلاب فلما من الله علي بالابراز من العدم الى الوجود بعد ان لم اكن شيئا
موجودا والهمني شيئا من معرفة هذه الصناعة وان لم تكن لي بضاعة تتبعت اشعاره
واستقصيت اثاره فلم اعثر بعد تتبع كثير الا على شيء يسير فمنه قوله ضاق النطاق
واشتكت حلقاتها فالنفس لا تختار طول حياتها بلغ الزبا سيل الهموم ولا ارى
من يزجر الايام عن نكباتها فلذلك خاطبت الزمان واهله بشكاية الشعراء في
ابياتها قد قلت للزمن المضر باهله ومقلب الدولات عن حالاتها ان كان
عندك يا زمان بقية مما تهين بها الكرام فهاتها وله قصيدة اولها كفى من الدمع
الوكاف ما وكفا لم اسمع من مطلعها الا هذا المصرع الا انه قال فيها يا بارقا
فوق بان المنحنى سحرا كفى من النوح ما تلفتني اسفا ومنها ان يقعد القلب
من دون جيرتهم او يعتريني من طول السرى حفا فلا رعين الكلا غضا ولا وردت
من الموارد الا مورها خسفا بلى اذا قعدت في مناذلهم وقمت اسحب اذيال
الهنا شغفا فلا دعا لهم مرعى ولا برحت تسقي السما طرفا ان امحلت طرفات
وقوله وهو يومئذ بشيراز يا بارقا في افقه متعرضا ان جزت يوما بالمنامات
ومنها والى اهل التروح فليك كلما سرت الصبا من تلكم الساحات والى نواحي
ارضها وربوعها ولما بها قدمر من اوقات وعراصها الفيح التي عطرت
اطرافها بيواسق النخلات وعلى غيباتها حوت مكررا فيها كؤس الوصل في
الخلوات من كل شهدي المذاق قديره من ريقها وردية الوجنات حوراء
فاترة اللحاظ كانها رضوان ابرزها من الجنات عذراء ناحلة الوشاح بطيئة
الحركات ارامية اللفتات ان حدثتك اريك عند حديثها دررا ولكن غير منتظمات
فاذا هي ابتسمت اريك بثغرها في السلك در البحر منتظمات هي روضة العشاق

الا انها تصبي القلوب بانهم اللحظات ومنها ولدي اي حيوة من لا يروى
من مشرع العشاق بئس حياة فلينقلوا اهل الغرام مذاهبي ولترو اهل الهوى
معتقداتي وعلى الهوى ومتابعيه تحيتي وجزيل تسليمي معا وصلاتي انتهى كلام
ابنه المذكور فيه ولم يذكر له شيئا من المصنفات ولا تاريخا للوفات ووجدنا له منسكا
كبيرا مبسوطا بالاستدلال وذكر الاقوال مع مراثي كثيرة حسنة للنبي وائمة البقيع صلوات
الله عليهم وذكر السيد الفاضل المعاصر السيد ناصر بن السيد احمد وهو من اسباطه ان
له شرحا كبيرا مبسوطا على اللمعة تاما في مجلدات وقد رأى بعض مجلداته وله جمع ديوان
شيخه الشيخ سليمان الماحوزي البحراني جمعه بامره قدس الله سرهما وبجانبه سرهما **و**
منهم ابنه العالم العامل الاديب الكامل السيد محمد بن المرحوم السيد علي المذكور
كان رحمه الله تعالى من العلماء الاعلام والادباء العظام قرأ على كثير من علماء زمانه و
فضلاء اوانه كعمنا العلامة الشيخ يوسف البلادي الاتي ذكره والمحقق الشيخ
حسين الماحوزي وغيرهما ولم اقف له على مصنف سوى تتمة امل الآمل للشيخ المحدث
الحر العاملي وكتاب الكشكول مجلد حسن ذكر فيه كثيرا من اشعاره وادابه و
لم يذكر هو لنفسه ترجمة في التتمة ولا غيرها فمن شعره الذي ذكره في الكشكول
قوله ابا حسن لولا اختياري ولايتي علقت بها من قبل تكوين آدم لما
كان ينجيني انتسابي لمحمد ولا بل كلا ولا تلك الفواطم قوله او ثلاث الفواطم
يعني بهن فاطمة المخزومية فاطمة ام عبد الله والد النبي ص وفاطمة بنت اسد بن
هاشم والدة امير المؤمنين ع وفاطمة الزهراء البتول بنت المصطفى الرسول صلوات
عليهن اجمعين وقوله ايضا بنى لنا احمد بيتا دعائمه سمت على هامة المريخ
مع زحل وكان قدما لنا من هاشم شرف يعلو علاه على الافلاك والحمل

ابنه السيد محمد صاحب تتمة امل الآمل

فلا ابالي وان اضحت معاندة دنيا تحاربني بالبيض والأسل كفى بأني من اولاد حيدرة
وفاطم وابيها سيد الرسل ومن شعره في الافتخار بآبائه الاطهار اقلّي عن ملامك
بالعتاب تفرّي بتمويه الخطاب فقد سافرت عن وطني وقومي الى ان حل اصحابي
ذهابي وطفت على البلاد فما قراني الى سوى ذئاب في ثياب لقد ضاقت علي
الارض حتى رضيت من الغنيمة بالاياب وايام العذيب تبدّلت لي بايام
اشد من العذاب وخط بخافقة الغراب بعارضي كأيام الشباب انا
الرجل الذي لم اثن عزمي عن المعروف في اليوم العصاب سل الدار التي شط التنائي
بأهليها بأن ساكنها مآبي **ومنهم** السيد الحسيب الشريف النسيب الرئيس
الاديب السيد عبد الرؤف بن السيد الحسين بن عبد الرؤف بن احمد بن حسين
بن محمد بن حسن بن يحيى بن علي بن اسماعيل بن علي بن اسماعيل اخ السيد محمد الجحه
والمرتضى بن حسين بن موسى بن ابراهيم المجاب ابن الامام العالم موسى بن
جعفر الكاظم ع البحراني احد الاكابر والاعيان المشار اليهم بالبنان في البيان
بدر كمال وشمس ظهيرة وسيد قوم ورئيس عشيرة جمع بين علو الهمة وعلو
الادب وشفع سمو الاصل بسمو النسب فهو غرة جبهة الدهر ونور وجنة
العصر ووشي ديباجة الشرف والفضل وطراز حلة الجلال والنبل وله شعر
يعجب العقول سحره ونثر يزري بنظم الدرر ونثره جمع فيه بين الجزالة والرقة
واعطى كل ذي حق حقه وكان مولده سنة وتوفي سنة وله من العمر سبعة و
اربعون من سنة تغمده الله برحمته وغفر له واسكنه فسيح جنانه وله شعر كثير ومنه
واغيد ابدا عن لآلي ثغوره ففاضت دموعي حسرة وهو باسم اذا ما انقضى
العاطر جفونه اقيمت لارباب الغرام مآتم تثنى مثال الغصن من طربه المتيم

السيد عبد الرؤف البحراني

ناحت

ناحت عليه الحمائم انتهى كلام السيد البحراني في تتمة الامل وهذا السيد الاديب
والرئيس النسيب خال العلامة الفهامة المحقق الماجد الصادقي البحراني المتقدم
ذكره وزوج ابنته ملوك وهو قاضي القضاة من قرية جد حفص ولابنته اخت السيد
العلامة السيد ماجد عليه مرثية عظيمة وهي القصيدة الهمزية الفرقية الوجود اولها
قوله فيه حلت عليك معاقد الانداء وتحت ثراك قوافل الانواء وسرت
على اكناف قبرك نسمة بلت حواشيها يد الانداء ما بالي استسقيت انداء
الحيا وارحت اجفاني من الاسقاء ماذاك الا ان بيض مدامعي غاضت
مبدلة بحمر دماء هتفت ايادي الحمام باعيني شمعي بالبيضاء والحمراء اني
يجاري شكر نعمك التي حملتنيها قطرة من ماء يا ذرة سمعت بها الدنيا
على ياس من الاحسان والاعطاء واسترجعتها بعدما سمعت بها وكذاك
كانت شيمة البخلاء ومنها فلئن قصرت من الاقامة عندنا حتى كانك لمحة
الايماء فلقد اقمت بنا غريبا في العلا وكذا تكون اقامة الغرباء هذا الذي
وجدته منها في السلافة ديوان الشيخ جعفر الخطي وهي في غاية البلاغة والحلاوة و
للبحراني الشيخ جعفر الخطي ايضا قصيدة في مرثيته اولها كف الحمام وترت اي جواد
ودجت طافرة باي مراد قطرت ليث الغاب عن اشباله ووجهت سالمة
من الآساد احوت ضوء الكوكب الوقاد من افاقه واملت طود النادي
وكففت عن غلواء مهر طالما بذ الجياد بكل يوم طراد للسبع بعد العشر من
صفر مضى ملك الورى عفقت الاكباد من تقاصر كل رزء دونه فخلا
لصاحبه عن الانداد رزء اتاح الكلب رزء اتاح لكل قلب حرقة تفري عن حجب
الفضا الوقاد هيهات ان ولد الزمان لراحا وتد عقمت عن الميلاد

كراً
ومنها

ان لنلويت الا نفس الت بعده سوف ما بعرف غير داد ومنها في اخرها فلئن مضى
عبد الرؤف لشانه والموت للاحياء بالمرصاد فلقد اقام لنا اماما هاديا
بقفوه في الاصدار والايراد يزهو به دست القضاء كانه بدر بهى عند جنح
الهادى لازال دست الحكم يبصر منه عن عين الزمان وواحد الاحاد قال
جامع ديوان الشيخ جعفر الخطي والتمسوا منه اى الشيخ جعفر شيئا يكتب على قبر الشريف
ابى جعفر عبد الرؤف المرثى سابقا فقال لعمرك ما واروه في الارض انه تقاعس
عن نيل العلا الى الافق ولكنه الطود الذى لو ازيل عن مراسيه مادت هذه
الارض بالخلق قال الشيخ جعفر فسبقنى العلامة الشريف بعمل بيتين يعنى به الشريف
العلامة الماجد السيد ماجد المذكور سابقا وهما هذان البيتان هذا مقر العلم و
الفضل ومخيم التوحيد والعدل سبحان من شاد ما خلقا الا ~~محفظ~~ تحفظ العالم
الكلى فكتبا على حجر قبره بمقبرة الشيخ راشد بجبانة ابى عنبرة من اعمال من البحرين
قال الشيخ جعفر فقلت البيتين اى المتقدمين واتفق وفات السيد الشريف ابى
جعفر السيد عبد الجبار بن الحسين الحسينى اخ السيد المذكور بشيراز فدفن عند
السيد احمد بن موسى بن جعفر الكاظم ثم نكتبا على قبره هناك وقال جامع الديوان
المذكور ايضا بعد ان ذكر قصيدة الشيخ جعفر التى رثى بها السيد المذبور انشد هذه
القصيدة بسامع موت هذا الشريف في جمع كثير وجم غفير ولا عزو فلقد كان له من
العظمة والجلالة ما ليس الا لبعض الائمة وملك في رعيته انتهى وقال بعد كلام
في البين ثم قرر بسالعهود والتاسيدات المقررة من قبل هرموز بتقليد امة القضاء
ابنه ابا عبد الله السيد جعفر وولاية الاوقاف وفوض اليه الامور الحسبية وافرغت
عليه الخلع من الديوان وذلك بالمعهد المعروف بدى المنادنين من اعمال من البحرين

وذلك

وذلك في ثالث عشري صفر سنة السادسة بعد الالف اثنتي كلامه **قلت** وهذا السيد الشريف قاضي القضاة بعد ابيه هو ممدوح الشيخ جعفر الخطي والذي بصحبته في اسفاره الى شيراز وغيرها وتولى بعده مشيخة الاسلام اخوه السيد الشريف بن السيد عبد الرؤف كما ذكره في السلافة رحمنا الله واياهم وابائنا والمؤمنين انه ارحم الراحمين

السيد محمد بن سليمان

ومنهم السيد الشريف الاديب السيد محمد بن السيد سليمان القاروني البحراني والظاهر انه اخ السيد ناصر المتقدم ذكره ولم اقف على شيء من احواله الا مرثية الشاعر الماهر الشيخ جعفر الخطي او العلامة الاديب الماجد السيد ماجد وهي تدل على فضل عظيم للممدوح والمرثي قالها فيه سنة الف وعشرين وتولى انشادها عنه بمسجد ماشا من كتكان من اوال من البحرين وهي هذه عاث الحمام فما ابقى وما تركا ولم يدع سوقة منا ولا ملكا فما سألت امرءً يوما بصاحبه والعهد لم ينأ الا قال قد هلكا تراه اقسم لا يبقى على بشر ولا يغادر انسانا ولا ملكا ما ينثني سادن الغبراء امهم الا ويصمي بها من يسكن الفلكا فما يشد على شخص فيعصمه ان يمتطي العيس او يستبطن الفلكا بالله رزية لم يسمع بها احد الا واجهش من حزن لها وبكا ما الجليد بها او ساور تهويد لو خامرت جلد ايوب الصبور شكا تبت يدا الدهر لم يعلم باي فتى اودى واي همام سيد فتكا لو احدم فرطها في مكارمه ما افتر عن مثله دهر ولا ضحكا وكارع في حياض المكرمات فما ناحم لا واغل فيها ولا شركا متى يفاخره حي مت منتسبا لمحتد يتوارى عن سناه ذكا من دوحة طاب مجناها وحلق اعلاها كان جرى عرفها اوذكا تكاد تخرق سمك الارض راسخة عروقها ويناجي فرعها الحبكا شهادة الله في التنزيل كافية في فضلهم عن رواه جابر وحكا يربع على ضلعه الساعي

لبيد ذكره فليس يدركه ان خبت او بوكا عف السريرة صفاح الجريرة مقدام الى الشر

حزّاد عباده لكا ما مدّ يوما الى الدنيا وزينتها طرفا ولا كان في اللذات منهمكا

ما ضم يوما على الدينار راحته بخلا ولا اشتد من حرص عليه وكا اثوى فما كان

فيما احرزت يده لفرط ما جاد الا واحد الشركا الشهد ما مجّ زجرا وموعظة

شطا منه الا الحق لاما اودع العلكا والعضب ما استل من راى اذا التحمت عرى

الحروب وامر الامة اشتبكا ما مر يمضي ويقينا بعده مهلا لو انصف الدهر

افنانا وخان كا لو سامنا فيك محتوم القضا بدلا فداك كل امرء وقل لكا

ابعد يومن عزيم ان خضعت له ذلا قسا وان استعطفته محكا فلست اعلم ما مات

الحمام به حتى لم يرك بك عنا واستبد بكا ان يغتصبك الردى منا فقد

غصبت بالامس امك صافي ارثها فدكا فاذهب فما زال هامي الغيث يصحبه

من فيض دمعي على مثواك منسفكا انتهى **ومنهم** السيد علي بن السيد

الزاهد السيد ماجد بن السيد احمد بن علي بن ابراهيم الحسيني البحراني بحر لا يقاس مره

وحبر لله دره فقد كان في ابان شبابه لم تكن له معرفة بالشعر وادابه وغلطه

وصوابه الا انه كان محبا انشاده مواظبا عليه كسائر اوراده ما انحا في سهاد الاسحار

اناء الليل واطراف النهار حتى حصلت له ملكة قوية يقتدر بها على نظم القريض نشأ

في بحره الطويل والعريض فهو الان شاعر زمانه ونابغة اوانه ودعبل اقرانه ان

نظم اجاد وان نثر اغار صعيب صغيرا واحسن الى الصحبة كبيرا فجزاه الله عني خير

الجزاء قاله السيد احمد البحراني في تتمة امل الامل وذكر له شعرا كثيرا ولم يذكر له

مصنفا ولا تاريخا لوفاته ضاعف الله حسناته **ومنهم** العالم العامل التقي

الورع الكامل ابو الحسن الشيخ محمد بن العالم الورع الكامل الشيخ يوسف العسكري البحراني

ماه

السيد علي السيد ماجد البحراني

الشيخ محمد العسكري ابن الشيخ يوسف

من

من تلامذة شيخنا البهائي قال شيخنا البهائي في اجازته له بعد الحمد والصلوة فقد اجزت للعالم العامل خلاصة الافاضل الكرام وصدر جريدة العلماء الاعلام وبيت قصيدة الاجلاء الفخام شمس فلك الافادة والافاضة والاجلال وبدر سماء الفضيلة والتقوى والكمال الشيخ ابي الحسن محمد نجل الشيخ الاجل الورع العالم الا... غرة سماء اصحاب الفضل والاورع الشيخ يوسف البحراني العكري ادام الله فضلها وكثر في العلماء مثلهما الى آخر ما قال ويظهر من كلام شيخنا البهائي المذكور ان اباه الشيخ يوسف كان من العلماء الاعلام كما نقلناه عنه في حقه من الكلام وانه اجازه وابوه حي موجود ونسبته الى العكري لما قدمناه في ترجمة الشيخ علي العكري انه من قرية العكر قرية من بلاد البحرين من اطرافها الجنوبية والآن غير مسكونة واهلها انتقلوا عنها الى المعامير الآن وربما سكنها في الصيف بعض الاعراب وهذان العالمان لم يذكرا في التراجم والاجازات وكم من عالم جليل من بلادنا البحرين لم يسمع بذكره في البين لما وقع على اهل تلك الديار من الحوادث والاغيار وتشتت اهلها في الامصار كما ذكرنا مرارا وبالله التوفيق وعليه التوكل وبه الكفاية **ومنهم** العالم السيد الفاخر السيد عبد الصمد بن السيد عبد القادر البحراني ذكره الحر في الامل واثنى عليه بالعلم والفضل وانه من المعاصرين له **ومنهم** السيد النجيب العالم الحسيب السيد عبد الجبار بن السيد حسين الحسيني البحراني ذكره ايضا في الامل واثنى عليه بالعلم والادب والشعر والانشاء وذكره ايضا صاحب السيدين الجليلين السيد احمد البحراني في تتمة الامل ولم يذكر لهما شيئا من المصنفات ولا تاريخ الوفات كما هو الاغلب عنه والظاهر ان الاول من بعض قرى البلاد والثاني من توبلي ووقفت للسيد

والد دوحاني

السيد عبد الصمد السيد عبد القادر البحراني

السيد عبد الجبار السيد حسين البحراني

الآخر وهو السيد عبد الجبار على كتاب مقتل امير المؤمنين ع ذكر في اوائله خطبة البيان
المنسوبة لمولانا امير المؤمنين ع ونقل فيه الحكاية المشهورة وهي مجيء عبد الملك بن
مروان لعنه الله تعالى الاموي للبحرين لما التجأ اليها جملة من اكابر الشيعة كصعصعة
بن صوحان العبدي واخيه زيد وابراهيم بن مالك الاشتر وغيرهما وانهم من عمال مولانا
الحسن بن علي امير المؤمنين عليهما السلام وطلبه له وتسيير الجيوش الى البحرين وهو في
القطيف وتقع الدائرة على جنوده وجيوشه مرارا متعددة حتى عبر اليهم بنفسه بجنوده
الكثيرة فصارت الدائرة عليه وعلى جيوشه فاحتال عليهم واغرا اشرارهم وغدرهم فثاروا
على اخيارهم فقتلوهم وقتلوا المشار اليهم آنفا ثم ندمت الاشرار على ما صارت بالخيانة
لانه طلب منهم البراءة من امير المؤمنين ع علي ع فابوا عليه اباء عظيما وارتدوا عليه
فعاهدهم على شروط كثيرة منها عدم نقل السلاح وعدم ركوب الخيل وغير ذلك وترك
البحرين في ايديهم وهم على مذهبهم من غير خراج منهم في حكاية طويلة مبسوطة و
لهؤلاء المذكورين قبور ومقامات معظمة تزورها الناس باسمائهم وذكرها ايضا
شيخنا صاحب الحدائق في كشكوله والظاهر انه اخذها من هذا الكتاب على جهة الحكاية
والكتاب المذكور عندنا وقد وجد على الحكاية شيخنا المذكور ولم يتكلم عليها بشيء
اقول الظاهر ان هذه الحكاية والله هو العالم لا اصل لها اصلا لان زيد بن صوحان
قتل في واقعة الجمل في البصرة بين يدي امير المؤمنين ع باتفاق المؤرخين وارباب السير
قتله عمرو بن يثربي الازدي اشجع اهل البصرة ووقف عليه مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام
فقال رحمك الله يا زيد فلقد كنت خفيف المؤنة كثير المعونة فرفع زيد راسه اليه ثم
قال له وانت فجزاك الله خيرا يا امير المؤمنين ع ما علمتك الا بالله عليما وفي ام الكتاب عليا
حكيما وان الله في صدرك لعظيم والله ما قاتلت معك على جهالة ولكني سمعت ام سلمة رضي الله
عنها

عنها رفعته رسول الله صلى الله عليه وآله تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وذكرت
والله ان احدا لن يخذلني الله رواه شيخنا السعيد الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص
وابن ابي الحديد في الشرح واما اخوه صعصعة رضي الله عنه فالظاهر انه قتله معوية
بن ابي سفيان نعم كما في بعض الكتب المعتبرة ولكنا لم يبق الى زمان عبد الملك بن
مروان وذكر السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب الملهوف على قتلى الطفوف وغيره
في غيره ان زين العابدين عليه السلام لما قدم المدينة من الشام بحرمه وعياله من جملة من خرج
اليه صوحان بن صعصعة بن صوحان العبدي واعتذر اليه بزمانة فيه عن الخروج
مع ابيه الحسين عليه السلام فقبل عذره وترحم على ابيه وعبد الملك بعد مقتل الحسين عليه السلام بمدة
يزيد على ست السنوات واما ابراهيم بن مالك الاشتر فقد قتل مع مصعب بن الزبير
قتله عبد الملك باجماع المؤرخين وقبره معروف بين المؤرخين قريب من مرمن
راى هذه الحكاية كما ترى وفي البحرين والقطيف عيون كثيرة مدفونة خراب
الآن ينسبون دفنها الى مروان او ابنه عبد الملك لعنهما الله تعالى كما في هذه الحكاية
والظاهر والله العالم في توجيه هذه الحكاية وتصحيحها ان ذلك من مروان الحمار او
عبد الملك بن مروان او غيرهما من ملوك المروانيين لعدم انقياد اهل البحرين لهم
كما ينبغي لخلوص تشيعهم ومحبتهم وموالاتهم لاهل بيت نبيهم عليهم السلام وعدم رضاهم
بامارتهم فارسل اليهم ملك الظالم الجيوش وقتل من رؤسائهم المشهورين ودفن
تلك العيون العظيم لاضعافهم او لالتجاء كثير من العلويين او بعض رؤساء الشيعة
المعروفين في دولة الامويين والعباسيين الى بلاد البحرين لبعدها عن الظالمين و
لكون اهلها من الشيعة المخلصين الاقدمين فربما طلبهم او بعضهم بعض الملك

دكتبنا وكفينا

المذكورين الغاصبين لحقوقهم ومقاماتهم من رب العالمين ولذا يوجد في البحرين
واطرافها من السادة العلويين الانجبين ممن هو صحيح الانساب ولاسيما من
الموسويين جمع كثير وجم غفير اكثر من سائر بلاد المسلمين واعظم بلدان المؤمنين
بل هو في الزمن القديم اغلب رؤسائها واكثر علمائها وادبائها وعظمائها وقد ذكرنا
في هذا الكتاب كثيرا منهم من ذوي العلوم والاداب وان تسافل الزمان الآن و
تغيرت تلك البلدان لتلك لتغير الزمان واستيلاء اهل الجور والعدوان و
الحوادث والوقائع التي اخلت منها الاوطان وشتت شمل اهلها في كل مكان فلم
فيها كثيرون ولا رضها مساكنون حتى ان منهم من ينتهي الى السيد المرتضى علم الهدى
واخيه السيد الرضي واضرابهما كما ذكرناه في ترجمة السيد عبد الرؤف الجد حفصي وغير
ذلك ومن جملة العيون العظام التي ينسبون دفنها لاولئك الظلام العين المسماة
بالسجور في قرية الدراز من البحرين كما ذكرها الشيخ يوسف في الكشكول وهي قريبة
وفي القطيف العين المسماة بام الفرسان في قرية تاروت وهذه العين تنبت الرماح
الخطية وقد حدث كثير من القدماء انهم ادركوا بعض الحصور التي يصيدون بها
السمك مبنية من الرماح الخطية وكذا غيرها من العيون المنسوبة لدفن ذلك
المابون والله العالم بما كان ويكون **ومنهم** العالم العامل الشيخ الجليل
الافخر الشيخ جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر البحراني ذكره الحر في الامل بعنوان الشيخ
الجليل الاديب الفاضل المعاصر روى عن شيخنا البهائي وله ديوان شعر كثير وذكره في
الروضات **ومنهم** الشيخ المحقق الاديب الجليل الاديب الشيخ عبد علي بن ناصر رحمه
البحراني ساكن البصرة ذكره السيد في السلافة واثنى عليه ثناء بليغا صاحب له كتاب المعول
في شرح شواهد المطول وكتاب الحواشي على مغني اللبيب وكتاب قطر الغمام وذكره السيد

الشيخ جعفر بن محمد البحراني

الشيخ عبد علي بن ناصر البحراني

في الروضات

الشيخ احمد بن سالم البحراني

في روضاته ولم اعلم بتاريخ وفاته ومن قبله قدس سرهما امين **ومنهم** العالم العامل التقي الرباني الشيخ احمد بن سالم بن عيسى البحراني وهو من قدماء علمائنا وفضلاء اتقيائنا في الزمن القديم الذي لما كانت البحرين في يد الافرنج قبل اخذها من الدولة الصفوية له رسالة الاستخارة المعروفة بفال الطير المشتملة على الدوائر الثلث بالكيفية عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى ابائه وابنائه الطاهرين السلام بحور الحقايق في كثير من كتب اصحابنا كالكشكول لشيخنا المحقق صاحب الحدائق وغيره والظاهر انه صاحب القصة المشهورة والفضيلة المذكورة بقصة الرمانة وقد ذكرها شيخنا المجلسي في بحاره والشيخ يوسف في كشكوله والميرزا ثقة الاسلام النوري الطبرسي في كتاب جنة المأوى ولا باس بذكرها لطيب نشرها وحسن ذكرها

العلامة السيد حسين البحراني

ومنهم السيد العلامة السيد حسين بن السيد محمد الكنكاني التوبلي البحراني خال اعلا للعلامة الثاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني ويعبر عنه دائما بالعلامة ويعبر عنه شيخنا الشيخ يوسف في لؤلؤته بالعلامة المشهود وتارة بالعلامة مجردا فلم اقف له على ترجمة ولا على شيء من المصنفات

ابنه السيد علي

ومنهم ولده الفاضل الاديب اللغوي المتكلم السيد علي الذي يعبر عنه شيخنا العلامة الماحوزي البحراني بما ذكرناه من الاوصاف قال في ازهار الرياض فلم ار احفظ من هذا السيد في اللغة والسير والمحاضرات والتواريخ وكان والده فقيها جليلا وهو خال اعلا لجامع الكتاب وشعره يعني به السيد علي لا اباه منحط الرتبة بالنسبة الى نثره انتهى كلامه ونسب اليه الشيخ يوسف في الكشكول شرح الكتاب الذي كتبه الفاضل المحقق الشيخ محمد بن عطية الاصبعي البحراني للشيخ الفاضل الشيخ صلاح الدين بن العلامة الشيخ بن سليمان القدمي البحراني وسياتي ان شاء الله تعالى ذكره في

السيد علي بن الحسين البحراني

ومنهم ابن تمشرقه [illegible] الله اباننا واياهم برحمته وحشرنا واياهم في دار كرامته

السيد النجيب العالم الاديب السيد علي بن السيد حسين البلادي البحراني عالم اديب شاعر

في انهار الرياض لشيخنا العلامة الماحوزي وللسيد علي بن السيد حسين البحراني

في الاقتباس فقلت عاطيته مثل كاس الراح مترعة ثم ارتشفت زلالا من لمى فيه

فقلت للعاذلات انظرن للحسنه فذلكن الذي لمتنني فيه وله ايضا ياربح قلبي

رداء الوصل بينهما ومقلتي لم تزل في داب سهرتها لكن لي اسوة بالعين اذ قرنت

بحقها ثم لا تحصى بريتها انتهى وتنسب اليه هذه الابيات في ضبط كنى الائمة

الهداة اذا الكنية ابا جعفر فلا شك في انه الباقر وان انت بالثاني

قيدته فذلك نجل الرضا الفاخر كذلك ابو حسن مطلقا هو الكاظم الغيظ

الصابر وان في احاديثهم قيدوا بثان فذاك الرضا الطاهر وان اطلقوا

حاء دفي الحديث فيرجع القرم والماهر ولم اقف له على شيء من المصنفات

الشيخ محمد الاصبع البحراني

لعدم الوقوف على ترجمة له ككثير ممن مضى ويأتي ولا على تاريخ للوفاة ومنهم

العالم الشيخ العلامة المتكلم الاديب الشيخ محمد بن علي البحراني والد شيخنا الفقيه العلامة

الشيخ احمد ابو حسين البحراني وهو شيخ مشايخنا قدس الله ارواحهم وله مصنفات

مليحة منها شرح الباب الحادي عشر جيد لم يعمل مثله وكان في خزانة كتب شيخنا قده

وله حواش مليحة على كتاب المغنية في مهمات الدين واسند اليه كانت جيدة انتهى

العلامة الشيخ محمد بن الحسن الرويسي البحراني

كلام شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في فصله قلت وقد ذكر هذا الشيخ المحدثان

الفاضلان الشيخ عبد الله بن صالح البحراني والشيخ يوسف ومدحاه وهو من مشايخ

الاجازة ومنهم الشيخ الفقيه المحدث ذو المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال

الشيخ محمد بن الحسن بن رجب المقابي اصلا الرويسي مسكنا وكان افقه اهل زمانه

وكان

وكان شيخنا يذكر انه لم يوجد في زمانه مثله ولا قبله ممن نشأ في هذه البلاد
في الفقه والفروع وذكر ان السيد العلامة السيد ماجد البحراني كان يعظمه و
يعرف فضله ويثني عليه وله مع السيد العلامة السيد ماجد قصة غريبة حكاها لنا
ولده الفقيه الشيخ حسين وحكاها شيخنا وكان متقللا زاهدا متألها شديدا في
جنب الله من الله به على هذه البلاد وازال بدعها وحسم مواد الظلم عنها وتولى
القضاء واحسن السيرة ومالت اليه القلوب قلوب الرعية واقبلت عليه العوام
والخواص واطبق على تقديمه علماء هذه البلاد مات في دار العلم شيراز سنة وذكره
شيخنا العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني في رسالته التي عملها في
وجوب الجمعة وجوبا عينيا وذكر انه يذهب الى ذلك وبالغ في الثناء عليه وذكر
شيخنا انه اجتمع بالشيخ الفاضل الشيخ علي بن نصر الله الليثي الجزائري في محروسة شيراز
فسأله عن مسائل فقال يحكي عن الشيخ علي بن نصر الله وجدته كالبحر الزخار وقال
لو عرفته قبل ما قرأت علمي على غيره وكان الشيخ علي فاضلا متبحرا له رسالة في
المواريث والفرائض عجيبة وعليه قرأ شيخنا العلامة الزبدة وقرأ ايضا على الشيخ
العلامة جعفر بن كمال الدين واستقضى في البحرين وقتا ثم عزل وهو من تلاميذ
شيخنا البهائي واخبرني شيخنا العلامة الشيخ سليمان قده انه قرأ زبدة البهائي عليه
وكان شريكه في قرائتها شيخنا العلامة المحقق الشيخ محمد بن ماجد الماحوزي البحراني
وكان كثيرا ما يقع بيني وبين الشيخ محمد المذكور نزاع والشيخ ساكت يسمع وقد يتفق
انه يأمرنا بالرجوع الى شرح الشيخ جواد وكان لا يذكره الا مختصر المناقشة جرت بينهما
ورأيت رسالته في الفرائض سنة ١٠٩٨ في دار العلم شيراز وله حواش متفرقة على شرح
اللمعة وله على بحث القسم في النكاح حاشية مليحة واستدراك وقد اجتمعنا في

حاشية كتبناها على ذلك الوضع بتوفيق الله تعالى عند قراءة بعض الاخوان لسنة ١٠٨٩
انتهى كلام شيخنا الرباني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني قده قلت والاصبعي نسبة
الى ابي اصبع قرية من البحرين وكذلك الرويسي خراب الآن وقال الشيخ يوسف في
اللؤلؤة في ترجمته وكان هذا الشيخ فاضلا فقيها اماما في الجمعة والجماعة وهو اول من
صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في الدولة الصفوية انتهى كلامه قده وذكره ايضا
المحدث الصالح والسيد في روضاته وصاحب تتمة الأمل باحسن الذكر والثناء و
منهم [illegible] العالم الفقيه الشيخ حسين كما ذكره الشيخ سليمان البحراني ومنهم

الشيخ حسين

العالم العلامة المحدث والمحقق الفهامة [illegible] الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني قدس سره
الملقب بام الحديث [illegible] كذلك ابو [illegible] سليمان الماحوزي في فضله
ومنهم شيخنا المحدث العالم الرباني زين الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني

علي بن سليمان

انتهت اليه رياسة الامامية في ديار البحرين وما والاها كان كثير العلم محدثا ورعا
زاهدا عابدا لا تاخذه في الله لومة لائم حمدت في جنب الله اثاره وتلمذ على شيخنا
البهائي واستجاز منه ورايت الاجازة بخط شيخنا البهائي وقد اثنى عليه فيها احسن
الثناء وذكر انه بلغ اعلى مراتب الاستنباط وكان في اول حاله تلميذ السيد العلامة منه
السيد ماجد والشيخ الفقيه الشيخ محمد بن حسن بن رجب ولما سافر واجتمع بشيخنا
البهائي في محروسة اصفهان واستجاز منه وقابل كتابي الاخبار على نسخته ولا سيما
كتاب التهذيب ورجع الى البحرين واجتمع علماء البحرين لسماع الحديث منه ومعارضة
كتب الحديث بنسخته كان ممن حضر معهم الشيخ محمد بن حسن ايضا قلت يعني به شيخه
المتقدم ذكره فذكر شيخنا في لؤلؤته انه ليم على حضوره مع ما هو فيه من الفضل وكونه
تلميذه اولا قال لهم انه قد فاق علي وعلى غيري في علم الحديث فانظر الى هذا الانصاف

نرجع بكلام شيخنا الماحوزي قال وكان كثيراً لاسفا بها الافادة ببلاد العلم شيراز وله تصانيف مليحة منها رسالة في الصلوة ورسالة الجمعة وبرسالة المناسك ورسالة في جواز التقليد وحواشي النافع وغير ذلك واكثر كتبه موجودة عندي وتوفي سنة ١١٠٣ انتهى كلامه علا مقامه قلت هذا الشيخ قد ذكره كل من تاخر عنه كالمحدث الصالح وصاحب الحدائق وابن اخيه الشيخ حسين وصاحب الروضات والفاضل المعاصر في مستدرك الوسائل وذكره الشيخ الفاضل الشيخ علي سبط الشهيد الثاني في كتابه الدر المنثور وهو من معاصريه وبينهما مباحثات وهو من قرية القدم بفتح القاف و الدال قرية في البحرين وقبره [illegible] الله نفسه وطهر رمسه ومنهم شيخنا المحقق المدقق [illegible] شيئا وذكر انه يذهب الى ذلك و[illegible] الفقيه الشيخ محمد بن علي كان اوحد زمانه علما وعملا وحيد عصره في الكمالات [illegible] هيبة واكثر مشايخنا تلامذته وكانوا يصفون فضله وعلمه وذكائه حتى ان شيخنا المحقق المتصلف الشيخ محمد بن ماجد قدس سره مع شدة تصلفه كان يتعجب من فضله واشتغال ذهنه وكان يذكر غزارة علمه وهو من جملة تلامذته وكانت له قدس مذاهب نادرة منها القول بعدم نجاسة الماء القليل بالملاقات وفاقا للحسن بن ابي عقيل وهذا القول هو الذي يقوى في نفسي وقد كتبت في نصرته رسالة سميتها تفصيل الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل ومنها وجوب الاجتهاد على الاعيان وفاقا لاهل حلب ومنها عدم جواز العمل بخبر الاحاد وفاقا للمرتضى وذكر شيخنا العلامة انه شرح النافع شرحا اجاد فيه الا انه لم يتمه وحكى لي جماعة انه كان قليل البضاعة في العلوم العربية والعقلية وحكى لي انه لم يقرء في النحو الا شرح الملحة وعلى كل حال فلا كلام في غزارة علمه واجتهاده باتفاق علماء بلاده وتولى القضاء في البحرين مدة

الشيخ محمد بن علي الشيخ احمد بن [illegible] البحراني

طويلة حتى وقع بين العلماء اختلاف عظيم في بعض الوقائع وحدث فيه تنافر بين
الشيخ احمد وبين العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان وادى ذلك الى عزله قده وكان قده
ذا صلاح عظيم ومن كراماته المشهورة انه لم يحلف احد عنده كاذبا الا واصيب على
الفور اما بعمى او مرض او نحوهما حكى ذلك الشيخ الذي قده وحكى شيخنا عنه انه كان لا
يتراخا الاحلاف بل يبادر اليه وقد تحاماه الناس لذلك انتهى كلام شيخنا العلامة
الماحوزي البحراني قده وقال شيخنا الشيخ يوسف البحراني في لؤلؤته في ترجمة والده
الشيخ محمد بن علي الاصبعي المذكور سابقا ولهذا الشيخ ولد فاضل محقق يسمى الشيخ احمد بن
الشيخ محمد وكان معاصرا للشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني تولى قضاء البحرين بامر
الشيخ علي المذكور ثم عزله عن القضاء لقضية بينهما في مسئلة وقعت في البلد وهي انه
امرأة طلقت وتزوجت بعد انقضاء العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه
رجع في العدة واقام بينة شرعية الا انه لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك حتى
خرجت من العدة وتزوجت واختلفا في ذلك فحكم الشيخ علي بانها للزوج الثاني وحكم
الشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتبا بذلك الى علماء شيراز واصفهان فوافقوا الشيخ
احمد وخطأوا الشيخ عليا ولا ريب ان المشهور في كلام الاصحاب هو ما افتى به الشيخ احمد
المذكور ونحن قد حققنا الكلام في هذه المسئلة في الدرة الثامنة والعشرين من
كتابنا الدرر النجفية انتهى موضع الحاجة من كلامه زيد في علو مقامه **ومنهم**

العالم الامجد الرباني الشيخ احمد بن عبد السلام البحراني وكان نادرة عصره
في ذكائه وكثرة تتبعه واحد اهل زمانه في الانشاء والخطابة وقد جمعت خطبه فكانت
مليحة وله ديوان صغير رأيته في خزانة كتب ولده الصالح الفاضل صاحبنا الشيخ حسن
وشعره ليس في مرتبة انشائه وكان بينه وبين شيخنا العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان

الشيخ احمد بن عبد السلام البحراني

البحراني

البحراني صداقة واتحاد مفرط فتفاخر الأمر بينهما الى السبب بطول شرحه وادى ذلك
الى سفر الشيخ احمد قده الى شيراز وبها توفي وقد زرت قبره هناك بجوار علاء حسين
وله مؤلفات منها رسالة مليحة في الاستخارة ورسالة في اصول الدين صغيرة سماها
المباراة ورسالة في علم الفلاحة وغيرها انتهى كلام شيخنا العلامة الشيخ سليمان
الماحوزي البحراني قده قلت قد وقفت للشيخ احمد المذكور على جواب بعض المسائل
في غاية البلاغة والتحقيق ولابن العم الشيخ جعفر الخطي مدح حسن في هذا الشيخ وذكره
المحدثان الصالح والمنصف الشيخ يوسف وغيرهما بالذكر الجميل قدس الله سره ونور
قبره **ومنهم السيد** الفاضل المحقق الكامل السيد عبد الرضا البحراني
تلميذ العلامة السيد ماجد البحراني واخبرني والدي قدس سره انه تلمذ عليه ووصف
حدة ذهنه وتبحره في العلوم العقلية والعربية وكانت فيه حدة وكان شاعرا
جيدا انشدني والدي رحمه الله تعالى مقاطيع كثيرة من شعره كتبتها في بعض مجموعاتي
انتهى كلام شيخنا الماحوزي قده **ومنهم الشيخ** المحقق الشيخ صلاح الدين بن
شيخنا الشيخ الافقه الشيخ علي بن سليمان البحراني كان من آيات الله في الذكاء وحدة
الذهن والصلاح والورع رايت له حواشي متفرقة على كتب الحديث طيبة وله خط
في غاية الجودة وكان منشيا شاعرا وتوفي شابا في دار العلم شيراز وكان شيخنا
العلامة الشيخ محمد بن ماجد عطر الله مرقده كثيرا ما يثني عليه ويبالغ في اطرائه و
تقريضه وكان بينهما مودة اكيدة وصحبة شديدة انتهى كلام شيخنا العلامة
الماحوزي قده وقال تلميذه العلامة الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني في الاجازة
الكبرى المذكورة واما الشيخ صلاح الدين فهو رجل فاضل في علم الحديث والادب تولى
الامور الحسبية بعد ابيه فجلس مجلسه في القضاء والجمعة والجماعة والدرس وله

السيد عبد الرضا البحراني

صلاح الدين بن علي

بعض الحواشي على التهذيب الا انه لم يعش بعد ابيه الا قليلا وليس لي طريق اليه
وله اخوان فاضلان احدهما الشيخ حاتم وهو فقيه والثاني الشيخ جعفر رايته مجاورا آخر
عمره وكان شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اماما في الجمعة والجماعة مدرسا
في مدرسة القدم وله ابن فاضل فقيه افضل منه وافقه اسمه الشيخ علي سلمه الله تعالى
زاهد عابد عزيز النفس غير راغب في الدنيا جمع الاحوال عدل ثقة حضرت درسه
مرارا وقد تولى الامور الحسبية في تلك الديار وكان شديد الانكار لا تاخذه في الله
لومة لائم غير مداهن للامراء والاكابر ولاجل ذلك وقعت عليه خفة من قبل السلطان
ثم هاجر بعدها الى ديار العجم وهو الآن بدار العلم شيراز اماما في الجمعة والجماعة متع الله
المسلمين بطول بقائه ولي به اختصاص زائد واعتقاد عظيم كما له ايضا في اختصاص
زائد واعتقاد له رسالة في مناسك الحج وله رسالة في احكام الصلوة الا اني لم اقف
عليها لكن اخبرني بها ابنه الاوحد الشيخ محمد وذكر انه لم يكملها بعد وكتب في الحاشية على
هذا الموضع بخطه الشريف على الاجازة التي عندنا وقد كتب لي اجازة في رواية الحديث
عن ابيه عن الشيخ البهائي قدس سرهم واجازني رواية الرسالتين عنه في حدود سنة ٢١٢٩٠
في دار العلم شيراز وقد رايت الرسالة المذكورة بلغت الى حد الصلوة وذكر انه
يجاوزها الى الزكوة والصوم انتهى كلامه في الحاشية المذكورة وقال شيخنا الفقيه
صاحب الحدائق في لؤلؤته في ترجمته بعد ذكر ابائه كما ذكرناهم والشيخ جعفر هذا ابن
فقيه افضل من ابيه يسمى الشيخ علي بن الشيخ جعفر كان زاهدا ورعا شديدا التعصب في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم غير مداهن للامراء و
الكبراء وقد تولى الامور الحسبية في بلاد البحرين مدة الا انه لما هو عليه مما ذكرناه حسده
بعض امرائها فكاتبوا عليه السلطان سليمان ورموه بما هو بريء منه فارسل اليه من

اخرجه

اخرجه مقيدا الى ان وصل الى كازران فحصل من بلغ حقيقة الامر الى السلطان واخبره
بحقيقة هذا الشيخ المزبور فارسل عاجلا ان يخلى عنه ويطلق فجلس في كازران و
توطن بها مدة مديدة وربما رجع الى البحرين بعض الاوقات بعد مضي مدة مديدة
من تلك الواقعة المتقدمة ثم يرجع الى العجم وليس لنا طريق اليه ولا الى الشيخ صلاح
الدين عطر الله مرقدهما وتوفي الشيخ علي هذا في كازران في السنة الحادية والثلاثين
بعد المائة والالف وهي السنة التي توفي فيها الوالد كما سياتي في ترجمته ان شاء الله
تعالى انتهى كلامه علا مقامه **قلت** نفيه عدم الطريق الى الشيخ علي المذكور ناش
من عدم اطلاعه على ما كتبه المحدث الصالح في الحاشية مما نقلناه من خطه انه
كتب اليه اجازة عن ابيه عن الشيخ البهائي وذلك لان شيخنا صاحب اللؤلؤة له الاجازة
والطريق الى المحدث الصالح كما ذكره هو في اللؤلؤة والمحدث الصالح له الاجازة عن
الشيخ علي المذكور فثبتت الطريقة لصاحب اللؤلؤة بواسطته ولكن نسخة الاجازة
المذكورة لشيخنا المحدث الصالح التي عند شيخنا صاحب الحدائق واللؤلؤة خالية من
الحاشية المذكورة سابقا والطريقية انما ضمنتها الحاشية المزبورة وهذا من
ثمرات الحاشية فلعل فيها شيئا لم يكن في المتن اصلا كما هنا فتدبر واعلم و
منهم العالم الفاضل الكامل رفيع الشان الشيخ محمد بن سليمان المقابي
البحراني نسبة الى مقابا بفتح الميم والقاف والباء الموحدة اخيرا قرية من قرى
البحرين قال شيخنا الفاضل الشيخ يوسف في اللؤلؤة بعد ذكر بعض اسلافه وهو الشيخ صالح
بن عصفور وسيأتي الكلام ان شاء الله تعالى على ترجمته واما الشيخ محمد بن سليمان المذكور
آنفا فانه بعدما ذكرنا قد ارتقى في العلوم الى ان صار مرجع البلاد والعباد بعد موت
الشيخ صلاح الدين بن الشيخ علي بن سليمان المتقدم ذكره وفوضت اليه الامور الحسبية

الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني

والذي ابتاع السيد السلطان فاكثر من البلاد وكان الشيخ المذكور له ثلاثة اولاد فضلاء
احدهم الشيخ عبد النبي وكان افضلهم كان شيخا مجتهدا ورعا اماما في الجمعة و
الجماعة في قرية شاخورا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف المتقدم من ليس له
ثان في الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة بها وثانيهم الشيخ سليمان وهو فاضل ايضا
توفي في البحر في طريق مكة وثالثهم الشيخ زين الدين اما الشيخ عبد النبي فاني رأيته
صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى لزيارة جدي رحمه الله في بعض الاعياد وله ولد فاضل
صالح ليس له في ورعه وتقواه ثان اسمه الشيخ علي وهو والد الشيخ الفاضل الامجد
الشيخ محمد المعاصر سلمه الله تعالى واما الشيخ سليمان فلم اره واما الشيخ زين الدين
والظاهر انه اصغرهم فانه بقي بعده سنين وكان من المعاصرين الى ان استولت
الخوارج على البحرين واخرجوا منها سلطانها وقبره مع قبر اخيه وابيه في قبة في
مقبرة مقابا انتهى كلامه علا مقامه **قلت** ولم يذكر هذا الشيخ لهؤلاء المشايخ
الاجلاء شيئا من المصنفات اما لعدمها وهو بعيد واما لعدم اطلاعه ووقوفه
على شيء منها وهو الاقرب واما الشيخ محمد المعاصر له الذي ذكره بعنوان الشيخ الفاضل
الامجد فسيأتي الكلام على ترجمته وترجمة ابنه المحقق الشيخ علي وذكر مصنفاتهما
ان شاء الله تعالى عن قريب **ومنهم** العالم الفاضل العامل الفقيه التقي
الكامل الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني البحراني نسبة الى كرزكان بفتح
الكاف والواو وسكون الراء المهملة ثم الزاء المفتوحة وبعدها الكاف بعدها الالف
والنون اخيرا قرية من قرى البحرين المتوطن في بلاد شيراز قال الشيخ يوسف في اللؤلؤة
وقبره معروف هناك بجوار السيد علاء الدين حسين وكان هذا الشيخ فاضلا ورعا
فقيها اسند يدا في ذات الله تعالى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انتهت اليه رياسة

الشيخ صالح الكرزكاني البحراني

البلدة

البلدة المذكورة اى شيراز وقام بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر احسن قيام
وانقادت له حكامها فضلا عن رعيتها لورعه وتقواه ونشر العلم والتدريس
فيها ولا يكاد يوجد كتاب فى جميع الفنون فى شيراز الا وعليه تبليغه والمقابلة عليه
تولى القضا بامر السلطان سلطان سليمان ولما استرجع خلعة القضا من السلطان
المذبور ورسم القضا امتنع من لبس الخلعة المذكورة وبعد الالتماس والتخويف من سطوة
السلطان وغضبه لبسها كما يلبس العباءة وسيأتى بقية الكلام عند ترجمة الشيخ جعفر
بن كمال الدين البحرانى قدس سرهما له من المصنفات رسالة فى تغيير اسماء ائمة الجمعة
والرسالة الخمرية ورسالة فى الجبائر وهذا الشيخ يروى عن السيد نور الدين على بن
ابى الحسن العاملى انتهى كلامه علا مقامه **قلت** ويروى عنه جماعة كثيرة
منهم الفقيه الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية البحرانى وسيأتى الكلام عليه على ترجمته ومن
شعره رحمه استعطى ما اجاب به ابن الراوندى فى قوله كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا هذا الذى ترك الاوهام حائرة وصير العالم النحرير
زنديقا بقوله شعر ان الكريم الذى يعطى على قدر يراه ذو اللب احسانا وتوفيقا
فذو الجهالة مرزوق ليكمله وذا النباهة من ذا صار محروما قدس الله سره ونور
قبره **ومنهم** العلم العامل الربانى العلامة الفهامة الشيخ جعفر بن كمال الدين
البحرانى كان من العلماء الاعلام والفقهاء الاجلاء الكرام اركان الايمان والاسلام قال فى
اللؤلؤة وعن شيخنا الشيخ سليمان بن على بن ابى ظبية عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر بن كمال
الدين والشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكانى عن السيد نور الدين المتقدم ذكره الى آخر ما تقدم
واخبرنى والدى قدس سره ان هذين الشيخين خرجا من البحرين لضيق المعيشة الى شيراز وبقيا
فيها برهة من الزمان وكانت مملوة جدا بالفضلاء الاعيان ثم انهما اتفقا على ان يعطى احدهما

العلامة الشيخ جعفر بن كمال الدين البحرانى

الى الهند ويقيم الاخر الى العجم فاتفق ان الاول اعان الاخر فسافر الشيخ جعفر الى بلاد الهند
واستوطن حيدر آباد ودفي الشيخ صالح في شيراز فكان من التوفيقات الربانية و
الاقضية السبحانية ان كلا منهما صار امام البلاد ومرجعا في تلك البلاد وانقادت لهما
ازمة الامور وصار لسان الامناء الابناء الدين في الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر
على شيء من المصنفات وقد توفي في حيدر اباد السنة الثامنة بعد الالف من الهجرة
وكان منه اذعن بالمراد لا يرجع القاصد اليه الا بالمطلوب والمراد والشيخ عيسى بن صالح
من جدي الشيخ ابراهيم قصيدة في مدحه له وعليه فاكرمه وهي في كتاب الكشكول
اولها المحمود بعد صلاة الليل في القدم يا ضيعة العمر بالآلاء القدم قلت ولا بأس
بايرادها واكثرها فانه الحق هذا الشيخ ذو من الدور وهو قال بعده وبعد تعفير
خدي بين الحطيم بين الحجر والحرم وبعدما عرفت واستشعرت ومت
آثرت في منى من اعظم القسم وبعدما وقفت واستاذنت ودنت من حجرة
حل منها سيد الامم وبعد ما عطرت بالعفو تربتها في دارة بين طواف ومستلم
وبعد ما جددت عهد الولاء لمن حل البقيع وبالتاو في الهمم منها قال التلذي
حديث ان صفوت له كدرت من خطرات الهم والالم اني ساورد الكهف الذي
قصرت عن دونه محن الاملاك في القدم ابن الائمة طولى ان ظفرت به
يغنيك عن عز من عوضي شيمهم وعن شمسنا وعن ام الغيث وعن فيض المكارم
والدار والكرم فقلت من عاتقا لديه مرهفنا يسوقني الشوق والشيم حتى
اناخت بوادي الكريم فيا بشرى لما دفق الوجه في القسم رأيت منها كأن الله قلده
اعباء دعوى تلاها الوحي بالحكم فتى اذا المرء عاد والزمان وهط بجاهه جانبه في جملة
الخدم ابن الاكابر والسادات من هم شم الانوف سقاة المحل بالديم اعطى

بجاه جانبه

الاله

قلم

الاله عينا في خلائقه   اجل لا يقبل الا قولا بلوى لها نغم   امسى عين عشار المزن وابله
ليضحك البحر والاشجار في الاجم   نكت لافواهها الاصداف مذ علمت بوبله فقد
باللؤلؤ الرخم   مست يدا جابر عناه فانقرضت   في صلب آدم بين الماء والادم
لا غرو ان اجمل الانوار نائله   فالارض لولا مكاحده واه لم تقم   شمس بلا كسف بدر
بلا كلف   بحر بلا تلف قد فاض بالنعم   اضحت اليه وفود الركب شاكرة   فالنوق
شاكية والفلك في اليم   وافنية شمت الجود يشتفي   من ام باب كريم فاز بالنعم
الى آخرها وهي طويلة وهذا الشيخ الجليل صاحب الترجمة من كبار العلماء العاملين واساطين
الملة والدين ومن جملة مشايخ السيد الجليل سيد نعمة الله الجزائري في شيراز ذكره
في الانوار النعمانية وكشكوله الربيع ومن مشايخ السيد النجيب العالم الاديب السيد
عليخان الصدر شارح الصحيفة السجادية والصمدية والسلافة وهو الذي يعبر عنه
شيخنا العلامة في الخير كثيرا وذكره المعاصر ان السيد في روضاته والمحدث العلامه
الميرزا في مستدركاته بل قال الاخير وهو فقيه الاسلام والمتتبع المجاهد في ترويج احاديث
اهل البيت عليهم الصلوة والسلام صاحب كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان وكتاب
فصل الخطاب فيما وقع من التحريف في الكتاب وجنة المأوى وكشف الاستار ومستدرك
الوسائل ومستنبط الدلائل وكتاب دار السلام وغيرها من المصنفات الفاخرة و
كان هذا الشيخ آية من آيات الله تعالى في الاطلاع والتتبع والتحقيق وكثرة الاحاطة
باخبارنا بل واخبار العامة والورع والتقوى والتمسك بالعروة الوثقى طبرسي الاصل
نجفي التحصيل عسكري المسكن وفي اخر عمره بعد وفاة سيد علماء الشيعة ركن المذهب
والشريعة الميرزا السيد حسن الشيرازي قدس الله سرها ونور قبرها رجع الى النجف
الاشرف وبها توفي في سنة تغمدنا الله واياه وآباءنا والمؤمنين برحمته وادخلنا جميعا دار

ميرزا حسين النوري

كرامته بحق محمد وآله وعترته صلوات الله عليه وآله وذكر ترجمته في المجلد الثالث من المستدرك
في ترجمة هذا الشيخ بعد نقله لكلام صاحب اللؤلؤة المتقدم ذكره ولكن في مجموعة
شريفة كالتاريخ لبعض المعاصرين له والظاهر انها للفاضل الماهر محمد مؤمن الجزائري
صاحب كتاب طيف الخيال وخزانة الخيال وغيرهما قال ثم ثلمة في الدين بموت
الشيخ الجليل والمولى النبيل الذي زاد به الدين رفعة فشاد دروس العلم بعد دروسها
واحيا موات العلم منه بهمة يلوح على الاسلام نور شموسها في تأليف وتنسك و
تعلق بالتقدس والتمسك بعفة وزهادة وصلاح وطلب شهادة وعمل زانه
علمه ووقار حلاه حلمه وسخا يخجل به البحار وخلق يزهو على نسائم الاسحار
باهت به اعيان الاكابر وفاخرت به السن المفاخر العالم العامل الرباني الشيخ جعفر
بن كمال الدين البحراني وكان ذلك في اواخر السنة الحادية والتسعين بعد الالف
انتقل في عنفوان شبابه قبل البلوغ بصابه الى بلاد فارس الطيبة المدارج والمدارس
لا زال اهلها في محارس فتوطن منها بشيراز صينت من الاعواز واشتغل على علمائها
بالتحصيل وتهذيب النفس بالمعارف والتكميل حتى فاق اقرانه واقرانهم في فوق
العليا ذراها وبرع في الاصول والفروع متمسكا من المحامد باوثق عراها ثم انتقل
منها الى حيدرآباد الى ان قال بعد كلام طويل في وصفه الجميل وله رحمه الله تعالى تصانيف
شتى وتعليقات لا تحصى في علمي التفسير والحديث وعلوم العربية وغيرها الى ان
عد منها اللباب الذي ارسله الى تلميذه العالم الجليل السيد علي خان وجرى بينهما
ابيات فيه فتبين لك انما في اللؤلؤة من عدم المصنفات ناش من عدم وقوفه على
شيء منها والله اعلم انتهى كلامه اعلى في الجنان مقامه **ومنهم** العالم
العامل الاجل الشيخ حسن بن عبد الكريم الكوزكاني البحراني وهو اخو الشيخ صالح المتقدم ذكره

قال

قال شيخنا العلامة الماحوزي ومنهم الشيخ الاجل الشيخ حسن بن عبد الكريم البحراني
وكان فاضلا محققا اثنى عليه اخوه الصالح الشيخ صالح بن عبد الكريم وتوفي
في ديار العجم اظنه في دار السلطنة اصفهان انتهى قلت ولم يذكر له مصنفا
ولا تاريخا لوفاته ولم اقف على ترجمة له غيره ومنهم العالم الزاهد الصالح
العابد الشيخ احمد بن الشيخ صالح بن احمد الدرازي البحراني وكان هذا الشيخ كما
ذكره شيخنا في اللؤلؤة على غاية من الزهد والورع والتقوى والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر موثرا للاضياف وكان بيته دائما لا ينفك عن جمع من الغرباء
والواردين سيما من اهل بلدة البحرين وكان هو القائم مقام العالم الافخر الشيخ
جعفر المتقدم ذكره في تلك البلاد الى ان فتح تلك البلاد الشاه [illegible] فامر باخراج
الاصناف منها كل عقد مد فكان الشيخ المذكور مقدم من فيها من العلماء فان له
بالف روبية ورجع الشيخ احمد منها الى بلاد العجم بعد ان حج بيت الله الحرام واستوطن
في بلدة جهرم من توابع العجم وكان اماما في الجمعة والجماعة وكانت تلحقه الغشية و
الصعقة في مقام شدائد الاخرة وله من المصنفات كتاب الطب الاحمدي كله في
الطب بطريق الرواية ورسالة الاستخارة توفي في شهر صفر من ١١٢٤ سنه وكان
مولده في سنة ١٠٧٥ قدس الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العلامة المجتهد
الفهامة العامل الاوحد الشيخ محمد بن حسن الماحوزي البحراني قال شيخنا الصالح
الشيخ عبد الله بن صالح البحراني في اجازته الكبرى في روايته عن بعض مشايخه وما
ادويه بالمولجات الشيخ محمد بن يوسف عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزي
نسبة الى ماحوز قرية من قرى اوال مشتملة على ثلاث قرى الغريفة وهلتة والدونج
وكان هذا الشيخ من الدونج بضم المهملة وسكون الواو وفتح النون والجيم اخيرا

الشيخ حسن عبد الكريم البحراني

الشيخ محمد بن حسن الماحوزي البحراني

هلتة هرتة

قلت هذه اى الدونج هى المعروفة بالماحوز واكثر العلماء الكبار كالعلامة
الربانى الشيخ ميثم وابنه الشيخ على وجده الشيخ ميثم بن المعلا وهذا الشيخ وشيخنا العلامة
الثانى الشيخ سليمان والشيخ حسين الماحوزى وغيرهم كلهم منها وقبور اكثرهم فيها الا ما سنسمعه
انشاء الله تعالى وما سواها من القريتين يعرف كل منهما باسمه وضبط المحدث الصالح
هنا هرتى بالراء المهملة وشيخنا الشيخ سليمان ضبطها باللام والمشهور فى لسان اهل
تلك الديار هرتى بالراء كما ضبطها المحدث المذكور الى كلام المحدث الصالح الا انه سكن
فى البلاد القديم وصار رئيسا فى العباد وتولى الامور الحسبية وكان اماما فى الجماعة
وتارة فى الجمعة لانه كان يعتقد وجوبها عينا الا انه ما كان يصليها فى اكثر الاوقات
لعذر عنده وكان فقيها مجتهدا دقيق النظر ثقة جليلا من اعيان علماء هذه البلاد
له الرسالة المسماة بالروضة الصفوية وله رسالة فى الصلوة وله شكل فى مسائل
المنطق رايته فى اواخر عمره وصليت خلفه مرتين مقتديا بالظهرين فى قرية الدونج
مع استادنا العلامة الشيخ سليمان وكان صهره على ابنته ووقع بينهما بحث فى ذلك اليوم
فى مسئلة فقهية وهى ان وضع الجبهة جزء من السجود او انه غير جزء فلو تليت اية
العزيمة على ساجد فهل يكفيه الاستمرار على السجود او يرفع راسه ثم يضع فادعى الشيخ
المذكور انه غير جزء وان الاستمرار كاف وادعى عليه الاجماع وخالفه الاستاذ فقال
بل يجب عليه الرفع ثم الوضع حتى وقعت بينهما مشاجرة عظيمة فانتهى امرهما الى ان قال
شيخنا لكم دينكم ولى دين يريد ان هذا اعتقادك لانك مجتهد لا يجوز لك تقليدى
وهذا اعتقادى لانى ايضا مجتهد لا يجوز لى تقليدك فقال الشيخ بكلام فيه وحاشيه
نفره هذا كلام جهل لانه التفت الى اصل ورود الاية فانها خطاب للنبى للمشركين
فقال شيخنا انما هو بالحجج لا بالتشنيع ولم يمكنه ان يرد عليه اكثر من ذلك لان الشيخ كان

هو

هو المشار اليه وشيخنا بعد لم يشتهر وافترقا وانقضى المجلس وكان كل منهما مصرا على
الاخر فما بقى الا مدة قليلة تقرب من اربعين او خمسين يوما وصنف شيخنا رسالة
في الرد عليه وعرض للشيخ مرض عظيم فعاده شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض وسنه
يقرب من سبعين سنة في حدود السنة الخامسة والمائة والالف وهو عام
جلوس الملك الاعظم سلطان حسين بن الشاه سلطان سليمان وقبره قدس في
مقبرة المشهد وهو المسجد الجامع ذو المنارتين وهو بالجانب الشرقي من المسجد
المذكور فانتهت رياسة البلد بعده للسيد هاشم العلامة انتهى كلامه علا مقامه
قلت والرسالة التي في الصلوة المذكورة صنفها في شيراز للسيد الصفي ميرزا
محمد مهدي النسابة وسماها بالروضة الصفوية في فقه الصلوة اليومية والميرزا محمد
مهدي المذكور كان شيخ الاسلام في شيراز بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني المتقدم
ذكره ورثاه شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي البحراني على ما بينهما من الوحشة كما ذكرنا
سابقا بقصيدة جيدة اطرى عليه فيها ومدحه كما ذكره تلميذه المحدث الصالح
لشيخنا صاحب الترجمة اعني الشيخ محمد بن ماجد مع حاكم البحرين ورئيسها الشيخ محمد بن
ماجد البلادي البحراني تذهبا قصة عجيبة تدل على فضيلته لا باس بايرادها في
هذا المقام حدثني بها اقدم مشايخنا مشايخ العلامة الاوحد الصالح الشيخ احمد بن
المرحوم الشيخ صالح البحراني قدس سره النوراني عن شيخه العالم المقدس التقي السيد علي
بن السيد اسحق البلادي البحراني قدس الله سرهما وبرضوانه سيرهما قال كان
العالم الماجد الشيخ محمد ماجد شيخ الاسلام وولي الحسبة الشرعية في البحرين وكان
الحاكم فيها والرئيس من جهة العجم هو المرحوم الشيخ احمد بن ماجد البلادي البحراني
وكان تستعد الحاكم المذكور عمارة بستان بجانب البحر وكان العالم الشيخ محمد المذكور

احمد بن صالح

احمد بن ماجد

يدرس في مسجد من مساجد البلاد ويجتمع عنده جمع كثير من علماء البحرين وفضلائها
لاستماع الدرس وكان المسجد المذكور الذي يدرس فيه ذلك العالم المزبور على طريق
تلك العمارة التي يعمرها ذلك الحاكم المسطور وكان يركب ذلك الحاكم كل يوم عصرا الى عمارته
يزاولها ويرى العمل فيها فاذا مر بالمسجد الذي يدرس فيه الشيخ ينزل ويدخل المسجد ويسمع
الدرس ثم بعد الفراغ يمضي لعمارته المذكورة فكان يوما من الايام تأخر عن وقته لشغل
شغله وظن ان الدرس انقضى فمضى الى عادته ولم يدخل المسجد على عادته فالتفت اليه
الشيخ والجماعة ماضيا فلما رجع اخر النهار رأى الشيخ والجماعة جلوسا في المسجد يتذاكرون
فنزل عن فرسه ودخل اليهم وسلم على الشيخ وعليهم فزبره الشيخ وغضب عليه وتفل في وجهه
وسبه وقال له قد شغلتك الدنيا وحبها عن استماع احكام الله واخبار آل الرسول ص
والحاكم يعتذر اليه ويتضرع بين يديه ويعتذر اليه بظن فوات الوقت والشيخ يزيده
سبا ويوليه غضبا وكان الشيخ ذه نسعدة مزاج وصلامة ولما تفل في وجهه مسح
الحاكم التفلة بيديه وقال الحمد لله الذي جعل ريق العلماء شفاء من كل داء وتفرق المجلس
بعد ذلك والشيخ على غضبه عليه فلما افترقا وذهب عنه الغيظ فكر في نفسه ووهمي انه
قد اخطأ معه وهو الحاكم والرئيس على الاطلاق ولاسيما انه اعتذر اليه بعد وكان ذلك
الحاكم هو الذي يجري الانفاق على الشيخ المذكور وتلامذته من ماله وجميع ما يحتاجون
اليه فخاف الشيخ ان يعقبه ذلك الحاكم بسوء ويكون لسوء صنيعه معه فلما مضى شطر من
الليل واذا بباب الشيخ يطرق فخاف من ذلك وظن انه جاء ليعاقبه هنالك وارسل من
يكشف له الخبر فاذا هو رسول ذلك الحاكم ومعه خلعة وكسوة له ولاهل بيته ولتلامذته
ودراهم ودنانير زيادة عن وظائفهم المقررة المعتادة ويقول له ان الشيخ يعتذر من
تقصيره ويقول عنه كفارة وصدقة عما عملناه معك اليوم من التقصير فطاب نفس ذلك

الماجد بعد الخوف والكدر وآمنته من ذلك الحذر انتهى كلامه علي في الفردوس الاعلا
مقامه **قلت** لله دره من حاكم ورحمة الله عليه مع ذلك العالم كيف قاده الى الخروج
والايمان الى هذا الاذعان وفعل ذلك الجميل والاحسان وله ايضا معه حكاية اخرى
حدثني بها بعض الاخوان ومنهم شيخنا العلامة اعلا الله مقامه ان ذلك الحاكم هو
الشيخ محمد آل ماجد اشترى من بعض المخالفين والظاهر انه من اهل قطر درا كثيرا
بمبلغ خطير فمطلهم الثمن كله او بعضه فلما يئسوا منه بعد الطلب مضوا الى ذلك العالم
الماجد واخبروه بذلك فكتب اليه هذين البيتين   ليس التقى بمسابح تخرطها
ولا مصابيح تتلوها وتقراها   بل التقى ان تزين الناس جملة   وتنصف الخلق
اعلاها وادناها   وارسلها اليه فلما قراها استدعى البايع فوفاه الثمن بالتمام عفى
الله لنا ولهم ولآبائنا ولاخواننا المؤمنين جميع الآثام واعطانا واياهم دار السلام و
الخلد والاكرام بحق محمد وآله الطاهرين الكرام عليهم افضل الصلوة والسلام ومنهم
السيد الجليل والسيد النبيل ذي النسب الاصيل والشرف الأثيل سيدنا
السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد البحراني التوبلي
الكتكتاني نسبة الى قرية كتكتان من توبلي من البحرين المشهور بالعلامة ضاعف
الله اكرامه قال شيخنا في اللؤلؤة كان فاضلا محدثا متتبعا للاخبار بما لم يسبق
اليه سابق سوى مولانا المجلسي قدهما وقد صنف كتبا عديدة تشهد بشدة تتبعه
واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب فتوى في الاحكام الشرعية ولو في مسألة
جزئية وانما كتبه مجرد جمع وتأليف ولم يتكلم فيما وقفت عليه في ترجيح في الاقوال
او بحث او اختيار مذهب او قول في ذلك المجال ولا ادري ان ذلك لقصور
درجته عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد رضي الدين

كذا بهامش الأصل
احمد بن ماجد لا محمد

السيد هاشم التوبلي الكتكاني البحراني

بن طاوس قدس سره كما سنذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته وانتهت رياسة البلد بعد
الشيخ محمد بن ماجد المتقدم الى السيد المذكور فقام بالقضاء في البلاد وتولى الامور
الحسبية احسن قيام وقبض ايدي الظلمة والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وبالغ في ذلك واكثر ولم تأخذه في الله لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء الورعين
شديدا على الملوك والسلاطين توفي قدس سره في قرية نعيم في بيت الشيخ عبد الله بن الشيخ
حسين بن كنبار لانه كان متزوجا بمخلفة الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المذكور ونقل
نعشه الى قرية توبلي ودفن بها في مقبرة ماتيني من مساجد القرية المذكورة وقبره مزار
معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ سليمان بن عبد الله المذكور وكانت
وفاته في السنة السابعة بعد المائة والالف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته
بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم باربع سنين فعلى هذا تكون سنة التاسعة بعد المائة
والالف ومن مصنفاته كتاب البرهان في تفسير القرآن ستة مجلدات قد جمع فيه جملة
الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة الغريبة وغيرها وكتاب الهادي وضياء
النادي في تفسير القرآن مجلدان وكتاب معالم الزلفى في النشأة الاخرى وكتاب
مدينة المعجزات في النص على الائمة الهداة مجلدان وكتاب الدر النضيد في فضائل
الحسين الشهيد مجلد كتاب في تفضيل الائمة على الانبياء عدا نبينا محمد ص كتاب وفاة
النبي ص كتاب وفاة الزهراء كتاب سلاسل الحديد منتخب من شرح نهج البلاغة
لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين ع كتاب الاحتجاج كتاب نهاية الامال فيما
يتم به الاعمال كتاب ترتيب التهذيب مجلدان قد رتب الاخبار فيه كلا في الباب المناسب
له وكان بعض معاصريه من علماء البحرين يسميه تخريب التهذيب حسدا له كما هو شأن
المعاصرين غالبا كتاب تنبيهات الاريب في رجال التهذيب وقد نبه فيه على اغلاط عديدة

للكاد

لا تكاد تحصى ما وقع للشيخ في اسانيد الحديث واخبار الكتاب المذكور وقد نبهنا في كتابنا
الحدائق الناضرة على جملة مما وقع له ايضا من السهو والتحريف في متون الاخبار وقلما
يسلم خبر من اخبار الكتاب من سهو وتحريف في سنده او متنه كتاب الرجال والعلماء
الذين رجعوا الى الحق كتاب حلية الابرار كتاب حلية النظر في فضل الائمة الاثنى
عشر كتاب البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية كتاب مناقب الشيعة كتاب
اليتيمة كتاب نسب عمر كتاب تعريف من لا يحضره الفقيه كتاب مولد القائم ع كتاب
نزهة الابرار ومنار الانظار في خلق الجنة والنار كتاب الحجة فيما نزل في الحجة
كتاب تبصرة الولي فيمن رأى المهدي ع كتاب عمدة النظر في الائمة الاثنى عشر كتاب
معجزات النبي ص وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم السيد عبد العظيم
بن السيد عباس الاسترابادي انتهى كلامه زيد مقامه **اقول** والاظهر من ترك
السيد المذكور كتابة كتب الفتوى تورعا كالسيد رضي الدين بن طاوس المشهور تغمدهما
الله بالكرامة والحبور وترك الكتابة من اول امره بالمرة حتى صار له ملكة وان
كان معدودا في اعداد رجال الاجتهاد كثير من علمائنا الامجاد منهم استاد صاحب اللؤلؤة
المحقق الاخر الشيخ حسين بن جعفر الماحوزي فانه لا خلاف بين علماء عصره عربا و
عجما وعراقا في اجتهاده بل انه وحيد الزمان كما ذكره الفاضل الماهر المعاصر الحاج ميرزا
حسين النوري الطبرسي في المجلد الثالث من المستدرك في ترجمته وكان اكمل علماء عصره
استجاز واعرابا وعجما وكثير من بلدان المؤمنين مقلدوه ولا سيما اطرافنا مع وجود
الجم الغفير من العلماء الاعلام اولى النقض والابرام ولات البحرين في الزمن القديم ليس
كحالها الان السقيم بل العديم فانه في ذلك الزمان لا يقدمون مع كثرة العلماء الاعيان
الا من اجتمعت فيه شرائط الفتوى مع كون سلطانهم على مذهبهم ولا سيما باتفاق العلماء

وقد ترك شيخنا قده في تعداد كتبه كتاب غاية المرام في معرفة الامام مجلد كبير
[illegible] من احسن كتبه واجلها وكانت اكثر الاحاديث المذكورة في كتبه من طرق
[illegible] في الفضايل والامامة اكثرها الى اماكنهم وكثير من كتب هذا السيد المذكور
[illegible] الله لما من طبعها وروجها الا كتاب غاية المرام فانه اخرجها السلطان ناصر الدين
القاجاري سلطان العجم من خزانة الامام الرضا عليه السلام لما زاره واطلع عليه فامر بطبعه عربيا
وبترجمة فارسيا وطبع الانه المجلد كثيرا جزاه الله خيرا ورايت في بعض فوائد شيخنا
العلامة الشيخ سليمان الماحوزي قال دخلت على سيدنا العلامة السيد هاشم التوبلي
ذات يوم مع والدي قده في بيته فلما اتمنا التوديع وصافحته لم يبك وعصرها وقال لا
تقنع عن الاشتغال فان هذه البلاد عن قريب ستحتاج اليك انتهى **قلت** وصدق
رحمه الله تعالى فانه بعد برهة قليلة انتقل ذلك السيد الجليل فانتقلت الرياسة الدينية
العلمية اليه وهذا السيد انما يروي عن العالم الامين التقي الزاهد الشيخ فخر الدين
بن طريح النجفي الرماحي ويروي عنه جماعة من علماء البحرين ولهذا السيد ولد فاضل
محقق كامل اسمه السيد عيسى له شرح جيد على زبدة شيخنا البهائي والنسخة التي
عندنا ليست تامة ولا ادري هل كمله ام لا وهل له غيره ام لا لعدم الوقوف
على ترجمة له سوى التصريح باسمه واسم والده في الشرح المذكور تغمدنا الله واياهم
واباءنا بالكرامة والعبود **ومنهم** العلامة الفاضل المحقق الكامل الفاضل
المدقق العامل صاحب رياض الدلائل وحياض المسائل التقي الورع الارشد الشيخ
احمد بن العالم المحقق الاعبد الشيخ محمد بن يوسف الخطي البحراني المغلب القدح
قال شيخنا في اللؤلؤة وكان هذا الشيخ علامة فهامة زاهدا عابدا ورعا كريما تقيا
تصانيفه التي وقفت عليها تشهد بعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول

وروجها

العلامة الاوحد
الشيخ احمد الخطي
البحراني

ددقة

ودقة النظر وحدة الخاطر مع مزيد الفصاحة والبلاغة في التحرير والتعبير عندي
انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتاخر عنه بل وغيرهم وقد ذكر بعض
تلامذته انه في سفره الى اصفهان كان المولى الفاضل الخراساني صاحب الكفاية
الذخيرة وغيرهما يخلو معه في الاسبوع للمذاكرة معه والاستفادة منه وقد اجل شيخنا
المجلسي قدس سرهما فقال في اجازته له انه من غرايب الزمان وغلط الدهر الخوان
بل من فضل الله علي ونعمته البالغة لدي اتفاق صحبة المولى الفاضل الورع الكامل
الزكي التقي البارع الجامع لفنون الفضايل والكمالات الحائز قصب السبق في مضامير
السعادات ذي الاخلاق الرضية والاعراق الطيبة البهية علم التحقيق وطود التدقيق
العالم البحريني الفائق في التقرير والتحرير كشاف دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني ادام
الله ايامه وقرن بالسعود شهوره واعوامه فوجدته بحرا زاخرا في العلم لا يساجل وفي
الفيه حبرا ماهرا في الفضل لا يناضل الى آخر الاجازة وشعره ونثره قدس سره في غاية
الجودة والجزالة **ومن مصنفاته** كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل لم
نجد منه الا قطعة من الطهارة ورسالة في وجوب الجمعة عينا ردا على رسالة الشيخ سليمان
الماحوزي كما تقدمت الاشارة اليه **قلت** وسياتي الكلام عليه انشاء الله تعالى
ورسالة في استقلال الاب بولاية البالغ الرشيد ورسالة في المنطق سماها المشكاة
المضيئة في العلوم المنطقية ورسالة سماها الرموز الخفية في المسائل المنطقية ورسالة
صغيرة في مسئلة البداء توفي قدس سره بالطاعون مع اخويه الشيخ يوسف والشيخ حسين
في العراق ودفنوا في جوار الكاظميين عم في السنة الثانية بعد المائة والالف وابوه
حي في قرية مقابا وهو قدس سره يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخنا المجلسي قدس سره كما تقدمت
الاشارة اليه في اجازته له **ومنهم والده** الفقيه المحقق الامجد الشيخ محمد بن

ابن الشيخ محمد

يوسف الخطي البحراني عن الشيخ علي بن سليمان البحراني القدمي المتقدم قال شيخنا في اللؤلؤة
وكان الشيخ يوسف محمد بن يوسف المذكور ماهرا في العلوم العقلية والرياضية والهيئة
والهندسة والحساب والعربية وعليه قرأ والدي اكثر علوم العربية والرياضية وقرأ
عليه خلاصة الحساب واكثر شرح المطالع وتمم الباقي من شرح المطالع بعد موت الشيخ المزبور
على استاده الشيخ سليمان بن عبد الله الآتي ذكره ثم التزم مدة بقية عمره في بقية العلوم
من الحكمة والفقه والحديث والرجال ولم يبق للشيخ محمد شيء من المصنفات انتهى
كلامه قدس سره وقال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح قدس سره في اجازته المطولة في ترجمتهما
اعني الشيخ احمد ووالده الشيخ محمد المذكورين قال ومنهم الشيخ الاوحد الامجد العلامة
الفهامة الشيخ احمد بن الشيخ العلامة الشيخ محمد بن يوسف بن صالح المقابي البحراني وكان اصله
من الخط من ابيه المذكور وكان الشيخ احمد اعجوبة في العبادة والسخا وحسن النطق و
اللهجة والخشوع والتقوى والصلابة في الدين والشجاعة على المعتدين وقد جمع بين درجتي
العلم والعمل اللذين بهما غاية الامل وله مصنفات منها رسالة في وجوب الجمعة عينا
نقض الرسالة الشيخ سليمان المذكور وقد اصاب فيما نقض واجاب ومن اطلع عليها
عرف حقيقة القشر من اللباب ورسالة في استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيدة
وله كتاب الحمائل في الفقه خرج منه بعض كتاب الطهارة وهو كتاب حسن نفيس
وجامع انيس وله رسالة في المنطق ورسالة في مسألة البداء توفي رحمه الله في
بغداد في جوار الكاظميين عم في عام الطاعون سنة ١١٠٢ وقبره معروف هناك وقد
مات معه اخواه الشيخ يوسف والشيخ حسين وجملة من رفقائه واما ابوه محمد فانه بقي بعد
السنة وانتقل الى رحمة الله تعالى في قرية مقابا من البحرين وقبره في مقبرة مقابا
معروف وعلى الجملة فضل هذا الشيخ لا ينكره الا مكابر وكان عدلا ثقة محدثا عظيما فاما

ابوه

ابوه فكان تفننه في العلوم الادبية اكثر وليس له مصنف يذكر الا انه كان ماهرا في
العلوم العقلية والفلكية والرياضية والهيئة والهندسة والعربية انتهى كلامه علا
مقامه **قلت** الظاهر ان المراد بالحاوي هو كتاب رياض الدلائل لعدم ذكرهما في
الشيخين المتحدين في الاب الا باختلاف الاسمين الا ان السيد احمد البحراني في كتاب
تتمة الامل ذكر الرياض ثم قال وله كتاب الحاوي في الفقه ايضا لم يتم رايت قطعة منه
في الطهارة تدل على فضل عظيم انتهى وكثيرا ما يعبر عنه العلامة المشهور الشيخ حسين
ال عصفور بفاضل الحاوي والشيخ يوسف عمه في طهارة الحدائق بفاضل رياض
الدلائل وقد اخذ هذا الاسم كله اعني رياض الدلائل وحياض المسائل السيد
المحقق المير سيد علي الطباطبائي قده فيظن من لا اطلاع له ولا تتبع ان الشيخ يوسف
في الحدائق ينقل عن السيد علي المذكور وهو غلط ناش من القصور فان السيد
علي المذكور من بعض تلامذة الشيخ يوسف قدس سرهما الذين حضروا عنده في
كربلا واستجازوا منه وكان يحضر عنده ليلا سرا لاجل خوفنا من خاله الاقا
المجدد البهبهاني نعم لما هو ظاهر مقطوع من اختلاف المشربين وان كان لا يخفى
هذا المطلب وقد كتب المير سيد علي جميع كتاب الحدائق بيده في عدة مجلدات كما
ذكره سيد الروضات وقد وقفت على رسالة جيدة لهذا الشيخ اعني الشيخ احمد رد
فيها على الاشاعرة في الحسن والقبح العقليين مليحة جدا مفيدة على اختصارها وقد
قد ذكر هذا الشيخ واباه اكثر من تاخر عنهما كصاحب الروضات والمستدرك طاب ثراهم
والتتمة للامل واثنوا عليهما ثناء حسنا وكفى بمدح هذين المحدثين الجليلين
لان اهل مكة اعرف بشعابها تغمدنا الله واياهم جميعا واباتنا برحمته واحلنا
جميعا دار كرامته بحق محمد ص وعترته **ومنهم** العالم الفاضل الشيخ الكامل

الشيخ يوسف الكربلائي
الدرازي

احوال الشيخ حسن

ابن ابنه الشيخ علي

حسن بن يوسف

يوسف

الاديب الشيخ يوسف ابن الشيخ حسن بن [illegible] البلادي البحراني وهو من اجدادنا الكرام
و[illegible] العظام ذكره شيخنا الحر في الامل واثنى عليه بالادب والفضل وله ولد
فاضل اسمه الشيخ حسن وابنه الشيخ حسن [illegible] فاضل علامة كامل امام همامة
اسمه الشيخ علي من اكابر العلماء [illegible] امر للعلامة الشيخ سليمان الماحوزي منازع له في
الفضيلة [illegible] وكلهم من مشايخ الاجازة وقد ذكرهم جميعا الشيخ يوسف في اللؤلؤة
قال قدس الله روحه ومنهم الشيخ علي ابن الشيخ حسن بن الشيخ يوسف البلادي البحراني
عن الشيخ [illegible] صاحب المقدم ذكره وكان الشيخ علي المذكور فاضلا سيما في العربية و
المعقولات مدرسا اماما للجمعة والجماعة معاصرا للشيخ سليمان المذكور معارضا له في
دعوى الفضل كما هو الغالب بين المتعاصرين في اكثر الاعصار الى الان الشهرة بين العرب
والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان الشيخ حسن والد الشيخ علي فاضلا كابنه وكذا جده الشيخ
يوسف بن حسن البلادي البحراني فاضل شاعر [illegible] اديب من المعاصرين انتهى و
اخبرني والدي قدس سره انه لما توفي الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة الشهيد اتفق
ان احدى منارتي المسجد [illegible] سقط راسها على قبر الشيخ يوسف المذكور
وكان الشيخ عيسى عم جدي الشيخ ابراهيم وقد تقدم ذكره متوجها الى البلاد لتعزية
ابنه الشيخ حسن بموت ابيه الشيخ يوسف فمر بامراة عجوز جالسة عند راس المنارة
فتعجبت من سقوطها وانهدامها فلما وصل الى الشيخ حسن في بيته في محل التعزية اخبرهم
بذلك وانشد في ذلك فقال

مررت بامراة قاعدة ... تحولق في صورة العابدة
ويسترجع الله في ذا المنار ... فما بالها في الثرى راقدة
فقلت لها يا ابنة الاكرمين ... رأت تحتها يوسف الكمال
فخرت لهيبته ساجدة

فقال الشيخ حسن في جزاء هذه الابيات الان في لك لؤلؤة انتهى قلت لو قال

هذا

لو قال هذا الشاعر رايت امورا لها فائدة والفائدة هو خوابها عن سقوطها على قبره لكان اولى وابلغ ولم نسمع لهؤلاء الفضلاء الاجلاء بشيء من المصنفات لعلها تلفت وهو بعيد جدا او لما ذكرناه مرارا من الحوادث التي اذهبت الآثار والبعد عن الديار وهو الاقرب سوى جدنا الكبير الشيخ يوسف فان له كتابا كبيرا في تعزية سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين ثم مرتبا كترتيب المنتخب للشيخ العابد الزاهد الشيخ فخر الدين الطريحي وكان من المعاصرين له مجلدان يقرء في بعض المجالس الحسينية رايت منه نسخة في البحرين في اوائل امري وعندنا كتاب المطول بخطه له عليه بعض الحواشي جمعنا الله واباءنا واياهم والمؤمنين في مستقر رحمته انه ارحم الراحمين **ومنهم** الشيخ الفقيه الورع الشيخ محمود بن عبد السلام المعني البحراني نسبة الى عالي معن بفتح الميم وسكون العين ثم النون اخيرا قرية من قرى البحرين قال الفاضل في اللؤلؤة وكان هذا الشيخ صالحا قد عمر الى ما يقرب من مائة سنة وكان اماما في قريته وقد استجاز من هذا الشيخ جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله يعني ابن الشيخ الشيخ عبد الله بن علي البلادي والوالد والشيخ عبد الله بن صالح وغيرهم قدس الله ارواحهم وطيب مراحهم انتهى كلامه **قلت** وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ العظام كالعلامة السيد هاشم التوبلي والشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني والمحدث الماهر الحر الشيخ محمد بن الحسن العاملي قدس الله ارواحهم **ومنهم** العلامة الفقيه الكامل النبيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان ابن ابي ظبية بالظاء المشالة والباء الساكنة الموحدة ثم الياء المثناة المفتوحة ثم الهاء اخيرا الاصبعي اصلا الشاخوري مسكنا البحراني وكان هذا الشيخ مجتهدا صرفا توفي في سنة ١١٠١ وقد رثاه السيد الاجل السيد عبد الرؤف الجدحفصي بقصيدة وكان خصيصا به منها ما يتضمن تاريخ وفاته قوله صلح العراب

الشيخ محمود المعني البحراني

ابن ابي ظبية الشيخ سليمان البحراني

انا بي وحسبي على   موت الفقيه فاي دمع يذخر ولهم في الصفات رسالة في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة وقد نقضها المحقق المدقق الاوحد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف المتقدم ذكره وقال فاضل اللؤلؤة وقد اصاب فيما افاد ووافق السداد واصاب فيما نقض واجاد ومن وقف عليهما عرف حقيقة القشر من اللباب وله رسالة في تحليل التتن والقهوة ردا على بعض علماء العجم القائلين بتحريمها ورسالة في علم الكلام في ادلة النبوة ورسالة في تحريم السمك جملة والرسالة الاولى ونقضها كانا عندي وهذا الشيخ يروي ايضا عن شيخنا العلامة الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني انتهى كلامه في اللؤلؤة تنبيه قلت قد ذكر هذا الشيخ كل من تاخر عنه ولا سيما تلميذه العلامة المحقق المدقق الشيخ سليمان الماحوزي وهو الذي يعبر عنه بشيخنا العلامة وبشيخنا المجرد او ذكره المحدث الصالح والسيدان في تتمة الامل والروضات وغيرهم وهو الذي يقول فيه تلميذه الشيخ سليمان المذكور لما لامه على كثرة ملازمته اياه شعر   عنفوني لما لزمت سليمان   وجانبت جملة العلماء   فتمثلت في الجواب ببيت   قاله مفلق من الشعراء   يسقط الطير حيث يلتقط الحب وتغشى منازل الكرماء   ثم اقول اني لم اعرف فتوى هذا الشيخ في الرسالة التي يذكرها عنه الاصحاب في تحريم السمك جملة ولم اقف على الرسالة المذكورة حتى اعرف مراده فيها ولم اقف على من ذكر مراده فيها وتعجب لذلك فان اراد ان مطلق السمك الذي يصطاد من البحر حيث هو سمك حرام فهو خلاف الضرورة من المذهب بل والدين والكتاب والسنة واجماع المسلمين وال العرض قائل وهو الذي جعل البحر لتاكلوا منه لحما طريا في مقام الامتنان ومثله وحاشا هذا الشيخ وامثاله من هذا الشان وان كان اراد ان نوعا من السمك المختلف فيه بين الاصحاب حلا او حرمة كالذي لا فلس له مثلا و

الميت

والميتة في شبكة المسلم فهو من المسائل الخلافية يتبعها فيها الدليل وكل ينظر ويجب
[يعمل] ما اداه الدليل اليه ودله عليه ولا بأس به وهذا من الامور المشكلة وظاهر قول
هذين الفاضلين المحدثين تحريم السمك بلا قيد هو الاول وهو اشكل واعضل
ولم ازل في دغدغة واضطراب وشبهة وارتياب حتى وقفت على كتاب تتمة
الامل للسيد الاسعد السيد احمد بن السيد علي البحراني المتقدم ذكره وقد ذكر
في ترجمة هذا الشيخ المزبور الرسالة المذكورة فقال وله رسالة في تحريم السمك الذي
لا فلس له ولم ينقل كما نقله الفاضل الصالح الشيخ عبد الله بن صالح وتبعه صاحب
اللؤلؤة في النقل بتحريم السمك جملة فزال بها الاشكال والداء العضال والحمد لله
على كل حال ولهذا الشيخ ولد فاضل اديب كامل اسمه الشيخ احمد صاحب المسائل
التي اجاب عنها المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني الآتي ذكره وله كتاب
حسن جليل قليل المثيل في فضائل النبي صم والائمة الاثني عشر عم سماه عقد اللآل
في فضائل النبي والآل مجلدان لم يكن له في كتب اصحابنا في هذه مثله الا القليل
وفيه اخبار عجيبة حسنة واشعار له كثيرة مستحسنة رائية ولم اقف له على غيره
ولهذا الشيخ احمد المذكور ولد فاضل محقق كامل اسمه الشيخ محمد له كتاب في
الاصول الخمسة سماه ينبوع الاخلاص جيد جدا مبسوط الا ان النسخة التي رأيتها
غير تامة وله شعر جيد في المناجاة ذكره الشيخ يوسف في الكشكول ولم اقف
لابيه ولا اليه على ترجمة غير ما ذكرناه والله العالم **ومنهم علامة العلماء**
الاعلام وحجة الاسلام وشيخ المشايخ الكرام رئيس ارباب المعقول والمنقول والامام المحقق
المدقق العلامة الثاني ابو الحسن شمس الدين الشيخ سليمان بن العالم المرحوم الشيخ عبد الله
بن علي بن حسن بن احمد بن يوسف بن عمار الستري الماحوزي البحراني اصله من قرية.

ابن الشيخ احمد

الشيخ سليمان بن علي

الخارجية احدى قرى ستره من البحرين ومولده الماحوز ثم سكن البلاد القديم
وبها توفي وكان في الزمن القديم في الاغلب اذا صار رئيس الحسبة الشرعية من غير
البلاد ينقله اهل البلاد عليها اليها عمدة البحرين ومسكن العلماء الاعلام والتجار و
الحكام والادباء وذوي الاقدار وهي مسكن اباءنا الكبار الا انها الان كما قال
الاديب المرتقب الامير علي بن المقرب الاحسائي حكم البلاء على البلاد فكلها
حرم من الشر المبرح مضغم ما ان عرفت بوهدة او تلعة الا وفيها للحوادث
مسلم فكان عناها بالخصوص وان كان مراده العموم في زمانه ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم والحديث ذو شجون انا لله وانا اليه راجعون نرجع الكلام الى
صاحب الترجمة قال شيخنا الفاضل في اللؤلؤة وهذا الشيخ قد انتهت اليه رياسة
بلاد البحرين في وقته قال تلميذه المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الاتي ذكره
ان شاء الله تعالى في وصفه كان هذا الشيخ اعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال
في الجواب والمناظرة وطلاقة اللسان لم ار مثله قط وكان ثقة في النقل ضابطا
اماما في عصره وحيدا في دهره اذعنت له جميع العلماء واقرت بفضله جميع الحكماء
وكان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون حسن التقرير عجيب التحرير خطيبا
مفوها وكان ايضا في غاية الانصاف وكان اعظم علومه الحديث والرجال
والتواريخ ومنه اخذت الحديث وتلمذت عليه وربانى وقربني واختصني من
بين اقراني جزاه الله عني خير الجزاء بمحمد وآله الاذكياء وتوفي وعمره يقرب
من خمسين سنة في سابع عشر رجب للسنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف
ودفن في مقبرة الشيخ ميثم بن المعلى جد الشيخ ميثم المشهود بقرية الدونج بالنون
والجيم من قرى ماحوز بالحاء والزاء ونقل في بيت سكناه من بلاد القديم اليها لكونه

منها

منها انتهى و وجدت بخط قدة نقلا عن والده قال كان مولدي بدأة النصف
من شهر رمضان من السنة الحادية الخامسة والسبعين بعد الالف بطالع عطارد
وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريبا. واشتهرت وشرعت في كسب العلوم ولي
عشر سنين ولم ازل مشتغلا الى هذا العام وهو التاسع والتسعون والالف انتهى
وبالنظر الى تاريخ وفاته المتقدم ذكره قدة يكون عمره اربعا واربعين سنة وعشرة
اشهر فقول تلميذه المحدث الصالح المتقدم ذكره يقرب من خمسين سنة سهو ناش
من عدم الاطلاع على تاريخ مولده وكان شيخنا شاعرا مجيدا وله شعر كثير ولقد
هممت في صغر سني بجمع اشعاره على حروف المعجم في ديوان مستقل وكتبت كثيرا
منها الا انه حالت الاقضية والاقدار بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج اليها
وترددهم مرارا عليها حتى افتتحوها وجرى ما جرى من الفساد وتفرق العباد في
كل بلاد انتهى كلامه علا مقامه **قلت** قد جمع جميع اشعاره في ديوان مستقل
تلميذه الفاضل السيد علي آل شبانة البحراني بامر قدهما كما ذكره ابنه السيد احمد
في كتابه تتمة الأمل فقول شيخنا متفرق الخ ناش من عدم اطلاعه عليه وقد ذكر
لهذا الشيخ المحقق جميع من تاخر عنه وبالغوا في مدحه والاطراء عليه كصاحب النخبة
وصاحب منتهى المقال واستاد الكل الآقا محمد باقر البهبهاني والروضات والمستدرك
واللؤلؤة وسبط العلامة الشيخ حسين بن عصفور وغيرهم وكفاه مدح الآقا
المجدد في التعليقة وما وصفه به عن وصف كل احد قال في وصفه العالم العامل
الفاضل الكامل المحقق المدقق الفقيه النبيه نادرة العصر والزمان المحقق الحقيق
الشيخ سليمان انتهى وسمعت مستفيضا انه كان يقول اني اعرف رجال الحديث
والرواة اعظم من معرفتي لاهل ماحوز يعني رجال بلاده قدهما كذا مع قصر عمره وصغر سنه

متفرق في ظهور كتبه وفي المجاميع وكتابه ازهار الرياض ومرائي علي الحسين عليه السلام جيدة

احمد والذی برغت له شمس القبس والمستقر بعلمه غیب القضا، وما وهس انی
عقلك مدنفا لا كالعميد المبتئس نحبت ذاتك مولعا ثلج الحشا شته لمرالس
حذنی الیك فقدا با دحشای مونقك دانهس ثم الصلوة عليك ما عج المثوب
ادمجس ولك السلام متى اضا ء سنا بدرك فی غلس وقال فی اول السابعة و
هی امرها هی سلوة اودی بها المتطل درك لعثرات فی الهوى لايوغل ذهبت بكل
صبابة لوانها اسفی علیها العارض المتهلل الآن اذهتف المشیب بمفرقی و
ابیض من رأس الظلام المسدل صبغ یجمع من طاجی لم یحل ومن الشبیبة صبغ لیل
ینصل اطفوا وادسبح الغرام ومنجدی رشاد من الانام حر الكل وجدكان
الشمس تكسف دونه یغشاه فرع دجنة متعشكل ومنها بعد ابیات كثیرة انضیت عیشی
فی الهوان نكیف لی منه عزن مغارة لاتسهل سبع وعشرون اهتبلن لی العدی
نعدت علی شعبها انها تتعلغل فلاهتكن فروج كل كریهة طحیا تلعب بالكماة وتهزل
حتی ینا طر الجحاجحة بالضحی لیل باقران العجاجة الیل تالله لا ادع الجماح الی العلا
حتی یقصر بالنجاد الجدول ملی وما الحادثات یخشننی ولدی من باسی وعزمی
موئل عزم كمنقض الصفاة ودونه باس كحد المشرفی ومفصل فلادخلن علی الفنا
حدودها والیوم لیل بالعجاجة الیل ومنها بعد ابیات قوله لاتجزعن من الخطوب
طوارقا فلربما احترم الاخیر الاول واشدد رحالك بالوصی فانه حرم یذم من
الزمان ویعقل كم حد من علوائه مایتقی واباد من حیلاته ما یرتل و
اتاه من النفس اساسه فثوی به وهو الجراز المفضل ضرب كما اختلك الغضنفر
طاویا سغبا وطعن كالعیون مجلجل وفوارس من طول ما التمسوا الوغا شعث بصفاح
الی المنیة ترقل طلعوا علی اشرف الاثیل بعارض مد الدجنة بالنجیع یجلجل اولاهم

فیه

ويحوتيونس يوم راح مغاضبا والحكم حكم الله حكم فيصل والامر امر الله امر واصب
تم الوعيد به وتام الاصيل وعذاب مؤتفكات لوطوالذى حتى استقل به الحضم المسجل
عطفا امير المؤمنين واقترب العذاب الموغل بك الاموات وانتشرت بك الاصوات ومجت
وعلى بجبك العنا يرضيك الك في نعيم خالد منى الغليل مكفر ومضلل فقد انثنى
ومنها في صاحب فادعلوا سارقوه حطالخطاء مهم العصاضة فلعلنا تتبع يتسلسل
لله سيف بالهداية مفصل والام تر سفك الهوان ولم يقم عجل الله فرجه الرمان
وله القضا والنشتان ضرعا وترجف من سداه الاجل ملك تخزله الوغان مهابة
مهابة نقص السيوف في موكب من كل ابلج هذا يوم لظى وذا متهلل معامعا
لهوى لخيفته ابان وماسل من كل ابلج لو تميز باسمه منه وتر بقص الوشيح الذبل
منذ من الاملاك كل غضنفر والنصر تحت لوائهم يتهلل ضربوا سرادق المجد فوق خيمه
يوم اعرض الدماء محمل سهمي وعلى ان يطا الحجاز واهلها لا يكفهم به الحجاج المسبل
ومنها بعد ابيات عطفا يغشى مناط المجد وهو مجلجل لدى كل ابيض واضح
لولاك ما سمعت بمدح همتي ابن كنا معدل محا لنا عن جود كفك امير المؤمنين
عنى البلاد لقائل هذا وفي بعض الذى استلات به لدى احل من القريض وافضل
لم تعلق سبعا على السبع الطوال لها العلو هذها اليك ابا الائمة بالثنا معلل
ومنها في اخرها من مبلغ طلعت كما طلع الكتاب المنزل بالمقربات وانما
قول لكظر دالكعوب بهزه طلعت عليه من الرجال حبو كل الشعراء ان قريضهم
قسراويترك للآخر لاعن طاعة تركوا مناط الفضل كالشداق للواعب اغل طعن
لا شرف بها ما شا العلاية لول فاليك يا بن الطالعين على العلا الاقل
ومنها
خذنى اليك فانت قلبي لغيرك او الج العذل يسبكوني الغرام وان لعفا

اوفى

اوفى ذمة من ان يضام لجار مجدك معقل هل زورة قبل الممات فانه

ذهبت بنفسي حسرة تتكمل هتفت لاحمد كي هواك هواتف بالشوق في

احشائه تتنصل ومنها تعبت بالاغلال عن نيل المنى فهو العليل ودائه

المتعصل يرجو عنايتك وهو احرى ظنه ان لا يحيط به العذاب المنزل ثم

الصلوة عليك ما هطل الحيا او زار قدسك للملائك محفل هذا آخرها

وقد حذفنا كثيرا منها ولاسيما الاخيرة فانها مائة وعشرون بيتا والعجب انه انشأها

وهو مجلو من البلاد خاليا من لطارف والتلاد وهو ابن سبعة وعشرون سنة

ولعل الابيات التي تركناها منها ابلغ بحسب الصناعة العربية تركناها لبعض الاعذار

الشرعية والعرفية وتقربنا بما كتبناه الى رب البرية اذ كان في مدح عترة المصطفى

اهل العصمة والتطهير والكساء وله معارضات لمعلقات السبع وله مايقرب من مائتي قصيدة

في رثاء الحسين ع في غاية البلاغة والملاحة وله مدائح ومناقضات لمذاهب العامة

والرد عليهم ومناجاة كثيرة وقد كانت قريحته مع قوة البلاغة وفخامة اللفظ

سيالة ربما يجلس في المجلس وينظم القصيدة والاكثر حسبما يريد والناس على ماهو

عليه من الحديث والكلام ونقل انه في بعض السنين في عشر المحرم الحرام في كل ليلة

بعد صلوة العشاء ينشئ قصيدة على الحسين ع ويعطيها من يقرءها في ليلتها والحال انه

الحاكم في البلاد وعليه اصدارها والايراد وبالجملة فالذي وقفنا عليه من شعره عشر

الذي تلف وضاع مجلدان كبيران الحجم الكامل اكثره في المدائح والمراثي والمناجاة

وفيه ايضا مدح الملوك والسلاطين والامراء الكبار كالسلطان بن السلطان عبد الحميد

خان وغيره على البعد لاظهار الصيت لا لاحراز الجوائز والاعطاء وبالجملة فهو

من نوادر الزمان ومجاشر لدهر الخوان توفي رحمه الله تعالى في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٠

وصلينا عليه مع شيخنا الوالد الوحيد العلامة ادام الله اكرامه واكرامه وتغمدنا واياهم وابائنا والمؤمنين باللطف والكرامة **ومنهم** الاديب الكامل الشاعر

الشيخ عبد العزيز الخطي القطيفي

الشيخ عبد العزيز بن الحاج مهدي الخطي البحراني القطيفي كان رحمه الله تعالى له من الادب الحظ الوافر ومن الشعر والمعرفة النصيب الكامل له قصائد جيده منها في رثاء الحسين عليه السلام تقرأ في المجالس الحسينية ومنها في مدح كتاب الرد على النصارى للشيخ سليمان آل عبد الجبار المتقدم ذكره ومتضمنة الادلة التي ذكرها في الرد على النصارى جيدة حسنة وقد اشتغل في العلوم الآلات الشعر والتجارة غلبا عليه فكان بهما موسوما ولم اعلم بتاريخ وفاته عفا الله في حسناته **ومنهم** ابن عمه الفاضل التقي الشيخ محمد علي بن الحاج

الشيخ محمد علي الخطي

مسعود بن الحاج سليمان الخطي البحراني الخطي كان رحمه الله تعالى عالما عاملا اديبا كاملا الا انه لم ينفك من التجارة لكونه من بيت ثروة وتجارة له شرح على الصحيفة السجادية مجلد غير تام له شرح على منظومة العالم الرباني الشيخ حسن الدمستاني البحراني في الاصول الخمسة رأيته في يد ابنه الخير الصالح الفطن الاسعد الحاج احمد كراريس مجلد بخط ابيه الشارح مسود غير تام توفي قده سنة **ومنهم** العالم الفاضل الاسعد

الشيخ محمد بن الشيخ اسماعيل البحراني القطيفي

الشيخ محمد بن الشيخ اسماعيل البحراني الحد حفصي القطيفي من بيت الحكيم من اهل جد حفص ثم سكن القطيف ونقل انه من فضلاء البلاد وادبائها علما وعملا لكنني لم اسمع له بمصنف ولا تاريخ لوفاته توفي رحمه الله تعالى زائرا للامام الرضا عليه السلام وابوه ايضا كان من العارفين الابرار الاخيار **ومنهم** السيد العالم السيد حسين الكويكبي من قرية تسمى الكويكب

السيد حسين الكويكبي

لم اسمع له بمصنف ولا بتاريخ لوفاته ضاعف الله في حسناته وسمعنا بعلماء كثيرين في داديا بالغين الا انني لم اعلم بحقائق احوالهم ولم اقف على شيء من مؤلفاتهم وكمالهم واداباهم حتى انقل اسمائهم واترجم اعيانهم **تتمة نفعها عميم** لا باس ان نذكر من عاصرنا

من اهل هذه البلاد ونكتب ان شاء الله تعالى جزيل الثواب الى المعاد وجميل الذكر لنا
ولهم المحلّى ان شاء الله تعالى مدة الآباد ونسئلهم ونلتمس منهم ومن يأتي بعدهم
الدعاء لنا بالرحمة والمغفرة من رب العباد انه الكريم الرحمن الرحيم الجواد اللطيف
بخلقه واليه المرجع واليه الاصدار والايراد اما العلماء والمتعلمون اما اهل هذه
البلاد فممتازون عن غيرهم بالاباء والتقوى والورع الا من شذ منهم ونذر
على خلاف ما ذكرنا واشتهر نسئل الله ان يديم لنا ولهم التوفيق الى طاعته وخيرته
ويزيل عنهم وعنا التقصير والتعويق عما يقربنا اليه من زلفاته ودعاياته انه بالاجابة
جدير وعلى كل شيء قدير وهم الآن كثيرون كثر الله امثالهم واصلح بالنا وبالهم و
لنذكر منهم البالغين والواصلين **فمنهم العالم** الفاضل التقي الصدوق الاواه
الشيخ عبد الله بن المرحوم الحاج معتوق التاروتي كان سلمه الله تعالى من العلماء الاتقياء
الورعين الاذكياء زاهدا عابدا تقيا ذكيا قرء رحمه الله في القطيف عند الفقير الى الله
صاحب الكتاب كثيرا في النحو والصرف وبعضا عند شيخنا العلامة ثم سافر الى النجف
الاشرف للاشتغال في العلوم وبقي فيها مدة من الزمان وفي كربلاء بعض الحين
ثم استقل في كربلاء وهو من العلوم مليء الى هذا الآن له بعض التصانيف سمعت
من الغير لا احفظ اسمائها والآن فهو حرسه الله تعالى كثير المكاتبة والمراسلة لنا كل
آن وقد اجازه كثير من علماء النجف الاشرف وغيرها من العرب وايران ادام الله
توفيقه وسلامته وافاض عليه امداده ورعايته **ومنهم السيد** الجليل
النبيل السيد حسين حاليه ملحد ابنا المرحوم السيد هاشم المعروف بابن العوامي
اهل سوتراة القطيف كان السيد حسين المذكور اكبر سنا من اخيه قرء في القطيف وفي
النجف الاشرف على الفقير لله مصنف هذا الكتاب فلما توجهت الى القطيف راجعا نفر

الشيخ عبد الله معتوق التاروتي

السيد حسين بن السيد هاشم العوامي القطيفي

عند جملة من الفضلاء في النجف من اهلها ومن اهل بلاده والسيد الماجد المذكور
قرء ايضا في النجف الاشرف وحضر عند جملة من الفضلاء وهما من العلماء الاتقياء ادام
الله سلامتهما وازاد سعادتهما **ومنهم** السيد النجيب الفاضل الاديب السيد
السيد علي بن السيد حسين بن السيد يوسف العوامي القطيفي من سكنة المحرة واشتغل في
النجف الاشرف سنين كثيرة عند الفقير الحقير صاحب الكتاب وغيره وحضر مجالس
العلماء ومحافل الفضلاء وهو الى الآن في النجف الاشرف مشتغل في العلوم ولا ادري
له بعض التصانيف ام لا وفقه الله تعالى الى ما يحب ويرضى وختم لنا وله ولاخواننا
المؤمنين بخير عقبى ورضا امين **ومنهم** العالم الفاضل التقي الشيخ علي بن
الحاج حسن علي بن الحاج حسن المعروف بالخنيزي القطيفي البحراني كان اشتغاله كله في
النجف الاشرف قرء وحضر عند جملة من علمائها عربا وعجما وفضلائها وثلة من علمائها حتى
تضلع من العلوم وصار له الحظ الوافر من المنطوق والمفهوم واجازه جملة من علمائها عربا
وعجما ورجع الى بلاده ملأنا من العلم من طريقة الاتلاده له رسالة مختصرة في بعض
احكام الطهارة والصلوة وله منسك متوسط وله شرح على تبصرة العلامة لم يكتب منه
اوله الا اقل من كراس ادام الله سلامته واناد كرامته **ومنهم** محمد الفاضل التقي
العالم الذكي الشيخ علي بن الحاج حسن الخنيزي اشتغل اولا في القطيف ثم سافر مع والده
المرحوم الى النجف الاشرف واشتغل بحضر وحصل واكثر وله حال التاريخ هو في النجف
عند علمائها وفضلائها يشتغل ويحضر ولا ادري له شيء من المصنفات ام لا **واما الولد**
الصالح العالم التقي الشيخ محمد صالح والمكرم الشيخ عبد الله بن الشيخ ناصر فقد ذكرنا ما عقيب
ترجمة والديهما فيما تقدم **ومنهم** العالم الفاضل الذكي الشيخ محمد بن المرحوم الحاج
ناصر بن نمر من اهل العوامية كان من العلماء الاذكياء قرء مدة من الزمان في القطيف وفي النجف
عند الفقير

السيد علي بن السيد حسين العوامي القطيفي

الشيخ علي الخنيزي القطيفي

الشيخ علي بن الحاج حسن الخنيزي القطيفي

الشيخ محمد بن الحاج ناصر بن نمر القطيفي

عند الفقير مؤلف هذا الكتاب ثم رجعت من النجف لبلاد القطيف فقرء عند جملة من
العلماء في جملة من العلوم وحصل منها ما يسره الله له واعطاه من المنطوق والمفهوم
وله اخ صالح اسمه الشيخ حسن قرء ايضا في النجف الاشرف مدة من الزمان ورجع الى
الاوطان **ومنهم** الفاضل العالم الكامل البهي الشيخ حسن علي بن المرحوم الشيخ
عبد الله بن بدر القطيفي وكان عالما ذكيا فطنا قرء في النجف سنين كثيرة عند جملة من
فضلائها وحضر عند جمع من علمائها له رسالة في وجوب تقليد الاعلم وله رسالة نقض الجواب
مسائل لبعض المعاصرين وسمعت انه يكتب الآن شرحا على منظومة شيخنا ابو الله الرحاني
العلامة الصالح المسماة بالبهجة نظم الزبدة في اصول الفقه والظاهر ان له غير ذلك لكن
لا اعرفه وهو الآن في النجف يحضر في محافل الفضلاء في جوار الامير سلام الله عليه تشرف
ومنهم الشاب الاسعد النبيه الفاضل البهي الشيخ علي بن الحاج حسن البحرانى
البحراني القطيفي كان سلمه الله تعالى نبيها ذكيا فطنا ورعيا اديبا فاضلا اديبا له شعر
كثير في رثاء الحسين عم وفي بعض الاداب المناظيم وله قصيدة غراء في رثاء شيخنا
العلامة ازاد الله اكرامه واكرامه واسبغ علينا انعامه **ومنهم** الان موجودين
غير ما ذكرناهم من حاضري البلاد ائمة الجماعة **ومنهم** في النجف الاشرف
يشتغلون بالعلوم الشرعية يحصلون منهم ولادنا وبعض رحامنا ما يقرب من عشرين
او يزيدون ادام لنا ولهم من خيره المزيد وامد لنا ولهم في العمر السعيد ووفقنا جميعا
لما يحب ويرضى ويريد انه الكريم الحميد الفعال لما يشاء ويريد وهو حسبنا وعليه توكلنا
واليه ينسب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
المجيب **الباب الثالث في ترجمة بلاد الاحساء ويقال لها الحساء**
وذكر ما وقفنا عليه من علمائها وفضلائها وادبائها وان كان قليلا من كثير بل نقطة من

الشيخ حسن علي القطيفي

الشيخ علي بن الحاج حسن البحراني القطيفي

عديدة وذلك لعدم المتصدي لهذا الشأن والمترجم لهذا العنوان ولم تجتمع بأحد من
أهلها وعلمائها المطلعين والفضلاء المتتبعين حتى نستفيد شيئاً من ذلك على التعيين

وهي أي بلاد الأحسائية كبيرة عظيمة من أكبر مدن الإسلام

القديمة وهي هجر بفتح الهاء والجيم على وزن صفر تغليباً كما عرفت فيما تقدم ذكره و
ينسب إليها رشيد الهجري وهو من خواص أصحاب أمير المؤمنين ع ومن جملة حملة أسرار
وخلص الإيمان وأنصاره كما سمعت من كلام سيد الروضات وغيره وهذه المدينة
تقارب جزيرة أوال في الكبر وتزيد ذات الأترج والنخيل والأرز والقطن وتمرها
أجود تمر يوجد وإن شاركتها الأولتان في أكثر الأوصاف المذكورة وزادتا عليها
حسناً واستقراراً بمجاورة البحر وهذه بلاد برية يتكلف أهلها في أسفارهم وتنقل
غلاتهم وبلوغ أوطارهم بسبب البر ومهامه الوعر وغارات الأعراب وانتهاب
الاستلاب فكثيراً ما يقع في طريقها نهب الأموال وقتل الرجال ولا سيما في هذا الزمان
فقد لعبت بأهلها أيدي الحدثان من النهب والجور والعدوان وبندرها الجارة
للبحر العجير بالتصغير على وزن عمير مسير يومين عنها أو أكثر وفيها آثار قديمة
ينقل مستفيضاً أن في بعض محالها ولعلها القارة آثار الكرسي من المسيح عيسى بن
مريم ع ومن أقدم قراها جواثا وهي قاعدة بلاد الأحساء في الزمن القديم خربها
الرمل وفي الحديث أول جمعة أقيمت بعد المدينة في جواثا في بني عبد القيس كما تقدم
وفيها الجبل المشهور المعروف بجبل القارة من عجائب الدنيا فيه مغارات كثيرة
عظيمة تسع بعض المغارات خلائق كثيرة جسيمة ليس فيها شيء من هوام الأرض و
حشراتها أصلاً حتى النمل ومن خواصها البرودة العظيمة في الصيف حتى أن النائم فيه
يحتاج إلى غطاء وفي العكس في شدة البرد من الشتاء وبالجملة هذه المدينة من أكبر وأحسن

مدن

قريباً

ابو الهيجاء بن حمدان

مدن الاسلام ولذا تسمى كوفة العرب ذات الهواء الطيب والماء العذب الا
انه كما ذكرناه الآن قد استولى على اهلها الجور والعدوان من الحكام والبدوان
وخرب بسبب ذلك كما ينقل مستفيضا اكثر العمارات من مزرعة وبستان و
خراب طريقها بسبب الاعراب اضعف اهلها بالسلب والانتهاب نسئل الله تعالى
دفع البليات والآفات عنا وعن جميع اخواننا المؤمنين والمؤمنات واصلاح كل فاسد
من الامور وان ينشر علينا وعليهم فضله ورحمته الواسعة في الدنيا ويوم النشور
انه ذو الفضل العظيم والرحمة الواسعة والمن القديم **ولنذكر الان** بقية من حال
المأسورين عند القرامطة في هجر كابي الهيجاء ووزير الخلافة والتغلبي كما مضى الكلام على
اوله في ترجمة بلاد القطيف وما فعل الخبيث بالحجر الاسود ونقله اياه اليها وما صدر
من الاراجيف **فنقول** وبالله الثقة والمأمول لما اسر ابا الهيجاء بن حمدان و كان
من رؤساء الشيعة المخلصين ومن ذكرناهم من وزير الخلافة والتغلبي فاما وزير الخلافة
والتغلبي فبقيا في الحبس في هجر مدة مديدة حتى بذل لكهما مال كثير ووصل اليه تخلا
سبيلهما **واما ابو الهيجاء** فولع به واحبه لفضله وادبه وكماله وكان لا يفارقه
في وقت الغناء والغداء والمسامرة ومن جملة المأسورين عنده المحبوسين ابو العباس
بن كشمرد من الرؤساء ولهذا كان في حبسه قصة عجيبة فيها كرامات علوية وفضائل
حيدرية لا بأس بايرادها لما فيها من النفع العظيم والخير الجسيم **ذكر السيد**
الجليل النبيل ذو الكرامات رضي الدين السيد علي بن طاووس الحلي قده في كتاب مصباح
الزائرين والشيخ التقي الشيخ ابراهيم الكفعمي العاملي قده في كتاب الجنة الواقية المعروف
بالمصباح بتغاير يسير في الالفاظ وطريق آخر غير طريق السيد بن طاوس ونحن نذكر
كلام الاول اولا ثم نشير الى كلام الثاني اخيرا **قال السيد المذكور** في الكتاب

المزيدي عن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال سمعت ابا العباس بن كثمرد في داره
ببغداد يسأله شيخنا ابو علي ان يذكر لنا حاله اذ كان عند الهجري بالاحساء فحدثنا
ابو العباس انه كان ممن اسر بالهبير مع ابي الهيجاء بن حمدان قال وكان ابو طاهر سليمان
بن الحسن مكرما لابي الهيجاء بواية وكان يستدعيه الى طعامه فيأكل معه ويستدعيه بالليل
ايضا للحديث معه فلما كان ذات ليلة سألت ابا الهيجاء ان يحكي يجري ذكري عند سليمان
بن الحسن ويسأله في اطلاقي فاجابني الى ذلك ومضى الى ابي طاهر في تلك الليلة على رسمه
وعاد من عنده ولم يأتني وكان من عادته ان يغشاني ورفيقي في كل ليلة عند عوده من
عند سليمان فيسكن نفوسنا ويعرفنا باخبار الدنيا فلما لم يجئ وذلك في تلك الليلة مع مسألتي
اياه الخطاب في امري استوحشت لذلك فصرت اليه في منزله المرسوم له وكان ابو الهيجاء
ميزانا في دينه مخلصا في ولاية سادته عليهم السلام متوفرا على اخوانه فلما وقع طرفه علي
بكى بكاء شديدا وقال والله يا ابا العباس لقد تمنيت اني مرضت سنة ولم اجر ذكرك قلت
ولم قال لاني لما ذكرتك له اشتد غضبه وغيظه وحلف بالذي يحلف بمثله ليأمرن
بضرب رقبتك غدا عند طلوع الشمس ولقد اجتهدت والله في ازالة ما عنده بكل حيلة و
اوردت عليه كل لطيفة وهو مصر على قوله واعاد يمينه بما اخبرتك به قال ثم جعل ابو الهيجاء
يطيب نفسي وقال يا اخي لولا اني ظننت انك وصيت وما لا تحتاج الى ذكرها لطويت
عنك ما اطلعتك عليه من ذلك وسترت ما اخبرتك به عنه ومع هذا فثق بالله تعالى بالعهد
والتخيير في الشدائد والامور العظيمة بمحمد وعلي وآلهما الائمة الهادين قال ابو العباس
فانصرفت الى موضعي الذي انا فيه في حالة عظيمة من اليأس من الحياة واستشعار الهلكة
فاغتسلت ولبست ثيابا جعلتها كفني واقبلت على القبلة فجعلت اصلي وانا جيء بي واعترف
له بذنوبي واتوب منها ذنبا ذنبا وتوجهت الى الله تعالى بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

اسم مكانه

وعلي

وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والحجة لله تعالى في ارضه المأمول
لاحياء دينه قال فلم ازل في المحراب قائما اتضرع الى امير المؤمنين واستغيث به واقول
يا امير المؤمنين اتوجه بك الى الله تعالى يا امير المؤمنين بك الحق وربك فيما
دهمني واظلني فلم ازل اقول هذا وشبهه من الكلام الى ان انتصف الليل وجاء وقت
الصلوة والدعاء وانا استغيث الى الله واتوسل اليه بامير المؤمنين اذ نعست عيني وحركت
فرايت امير المؤمنين ع فقال لي يا ابن كثير قلت لبيك يا امير المؤمنين فقال لي مالي
اراك على هذه الحالة فقلت يا مولاي اما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريبا عن اهله
وعياله بغير وصية يسندها الى متكفل بها ان يشتد قلقه وجزعه فقال عليه السلام تحول
كفاية الله وقد فاعد بينك وبين الذي توعدك فيما ارصدك به من سطواته اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان الى المولى الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم
وسلام على آل يس محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى ومحمد وجعفر وموسى
وعلى ومحمد وعلى والحسن وحجتك يا رب على خلقك اللهم اني مسلم واني اشهد انك
الله الهي واله الاولين والآخرين لا اله غيرك واتوجه بك بحق هذه الاسماء التي اذا
دعيت بها اجبت واذا سئلت بها اعطيت لما صليت عليهم وهونت على حزني و
كنت لي قبل ذلك عيادا ومجيرا ممن اراد ان يفرط على او ان يطغى واقرء سورة يس
وادع بعدها بما احببت يسمع الله منك ويجيب ويكشف همك وكربك ثم قال لي مولاي
اجعل الرقعة في كتلة من طين وارم بها في البحر فقلت يا مولاي البحر بعيد وانا محبوس ممنوع
من التصرف فيما فيه التمس فقال عليه السلام ارم بها في البئر وفيما دنى منك من منابع الماء قال
ابن كثير فانتبهت من وقتي ففعلت ما امرني به امير المؤمنين ع وانا مع ذلك قلق غير
ساكن النفس لعظيم الجرم والمحنة وضعف اليقين من الآدميين فلما اصبحنا طلعت الشمس

استدعيت فلم اشك ان ذلك لما وعدت به من القتل فلما دخلت على ابي طاهر وهو جالس
في صدر مجلس كبير على كرسي وعن يمينه رجلان على كرسيين وعلى يساره ابو الهيجا على
كرسي واذا كرسي اخر الى جانب ابي الهيجا ليس عليه احد فلما ابصرني ابو طاهر استدناني
حتى وصلت الى الكرسي فامرني بالجلوس عليه فقلت في نفسي ليس عقيب هذا الا خير ثم اقبل
علي فقال قد كنا عزمنا في امرك ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك ان نفرج عنك وان نخيرك احد
امرين اما ان تجلس فنحسن اليك واما ان تنصرف الى عيالك فنحسن اجازتك فقلت له
في المقام عند السيد النفع والشرف والانصراف الى عيالي فعل الذي يجوز كثيرة الثواب في
الاجر فقال افعل ما شئت فالامر مردود اليك فخرجت منصرفا من بين يديه فناداني فرددت
اليه فقال ما تكون من علي بن ابي طالب ع فقلت لست نسيبا له ولكني وليه فقال لي
تمسك بولايته فهو امرنا باطلاقك والافراج عنك فلم يمكنا المخالفة لامره ثم امسك
فجهزت واصحبني من وصلني مكرما الى مامني ولله الحمد انتهى كلام السيد المقدس ابن طاوس
رحمه الله تعالى **اقول** وذكر هذه القصة ايضا جماعة من اصحابنا منهم الكفعمي [illegible]
كلامه بعد ومنهم الشيخ الثقة الجليل الشيخ سليمان بن الشيخ حسن الصهرشتي قده في كتابه
قبس المصباح كما في البحار بزيادات حسنة اكثر مما ذكره هذا السيد الجليل قال العلامة
الصهرشتي وكان من افاضل تلامذة شيخ الطائفة المحقق ابي جعفر الطوسي عليه الرحمة
حدثنا الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الصقال ببغداد في مسجد الحذائين بالكرخ في رجب
سنة ٤٤٢ قال حدثنا الشيخ ابو المفضل محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب
الشيباني يوم السبت التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٨٢ بالترفيه قال سمعت ابا العباس
احمد بن كشمرد في داره ببغداد الى اخر ما ذكره السيد المذكور كما نقلناه قال الشيخ الصهرشتي
قده بعده قال الشيخ ابو المفضل رحمه الله تعالى فذكرت هذا الحديث في مجلس ابيه واثل

مثل ظ

داود بن حمدان بنصيبين سنة ٣٢٢ وحضر هذا المجلس يومئذ رجل من اهل نصيبين
يقال له ابو عثمان سعيد بن البندقي الشاعر وكان من شيوخ البلد فقال ابو عثمان
عندي في قريب مما تقدم من قول ابي العباس بن كشمرد فقد اسر ابو العباس بن كشمرد
والحال وبلفل الخادم وغيرهم من وجوه الاولياء مع ابي الهيجاء واسرت فيمن اسر معهم
من الحاج فطال مكثي بالاحساء محبوسا وكنت اقول الشعر فامتدحت السيد ابا طاهر
بقصيدة اوصلها اليه ابو الهيجاء فاذن الي السيد بالدخول والخروج في الحبس فكنت
ادخل على ابي الهيجاء والعباس بن كشمرد وكان يانس بي ويحدثني فارسل الي ذات يوم في
السحر قبل طلوع الشمس وقال خذ هذه الرقعة وهي في كتلة من الطين وامض بها الى موضع
وصفه لي وكان فيه ماء جار قال واقرا سورة يس واطرح الرقعة في الماء فاخذتها و
صرت الى الماء واحببت ان اقف على ما في الرقعة فقلعت الطين عنها ونشرتها وقرأت
ما فيها قال ابو عثمان واخذت عودا وبللته في الماء وكتبت ما في الرقعة على كفي و
كتبت اسمي واسم ابي وامي واعدت الرقعة في الطين وقرات سورة يس عني وغسلت
كفي في الماء ثم قرات سورة يس عن ابي العباس بن كشمرد وطرحت الرقعة في الماء وعدت الى
مجلسي وذلك بعقب طلوع الشمس فلم تمض الا ساعة زمانية واذا برسول السيد يامرني بالحضور
فحضرت فلما ابصرني قال قد القي في قلبي رحمتك وقد عزمت على اطلاقك فكيف
تحب ان تسير الى اهلك في البر او البحر فقلت في البحر وخشيت ان سرت في البر ان
يبدو له فيلحقوني ويردوني فقلت في البحر فامر ان يدفعوا لي كفافي من زاد وتمر و
جعلت في البحر فصرت الى البصرة فلما كان بعد ثلثة ايام من وصولي البصرة جلست عند
اصحابي في الكتاب فاذا انا بابي العباس بن كشمرد راكب في موكب عظيم والامراء من خلفه
وقدامه امير البصرة لاستقباله والجند بين يديه ومن خلفه العساكر تحف به وهو

وامير البصرة يتسايران فلما رأيته قمت اليه فلما بصر بي وقف على رأسي فقال يا فتى كيف علمت
حتى تخلصت فحدثته بما صنعته من كتب ما كان في الرقعة بالماء على كفي وغسلت بالماء
يدي مما كنت كتبت عليها قبل ان رميت رقعته فقال انا وانت من طلقاء امير المؤمنين ع
فقلت نعم فمضى حتى نزل في دار اعدت له وحمل اليه امير البصرة الهدايا واللباس والآلة
والحجاب والفرش وغير ذلك فلما استقر في موضعه ارسل الي فدخلت عليه واقمت
عنده اياما واحسن الي وحملني مكرما الى بلادي فعجب ابو وائل من ذلك وقال يا ابا
مفضل انت صادق في حديثك ولقد اتفق لك ما اكره قال الشيخ الجليل الصهرشتي
فهذه الرقعة معروفة بين اصحابنا يعملون بها ويعولون عليها في الامور العظيمة والشدائد
والروايات فيها مختلفة لكني اوردت ما هو سماعي ببغداد وقد ذكر شيخنا ابو جعفر
الطوسي رحمه الله تعالى في كتاب المصباح ومختصر المصباح ايضا انها تكتب وتطوى ثم
يكتب رقعة اخرى الى صاحب الزمان وتجعل الرقعة الكبيرة في رقعة الامام ثم
وتجعل في الطين وترمي في النهر والبئر يكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى الله سبحانه
تقدست اسماؤه رب الارباب وقاصم الجبابرة العظام عالم الغيب وكاشف الضر الذي
سبق في علمه ما كان وما يكون من عبده الذليل المسكين الذي انقطعت به الاسباب و
طال عليه العذاب وهجره الاهل وباينه الصديق الحميم فبقي مرتهنا بذنبه قد اوبقه جرمه
وطلب النجاة فلم يجد ملجأ ولا ملتجأ غير القادر على حل العقد ومؤبد الابد ففزعي اليه
واعتمادي عليه ولا ملجأ ولا ملتجأ الا اليه اللهم اني اسألك بعلمك الماضي وبنورك
العظيم وبوجهك الكريم وبحجتك البالغة ان تصلي على محمد وال محمد وان تأخذ بيدي و
تجعلني ممن تقبل دعوته وتقيل عثرته وتكشف كربته وتزيل ترحته وتجعل له من امره
فرجا ومخرجا وترد عني بأس هذا الظالم الغشوم وبأس الناس يا رب الملائكة والناس حسبي

انت

انت وكفى من انت حسبه يا كاشف الكروب والامور العظام فانه لا حول ولا قوة الا
بك وتكتب رقعة اخرى الى صاحب الزمان ع بسم الله الرحمن الرحيم توسلت بحجة الله
الخلف الصالح محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
بن على بن ابيطالب النبأ العظيم والصراط المستقيم والحبل المتين وعصمة الملتجئ
قسيم الجنة والنار اتوسل اليك بابائك الطاهرين الخيرين المنتجبين وامهاتك الطاهرات
الباقيات الصالحات الذين ذكرهم الله فى كتابه فقال عز من قائل الباقيات الصالحات
وبجدك رسول الله صلى الله عليه وآله ع خليله وحبيبه وخيرته من خلقه ان تكون
وسيلتى الى الله تعالى فى كشف ضرى وحل عقدى وفرج حزنى وكشف بليتى و
تنفيس كربى بكهيعص وبيس والقرءان الحكيم وبالكلمة الطيبة وبما حوى القرآن
ومستقر الرحمة وبجبروت العظمة وباللوح المحفوظ وبحقيقة الايمان وقوام البرهان
وبنور النور وبمعدن النور والحجاب المستور والبيت المعمور والسبع المثانى
والقرءان العظيم وفرائض الاحكام والمتكلم بالعبرانى والمترجم باليونانى والمناجى
بالسريانى وما دار فى الخطرات وما لم تحط به الظنون من علمك المخزون وبسرك المصون
والتورية والانجيل والزبور يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله وخذ بيدى و
فرج عنى بانوارك واقسامك وكلماتك البالغة انك جواد كريم وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلوته وسلامه على صفوته من بريته محمد و
ذريته وتطيب الرقعتين وتجعل رقعة البارى تعالى فى رقعة الامام ع وتطرحهما فى
نهر جار او بئر ماء بعد ان تجعلهما فى طين حر وتصلى ركعتين وتتوجه الى الله تعالى
بمحمد وآله وتطرحها ليلة الجمعة واستشعر بالاجابة لا على سبيل التجربة ولا يكون
الاعتماد الا فى الامور الصعبة ولا تكتبها لغير اهلها فانها لا تنفعه وهى لها

بحاوى

في عنقك وسوف تسئل عنها واذا رميتها فادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بالقدرة
التي لحظت بها البحر العجاج فازبد وهاج وماج وكان كالليل الداج طوعا لامرك
وخوفا من سطوتك فانفتق اجاجه وائتلق منهاجه وسبحت جزائره وقدست
جواهره تناديك حيتانه باختلاف لغاتها الهنا وسيدنا ما الذي نزل بنا وما الذي
حل ببحرنا فقلت له اسكني سأسكنك مليا واجاور بك عبدا ذكيا فسكن وسبح و
وعد بضماير المنح فلما نزل به ابن متى بما الم الظنون فلما قر فيها سبح في امعائها فبكت
الجبال عليه تلهفا واشفقت عليه الارض تأسفا فيونس في حوته كموسى في تابوته
لامرك طائع ولوجهك ساجد خاضع فلما احببت ان تقيه القيته في ساحل البحر شلوا
لا تنظر عيناه ولا تبطش يداه ولا تركض رجلاه وانبت منة عليه شجرة من يقطين و
اجريت له فراتا من معين فلما استغفر وتاب خرقت له الى الجنة بابا انك انت الوهاب.
وتذكر الاغراض واحدا واحدا انتهى كلام الشيخ الصهرشتي **اقول** وهو يدل على طريق
امر هذه القصة بهذه الكيفية اذ لم يذكرها السيد والشيخ الكفعمي ثم اسناد ذلك منه عن
مصباح الشيخ ومختصره والمصباح الموجود الان وليس فيه شيء من ذلك ولعل هذا الشيخ كان
عنده نسخة الاصل لكونه في عصر الشيخ ومن تلامذته وفيها ما ليس في غيرها او كتبها الشيخ
حاشية على كتابه فظنها من الاصل ولم يكتب في النسخ وربما تزيد نسخة الاصل على
غيرها وكيف كان فيكفي في هذه الاستغاثة الشريفة ما نقله السيد الجليل ونقل هو ايضا
الى اخر كلام ابي عثمان من دون هذه الزيادات وقال الشيخ الكفعمي في المصباح ومن
رقاع الاستغاثات في الامور المخوفات القصة الكثيرة تكتب الحمد وآية العرش ثم
تكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل وساق الى قوله ويطفي ثم يقرء عليها سورة
يس ثم ترميه في بئر عميقة او عين ماء عميقة تنج انشاء الله تعالى انتهى كلامه علا مقامه

وظاهره

وظاهره الوقوف على هذه القصة بطريق اخر غير ما تقدم والكل حسن وكل ناقل منها ثقة امين **واقول** ولم تزل القرامطة في دولتهم ومنكراتهم حتى اباد الله دولتهم واخمد صولتهم بظهور الامير عبد الله بن علي العيوني الاحسائي آل ابراهيم من ربيعة جد الامير علي بن مقرب الشاعر الاديب فبقي يراوحهم ويغاديهم بالحرب سبع سنوات ملتقهم وهو في اربعمائة رجل وربما يزيد قليلا حتى ذهبت ايامهم وعفت رسومهم واعلامهم ومن جملة ما اتفق في ادبارهم وقطع شرهم ان ابا البهلول العوام بن محمد الزجاج الذي احد شقرتيا العوامية من بني عبد القيس تغلب على جزيرة اوال وانتزعها من ايديهم وطرد عاملهم عنها فلما سمعوا الخبر حشدوا الجنود الكثيرة من الاعراب وغيرهم واتوا بهم الى القطيف فكانت لهم فيحمر في ثلثمائة سفينة مملوءة عساكر وعليهم امير من جهتهم فلما توسطوا البحر بين البحرين والقطيف المعروف الى الآن بكسيكوس عصفت بهم ريح عظيمة فاغرقتهم جميعا الى ان صار ما ذكرناه من قطع ادبارهم وقلع آثارهم وقد اشار الى ذلك كله الاديب الشاعر المهذب علي بن مقرب في بعض قصايده بقوله

سل القرامطة من شظى جماجمهم طرا وغادرهم بعد العلا خدما
وما بنوا لهم مسجدا لله نعلمه بل كلما وجدوه قائما هدما
وحرقوا عبد قيس في منازلها وغادروا الغر من ساداتها حمما

فسبحان الملك الحق المبين الذي لا يزول ملكه ولا يبقى الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وهذا اوان ذكر علمائها وما وقفنا عليه من ادبائها وما شذ عنا اكثر لعدم المتصدي لهذا الشان وعدم اجتماعنا بالمطلعين منهم لهذا العنوان فهو قليل من كثير ونقطة من غدير **فمن ادبائها** البلغا ولمرائها النبلاء الامير الاديب الاريب المهذب الشيخ علي بن مقرب الاحسائي ينتهي نسبه الى عبد الله بن علي بن ابراهيم العيوني الذي ازال دولة القرامطة من ربيعة

الامير علي بن المقرب الشاعر الاحسائي

كما تقدم وكان هذا الشيخ اديبا فاضلا ذكيا ابيا شاعرا مصقعا من شعراء اهل البيت ومادحهم
المتجاهرين ذا النفس الأبية والاخلاق المرضية والشيم الرضية وقد كشف جامع
ديوانه وشارحه كثيرا من احواله بتفصيله واجماله وهو مطبوع الآن وان كان الظاهر
انه من المخالفين له في المذهب والمشاركين له في الادب ولهذا حذف من اشعاره
المراثي والمدائح وجرد منها ما هو الاولى والاحرى بالذكر والصالح ويحتمل التقية في حقه
وقد وقفت له على مراثي كثيرة على الحسين ع منها المرثية في نظم مقتل الحسين ع ومنها
قصائد من جملتها المشهورة التي اولها من اي خطب فادح تتألم ولاي رزية تنوح
وتلطم يقول في آخرها قمنا بسنتكم وحطنا دينكم بالسيف لا انا لوا ولا نتبرم و
على المنابر حرمت خطباؤنا جهرا لكم فانوف قوم ترغم لا تسلموني يوم لا متأخر لي
عن جزاء عملي ولا متقدم وفي نظم الحماسة والامثال الجيدة مع البلاغة المستحسنة وقد
اصابته من بني عمه نكبات اوجبت له تجشم الغربات وفي ديباجة شرح ديوانه شرح
لما لقيه في زمانه من اراده فهو مستدل توفي قدس سره سنة **ومنهم** العالم العامل
الكامل النحرير فخر الدين الشيخ احمد بن محمد بن عبد الله بن رفاعة السبيعي الاحسائي الفاضل
الفقيه صاحب شرح قواعد العلامة من العلماء الفضلاء يروي عن شيخنا الشهيد الاول
بواسطتين قال في اللؤلؤة كان قدس سره من اجل تلامذة الشيخ جمال الدين بن الشيخ احمد
بن علي بن سعيد بن المتوج البحراني وكان تاريخ فراغه من الشرح المذكور سنة ٨٣٠ و ما
ذكرناه من تاريخ فراغه من الشرح المذكور من النسخة التي بخطه قد وصلت الى اخر كتاب
الوصية انتهى قلت وقد صرح في ديباجة الشرح المذكور كما عن جماعة بشرح شيخه العلامة
بن المتوج المزبور وهو كتاب الوسيلة على القواعد اثنى على شيخه غاية الثناء ونهاية
الاطراء **ومنهم** العالم العامل المحقق الكامل الاسعد الشيخ احمد بن فهد بن ادريس

الحلي

القصيدة ٢

٢ ومنور قبره

الشيخ احمد بن رفاعة السبيعي الاحسائي

الشيخ احمد بن فهد الاحسائي

الاحسائي ذكره في عوالي اللئالي عن الشيخ النحرير شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس
الاحسائي عن شيخه العلامة خاتمة المجتهدين المنتشرة فتاواه في جميع المسلمين فخر الدين
احمد بن المتوج البحراني انتهى وقال شيخنا في اللؤلؤة اقول ومن غريب الاتفاق ما
ذكره بعض اصحابنا بعد ذكره هذا الرجل اعني احمد بن فهد قال واعلم ان ابن فهد هذا
وابن فهد الاسدي المشهور متعاصران وكل منهما شرح على ارشاد العلامة وقد يتحد بعض
مشايخهما ايضا ومن هذه الوجوه كثيرا ما يشتبه الامر فيهما ولا سيما في شرحيهما على الارشاد
قال وقد وقع بيدي جلد من شرح الارشاد للشيخ احمد الاحسائي المذكور من كتاب النكاح
وفي اخره مكتوب نقلا عن خط الشارح المذكور ما صورته وحيث وفق الله سبحانه
لتكميل ما اوردناه وتيسر لنا الذي قصدنا من ايضاح الخطاب واعطانا من فضله
كمال الامنية وسهل لنا ما الفناه في الملة الحنيفية فلنجلس قطوب الاقلام ونقبض عنان
الكلام حامدين لربنا على سوابغ النعم مصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته دعائم
الاسلام ما كثر الضياء على الظلام وصحت في افنانها ورق الحمام ونبتهل الى من لا تأخذه
سنة ولا نوم ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تم الكتاب الموسوم
بخلاصة التنقيح في مذهب الحق الصحيح في اواخر شهر رمضان في اليوم الثالث والعشرين
من شهور سنة ٨٠٦ هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في بحور المعاصي الخائف يوم
يؤخذ بالنواصي احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس الاحسائي حامدا لله ومصليا
على رسوله واله ربنا اختم بالخير واعف انتهى قلت قد ذكر بعض الاصحاب ايضا ان
لهذا الشيخ كتابا في الدعاء سماه عدة الداعي كتسمية شريكه الشيخ احمد بن فهد الحلي وقد علمت
ايضا انهما اشتركا في التلمذ على العلامة الاجل شيخ احمد بن المتوج البحراني وشرحي الارشاد
مع اتحاد الاسمين والابوين فهو من غرائب الاتفاقات والقبر الذي في كربلا قريبا من

محل الخيم العينية المشهور انه قبر ابن فهد قبر هذا الشيخ الاحسائي كما ذكره بعض الاصحاب و
قيل قبر الشيخ الحلي سميه والله العالم تغمد الله الجميع برحمته **ومنهم** الشيخ الفاضل
المحقق الكامل المشهور الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن ابي جمهور الاحسائي وهو من
العلماء المشهورين والفقهاء المتبحرين المذكورين قال في اللؤلؤة كان فاضلا مجتهدا متكلما
له كتاب عوالي اللئالي جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط فيها الغث والسمين واكثر
فيه من احاديث العامة ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعول عليه وله كتاب شرح زاد المسافرين
وكتاب المجلي على مذاق الصوفية وله شرح كتاب الباب الحادي عشر كان عندي فذهب في حوادث
من كتبي وله رسالة في العمل باخبارنا ورسالة في مناظرة الملا الهروي ومن مشايخه الشيخ
علي بن هلال الجزائري ذكره في مجالس المؤمنين انه صحبه الى كرك نوح ع من جبل عامل
وقرء عليه واستفاد منه في تلك الصحبة وذكر في الكتاب المذكور وقدوم الشيخ بيت السيد محسن
وتصنيف كتاب شرح زاد المسافرين لاجله كان في سنة ٨٧٨ لالتماس السيد منه وسماه كشف
البراهين في شرح زاد المسافرين انتهى قلت وقد ذكر هذا الشيخ اكثر من تاخر عنه ووصف
علمه وعمله ولاسيما الفاضل المعاصر ثقة الاسلام النوري الطبرسي في كتاب مستدرك الوسائل
ومستنبط المسائل ووثقه واثنى عليه ثناء جميلا وصحح كتبه ونقل اكثرها في كتابه المذكور
لان صاحب الوسائل لم يعول على العوالي المذكور وله ايضا كتب زيادة على ما ذكره في اللؤلؤة
منها العوالي العالية بعد العوالي وهل هو بالمعجمة او بالمهملة الاشهر الاول والمعاصر النوري
الطبرسي ضبطه بالثاني والمعنى صحيح على الحرفين وله كتاب شرح الفية الشهيد الاول
مجلد رايناه وله الاجازة للسيد محسن الرضوي عندنا وعندنا مناظرته مع الهروي حسنة
جيدة والظاهر ان له غير ذلك ايضا وهو من العلماء الفضلاء الاتقياء النبلاء فقال والد الشيخ
علي وجده الشيخ ابراهيم من العلماء الفضلاء وهو ايضا يروي عن ابيه المذكور قال في كتاب

الشيخ محمد بن ابي جمهور الاحسائي

ابراهيم بن حسن

الشيخ ابراهيم بن نزار الاحسائي

الشيخ حسن المطوع الاحسائي

السيد هاشم الاحسائي

عوالي اللئالي في ذكر طرقه الى مشايخه الطريق الاول عن شيخي واستادي ووالدي الحقيقي
النسبي والمعنوي وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين ابي الحسن
علي بن الشيخ الولي الفاضل التقي من بين انسابه واقاربه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم
حسن بن ابراهيم بن ابي جمهور الاحسائي تغمدهم الله بغفرانه واسكنهم بحبوحة جنانه
انتهى وذكرها ايضا في اجازته للسيد محسن بهذه الالفاظ ولم يذكر لاحد منها ولا لغيرها
مصنفا ولا كتابا لانه بصدد طرقه الى مشايخه خاصة **ومنهم** شيخ جده
الشيخ ابراهيم هو الشيخ النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار الاحسائي
وذكره ايضا في عوالي اللئالي واجازته للسيد محسن الرضوي بهذه الالفاظ **ومنهم**
الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروائي الاحسائي وقد ذكره ايضا
في العوالي والاجازة المذكورة بهذه الالفاظ **ومنهم** العالم الفاضل الشيخ
العارف بالاصولين السيد هاشم بن الحسين بن السيد عبد الرؤف الاحسائي من
مشايخ السيد الجليل السيد نعمة الله الجزائري صاحب الانوار النعمانية وشرح التهذيب
ونهر الربيع وغيرها يروي عن جملة من المشايخ العظام كالسيد نور الدين العاملي اخ
صاحب المدارك والشيخ جواد الكاظمي شارح ايات الاحكام وشرحي الزبدة والخلاصة
الحساب وغيرها وعن الشيخ الفاضل الشيخ محمد الحرفوشي العاملي شارح الزبدة عن علي بن
عثمان بن معمر الدنيا الهمداني الذي كان من اصحاب امير المؤمنين ع وللشيخ محمد الحرفوشي مع
ملاقاته لعلي بن عثمان واجازته قصة حسنة **قال السيد نعمة الله الجزائري**
ولا باس لو نقلنا كلامه بطوله لزيادة فوائده ومحصوله قال وقد من المعمر بن علي بن عثمان بن
خطاب بن مرة بن مؤيد المغربي ابو الدنيا قال الصدوق طاب ثراه حدثنا ابو سعيد عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر الشجري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الفتح الرقي وابو الحسن علي

بن الحسن بن حمكا الملا شكو ختنى ابى بكر قالا لقينا بمكة رجلا من اهل المغرب فدخلنا عليه
مع جماعة من اهل الحديث ممن كان حضر الموسم فى تلك السنة وهى سنة ٣٠٩ فراينا رجلا
اسود الراس واللحية كانه شن بال وحوله جماعة من اولاده واولاد اولاده ومشايخ من
اهل بلده ذكروا انهم من اقصى بلاد المغرب بقرب تاهرت العليا وشهد هؤلاء المشايخ انا
سمعنا من ابائنا حكوا عن ابائهم واجدادهم انا عهدنا هذا الشيخ المعروف بابى الدنيا معمر
واسمه على بن عثمان وذكر انه همدانى وان اصله من صنعاء اليمن فقلنا له انت رايت على
بن ابيطالب ثم قال بيده ففتح عينيه وقد كان وقع حاجبا على عينيه ففتحهما كانهما سراجان
فقال رايته بعينى هاتين وكنت خادما له وكنت معه فى وقعة صفين وهذه الشجه
من دابة على ع وارانا اثرها على حاجبه الايمن وشهد الجماعة الذين كانوا حوله من
المشايخ ومن حفدته واسباطه بطول العمر وانهم منذ ولدوا عهدوه على هذه الحالة
وكذا سمعنا من ابائنا واجدادنا ثم انا فاتحناه وسئلناه عن قصته وحاله وسبب طول
عمره فوجدناه ثابت العقل يفهم ما يقال ويجيب عنه بلب وعقل فذكر انه كان له والد
قد نظر فى كتب الاوائل وقراها وقد كان وجد فيها ذكر نهر الحيوان وانها تجرى فى
الظلمات وانه من شرب منها طال عمره فحمله الحرص على دخول الظلمات فتحمل وتزود حسبما
قدر انه يكتفى فى مسيره واخرجنى معه واخرج معنا خادمين وبازلين وعدة اجمال
لبون وروايا وزادا وانا يومئذ ابن ثلاثة عشر سنة فسار بنا الى ان الخ ومنهم

الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى

العالم العلامة الفاضل الفهامة الوحيد فى علم التوحيد واصول الدين الشيخ احمد بن
زين الدين الاحسائى المطيرفى نسبة الى مطيرف بالتصغير قرية منها وهو صاحب
جوامع الكلم مجلدان كبيران مشتملان على جملة من الرسائل وكثير من التحقيقات
الرشيقة واجوبة المسائل وله شرح الزيارة الجامعة الكبيرة وله شرح العرشية وله شرح المشاعر

للملا صدر الدين الشيرازي نعرض فيها للرد عليه وعلى تلميذه ملا محسن الكاشاني وله جملة من المصنفات الانيقة والتحقيقات الرشيقة وحاله اشهر من ان يذكر واظهر من ان يشهر وقد ذكر احواله بالبسط والبيان السيد المعاصر السيد محمد باقر الاصفهاني في كتابه روضات الجنات من اراده وقف عليه وغيره في غيره توفي مهاجرا لزيارة رسول الله ص قبل وصوله المدينة المنورة في المنزل المسمى هدية ونقل اليها ودفن في البقيع الى جانب الائمة المعصومين سنة ١٢٤١ وله الاجازة من جملة من المشايخ الفقهاء واساطين الاسلام منهم السيد السند بحر العلوم ومجدد اثار الزمان والرسوم السيد محمد مهدي الطباطبائي والسيد الاجل السري السيد مير علي الطباطبائي صاحب الرياض و الشيخ الافخر الشيخ موسى بن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر والسيد الاجل السيد محمد مهدي الشهرستاني والعلامة المشهور الشيخ احمد بن العصفور واخيه الاسعد الشيخ محمد بن آل عصفور و الفاضل الامجد الشيخ احمد بن العالم الرباني الشيخ حسن الدمستاني البحراني وغيرهم وقد وقفت على اكثر اجازاتهم له وفيها تفخيم له عظيم ومدح جسيم ويروي عنه جماعة من فحول العلماء منهم المحقق الفاخر الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر والفاضل ذي المكارم السيد كاظم الرشتي والمحقق الحاج محمد ابراهيم الكلباسي صاحب الاشارات وغيرهم

ومنهم ولده الشيخ الفاضل العلي الشيخ علي نقي بن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي المتقدم ذكره كان فاضلا محققا مدققا الا انه لم تطل ايامه بعد ابيه له كتب منها شرح رسالة الامام الهادي ع ايضا له تحقيقات في دفع اعتراضات وايرادات على والده وله كتاب المحجة البيضاء في الامامة مجلد كبير هذا الذي رأيته والظاهر ان له غيره والله العالم ولا ادري بتاريخ وفاته ولا بموضع قبره بعده واما الكلام فيه وفي ابيه وفي السيد كاظم الرشتي والجماعة المعروفون بالشيخية فهم المنسوبون للشيخ احمد بن زين الدين في اعتقادهم

الشيخ علي نقي بن الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي

معتمد وفساد ذلك احكم ثبتي في ذلك الاصغر الاثنا عشرية مذهب الائمة الامناء والاقرار بامامتهم ومحبتهم
ومودتهم والتمسك بولايتهم والتلزم باحكامهم وحلالهم وحرامهم وهو اصل اصيل متين و
اما ما ينافي ذلك فالفقير عاجز عن فهم كلامهم على اليقين بحيث انه يهدم ما يهدم ذلك الاصل
المتين والدين بل التدين برب العالمين فحيث كنت عاجزا عن فهم ذلك ولم يتضح لي غيرها هنالك
فالاصل باق على حاله من الموالات لاولياء الله والمعادات لاعداء الله حيث عجزت و
لم اصل الى ما ينافيه ولم يهدم ظاهره وخافيه **واما التقليد** في المقام مع ثبوت الاصل
وعدم ثبوت القاطع له وظهور الابرام كما يصنعه كثير من العوام فهو غير تام نعم من ظهر له الفساد
بتتبع واجتهاد من الادلة التي نصبها لعباده رب العباد من غير عصبية او تقليد وعناد او
تقدم شبهة فيترتب عليه الاثار من الفساد وهذا كلام من لزم جادة الانصاف وتجنب
العصبية والاعتساف والمؤمن يجب عليه الاشتغال بعيوب نفسه فيصلحها او بذنوبه
فيتوب ويتنصل عنها عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وقد تكلمنا على الكلام
على المنلا محسن الكاشاني في باب علماء القطيف بكلام له دخل بهذا المقام فيه شفاء من
الاسقام وبالجملة فاليقين لا ينقض بالشك وانما ينقض بيقين مثله كما هو القاعدة المسلمة
بالادلة الصحيحة المحكمة والله ولي التوفيق واليه تصير الامور نسئله تعالى حسن الختام
والفوز بدار السلام والحلول في دار المقام بحق محمد واله الطاهرين الكرام عليه وعليهم
افضل الصلوة والسلام **ومنهم** الفاضل المحقق الكامل الشيخ عبد المحسن بن
محمد بن مبارك اللويمي الاحسائي من العلماء الاعلام ذوي النقض والابرام له جملة من المصنفات
ذكر في اجازته لولده وللشيخ سليمان آل عبد الجبار والشيخ علي بن الشيخ مبارك الحميدي القطيفي
وله الرواية عن جملة من المشايخ الكرام اركان الاسلام منهم العلامة المشهور الشيخ حسين آل عصفور
والفاضل الشيخ احمد بن العلامة الشيخ حسن الدمستاني البحراني ومن جملة من مشايخ العراق والعجم

الشيخ عبد المحسن
بن مبارك اللويمي
الاحسائي

منهم

منهم بعض من قدمنا ذكره ومنهم العلامة المولى بحر العلوم الطباطبائي قدّه القدوسي
ومنهم السيد الفاضل السيد مهدي الشهرستاني الحايري وغيرهم ذكر في اجازته المذكورة
جملة من مشايخه الذين اجازوه عربا وعجما وهم كثيرون ذكرنا بعضهم فيما تقدم وله مصنفات
ذكرها في اجازته وسنذكرها على ترتيبه قال ره ومما صنفته في النحو شرح العوامل
الجرجانية وشرح الرسالة الاجرومية وكفاية الطلاب المودعة بدايع علم الاعراب نظما
وشرحها وفي علم التجويد لعلم القرائة رسالة مغنية عن جميع ما ذكره اهل التجويد في
مؤلفاتهم متفرقا والتحفة في تعزية اهل العصمة والرسائل الثلاث في الصلوة الصغيرة
والوسطى والكبيرة ووفاة النبي ص ووفاة الكاظم ع ووفات الحسين بن علي ع
وجامع الاصول عن اهل الوصول والنهج القويم والصراط المستقيم نسئل الله التوفيق
لاتمامه فقد برز منه مجلد في الاصولين ومجلد في الصلوة ورسالتان في معرفة احوال
الرجال الذين عرفتهم حال انتهى كلامه علا مقامه **قلت** وله الاجازة الكبيرة
التي ذكرناها وختمها باربعين حديثا بدء منها بالاصول الخمسة اولا ثم بالطهارة ثم
الصلوة ثم الزكوة وهكذا على ترتيب الفقهاء وشرحها شرحا جيدا اسمحها ولم اقف له على غيرها
والتحفة المذكورة هو التحفة الحسينية المشهورة في طرفنا كتاب حسن جيد **واما ابنه**
المذكور في اجازته فلم اطلع على شيء من احواله بل حتى ابوه المذكور الا ما استفدته من
اجازته المذكورة وهو قد سكن في قرية دشت ارجن من بلاد ايران ومر بها المشايخ
المذكورون زوار الضامن الجنان وهو قاطن فيها فاستجازوه واجازهم وشرك ابنه المذكور
معهم وهم ثلاثة او اربعة كلهم من علماء اهل القطيف شكر الله مساعيهم الجميلة واسبغ علينا
وعليهم رحمته الجزيلة **ومنهم** العالم الفاضل الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ محسن
الاحسائي قال في وصفه سبطه الشيخ موسى كان العالم العامل جامع شتات المفاخر والمحامد

الشيخ احمد بن الشيخ
محسن بن الشيخ صالح

من ضمّ الى الاحاطة بالعلوم الشرعية زهداً وديناً وورعاً شافياً وذو الاخلاق الكريمة والسجايا
القويمة الامام المقدس العلامة الشيخ احمد بن الشيخ محسن الاحسائي انتهى وقفت له على رسالة
حسنة في الجهر والاخفات بالبسملة والتسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب ورسالة في حجية
ظواهر الكتاب الكريم وحواشيه على تهذيب الاحكام وبعض الفوائد النوادر ومن جملة تلك
الفوائد بخط سبطه الشيخ موسى **فائدة** تحريم الدم مما علم بالضرورة من الدين ولكن
حيث قد شربه الحجام متبركاً بدم النبي ص ولم يكن عالماً بالتحريم على هذا الوجه لم يغلطه النبي ص
بل جعل ذلك سبباً لنجاته من النار ففيه دلالة على ما اشرنا اليه في بعض ما كتبنا ان الجاهل
معذور وانما تكون المعصية معصية اذا قصد المخالفة ثم قال شعراً تلك الدماء
اراقتها امية بعد العلم فاستوجبوا التخليد في النار سيعرضون يوم لا اخلاف لهم
فيه وحاكمه الهادي على الباري انتهى كلامه **ومن فوائده** قال فائدة في ثواب
الاعمال عن مولانا الباقر عليه السلام ان عابداً عبد الله ثمانين سنة ثم اشرف على امرأة فوقعت
في نفسه فراودها عن نفسها فاتبعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت فاعتقل لسانه ثم
مر سائل فاشار اليه ان يأخذ رغيفاً كان في كسائه فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية
وغفر له بذلك الرغيف فانظر يا اخي شدة عقاب الزنا وعظم ثواب الصدقة ثم قال شعراً
فاياك اياك الزنا فانه سواد لوجه العبد دنيا وآخره ومقت من الباري فابعد بمقت
من الله لا يلقى من الارض ناصره وكن باذلاً ما استطعت في الله مؤمناً بحسن الجزاء
فاجهد ولا تخش فاقره تصدق اخي ان تستطع كل غدوة والله لا تخش في الله فاقره
فكم من فتى نجاه الموت عاجلاً واعطى ما حياه الاله وآثره توفي ره سنة ١٢٠٢ اخرجوا
من الاحساء وسكنوا الدورق وفيها ذريته وابوه[1] الشيخ محمد (احمد) وجده الشيخ محسن وجد
ابيه الشيخ علي بنقل سبطه الشيخ موسى كلهم علماء فضلاء وكذلك الفاضل الشيخ محسن وابنه الشيخ
موسى

[1] يعني ابو الشيخ موسى وجده الشيخ محمد محسن

موسى كلهم علماء فضلاء وقفت على بعض الكتابة العلمية للشيخ حسن تدل على فضله وعلمه وأما
الشيخ موسى فلم أقف على شيء من حاله سوى بعض الاشعار البليغة في الافتخار فقال
فلست ترى منا كل سيد بصير بطرق المجد جم العامد يصد عن الدنيا اذا
عن سودد ولو برزت في زي عذراء ناهد وكل أبي لم تجر بعزمه لزالت بادنا
رواسي القواعد له في بيوت المجد صرح مشيد يحج اليه وافد بعد وافد يقول له
المجد الأثيل لانت في فنون المعالي واحد اي واحد لوجهك في الاحسان بسط
وبهجة انالهاه قفوا كوم والد وهي كثيرة وله في المناجات والرجاء والتوسل
بالنبي وآله الهداة قوله انا الاتيت ربي يوم حشري وناقشني بما قد كنت جلني
ولم يك من تعالى لي شفيعا وصار على ما الكتب ليدان اخذت بحجزة الهادي
شفيعا وحجزة آله وهم اماني وقلت لسيد الجبار هاند علقت بهولاء كما تراني
فمالي غير فضلك من شفيع وكنت لهولاء ثاني العنان محبا ما بها عبد ابرنا
بها انطق اللسان على الجنان فان تصفح لاجلهم فاهل وان عذبت اني ذا جاني
انتهى **ومنهم** العالم العامل العابد الكامل الامين الشيخ محمد حسين بن الشيخ
حسين آل ابو خمسين الحسائي كان من العلماء الأبرار والفضلاء الأخيار من المعاصرين
ولم اره له شرح على ارشاد العلامة مبسوط وله شرح على تبصرة العلامة ولا ادري
هل تممها ام لا لم ارهما بل سمعتها من المطلعين له الرسالة العملية الكبرى سماها منار
العلاقين له الرسالة الصغرى سماها مصباح العابدين بلغ من العمر ما يقرب من ستين
سنة وتوفي قده ١٣١٤ **ومنهم** السيد السند والركن المعتمد ذي المآثر
المكارم السيد هاشم بن السيد احمد الاحسائي من المعاصرين ولم اجتمع بركات
رحمه الله تعالى من العلماء الربانيين والفضلاء المبرزين والكرماء الاجودين له السجايا

الشيخ محمد حسين آل ابو خمسين الاحسائي

السيد هاشم الاحسائي

الحميدة والمزايا الحسنة السديدة والكمالات العديدة فهو من تلك الشجرة الطيبة
الاحمدية ونبعة من الدوحة الزكية العلية والزيتونة الفاطمية فقد جمع بين العلم و
العمل والكرم والتقوى الذي ليس فيه خلل رايت له في النجف الاشرف عند بعض
تلامذته كتابا جليلا في اصول الفقه وفروعه من الطهارة الى اخر العبادات من الطهارة
والصلوة والصيام والزكوة والخمس والحج والجهاد حسن جيد جزل العبارة جيد الاشارة
مجلد ضخم وله رسالة عملية كبرى في الطهارة والصلوة وله رسالة صغرى كذلك وله بعض
الاجوبة لمسائل في التوحيد والظاهر ان له غير ذلك ولم اقف عليه توفي قدس سره سنة ١٣٠٩ وله
ولد فاضل عالم كامل فاخر اسمه السيد ناصر دو ذهن وقاد وفضل في اندياد في النجف الاشرف
يشتغل بتحصيل العلوم واحياء الرسوم رايته سفر زيارتي وتشرفي بسادات ابائه ادام
الله بقاه ووفقنا واياه والمؤمنين لرضاه وتقواه امين **ومنهم** العالم
العامل الفاضل الاواه الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله آل عيثان الاحسائي كان سلمه الله
تعالى عالما فاضلا مجتهدا كاملا اشتغل مدة مديدة تقرب من ثلاثين سنة وتردد
في النجف الاشرف واجازه جملة من علمائها وبعض من كربلاء ثم رجع الى الاحساء بعد وفاة
والده من المعاصرين له من المصنفات رسالة في معاني الحروف له شرح رضاعية السيد
مهدي القزويني له الرسالة العملية في الطهارة والصلوة له اجوبة مسائل ولا ادري
هل له غير هذا ام لا وكان ايده الله تعالى من بيت علم وكثير من ابائه علماء فضلاء **و**
منهم الفاضل الاديب الماهر الشيخ عبد الله بن رمضان الاحسائي كان رحمه الله
تعالى من العلماء العابدين والادباء الكاملين له القصيدة الكبيرة النونية المسماة بخير الوصية
المشتملة على ذكر اكثر الواجبات والمندوبات والمحرمات عملها وصية لابنه الشيخ علي ولاخوانه

الشيخ محمد آل عيثان الاحسائي

وقد

وقد اجاد اولها هي الدنيا دار العنا والمحن   ودار الفنا ودار الفتن

وهي طويلة جيدة **ومن علمائها** وادبائها ابنه الشيخ علي من العلماء العاملين و
العباد المعروفين وله يد قوية في الشعر قتل شهيدا في الاحساء في ملك الوهابية ظلما و
عدوانا كما قتلت سادات خير الخلق وفضلا وفخرا وشانا **ومن اهل هذا**
البيت الاديب الشاعر الملا علي بن رمضان القارئ المعاصر له شعر كثير في المدائح و
المراثي وسمعت بعضه ونقل ان له روضة على الحسين تم يعني قصائده في الرثا على جميع
حروف الهجا عمله في رثاء النبي والائمة والزهراء جميعا مراثي كثيرة مكررة توفي رحمه الله
سنة ١٣٢٣ **ومن ادبائها** الكاملين وقرائها الخيرين الشيخ عبد الله بن علي الاحسائي
رحمه الله تعالى من الاخيار الاتقياء الابرار ومن شعراء اهل البيت له ديوان شعر في
مجلدين او اكثر وله القصيدة الهائية التي جارى بها المرحوم الاديب الملا كاظم الازري
في قصيدته المشهورة بالالفية لمن الشمس في قباب قباها تبلغ ثلثة الاف بيت
وتزيد ذكر فيها جملة من الفضائل وجملة من المغازي جيدة واكثر اشعاره في مراثي الحسين
وانصاره من المعاصرين توفي في قرية سيهات من بلاد القطيف وصلى عليه شيخنا
العلامة انا من الله عليها وعلينا بشابيب اللطف والكرم **ومنهم** الفاضل
الاسعد الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ حسين بن خليفة الاحسائي من فضلائها الاخيار اشتغل
مدة مديدة في النجف الاشرف ورجع الى الاحسا وله اشرف سمعت ان عنده اجازات
من بعض علماء النجف الاشرف ولم اسمع له شيء من المصنفات من المعاصرين وفقنا
الله واياه واخواننا المومنين لخير الدنيا والدين **ومن علمائها** المعاصرين الشاب
الاسعد العالم الشيخ موسى بن الحاج عبد الله ابو خمسين وابن الفاضل الشيخ طاهر بن محمد
ابو خمسين المتقدم ذكره والشيخ عمران وغيرهم لم اعرف اكثرهم كثر الله امثالهم واصلح بالنا

الشيخ عبد الله بن رمضان الاحسائي

الملا علي بن رمضان الاحسائي

الشيخ عبد الله بن علي الاحسائي

الشيخ محمد بن خليفة الاحسائي

الشيخ موسى بن ابو خمسين الاحسائي

وبالهم واحسن احوالنا واحوالهم انه كريم رحيم وتواب حليم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين الاكرمين الطيبين كل آن وحين تم الكتاب
على يد الاحقر عبد الله بن محمد حسن التبريزي النجفي غفر لهما ولاخواننا المؤمنين
سنة ١٣٥٦ وكانت النسخة التي كتبت عليها كذا

تم الكتاب على يد الحقير الفقير المقصر المقر بالذنب
والتقصير علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ
جعفر مؤلف كتاب كشف الغطاء يوم الجمعة الرابع والعشرين
من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٦ من الهجرة النبوية وحيث
ان المؤلف دام بقاه لم يتم الخاتمة لهذا الكتاب
التي ذكرها في الديباجة فالحقير اسقطها
بالجملة ولم تكن لنا حاجة في نسخها
فلذلك اعتذر من عدم كتابتها
والحمد لله
رب العالمين

كتاب معالم العلماء

للشيخ محمد بن علي بن شهراشوب الملقب
رشيد الدين السروي المازندراني
وهو تتمة لفهرست الشيخ الطوسي
رحمهما الله تعالى
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين وسلم تسليما قال محمد الشيخ الامام الاجل
الاوحد رشيد الدين فخر العلماء ابن علي بن شهراشوب السروي رحمه الله هذا كتاب معالم العلماء
في فهرست كتب الشيعة واسماء المصنفين منهم قديما وحديثا وان كان قد جمع شيخنا ابو جعفر
الطوسي رضي الله عنه في ذلك ما لا نظير له الا ان هذا المختصر فيه زوايد فيكون اذا تتمة له
وقد زدت فيه نحوا من ستمائة مصنف واشرت الى المحذوف من كتابه وان كانت
الكتب لا تعد ولا تحد قال الغزالي اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريج في الآثار
وحروف التفاسير عن مجاهد وعطاء بمكة ثم كتاب معمر بن راشد الصنعاني باليمن ثم كتاب
الموطأ لمالك بن انس ثم جامع سفين الثوري بل الصحيح ان اول من صنف فيه امير المؤمنين
عليه السلم جمع كتاب الله جل جلاله ثم سلمن الفارسي رضي الله عنه ثم ابو ذر الغفاري رحمه الله
ثم الاصبغ بن نباتة ثم عبد الله بن ابي رافع ثم الصحيفة الكاملة عن زين العابدين عليه السلم و
قال الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغدادي رضي الله عنه وقدس روحه
صنفت الامامية من عهد امير المؤمنين عليه السلم الى عهد ابي الحسن العسكري صلوات الله
عليه اربع مائة كتاب تسمى الاصول هذا معنى قولهم اصل ثم اني عقبت بعد ذلك اسماء شعراء
اهل البيت عليهم السلم المعروفين منهم بقدر وسعي وطاقتي وما توفيقي الا بالله عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم

باب الالف

فصل في ابرهيم

ابرهيم بن محمد بن سعيد الثقفي
الكوفي سكن اصفهان له المغازي المبتدأ الاحداث التاريخ السقيفة الشورى اخبار عمر اخبار
عثمن الدار مقتل عثمن الردة بيعة امير المؤمنين عليه السلم الجمل صفين الحكمين النهروان
الغارات خروزا مقتل امير المؤمنين رسائل امير المؤمنين ع واخباره وحروبه قيام الحسن
علي عليهما السلم مقتل الحسين عليه السلم التوابين وعين الوردة المودة في ذي القربى مانزل من القرآن

(هامش: باب الالف)

(هامش: غير محمد خبر وفي نسخة ... الحسين)

فی امير

في امير المؤمنين عليه السلام الحجة في فضل المكرمين فدك السرائر المعرفة الحوض والشفاعة
الجنائز الجامع الكبير في الفقه والصغير فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة الوصية في الامامة
صغير في الامامة كبير المتعتان الاستبصار والغارات السيرة اخبار المختار التفسير كتاب زيد
واخباره كتاب محمد وابراهيم من قتل من آل محمد عليهم السلام كتاب ابن الزبير الرؤيا الخطب
الاشربة الصغيرة الاشربة الكبيرة المغازيات ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان التميمي النهمي
الخزاز الكوفي له النوادر الخطب الدعاء المناسك اخبار ذي القرنين ارم ذات العماد الذين
خلق السموات اخبار جرهم قبض روح المؤمن والكافر ابراهيم بن هاشم القمي اصله كوفي
اول من نشر حديث الكوفيين بقم لقي علي بن موسى الرضا عليه السلام من كتبه النوادر القضايا يعني قضايا
امير المؤمنين عليه السلام ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى المدني مولى اسلم له مبوب في الحلال و
الحرام عن الصادق عليه السلام ابراهيم بن ابي حفص الكاتب من اصحاب ابي محمد عليه السلام من
تصانيفه الرد على الغالية وابي الخطاب واصحابه ابراهيم بن مهزم الاسدي له اصل ابراهيم
بن سليمان بن داحة المدني مولى آل طلحة له تصانيف يحكي عنه الجاحظ ابراهيم بن الحكم بن
ظهير الفزاري بن صاحب التفسير يروي عن السدي من كتبه الملاحم والخطب ابراهيم بن
رجاء الجحدري البصري من كتبه الفضائل ابراهيم بن محمد الاشعري له كتاب يعنه وبين اخيه
الفضل بن محمد ابراهيم بن عثمن ابو ايوب الخزاز الكوفي له اصل في الصلوة ابراهيم بن العجمي
من نهاوند له كتاب ابراهيم بن علي الكوفي له تصانيف قطن بسمرقند ابراهيم بن حماد
له كتاب ابراهيم بن يوسف له كتاب ابراهيم بن ابي البلاد له اصل ابراهيم بن ابي بكر
بن ابي سمال له كتاب ابراهيم بن خالد العطار له كتاب ابراهيم بن يحيى له كتاب ابراهيم
بن صالح له كتاب ابراهيم بن عمير اليماني وهو الصنعاني لقي ابا جعفر عليه السلام له اصل ابراهيم
بن نصير له كتاب ابراهيم بن هراسة له كتاب ابراهيم بن قتيبة من اهل اصفهان له كتب

الحجة في فضل المكرمين صح

خنا نح ل

ابراهيم ابن صالح الانماطي الكوفي ثقة له الغيبة زائد في نسخة الحسينية

كذا في الحسينية هنا سقط شيء

ابن صح

عمر هكذا

نصر هكذا

فصل في اسمعيل

غير موجود

ابراهيم ابن ابي محمود له مسائل ابراهيم بن اسحق النهاوندي متهم وكتبه سداد منها الغيبة
الصيام الدواجن جواهر الاسرار كبير م النوادر مقتل الحسين عليه السلام ابراهيم بن عبد الحميد ثقة
من اصحاب الكاظم عليه السلام الا انه واقفي له اصل وكتاب النوادر م ابو اسحق ابراهيم بن احمد
بن محمد المقرئ العدل الطبري له مناقب فصل في اسمعيل اسمعيل بن ابي خالد روى ابوه
عن ابي جعفر وروى هو عن ابي عبد الله عليهما السلام القضايا اسمعيل بن موسى بن جعفر الصادق
عليهم السلام سكن مصر وولده بها كتبه الطهارة الصلوة الزكوة الصوم الحج الجنائز النكاح الطلاق
الحدود الديات السنن والاداب الرؤيا اسماعيل بن مهران بن محمد بن ابي نصر ثقة كوفي مولى السكوني
لقي الرضا عليه السلام من مصنفاته النوادر العلل الملاحم خطب امير المؤمنين عليه السلام ثواب القرآن وله
اصل اسماعيل بن شعيب العريشي ثقة من كتبه الطب اسمعيل بن علي العمي ابو علي البصري من
كتبه ما اتفقت عليه العامة والشيعة من اصول الفرائض اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن هلال المخزومي
المكي له التوحيد المعرفة اثبات الامامة الصلوة التجمل والمرأة اسمعيل بن علي بن اسحق بن ابي سهل
نوبخت ابو سهل المتكلم البغدادي مقدم النوبختيين مصنفاته الاستيفاء في الامامة حسن اثبات الامامة
التنبيه في الامامة الصفات الرد على ابن ابي العتاهية في التوحيد بالشعر الخصوص والعموم والاسماء والاحكام
الانسان الرد على ابن الراوندي التوحيد الانوار في تواريخ الائمة عليهم السلام الرد على الواقفة الرد على
الغلاة الارجاء النفي والاثبات مجالسة ابي علي بالاهواز استحالة رؤية القديم تعالى الرد على المجبرة
في المخلوق والاستطاعة مجالس ثابت بن قرة وله سهل الخواطر المعرفة نقض مسئلة عيسى بن ابان
في الاجتهاد نقض مسئلة ابي عيسى الوراق في قدم الاجسام مع اثبات الاعراض الصفات الرد على ابن ابي
الطاطري في الامامة نقض رسالة الشافعي تثبيت الرسالة حدوث العالم الرد على اصحاب
الصفات الحكاية والمحكي نقض عبث الحكمة لابن الراوندي نقض التاج على ابن الراوندي وهو
الحجة نقض اجتهاد الرأي على ابن الراوندي اسمعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمن
الخزاعي

الدعاء

الخصوص

نقض الحجة

الخزاعي ابو القسم بن اخي دعبل مخلط الامر له تاريخ الائمة عليهم السلام اسماعيل بن ابي زياد
السكوني الشعيري له كتاب كبير وله النوادر اسماعيل بن عبد الخالق له كتاب اسماعيل بن ابان
له اصل اسمعيل بن محمد القمي التميمي من كتبه المعرفة اسماعيل بن جابر له كتاب وله اصل اسمعيل
بن مهران له اصل وله الملاحم اسماعيل بن دينار واسماعيل بن بكير لهما اصلان اسماعيل القصير
له كتاب اسماعيل بن سهل له كتاب اسماعيل بن محمد له اصل اسماعيل بن الحكم له كتاب
اسماعيل بن عثمان بن ابان له اصل اسماعيل بن عباد الصاحب الكافي له الشواهد التذكرة
التعليل ديوان شعر اسماعيل بن عمار من اصحاب الصادق عليه السلام وكان فطحيا الا انه ثقة له اصل

فصل في احمد: احمد بن محمد بن ابي نصر زيد السكوني ابو جعفر وقيل ابو علي البزنطي الكوفي لقي
الرضا عليه السلام له الجامع النوادر ه ابو جعفر احمد بن ابي بشير السراج الكوفي مولى ثقة الا انه واقفي
احمد بن محمد بن خالد البرقي كوفي سكن برقة قم مصنفاته المحاسن وقد زيد فيها ونقص منها فمن
ذلك الابلاغ التراحم والتعاطف ادب النفس المنافع المعاشرة المعيشة المكاسب الرفاهية
المعاريض السفر الامثال الشواهد من كتاب الله المرافق الدواجن السوم الزينة الاركان البرك
اختلاف الحديث الطب المآكل الماء الفهم الاخوان الثواب العلل تفسير الحديث واحكام العقل
التخويف التحذير التهذيب التسلية مكارم الاخلاق مذام الاخلاق مذام الافعال النساء المآثر
والانساب انساب الامم الشعر والشعراء العجائب الحقائق المواهب والحظوظ الحبوة والتبصرة
النوادر والرحمة والزهد والمواعظ التقسيم التاويل الفروق المعاني والتخويف العقاب الامتحان
العقوبات العين المصابيح النجوم المتانة القيافة الزجر والفال الطيرة المراشد الاشكال والقرائن
الحيل الصيانة الفراسة العويص النوادر ثواب القرآن فضل القرآن مصابيح الظلم النجابات الدعاء
الدعابة المزاح الترغيب الصفوة الرؤيا المحبوبات والمكروهات خلق السموات والارض بدء خلق ابليس
والجن والرواجن مغازي النبي عليه السلام وازواجه الاجناس والحيوان غريب كتب المحاسن ونوادر

فصل في احمد
صحفا المجالس
السفر
الزينة البرك صح
القرائن
والرواجن

القهاني والتهاوندي
صح

اخي علي بن محمد بن علي بن فضال مولى عكرمة بن ربعي الفياض

محمد بن بطة على ذلك طبقات الرجال الاوايل الطب البنيان الجمل الرياضة ما خاطب الله به خلقه
جداول الحكمة وذكر الكعبة الاشكال والقراين ~~القارى التسابع~~ احمد بن الحسن بن اسماعيل بن
شعيب بن ميثم بن عبد الله التمار ابو عبد الله الكوفي مولى بني اسد روى عن الرضا عليه السلام له نوادر
احمد بن الحسين بن سعيد مولى علي بن الحسين عليه السلام ابو جعفر دندان الاهوازي له كتب الاحتجاج
الانبياء للتأليب المختصر في الدعوات احمد بن صبيح ابو عبد الله الاسدي الكوفي ثقة من كتبه التفسير
النوادر احمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي كوفي ثقة
له كتاب اللؤلؤية احمد بن [محمد بن] سيار ابو عبد الله الكاتب البصري السياري مجفو الرواية كتبه ثواب
القران الطب ~~المحرم~~ [الغارات] النوادر احمد بن الحسين بن عبد الملك ابو جعفر الازدي الكوفي ثقة له
كتاب المشيخة تعد ان كان منثورا احمد بن ~~الحسن بن محمد~~ بن علي بن محمد بن جعفر العلوي العقيقي
المكي ~~له كتاب الوصي الصلى احمد~~ من كتبه المعرفة فضل المؤمن تاريخ الرجال الوصايا ابو
عبد الله احمد بن عبدوس الخلنجي له النوادر احمد بن محمد بن ابي عيسى الاشعري القمي من
بني ذخران له الملاحم ابو جعفر احمد القمي لقي الرضا عليه السلام من تصانيفه التوحيد فضل النبي ص
المتعة النوادر وكان غير مبوب وبوبه داود بن كورة الناسخ والمنسوخ المبوبة
الملاحم احمد بن ابي زاهر موسى ابو جعفر القمي الاشعري له كتاب البداء النوادر صفة الرسل و
الانبياء والصالحين الزكوة احاديث الشمس والقمر الجمعة والعيدان الجبر والتفويض احمد بن
ميثم بن ابي نعيم الكوفي لقبه دحكين مولى آل طلحة من مصنفاته الدلائل المتعة النوادر و
الملاحم الشرائع البيع احمد بن اسحق بن عبد الله الاشعري القمي خاص ابي محمد عليه السلام ولقي صاحب
الزمان صلوات الله عليه من كتبه علل الصلوة كبير مسائل الرجال لابي الحسن الثالث ع ابن خانبه
احمد بن عبد الله بن مهران له التاديب وهو كتاب يوم وليلة احمد بن الحسين بن سعيد بن
عثمان القرشي ابو عبد الله له النوادر يعد في الاصول احمد بن ادريس ابو علي الاشعري القمي

ثقة

هكذا
كثير حل
الفت والتعاليج

ثقة له النوادر وكتاب كنز الفائدة. أحمد بن محمد بن علي السواق أبو الحسين مولى آل
سعد بن أبي وقاص وأخوه أبو القاسم علي ما وافقه تصانيفه الصيام الدلائل سقاطات العجلية ما روي
في أبي الخطاب محمد بن أبي زينب أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب النديم شيخ أهل
اللغة وأستاذ أبي العباس وابن الأعرابي وكان خصيصا بالحسن بن علي الأخير عليه السلام وأبي الحسن ع
قبله وله مصنف ~~كتاب~~ مسائل كتبه أسماء الجبال والمياه والأودية بنو قرة بن عوف بنو النمر
بن قاسط بنو عبد الله بن غطفان على شعر العجير السلولي شعر هابث ~~وطيء~~ قطعة أحمد بن
الحسن الاسفرايني أبو العباس الضرير المفسر له المصابيح في ذكر ما نزل في القرآن في أهل البيت عليهم
السلام حي أحمد بن محمد بن عاصم بن عبد الله العاصمي المحدث الكوفي ثقة سكن بغداد من
كتبه النجوم ~~أحمد بن زيلة بن محمد بن عاصم بن عبد الله العاصمي المحدث الكوفي سكن بغداد~~
~~من كتبه النجوم أيضا~~ أحمد بن سعيد ثقة زيدي إلا أنه صنف لأصحابنا مثل التاريخ السني
قيل إنه عمل بهيمة (؟) لا يجتمع لأحد من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ومسنده من روى عن
الحسن والحسين عليهما السلام من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام وأخباره من روى عن أبي جعفر
عليه السلام ومسنده الرجال وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم أخبار أبي حنيفة ومسنده الولاية ومن روى غدير خم فضل الكوفة من روى في علي ع
أنه قسيم النار الطائر التسمية في فقه أهل البيت عليهم السلام بالأخبار مسند عبد الله بن بكير بن
أعين حديث البراءة (؟) الشورى ذكر النبي والصخرة والراهب وطرق الاسماء (؟) يشتمل على كتب منها
المحاسن طرق تفسير قوله تعالى إنما أنت منذر طرق حديث النبي عليه السلام أنت مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة و
التابعين الشيعة من أصحاب الحديث من روى عن فاطمة عليها السلام يحيى ~~بن الحسين بن زيد~~ و
أخباره أحمد بن داود بن علي بن الحسن القمي ثقة له النوادر أحمد بن محمد بن عمار أبو علي

١١/ت ٢
مر ابن عوف ح ل
بنو عقيل
من أولادها يحيى بن زيد بن علي ابن الحسين ع

١/ بو ٢٠

الكوفي له العلل اخبار آباء النبي عليهم السلام وفضائلهم وايمان ابي طالب مبيضة احمد بن علي بن القائدي

ابو عمرو القرقيني فقد له النوادر كبير احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمي البصري

والعم هو مرة بن مالك تصانيفه التاريخ الصغير مناقب امير المؤمنين عليه السلام اخبار صاحب الزنج

الفرق حسن اخبار السيد شعر السيد عجائب العالم احمد بن علي ابو العباس وقيل ابو علي الرازي

الخضيب الايادي تهم بالغلو له الحلال والشفاء في الغيبة حسن الفرائض الآداب احمد بن

اصفهبذ القمي الضرير المفسر له تعبير الرؤيا والناس يعزونه الى الكليني احمد بن اسمعيل بن سمكة

ابو علي البجلي سكن قم من كتبه العباسي وهو عشرة الف ورقة في اخبار الخلفاء والدولة العباسية

الرسائل الى ابي الفضل بن العميد في القصيدة رسائل احمد بن محمد بن سليمان ابو غالب

الزراري نزيل بغداد وقطن بالري له التاريخ فلم يتمه وقد خرج منه نحو الف ورقة ادعية السفر

الافضال مناسك الحج صغير مناسك الحج كبير الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل اعين احمد بن محمد

بن جعفر ابو علي الصولي بصري من كتبه اخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير احمد بن ابراهيم بن ابي

رافع الصيمري ابو عبد الله الكوفي ابن اخي البراء بن عازب سكن بغداد له الكشف فيما يتعلق

بالسقيفة الاشربة وما حلل منها وما حرم الفضائل السرائر الضياء تاريخ الائمة عليهم السلام النوادر

حسن احمد بن عبد الله بن احمد بن جلين الدوري ابو بكر الوراق له كتاب في طرق من روى

رد الشمس احمد بن محمد بن عمر ابو الحسن الجندي تصنيفه الانواع حسن كبير عقلاء المجانين

الهواتف احمد بن محمد بن عبيد الله ابو عبد الله الجوهري له مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني

عشر الاشتمال اخبار ابي هاشم الجعفري اخبار جابر بن حيان بن يزيد الجعفي الاشتمال على معرفة

الرجال فيمن روى عن امام مختصر ما نزل من القرآن في صاحب الامر عليه السلام ذكر الشيعة

عمل رجب عمل شعبان عمل شهر رمضان اخبار السيد عمل اللؤلؤ وصنعته وانواعه ذكر من

روى الحديث من بني ناشرة ذكر الحكمين في الائمة الاربعة مختصر احمد بن ~~داود حيدر الفارسي~~

التاريخ الكبير

لا

اخبار

ذكر شيخ اصفهاني عصره

الى ابن طاهر

كتاب المصطفى

خبر ابي هاشم الجعفري

وصنعته

اخبار وكلاء الائمة الاربعة

احمد

احمد بن النضر الخزاز الجعفي له كتب احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان له مجلس يصف
فيه ابا محمد العسكري عليه السلام احمد بن عمر الحلال احمد بن عبيد البغدادي له كتاب احمد بن
الحسن الخزاز ابو عبد الله صاحب التفسير احمد بن رزق الغشاني له كتاب احمد بن هلال
العبرتائي كان غاليا وعبرتا قرية وقد روى اكثر اصول اصحابنا احمد بن معروف له كتاب
احمد بن فارس بن بكر بن زكريا له المعاش الكسب المبرة ما جاء في اطلاق المؤمن احمد بن
عبد العزيز الجوهري له السقيفة احمد بن شعيب ابو عبد الرحمن له العشرة احمد الحراني له كتاب
الدعوات احمد بن رباح له كتاب احمد بن مبارك له كتاب احمد بن يوسف واحمد بن
عمر لهما روايات احمد بن محمد بن نوح ابو العباس السيرافي سكن البصرة حكي عنه القول بالرؤية
وهو ثقة له الرجال الذين رووا عن ابي عبد الله عليه السلام وله كتب في الفقه على ترتيب الاصول وذكر
الخلاف فيها اخبار الابواب احمد بن سليمان الحجال ابو يحيى احمد الفزاري الجرجاني كان عاميا
ثم استبصر له خلاف عمر بن ... الحشوية مفاخرة الكوفة والبصرة محنة النابتة يصف فيها فضائح
الحشوية الرد على الخصال المكاتبة يشرح فيها كلما رووه من الفضائل لسلفهم مناظرة الشيعي والمرجي
في المسح على الخفين واكل الجري وغير ذلك الغوغاء من اصناف الامة من المرجئة والقدرية و
الخوارج المتعة والرجعة والمسح على الخفين وطلاق المتعة التسوية بين فيه خطاء من حرم تزويج
العرب في الموالي الصهاك فضائح الحشوية التفويض الاوائل طلاق المجنون استنباط الحشوية
الرد على الحنبلي الرد على السجزي في نكاح السكران احمد بن علوية الاصفهاني بن الاسود
الكاتب له كتب منها دعاء الاعتقاد وله النونية المسماة بالالفية والمحبرة وهي ثمان مائة
ونيف وثلثون بيتا وقد عرضت على ابي حاتم السجستاني فقال يا اهل البصرة غلبكم والله
شاعر اصفهان بهذه القصيدة في احكامها وكثرة فوائدها ابو العباس احمد بن الحسن بن علي
الفلكي الطوسي المفسر له منار الحق وهو ابانه في التنزيل في مناقب الرسول صلوات الله

عبيد خ ل

النعماني

احمد بن الحارث

ابن داود بن سعيد

صلوات الله عليهم وشرح التهذيب في الامامة احمد بن محمد بن عيسى من كتبه نوادر الحكمة في
الفقه احمد بن الحسين بن عبد الله المهراني الابي له ترتيب الادلة فيما يلزم خصوم الامامية
دفعه عن الغيبة والغائب الكافأة في المذهب في الفقه على ابن خالف احمد بن يعقوب
الكسائي من غلمان العياشي له تصانيف احمد بن محمد الاشعري القمي ثقة له كتب احمد بن
اسمعيل الفقيه صاحب كتاب الامامة لعلي بن محمد الجعفري ٥ ابو سعيد احمد بن ربيع المروزي
له اثبات الوصية لامير المؤمنين عليه السلام وكتاب في ذكر قائم آل محمد عليهم السلام احمد بن داود
له الدعوات ٥ ابو العباس احمد بن يحيى بن اسحق له الاستيفاء في الامامة احمد بن الحسن
بن اسباط ابو ذر له كتاب الصلوة احمد بن محمد بن حمزة الطالقاني له روضة المتهجد ونزهة
المتعبد احمد بن الحسين بن حفص الخثعمي له القضايا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني
عامي الا انه له منقبة المطهرين ومرتبة الطيبين وما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام
٥ ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن عامي له كتاب الاربعين في فضائل الزهراء عليها السلام ٥
شيخي احمد بن ابي طالب الطبرسي له الكافي في الفقه حسن الاحتجاج مفاخرة الطالبية تاريخ الائمة
عليهم السلام فضائل الزهراء عليها السلام **فصل في اسماء شتى** آدم بن اسحق بن آدم
له كتاب آدم بياع اللؤلؤ له كتاب آدم ابن المتوكل له كتاب ادريس بن ابي عبد الله له
مسائل ادريس بن زياد له روايات ايوب بن نوح بن دراج له كتاب وروايات
ومسائل عن ابي الحسن الثالث عليه السلام ايوب بن الحر له كتاب وهو ثقة اسحق بن
عمار ثقة من اصحاب الصادق عليه السلام وكان فطحيا له اصل اسحق بن جرير له اصل اسحق
بن آدم له اصل كتاب اسحق القمي له كتاب انس بن عباس له كتاب الاصبغ بن نباتة
روى عهد مالك الاشتر رحمه الله ووصية امير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن الحنفية رحمه الله
ابان بن تغلب بن رباح لقي السجاد والباقر والصادق عليهم السلام صنف الغريب في القرآن

الكسائي

فصل في اسماء شتى

عياض

فجمع منه

وهذبه عبد الرحمن بن محمد الازدي الكوفي بعده ومن كتاب الكليني وابي روق وعطية بن الحرث فجعله كتاباً واحداً باتواليها وله فرائد مفردة واصل ابان بن عثمان بن الاحمر البجلي ابو عبد الله مولى كوفي سكن البصرة اخذ عنه ابو عبيدة القسم بن سلام وهو روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام مصنفاته ما يجمع المبتدأ والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة اصرم بن حوشب له كتاب اسباط بن سالم بياع الزطي له اصل باب بسم الباء الى الظاء فصل في الباء والتاء والثاء والجيم بكر بن محمد الازدي من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام له اصل بكر بن صالح الرازي له درجات الايمان ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد بكار بن احمد بن زياد له الطهارة والصلوة بكار بن احمد من كتبه الطهور والجنايز والحج الجامع بشر بن مسلمة له اصل بشار بن بشار له اصل بسطام بن سابور له كتاب بسطام الزيات ابو الحسين الواسطي له كتاب بريد القرشي له كتاب بن بدة العبادي له كتاب بندار بن محمد بن عبد الله متقدم له الطهارة الصلوة على نسق الاصول الهاشمية من جهة الخبر المتعة القرة برد الاسكاف من اصحاب زين العابدين عليه السلام ت ابو الصلاح تقي بن نجم الحلبي من تلامذة المرتضى قدس الله روحه له البداية في الفقه الكافي في الفقه وشرح الذخيرة للمرتضى رضي الله عنه ث ابو صفية ثابت بن دينار ابو حمزة الثمالي الازدي الكوفي روى عن السجاد والباقر والصادق صلوات الله عليهم له كتاب وله النوادر والزهد تفسير القران ثابت الضرير له كتاب ثابت بن شريح الصائغ له كتاب ثعلبة بن ميمون روى عن الصادق عليه السلام ج جعفر بن محمد بن قولويه ابو القسم القمي روى عن الكليني وعن ابن عقدة وله تصانيف على عدد كتب الفقه وله تم مداواة الجسد الحيوة الامام الجمعة والجماعة الفطرة الصرف لو عمل علان البيان الرضاع الاضاحي فهرست ما رواه من الكتب والاصول الاربعين القضاة آداب الحكام جعفر بن محمد بن بشير البجلي له كتاب وكتاب ينسب الى الصادق عليه السلام رواية ابو ملك عليه السلام جعفر بن علي بن حسان

باقر الهم خ ل

فصل في الباء والتاء والثاء والجيم باب بسم الباء الى الظاء والمعاني

ثابور

ابو حمزة خ ل

بن محمد بن مالك له النوادر جعفر

جعفر بن محمد بن ايوب
التاجر خ ل

البلخي خ ل

البجلي له نوادر وروايات جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي له كتاب جعفر بن محمد بن يونس له
كتاب جعفر بن محمد بن عبيد الله له كتاب جعفر بن عثمان صاحب ابي بصير له كتاب جعفر بن
الازدي ابو محمد له كتاب ه ابن محمد جعفر بن محمد له كتاب جعفر بن احمد بن التاجر السمرقندي
متكلم له كتاب ه ابو الفضل جعفر بن الفرات المعروف بابن حنزابة له الغرر ه ابو عبد الله
جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي له الرد على الزيدية جميل بن دراج له اصل جميل بن
صالح له اصل جهم بن الحكم القمي البصري له كتاب جهم بن الحكم المدائني جابر بن يزيد الجعفي
له اصل وكتاب التفسير جارود بن المنذر له كتاب جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري
رحمه الله له خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله فصل في الحاء الحسن بن موسى
النوبختي ابو محمد فيلسوف امامي له الآراء والديانات ولم يتمه الرد على اصحاب التناسخ والغلاة
التوحيد وحدث العالم نقض كتاب ابي عيسى في الغريب المشرقي اختصار الكون والفساد لارسطاطاليس
الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه الجامع في الامامة الانسان الواضح في الخارجين على امير المؤمنين
عليه السلام في الحروب الثلثة ه ابو علي الحسن بن محبوب السراد والزراد الكوفي مولى بجيلة روى عن
الكاظم وعن الرضا عليهما السلام كتبه المشيخة معرفة رواة الاخبار الحدود الديات الفرائض النكاح
الطلاق النوادر نحو الف ورقة التفسير العتق الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين له
مسائل الحسن بن علي بن فضال التيملي ثقة كان خصيصا بالرضا عليه السلام كتبه الصلوة الديات
التفسير الابتداء والمبتدأ الطب البشارات الرد على الغالية الحسن بن علي بن عثمان سجادة له كتاب
الحسن بن علي بن يقطين البغدادي له كتاب الحسن بن ظريف بن ناصح له كتاب الحسن بن [illegible]
البغدادي له كتاب الحسن بن خالد البرقي اخو محمد بن خالد من كتبه تفسير العسكري من املاء الامام
عليه السلام مائة وعشرون مجلدة الحسن بن العباس الحريشي له كتاب الحسن بن موسى الخشاب له
كتاب الحسن العطار له اصل الحسن بن السري الكاتب له كتاب الحسن بن الحسين له روايات

جعفر الهذلي
له نوادر جعفر
الوراق له
نوادر

المشرقي خ ل

الاوثان خ ل

التيملي

الحسن بن صالح
[illegible] اصل

الحسن

الحسن الرباطي له اصل. الحسن بن علي بن المغيرة له كتاب. الحسن بن علي بن ابي حمزة له كتاب.
الحسن بن ايوب ابن ابي عقيلة له النوادر. الحسن بن عنبسة الصوفي له نوادر. الحسن بن
محمد بن السراج له نوادر. الحسن بن علي بن المغيرة والحسن بن ايوب له كتاب. الحسن بن
علي بن ابي حمزة له الدلائل فضائل القرآن. الحسن بن الموفق والحسن بن عمرو بن المنهال لهما
روايات. الحسن بن عطية الحناط له كتاب. الحسن بن زياد له كتاب. الحسن بن محمد بن سماعة
الكوفي واقفي له ثلاثون كتابا منها الطهور الصلاة على ترتيب كتب الفقه ووفاة ابي عبد الله
عليه السلام الزهد البشارات الدلائل العبادات الغيبة. الحسن بن علي الحضرمي له كتب وروايات
ه ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري المرعشي له تصانيف كالمبسوط والمفتخر والغيبة. الحسن
بن راشد له كتاب. الحسن بن سعيد بن حماد الاهوازي ثقة. الحسن بن العباس بن حريش الرازي
الحسن بن راشد له الراهب والراهبة. الحسن بن علي بن النعمان له كتاب. الحسن بن علي الخزاز
الوشاء الكوفي ابن بنت الياس البغدادي له كتاب. الحسن بن عيسى بن ابي عقيل العماني المتكلم له
كتب كالمتمسك بحبل آل الرسول عليهم السلام في الفقه كبير الكر والفر في الامامة. الحسن بن جعفر
بن مخوان له الهي. الحسن بن الحسن بن الحكم الحيري له المسند. ه ابو محمد الحسن بن محمد بن جمهور
العمي له كتاب الواحدة. ه ابو علي الحسن بن ابي جعفر بن الحسن الطوسي له المرشد الى سبيل المتعبد
الحسن بن الفقيه له كتاب في اسامي امير المؤمنين عليه السلام. الحسن بن ابي جعفر النيسابوري له المختصر
في الاصول ابو طالب. الحسن بن مهدي له المفتاح. الحسين بن ابي العلاء له كتاب يعد في الاصول
الحسين بن المختار القلانسي واقفي له كتاب. الحسين بن احمد بن بكير الصيرفي البغدادي التمار
له عيون مناقب اهل البيت عليهم السلام. الحسين بن علوان له كتاب. الحسين بن الحسن الفارسي
قمي له كتاب. الحسين بن يوسف البغدادي له كتاب. الحسين بن مخلد له كتاب. الحسين بن
محمد بن سلمان له كتاب. الحسين بن احمد له كتاب. الحسين بن ابي حمزة له كتاب. الحسين بن ابي

سليمان ج ل

٢ ظ
لهما

الحسن بن علي اللؤلؤي
له كتاب

مخوان
ج ل

مخلد ج ل

له كتاب الحسين الاحمسي له كتاب الحسين بن مادويه الصفار له كتاب الحسين بن عبدالله
بن سهل له المتعة الحسين بن زياد له كتاب الرضاع الحسين بن حماد بن الخضيب له اسماء
النبي والائمة عليهم السلام الحسين بن ايوب له كتاب الحسين بن هذيل له روايات الحسين
بن مهران له كتاب الحسين بن عثمان الرواسي له كتاب الحسين بن احمد المنقري له كتاب
الحسين بن حماد له كتاب الحسين بن زيد له كتاب الحسين بن مخارق السلولي له كتاب
التفسير جامع العلم الحسين بن مصعب له كتاب الحسين بن سعيد بن حماد الكوفي روى عن
الرضا عليه السلام وله ثلثون كتابا الوضوء الصلوة الزكوة على نوع الفقه وله التقية الخمس المروة
والتجمل المناقب المثالب التفسير المؤمن الملاحم المزار الدعاء الرد على الغالية الحسين بن
نوبة الحسين ابو علي بن الفرج بن ابي قتادة البغدادي له كتاب في صفة النبي صلى الله عليه وآله
الحسين بن يزيد النوفلي له كتاب الحسين بن ابي غندر له اصل الحسين بن علي بن سفين
البزوفري له كتب منها المسائل الحسين بن اشكيب المروزي المقيم بسمرقند متكلم فقيه صاحب تصانيف
من اصحاب العسكري عليه السلام ٥ الرئيس ابو عبدالله الحسين بن محمد الحلواني له لوامع السقيفة والدار
والجمل وصفين وله مثالب الادعياء ٥ ابو عبدالله الحسين بن خالويه النحوي له كتاب الآل
الحسين الجمل المتكلم البصري له مصنف في جواز رد الشمس ٥ ابو عبدالله الحسين بن داود
الكوفي البشنوي له رسائل البشنوية وكتاب الدليل الحسين بن علي بن فضال له اصفياء امير
المؤمنين عليه السلام ٥ ابو عبدالله الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم المعروف بابن خارورة
البصري له كتب منها الفقه الحسين بن القسم بن علي بن شمون الكوفي له اسماء امير المؤمنين عليه السلام
الحسين العلوي له المفخر الحسين بن محمد بن الحسن له نزهة الناظر وتنبيه الخاطر حميد بن المثنى
العجلي الكوفي ابو المعزاء الصيرفي ثقة له اصل حميد بن الربيع له البعث والتمييز حميد بن زياد
من اهل نينوى ثقة له اصل الملاحم الدلالة الاصول حميد بن شعيب له كتاب حماد بن عثمان

الدلائل جل حماد جل

٣ حماد جل

١ المتعة جل

مؤو جل

١ المفخر

العجلي

الناب

الناب الكوفي ثقة له كتاب حماد بن عيسى الجهني البصري من اصحاب الصادق عليه السلام كتاب النوادر الصلوة الزكوة حفص بن غياث القاضي عامي له كتاب معتمد حفص بن البختري له اصل
حفص بن سوقة له اصل حفص بن سالم من اولاد الخياط الكوفي الجعفي الولي ثقة له اصل حكم
بن اعين له اصل حكم الاعمى له اصل حكم بن حكيم له كتاب حريز بن عبد الله السجستاني ثقة كوفي
سكن سجستان من اصحاب الصادق عليه السلام له كتب منها الصلوة الزكوة الصيام النوادر تعد
كلها في الاصول حمران بن سليمان النيسابوري له كتاب محمد بن زائده له كتاب حديد بن
علي بن حديد له كتاب حبيب الخثعمي له اصل حنان بن سدير ثقة له كتاب الحرث بن
الاحول له اصل حسان بن مهران الجمال له كتاب حبيني بن جناده له كتاب حمزة بن
حمران له كتاب حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي من مصنفاته تنبيه عالم قتله علما لذي معد النور
لمن تدبر ٥ ابو تراب حيدرة بن اسامة الخطيب له الحدائق في مناقب امير المؤمنين ع حجاج
الخشاب له كتاب حجاج بن دينار له كتاب حذيفة بن منصور له كتاب حاتم بن اسماعيل
له كتاب حاتم بن حنظله الكاتب روى كتابا للنبي صلعم الحرث بن المغيرة النصري له كتاب ٥ ابو
حمزة بن علي له الاعتقاد ٥ الشريف حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي له قبس الانوار في نصرة العترة
الاخيار ٥ غنية النزوع

فصل في الخاء والدال والذال والراء والزاء خ

خالد بن ماد القلانسي خالد بن اسمعيل له اصل خالد بن عبد الله بن سدير له كتاب طعن فيه
محمد بن الحسن بن الوليد خلاد بن خالد المقري له كتاب خلاد السندي له كتاب خلف بن
حماد الاسدي له كتاب خلف بن عيسى له كتاب الخضر بن عيسى له كتاب خليل العبدي له كتاب

د

داود بن الحصين له كتاب داود بن القاسم الجعفري ابو هاشم البغدادي شاهد جماعة
من الائمة عليهم السلام له كتاب داود الصوفي لقي زين العابدين ع له كتاب داود بن محمد النهدي
له كتاب داود بن رزين له اصل داود بن كثير الرقي له اصل داود بن كورة القمي بوب النوادر

حمدان ح ل

علمه

حذيفة ح ل

فصل في خاء والدال الى الزاء

الزهري

خالد بن صبيح له اصل

الحرث ح ل

لاحمد بن محمد بن عيسى وله الرحمة مثل كتاب سعد بن عبد الله داود بن ابي زينا النيسابوري
من اصحاب علي بن محمد عليه السلام له كتب داود بن فرقد ثقة له كتاب داود بن مرحان له
كتاب داود الحمار له كتاب داود بن ابي يزيد له كتاب درست الواسطي بن ابي منصور
له كتاب ذ ذريح المحاربي ثقة له اصل ر ربيع بن محمد المسلي له كتاب ربيع الاصم
له اصل ربيع ابن ابي مصول له كتاب ربيع بن سليمن له كتاب ربعي بن عبد الله بن الجارود
له اصل الريان بن الصلت له كتاب رفاعة بن موسى النخاس ثقة كما اصل رشيد بن
زيد الجعفي له كتاب ه الشريف الرضي الموسوي وهو ابو الحسن محمد بن الحسين له نهج البلاغة حقايق
التاويل في متشابه التنزيل تلخيص البيان في مجازات القرآن معاني القرآن يتعذر وجود مثله مجازات
الآثار النبوية خصايص الائمة ديوانه اربع مجلدات ز زيد الشحام ابو اسامة ثقة له كتاب زيد
النرسي زيد الزراد لهما اصلان لم يروهما ابن بابويه ولا ابن الوليد بل طعنا عليهما زيد بن
وهب له كتاب خطب امير المؤمنين عليه السلام على المنابر في الجمعة والاعياد وغيرهما ه ابن الياس
زيد بن محمد بن جعفر الكوفي له كتاب الفضايل زيد بن سهل النحوي المرزكي الموصلي له شرح
الصدور ه ابو القاسم زيد بن الحسين البيهقي له حلية الاشراف وهي اولاد الحسين عليه السلام اولاد
النبي عليه السلام ولابنه الحسن فريد خراسان كتب منها تخليص مسائل من الذريعة للمرتضى رضي الله عنه
والافادة للشهادة وجواب يوسف اليهودي العراقي ه ابو الفضل زياد بن مروان القندي
واقفي له كتاب ه ابو الجارود زكريا بن المنذر الهمداني كوفي تابعي زيدي واليه تنسب الجارودية
له اصل وله التفسير عن ابي جعفر عليه السلام زياد بن ابي الحلال له كتاب عن الصادق عليه السلام زكريا
بن محمد المؤمن له كتاب زكريا بن ابي الجحيفة له كتاب زكريا بن ادم القمي من اصحاب موسى بن جعفر
عليه السلام وله مسائل وله كتاب زكريا بن ادريس ابو جعفر القمي ه ابو الحسن زكريا بن يحيى البصري
له المحنة والوصايف شمول المذهب زريق الخلقاني له كتاب رزيق بن مرزوق ه ابو الحسن

الحمار ظ

صح الشريف واكرم

زياد نسخه

زكريا بن الحسن له كتاب

الخلقاني

زراره

زرارة بن اعين واسمه عبد ربه وزرارة لقب به وكان اعين بن سنسن عبداً رومياً
من تصانيفه الاستطاعة والجبر والعهود **زرعة** بن محمد الحضرمي واقفي له اصل **زكار**
بن يحيى الواسطي له كتاب الفضائل واصل **زهير** بن محمد جمال تعلم العلم له الاشربة **س**
ابو القاسم **سعد** بن عبد الله بن ابي خلف القمي ثقة من كتبه الرحمة مشتمل على كتب جماعة كالطهارة
الصلوة الزكوة الصوم الحج جوامع الحج الضياء في الامامة مقالات الامامية مناقب رواة
الحديث فضل قم والكوفة في فضل ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله بصائر الدرجات المنتخبات من
نحو الف ورقة فهرست كتب ما رواه **سعد** بن سعد الاشعري له كتاب **سعد** بن ابي
دلف له مسائل عن الرضا عليه السلام ابو القاسم **سعد** بن عبد الله الاحوص القمي الاشعري له كتاب
سعد بن ابي خلف الزام صاحب ابي عبد الله له اصل **سعد** بن ظريف الاسكاف له كتاب **سعيد**
بن يسار له اصل **سعيد الاعرج** له اصل **سعيد** بن غزوان له اصل **سعيد** بن مسلمة له اصل
شيخنا ابو الحسين **سعيد** بن هبة الله الراوندي له كتب منها ضياء الشهاب ومشكلات النهاية
وجني الجنتين في ذكر ولد العسكريين **سليمن** بن داود المنقري له كتاب **سليمن** الديلمي له كتاب
سليمن بن جعفر الجعفري ثقة له كتاب **سليمن** بن صالح الجصاص له كتاب **سليمن** بن الحسين
بن محمد الصهرشتي له شرح ما لا يسع تنبيه الفقيه عمدة المولى النصير في نقض كلام صاحب التقريب يعني
القاضي ابا يوسف القزويني له الانفرادات بالفتوى **سويد** القلا له كتاب **سويد** مولى محمد
بن مسلم له كتاب **سيف التمار** له كتاب **سيف** بن عميرة ثقة من اصحاب الكاظم عليه السلام واقفي
له كتاب **سلمة** بن الخطاب البراوستاني من كتبه السهو القبلة ثواب الاعمال عقاب الاعمال نوادر
الحج مقتل الحسين عليه السلام الحيض النوادر الصيام الحج **سلمة** بن محمد له كتاب **سعد** بن مسلم
العامري بن عبد الرحمن له اصل ابو خديجة **سالم** بن مكرم ضعيف له كتاب **سلمان** الفارسي
رضي الله عنه ذكر خبر الجاثليق **سهل** بن زياد الادمي ابو سعيد الرازي ضعيف له كتاب **سهل**

الاحوص

الحسين ن ل

بن هرمزان له كتاب ه ابو يحيى سهيل بن زياد الواسطي له كتاب سهل بن زياد بن
محمد السندي السري بن سلامة الاصفهاني له كتاب السري بن عاصم له الديباج سالم
بن عمرو له كتاب سفين بن صالح له اصل سليم بن قيس الهلالي صاحب الاحاديث له كتاب
سليم بن محمد الازهري له مناسك الحج السري بن محمد لغارة بالف الصولي سالم بن
عمر له كتاب السندي بن الربيع له كتاب سيابة بن ناجية الدهني سماعة الصيرفي له
البشارات للشيعة ش شعيب بن يعقوب العقرقوفي له اصل شعيب الحاملي له كتاب
شعيب بن اعين الحداد له اصل شريف بن سابق التفليسي له كتاب شهاب بن عبد
ربه له اصل ص صفوان بن يحيى مولى بجيلة ابو محمد بياع السابري روى عن الرضا والي
جعفر عليهما السلام وله كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وله مسائل عن ابي الحسن موسى عليه السلام وكتبه
الشرايع البيع التجارات الخمسة الوظائف الفرائض الوصايا الاداب بشارات المؤمنين
صفوان بن مهران الجمال له كتاب صالح بن السندي له كتاب صالح بن رزين له اصل
صالح بن الاسود له كتاب صالح بن عقبة له كتاب صالح بن سعيد القماط له كتاب صالح
بن الحذاء له كتاب ه ابو محمد صالح له روايات صالح بن يحيى المزني له كتاب صبيح الحذاء
له كتاب ض الضحاك بن سعيد الواسطي له كتاب ط طاهر بن حاتم بن ماهويه غال له
روايات طاهر غلام ابي الجيش متكلم له كتب طاهر بن عيسى الوراق من اهل كش صاحب كتب
روى عنه الكشي طاهر بن زكريا له الجامع طلحة بن زيد عامي وله كتاب معتمد ظ ظريف
بن ناصح له الديات الحدود باب العين فصل في علي علي بن اسمعيل بن ميثم التمار
صاحب امير المؤمنين عليه السلام اول من صنف في الامامة وسماه الكامل وله المناسك الاستيفاء
علي بن رئاب الكوفي له اصل كبير علي بن الحكم الكوفي ثقة له كتاب علي بن ابراهيم بن هاشم القمي
له التفسير الناسخ والمنسوخ المغازي الشرايع قرب الاسناد المناقب تفريع الماتين ام الفضل علي

فصل س

فصل ش

فصل ص

فصل ض ط

فصل ظ

باب العين

بن محمد

بن محمد بن علي بن سعيد (سعد خ ل) الاشعري له كتاب علي بن معبد له كتاب علي بن مهزيار الاهوازي

ثقة له ثلثة وثلثون كتابا ثلثون منها كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب حروف القرآن (مثل)

الانبياء الخصال الوضوء الصلوة الحج المثالب وفاة ابي ذر رحمه الله حديث الاشعري (٣٣ البشارات م)

علي بن حديد المدائني له كتاب علي بن وصيف ابو الحسن الناشي متكلم شاعر بغدادي له كتب

علي بن اسباط الكوفي له اصل وروايات وجامع علي بن عقبة له كتاب علي ومحمد ابنا الريان

بن الصلت لهما كتاب مشترك بينهما علي بن الحسن بن رباط له كتاب علي بن يقطين ثقة له من (عند) ابي

الحسن موسى عليه السلم من كتبه ما سأل عنه الصادق عليه السلم من الملاحم مناظرة الشاك بحضرته

وله مسائل عن ابي الحسن موسى عليه السلم علي بن احمد الكوفي ابو القسم من كتبه اصل الاوصياء كتاب

في الفقه على ترتيب كتاب المزني ثم خلط واظهر مذهب المخمسة وصنف في الغلو والتخليط وله (٧ المخمسة)

مقالة ينسب اليه ومن كتبه البدع المحدثة في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم الرد على

اهل التبديل والتحريف فيما وقع من اهل التأليف علي بن الحسن الطاطري الكوفي واقفي من كتبه

الحيض المواقيت القبلة فضائل امير المؤمنين عليه السلم الصداق النكاح الولاية المعرفة الفطرة

الحج الطلاق علي بن الحسن بن فضال الكوفي فطحي كتبه حسنة قيل انها ثلثون كتابا الطب

الدلائل فضل الكوفة المعرفة المواعظ التفسير البشارات الجنة النار الحيض الوضوء الصلوة

الزكوة الصوم الرجال الاوصياء الزهد الحج العقيقة النكاح الطلاق الجنائز صفات النبي صلى الله عليه

واله المثالب اخبار بني اسرائيل الانبياء علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله من كتبه (٤ الاصفياء خ ل)

الصلوة الجنائز الامامة والتبصرة من الحيرة الاملاء النطق الاخوان النساء والولدان الشرائع (٣ الاخوان خ ل)

الرسالة الى ابنه محمد بن علي رضي الله عنهما التفسير النكاح مناسك الحج قرب الاسناد التسليم والتمييز

الطب المواريث الحج له رسالة النوادر علي بن حسان الواسطي له كتاب علي بن الحسن البصري له (٧ حسان خ ل)

كتاب علي بن ميسرة له كتاب علي بن رويده له كتاب وهو من نهاوند علي بن اسحق بن سعد (سعيد خ ل)

(زيرويه خ ل)

علي بن ابي جهمة له كتاب

الراشكي

القمي له كتاب علي بن عيسى الراشكي له كتاب علي بن ميمون الصائغ له كتاب علي بن جندب

لہ النوادر علي بن عبيد الله بن محمد له الاقضية علي بن سويد السائي له علي بن الحسن

بن الحسين له القضايا علي بن محمد الاشعث و علي بن الفضيل لهما روايات علي بن عمر

له كتاب علي بن معمر علي بن بلال المهلبي له كتاب الغنيع المسح على الرجلين فضل العرب في

ايمان ابي طالب وغير ذلك علي بن ابي حمزة البطائني انصاري قائد ابي بصير واقفي له اصل علي

بن المعون الصيرفي له كتاب علي بن عطية له كتاب علي بن سويد الصنعاني له كتاب

ابو القسم علي بن محمد بن رياح النحوي له النوادر علي بن النعمان له كتاب علي بن الصلت له

كتاب علي بن وهبان له كتاب علي بن محمد المنقري له كتاب ابو الحسن علي بن كردين له

كتاب علي بن ابراهيم بن علي له كتاب علي بن احمد العقيقي العلوي من كتبه المدينة والمسجد بين

المسجدين النسب الرجال ابو الحسين علي بن محمد العلوي العمري العرشي بابن الصوفي له

الرسائل العيون اثبات الهدى ابو الحسن علي بن ابي حاتم القزويني الحاتمي له كتب معتمدة

نحو من ثلثين كتابا على ترتيب كتب الفقه منها الوضوء الصلوة الى اخر كتب الفقه وله كتاب عمل شهر

رمضان التوحيد علل الفقه صفات الانبياء والمرسلين علي بن عبد الله له كتاب علي بن حسان

الهاشمي معلم علي بن حبشي بن قوني له الهدايا علي بن مهرويه القزويني له كتاب علي بن

العباس الهاشمي له فضل الشيعة الشريف ابو القاسم علي بن موسى بن ابراهيم بن موسى

بن جعفر عليهما السلام الاجل المرتضى علم الهدى مقدم في العلوم مولده في رجب سنة خمس وخمسين و

ثلثمائة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين واربعمائة وعاش ثمانين سنة وله ديوان شعر

يزيد على عشرين الف بيت اختيار من شعره الشافي في الامامة حسن الملخص في الاصول لم يتمه حسن

الذخيرة في الاصول جمل العلم والعمل الغرر والدرر حسن تكملة الغرر التنزيه في عصمة الانبياء

المسائل الموصلية الاولى الثالث وهي المسائل في الوعيد والقياس والاعتماد مسائل اهل الموصل الثانية

السابي له كتاب

ص

قد نسب المرتضى علم الهدى

بن عالم

ص

بن الحسين م

مسائلهم

مسائل الخلاف في اصول الفقه لم يتم

مسائله الثالثة المقنع في الغيبة صنعه للوزير بن المغربي مسائل الخلاف في اصول الفقه لم يتمها
ما تفردت به الامامية من المسائل الفقهية مسائل مفردات في اصول الفقه المصباح في الفقه
لم يتمه المسائل الطرابلسية الاولى المسائل الطرابلسية الاخرة المسائل الناصريات في الفقه المسائل
الجرجانية المسائل الحلبية الاولى ومسائله الاخرة المسائل الديلمية في الفقه المسائل الناصرية في
الفقه المسائل الطوسية لم يتمها المسائل الصيداوية المسائل التبانيات الذريعة الى اصول الشريعة
عن الموضع عن وجه اعجاز القرآن اوصاف طيف الخيال الموصوف في اوصاف البرق الشيب
والشباب تتبع الابيات التي تكلم عليها ابن جني في ابيات المعاني للمتنبي النقض على ابن جني في
الحكاية والمحكي نفي القصيدة المذهبة عن الحميري الفقه الملكي مختصر الفرائض في نصر الرؤية
ابطال القول بالعدد الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة المسائل السلارية مسائل ايات مسائل
متفارقين وهي خمس وستون مسئلة المسائل الرازية وهي اربع عشر مسئلة مسائل مفردات في
فنون شتى نحو من مائة المنع من تفضيل الملائكة على الانبياء مقالة يحيى بن عدي الانصاري المنطقي فيما
لا يتناهى جواب الملحدة في قدم العالم في اقوال المنجمين انكاح امير المؤمنين ابنته من عمر تتمة انواع
الاعراض من جمع ابن رشيد النيسابوري الخطبة المقمصة للصعود والحقائق اتفاقاً لبشر من القضاء
والقدر علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي فيقال القمي له كتب في الكلام وفي الفقه الاحكام الايضاح
في الاعتقاد الاحكام الشرعية على مذهب الامامية الكفاية في النصوص علي بن جعفر الصادق
عليه السلام له كتاب سأل اباه عنه علي بن يحيى يروي عنه ثواب انا انزلناه علي بن احمد العكوك
الاديب النيسابوري له تاج الاشعار سلوة الشيعة وهي الاشعار لامير المؤمنين عليه السلام ابو الحسن
علي بن مهدي المامطيري نزيل الري له نزهة الابصار في محاسن الاثار الفقيه علي القمي
له النجاة في الدعوات علي بن حمزة الحافظ الاداب للعلوية من العترة المهدية علي بن عبد الله العلوي عابد
له مسئلة في المسح على الرجلين علي بن محمد المدائني عامي كتب حسنة منها السيرة مقتل الحسين عليه السلام

الالمكية
٢ الديلمية
٢ الملكي خل
٢ نقض عيسى خل
١٣ احوال خل
الفخري خل
١ اشعار امير خل
١ المامطري خل
٢ الجرجاني له

فصل في عبد الله وعبيد الله وما يقرب منهما

عبد الله بن سنان من اصحاب الكاظم عليه السلام ثقة له كتاب عبد الله بن القسم وقد يقال ابو القسم الانصاري له كتاب عبد الله بن ابراهيم الغفاري
له كتاب عبد الله بن محمد الحصيني له كتاب عبد الله بن الحكم له كتاب عبد الله بن محمد
المزخرف الحجال له كتاب عبد الله بن جعفر الحميري القمي ابو العباس ثقة من كتبه الدلائل
الطب الامامة والتوحيد والاستطاعة والافاعيل والبداء قرب الاسناد المسائل التوقيعات
الغيبة مسائل عن العمري الفترة والحيرة فضل العرب عبد الله بن مسكان ثقة له كتاب
عبد الله بن يحيى الكاهلي له كتاب عبد الله بن ميمون القداح المكي من اصحاب الصادق عليه السلام
له كتاب ٥ ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي من كتبه القضايا والاحكام عبد الله بن
محمد البلوي من بلي قبيلة من اهل مصر من كتبه الابواب المعرفة الدين وفرائضه ٨ ابو طالب
عبد الله بن احمد بن ابي زيد الانباري سكن بواسط وقيل انه من الناووسية له مائة واربعون
كتابا ورسالة منها البيان عن حقيقة الانسان الشافي في علم الدين الامامة الانصاف
المطالب الفلسفية عبد الله بن حماد الانصاري من اصحاب الكاظم عليه السلام له كتاب عبد الله
بن احمد النهيكي له كتاب ٥ ابو طالب عبد الله بن الصلت له كتاب عبد الله بن الوليد
عبد الله بن ايوب له كتاب ٣ عبد الله بن احمد بن ابي الدنيا عامي له مقتل الحسين عليه السلام عبد الله
بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي عليهم السلام له رسالة الى المأمون وللمأمون جواب عبد الله
بن ايوب بن راشد له كتاب عبد الله بن عطاء له كتاب عبد الله بن جبلة له روايات عبد الله
بن الوليد المقري له كتاب عبد الله بن ادريس له كتاب عبد الله بن عمرو الاشعث له كتاب
عبد الله بن علي بن الحسين عبد الله بن يحيى له كتاب عن ابي البختري وهب بن وهب القاضي
ضعيف عبد الله بن القسم له كتاب عبد الله بن بكير ثقة الا انه فطحي عبد الله بن القسم الحضرمي
له كتاب عبد الله بن محمد بن قيس عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي له كتاب العادل والامامة

فصل في عبد الله [illegible] ٢ ابراهيم

الغفاري

رجل الاختصاص

٢ ابو عيينة عبد الله له كتاب

٤ في نسخة ذكر هذا محمد عبد الله بن الوليد

[illegible] بجيلة

س

عم
الاسترابادي

سر الفصاحة عبد الله بن صالح الاودي له المثالب عبد الله بن المغيرة الخزاز الكوفي مولى بني نوفل من اصحاب الكاظم عليه السلام له كتاب عبيد الله بن علي الحلبي له كتاب معول عليه عبيد الله بن ابي رافع كاتب امير المؤمنين الجمل وصفين والنهروان من الصحابة عبيد الله بن عبد الله الدهقان له كتاب عبيد الله بن احمد بن يعقوب الانباري له تصانيف الحاكم ٥ ابو القسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني له شواهد التنزيل لقواعد التفضيل حسن خصايص علي بن ابي طالب عليه السلام في القرآن مسئلة في تصحيح رد الشمس وترغيم النواصب الشمس عبد الله بن عبد الله السدابادي له الغنى في البلاغة في انس الحاضر ونقلة المسافر المقنع في الامامة ٩ عبد الرحمن بن ابي هاشم له كتاب عبد الرحمن بن ابي نجران له كتاب عبد الرحمن بن حماد له كتاب عبد الرحمن بن اعين له كتاب علي بن عبد الرحمن بن سليمان له المسند الجمل عبد الكريم بن عمرو الخثعمي كوفي ولقبه كرام واقفي من اصحاب الكاظم عليه السلام عبد الكريم بن هلال القرشي له كتاب عبد الملك بن عنترة الشيباني له كتاب عبد الملك بن منذر البصري له كتاب عبد الملك بن الوليد له كتاب عبد الملك بن حكيم له كتاب عبد الملك بن عتبة الهاشمي الصيرفي من اصحاب الصادق عليه السلام له كتاب ٩ ابو القسم عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز المعروف بابن البراج من غلمان المرتضى رضي الله عنه له كتب في الاصول والفروع منها في الفروع الجواهر المعالم المنهاج الكامل روضة النفس في احكام العبادات الخمس المهذب المعتمد حسن التعريف شرح جمل العلم والعمل للمرتضى رضي الله عنه عبد العزيز بن المهتدي له كتاب عبد العزيز بن يحيى الجلودي له الرشد والمسترشد المتعة وما جاء في تحليلها ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام ٨ ابو القسم عبد العزيز بن اسحق بن جعفر له طبقات الشيعة ولعله ابي رافع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه امثال امير المؤمنين عليه السلام وحكمه عبد الواحد بن عمر ابو طاهر المقري عالم بالادب كتاب في قراءة امير المؤمنين عليه السلام وحروفه وتصنيفه عبد العظيم الحسني نزيل الري عبد الباقي

الحاكم
في ٥

عليه السلام له
كتاب قضايا
امير المؤمنين
عليه السلام وتسمية
من شهد مع
امير المؤمنين
عليه السلام

٥
عبيد الله بن علي
بن نجران له كتاب
عبد الرحمن م

بن احمد

الصادق علیه السلام

بن قانع له السنن عن اهل البيت عليهم السلام عبد الغفار الجازي له كتاب عبد الصمد بن
بشر له كتاب عبد المؤمن بن قاسم له كتاب عبيد بن زرارة له كتاب عبيد بن محمد بن
قيس البجلي له كتاب عبيد بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي له كتاب ابو سعيد عبيد بن بكير كثير
العامري له المختار الآيج الانوار تفسير غريب الصادق عليه السلام مثالب الاشراف الفرج
اليقظان وولده

فصل في اسماء شتى

عمرو بن سعيد الزيات المدائني له كتاب عمرو
بن جميع له كتاب عمرو بن عثمان الخراز له كتاب عمرو بن خالد الاعشى له كتاب عمرو بن
ميمون له حديث الشورى يرويه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام المسائل التي اخبر بها امير المؤمنين
عليه السلام عمرو بن حريث له كتاب عمرو بن ابي نصر له كتاب عمرو بن سالم له كتاب عمرو
بن الياس له كتاب عمرو بن بحر الجاحظ عثمانية الاان له كتاب الامامة وجوبها وكتاب فضل بني
هاشم على بني امية وغير ذلك العلاء بن رزين ثقة له كتاب الصلوة العلاء بن الفضل له كتاب
عمر بن اسمعيل له كتاب عمر بن محمد بن بكر بن البراء ابو بكر الجعابي له كتب عمر بن خالد له
روايات عمر بن ابان الكلبي له كتاب عمر بن الربيع البصري عمر بن موسى الوجيهي زيدي له
كتاب قراءة زيد عن امير المؤمنين عليه السلام عمر بن سالم له كتاب عمر بن منهال له كتاب عمر
بن يزيد ثقة من اصحاب الكاظم عليه السلام له كتاب ابان والفرائض عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل له
كتاب عمر بن عاصم له كتاب عمر بن علي بن عمر له كتاب عمر بن ابي زياد الانوادي له كتاب
ابو حفص عمر اليماني وقيل الرماني له كتاب عيسى بن عبد الله القمي له مسائل ابو موسى عيسى
بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام له كتاب عيسى بن مهران ابو موسى له كتاب
الوفاة مقتل عثمن الفرق بين الآل والامة المحدثين السنن المشتركة الوثائر الكشف والفضائل
الديباج المهدي عيسى بن المستفاد له كتاب عيسى بن اعين له كتاب ابو اليسع عيسى بن صبيح له كتاب
عيسى بن جعفر بن عبد الله الهاشمي له كتاب عيسى بن يونس بن نوح من اصحاب الكاظم عليه السلام عمار بن مروان

(Marginalia:) فصل في اسماء شتى — الفرج — الشيطان — اليهودي — عمرو بن ابراهيم له كتاب عمرو بن الأفرق له كتاب — مسلم غزال — العلاء بن المعمر له كتاب — الابرار — الوفاة — عيسى بن السري له كتاب — كثير — عمرو بن خالد الكاهلي — كتاب ام — له كتاب

له كتاب عمار بن موسى الساباطي لقي الصادق عليه السلام فطحي له كتاب كبير العباس بن عامر
القصباني عباس بن معروف له كتب عدة العباس بن عيسى له كتاب العباس بن عيسى له
كتاب بن عبيد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام عقبة بن خالد له كتاب عقبة بن محرز
له كتاب عمران بن حمران له كتاب عمران بن محمد بن عمران الاشعري له كتاب عمران بن مسكه
له نوادر 8 ابو سعيد عباس العصفوري له كتاب عباد بن يعقوب الرواجني عامي له اخبار
المهدي ويسميه المسند عباد بن صهيب له كتاب عاصم بن حميد الحناط الكوفي له كتاب
عنبسة بن النجاد (المعقب) العابد له كتاب عثمان بن عيسى العامري وقيل الرواسي واقفي له المياه
عبيس بن هشام الناشري له النوادر العيص بن القسم ليس في الرجال عيص غير هذا له كتاب
عبدوس بن ابراهيم البغدادي له كتاب عبيس بن هشام بياع القصب له كتاب عمارة بن
زياد له كتابان عامر بن جذاعة له كتاب عون بن جرير صاحب عمرو بن هرون الثقفي عمار ابو
بن زياد له كتاب

باب الغين الى الميم

غ غياث بن ابراهيم له كتاب يسميه
الجامع ومقتل امير المؤمنين عليه السلام غياث بن كلوب بن فيهس البجلي له كتاب عن اسحق بن عمار
غالب بن عثمان له كتاب ف ابو محمد الفضل بن شاذان الخليل النيسابوري لقي
علي بن محمد التقي عليه السلام دخل الفضل على ابي محمد عليه السلام فلما اراد ان يخرج سقط منه كتاب من
تصنيفه فتناوله ابو محمد عليه السلام ونظر فيه وترحم عليه وذكر انه قال ~~رحم عليه ومثلكم~~ اغبط اهل
خراسان مقام الفضل بن شاذان وكونه بين اظهرهم وله مائة وستون مصنفا الفرائض الصغير
الفرائض الكبير الطلاق المسائل الاربعة في امر الامامة الرد على ابن كرام المسائل والجوابات الرد النقض
على الاسكافي استاذ ابي علي في الجسم المتعتان متعة الحج ومتعة النساء الوعيد المسائل في العلم وحدوث
الاعراض والجواهر العلل الايمان الرد على الثنوية المسح على الخفين الرد على الغلاة تبيان اهل
الضلالة التوحيد من كتب الله المنزلة الاربعة وهو الرد على يزيد الخارجي الرد على احمد بن يحيى الرد
ابن

الوليد خ ل

بجاد

العابدي خ ل

باب العين الى الغين

عوق خ ل

غياث

ابن شاذان الفضل

مجمع الجليل خ ل

العالم

زيادخل

على الاصم الوعد والوعيد الحسنى الرد على يمان بن رباب الخارجي الرد على من يدعي الفلسفة في التوحيد والاعراض والجواهر والجزء الرد على ابن الراوندي في التسوية اثبات الرجعة الرد على الزيدية الرد على الباطنية والقرامطة النقض على ابي عبيد في الطلاق الايضاح في مسائل الشافعي وابي ثور والاصفهاني مسائل البلدان التنبيه في الحيرة والتيه الفضل بن يونس الكاتب له كتاب الفضل بن اسمعيل الكندي الفضل وابراهيم ابنا محمد الاشعري لهما كتاب مشترك بينهما الفضل بن ابي قرة له كتاب فضيل الاعور فضيل بن عثمن الصيرفي له كتاب فيض بن المختار له كتاب فهس له اخبار فتح بن يزيد الجرجاني له كتاب فصل في القاف والكاف واللام ق القسم بن يحيى له كتاب في اداب امير المؤمنين القسم بن محمد الخلقاني له روايات القسم بن محمد الجوهري الكوفي له كتاب القسم بن عروة المكي لقي الصادق عليه السلام القسم بن سليمان له كتاب القسم بن هشام له النهي قتيبة الاعشى له كتاب ك كليب بن معوية الصيداوي والصيداء من اسد 8 ابو ضيار كردين بن مسمع بن عبد الملك له كتاب ٩ ابو سعد كرامة الخثعمي له جلاء الابصار في متون الاخبار رسالة ابليس الى المجبرة ل ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي اباؤه من اصحاب امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام له كتب كثيرة في السير كمقتل الحسين عليه السلام مقتل محمد بن ابي بكر مقتل عثمن الجمل وصفين الخطبة الزهراء ليث المرادي ابو بصير روى عن الباقرين عليهما السلام له كتاب باب الميم فصل في محمد محمد بن علي الحلبي له كتاب محمد بن اسلم الجبلي له كتاب محمد بن عيسى له ادعية الطلحي محمد بن فضيح بن حلقام محمد بن قيس البجلي له قضايا امير المؤمنين عليه السلام رسالة ابي جعفر الثاني عليه السلام الى اهل البصرة محمد بن سليمن الديلمي البصري يرمى بالغلو له كتاب محمد بن عمر الزيات محمد بن علي بن النعمان الاحول مؤمن الطاق تلقبه العامة شيطان الطاق وذلك انهم شكوا في درهم فعرضوه عليه وكان صيرفيا فقال ستوق فقالوا ما هو الا شيطان الطاق من اصحاب الصادق عليه السلام والباقر عليهما السلام وكان

متكلم

منكلما من كتبه الامامة المعرفة الرد على المعتزلة في امامة المفضول في امر طلحة والزبير وعائشة

اثبات الوصية افعل لا تفعل محمد بن خليل السكاك صاحب هشام بن الحكم وكان متكلما له

كتب منها المعرفة الاستطاعة في الامامة الرد على من ابى وجوب الامامة بالنص محمد بن عبد الرحمن

بن قبة الرازي ابو جعفر المتكلم الفحل له كتب في الامامة منها الانصاف المستثبت نقض كتاب

المسترشد البلخي التعريف في مذهب الامامية وفساد مذهب الزيدية نقض كتاب الاشهاد

لابي زيد العلوي محمد بن بشير السوسنجردي الحمدوني من غلمان ابي سهل النوبختي من كتبه

الانقاذ في الامامة ٨ ابو الحسين محمد بن بحر الرهني السجستاني المتكلم تيهم بالغلو وله نحو من

خمسمائة مصنف ورسالة وكتبه بخراسان فمنها الفرق بين الال والامة البرهان سداد من

عوز المديد الطلاق المبسوط في الصلوة التكليف والتوطيف اثبات الامامة الرد على من

انكر الاثني عشر ومعجزاتهم الحجة في ابطاء القائم عليه السلام مجلس الرهني المساواة والمقابلة

البرهان التلخيص في التفسير المثل والسير والخراج القواعد مرج البهاء وروض الضياء

المناسك محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة ابو عبد الله الصفواني له كتب منها الكشف

الحجة انس العالم يوم وليلة النادر تحفة الطالب وبغية الراغب المتعة وتحليلها والرد على من

حرمها صحبة ال الرسول عليهم السلام وذكر احسن اعدائهم تعريف في الفقه والدين الاحسن والمحن

مسائل الصلح الفنديـ ٨ ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن يوسف الكاتب وكان على الظاهر

يفتي على مذهب الشافعي تقية من كتبه كشف القناع العدة الاستعداد الانتصار نقض العباسية

المقتل المقيد في الحديث الطريق ٩ ابو علي محمد بن احمد بن الجنيد كان يرى القول بالقياس

له تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة عشرون جزءا يشتمل على عدة كتب الفقه مختصر الاحمدي للفقه المحمدي

عن ابي الجنيد النوادر سبيل الفلاح لاهل النجاح اليقين وبصيرة العارفين شهر العارف

نقض الزايف الايقاد وهو الرد على المؤيد حدائق القدس في الاحكام التي لفتاويها النفيس

السوسنجردي خ ل

الحجة خ ل

والتوصيف خ ل

الزهيني ص

والفحص ص

المنازل خ ل

الهداية خ ل

النفيس خ ل

تنبيه الساهي بالعلم الالهي استخراج المراد من مختلف الخطاب الشهب المحترقة بالالسن المتمرّدة

يرد فيه على ابي القسم البقال المتوسط الزيدي الاخذ بكم لاصول الاحكام ازالة الران عن

قلوب الاخوان في الغيبة قوت الطير وينبوع النور في معنى الصلوة على النبي وآله عليهم السلام الفتح

على من اجاز الفتح تفضيل العرب في لغاتها واشارة الى معنى الاشارات الى ما يكون عند

العوام وغيرهم من الاسباب الانتفاع في تحريم الفقاع الافصاح والايضاح الفرائض والمواريث

محمد بن يعقوب الكليني ابو جعفر الاعور عالم بالاخبار له الكافي ويشتمل على ثلثين كتابا

منها العقل فضل العلم التوحيد الحجة الايمان والكفر فضل القرآن الدعاء الطهارة الحيض

الصلوة الزكوة الى آخر كتاب الفقه ومنها الدواجن والرواجن الزي والتجمل الروضة و

الرسائل الرد على القرامطة تعبير الرؤيا محمد بن احمد بن داود القمي له المزار كبير حسن الذخائر

حسن الممدوحين والمذمومين محمد بن مسعود العياشي من اهل سمرقند وقيل انه من بني

تميم ويقال ابو النضر افضل اهل المشرق علما كتبه تزيد على مائتي مصنف منها التفسير الصلاة كامل الا انه

الدعوات المختصر الاجوبة المسكتة سجود القرآن القول بين القولين معرفة الناقلين الطب

الرؤيا النجوم والفال والقيافة والزجر القرعة الملاهي معاريض الشعر السبق والرمي المناقب

الاحباس الطاعة الانجاح المجمر الغيبة الحث على النكاح فداء الاسارى والغلول الانبياء

والائمة والاوصياء عليهم السلام المداناة الاستخارة دلائل الائمة الجمع بين الصلوتين المساجد المآتم

فرض طاعة العلماء الصدقة غير الواجبة الكعبة ما ابيح قتله المحرم باطن القراءات الجنة والنار المتعة

البر والصلات محاسن الاخلاق حقوق الاخوان عشرة الناس اليمين مع الشاهد صنائع المعروف

الرجعة الصفة والتوحيد الصلوة على الائمة عليهم السلام الرد على من صام وافطر قبل رؤية الهلال

الثياب واللباس امامة علي بن الحسين عليهما السلام من تكره مناكحته اثبات مسح القدمين حوائج الناس

وبحث من عدة لمن صوم السنة والنافلة معرفة البيان الملاحم المرفوعة التنزيل فضائل القرآن

النور

التزهد

المعيشة

الاجابة

العقل

الغسل الحيض النوادر يوم وليلة مختصر يوم وليلة محنة الاوصياء فرض الصلوة البدأ مختصر

الطهارة الوضوء التيمم تطهير الثياب الصلوة مختصر الصلوة مختصر المختصر على كتب الفقه الى

اخره ومما صنفه من رواية العامة سيرة ابي بكر سيرة عثمان سيرة عمر سيرة معاوية معيار

الاخبار الموضح محمد بن اسماعيل بن بزيع له كتاب في الحج محمد بن عمر بن يزيد له كتاب

محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي له كتاب اللؤلؤة النوادر محمد بن مسلم بن ابي سلمة السجستاني

له كتاب محمد بن سنان بن عاصم الذهلي له كتاب المثالب ق ابو يعلى محمد بن الحسن بن

حمزة الجعفري الطالبي له من هذا الناظر وتنبيه الخاطر والنكت في الامامة اخبار المختار محمد

بن اورمة له كتب ويرمى بالغلو محمد بن علي بن عيسى اليقطيني ضعيف له الوصايا تفسير القرآن

التجمل والمروة الامل والرجا ق ابو علي محمد بن همام بن سهيل الاسكافي ثقة له الانوار محمد بن

مروان الذهلي له كتاب ق ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ق غلمان العياشي له معرفة

الناقلين عن الائمة الصادقين عليهم السلام محمد بن شريح له كتاب محمد بن يحيى الخثعمي له كتاب

ق ابو احمد محمد بن ابي عمير من موالي الازد ادرك ابا ابراهيم وابا الحسن عليهما السلام له اربعة وتسعون

كتابا منها النوادر حسن كتب الاستطاعة والافاعيل الرد على اهل القدر والجبر البداء الامامة

المتعة مسائل عن الرضا عليه السلام كتب ما بين رجل من رجال ابي عبد الله عليه السلام ق ابن سمينة

محمد بن علي الهمداني له كتاب محمد بن سنان له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد والنوادر وقد طعن

عليه محمد بن الحسن الصفار القمي له مثل كتب الحسين بن سعيد وبصائر الدرجات في علوم آل محمد عليهم السلام

ومسائل كتب بها الى الحسن بن علي عليهما السلام ومسائل ملقب ممطور محمد بن احمد بن يحيى بن عمران

الاشعري القمي له نوادر الحكمة مشتمل على اثنين وعشرين كتابا التوحيد الانبياء سائر الرجال فضل النبي

فضل العرب والعربية الوضوء الصلوة على نسق كتب الفقه محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي

من تصانيفه الجامع وهو يشتمل على عدة كتب العبادات وله القضاء والنوادر في الامامة المرموده في

ايضا

٢ نسخ حه

ابو احمد

في نسخة جعل ابو احمد لمحمد بن يحيى الكابوحي

الحكومات الثواب والاحكام في النكاح والطلاق على السنة ٥ ابو سمينة محمد بن علي الصيرفي الكوفي
له كتب مثل العين بن سعيد محمد بن الحسن بن جمهور القمي البصري له الملاحم والفتن الواحدة
صاحب الزمان الرسالة الذهبية عن الرضا عليه السلام في الطب ووقت خروج القائم تاريخ مواليد
الائمة واعمارهم محمد بن علي الشلمغاني ابو جعفر بن ابي العزاقر له كتب وروايات في حال الاستقامة
منها كتاب التكليف ثم تغير محمد بن حسان الرازي له ثواب القرآن ٥ ابو حاتم محمد بن ادريس
الحنظلي له كتاب محمد بن ابي الصهبان له روايات محمد بن سهل بن اليسع له مسائل عن الرضا
عليه السلام محمد بن القسم بن بشار له كتاب محمد بن يحيى الفضل الازرق له كتاب محمد بن يحيى الخثعمي
له كتاب محمد بن الوليد الخزاز محمد بن علي المقري القرشي له مصنفات محمد بن حمران بن اعين
له كتاب محمد بن عذافر له كتاب ٥ ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي من اصحاب موسى بن جعفر
عليه السلام له النوادر التحريف والتبديل محمد بن علي الطلحي له مسائل محمد بن ابي حمزة له كتاب
محمد بن مجيرة له كتاب محمد بن يحيى الخثعمي له كتاب محمد بن مثنى له كتاب محمد بن قيس
له كتاب محمد بن مارد له كتاب محمد بن حكيم له كتاب محمد بن خالد الطيالسي له كتاب محمد بن
حماد الكوفي له كتاب محمد بن احمد بن محمد الخطيب بساوة له كتاب فضائل العامة محمد بن الحسن العطار
له كتاب ٥ ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري صاحب التاريخ عامي له كتاب غدير خم وشرح امره
ويسميه كتاب الولاية ٥ ابو جعفر محمد بن رستم الطبري الكبير دين فاضل ليس هو صاحب التاريخ من
كتبه المسترشد في الامامة ودلائل الامامة الفاضح ٥ ابو بكر محمد بن عمر بن سالم الجعابي احد الحفاظ
وله من الكتب الموالي نسبة من روى الحديث المسند محمد بن عومل له روايات محمد بن خالد
الاحمسي له كتاب محمد بن مسكين له كتاب محمد بن عبد الله الحضرمي له الصلوة ٥ ابو الحسن محمد بن
جعفر الاسدي له الرد على اهل الاستطاعة محمد بن الحسين الصيرفي له التحريف والتبديل محمد بن عمر اليزيدي
له الفرائض عن الصادق عليه السلام محمد بن احمد بن ابي الثلج الكاتب له التنزيل في امير المؤمنين عليه السلام

كتبا هم
فورك
الزيدي

البشري والزلفى والشيعة وفضلهم اسماء امير المؤمنين عليه السلام في كتاب الله محمد بن منصور بن
يونس بن بزرج محمد بن الحسين الصائغ له النوادر محمد بن شريح له كتاب محمد بن خليل بن
راشد النخعي له نوادر محمد بن اسمعيل الجعفري له كتاب محمد بن بشير له كتاب محمد بن عاصم
له كتاب محمد بن عبد الله المكي له نوادر محمد بن القسم النبي له كتاب محمد بن بكر ومحمد بن
حماد ومحمد بن عياش ومحمد بن العباس بن مرزوق لهم روايات محمد بن مسعود له كتاب
محمد بن حكيم له كتاب محمد بن اسحق بن عمار له كتاب محمد بن فضيل له كتاب محمد بن زايد الحواز
له كتاب محمد بن ابي عبد الله له كتاب محمد بن علي الصيرفي له كتاب محمد بن بكر الازدي له كتاب
محمد بن مروان ومحمد بن الصباح لهما روايات محمد بن عبد الحميد له كتاب محمد بن خالد له
كتاب محمد بن بشر له كتاب محمد بن عبد الله بن مهران له كتاب محمد بن الاصبغ له كتاب محمد بن
عمر الجرجاني من اهل بغداد محمد بن الحسن بن شمون البصري له كتاب اسامي امير المؤمنين عليه السلام
محمد بن اسحق القمي له كتب في الكلام وفي الفقه محمد بن يحيى له كتاب محمد بن الوليد الخزاز له عدة
كتب الايضاح في اصول الدين اعتقاد الامامية محمد بن عمر الزيات له كتاب محمد بن الهيثم
التميمي له كتاب محمد بن مرازم بن حكيم له كتاب محمد بن ميسر له كتاب وصية محمد بن الحنفية
رحمه الله محمد بن اسمعيل بن بزيع محمد بن علي بن عيسى له قرب الاسناد ومسائل محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري له مصنفات وروايات محمد بن الحسن بن الوليد القمي جليل له من كتبه الجامع الفقه
ه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه مساذر القميين له نحو من ثلثمائة مصنف
منها دعائم الاعتقاد المقنع المرشد الفضايل الزهد لكل واحد من الائمة عليهم السلام المواعظ والحكم
السلطان العلوية المصادقة الخواتيم غريب حديث النبي والائمة عليهم السلام الحذاء والخف والنعل
بالنعل فضل الحسين عليه السلام رسالة في اركان الاسلام الى اهل المعرفة والدين المحافل علل الوضوء علل الحج
الطرائف نوادر النوادر في ابي طالب وعبد المطلب وعبد الله وآمنة رحمهم الله الملاهي العلل غريب

٢ حكيم خ ل

٣ فضيل خ ل
الخراز خ ل

كذا على النسخ كان سواء اعتقاد

حكيم خ ل

رسالة في الغيبة الى اهل الري مدينة العلم عشرون جزءا من لا يحضره الفقيه اربعة اجزاء
التوحيد النقض ولم يتمه الرجال ولم يتمه المصباح لكل واحد من الائمة عليهم السلام ثواب الاعمال
عقاب الاعمال معاني الاخبار الغيبة دين الامامية المصباح المواريث الوصايا المعرفة
بالفضائل المعراج النبوة تسعة اجزاء صفات الشيعة العوض عن المجالس الفوائد صلوة الحاجات
الزيارات مولد فاطمة عليها السلام علل الشرائع والاحكام والاسباب التعريف الخصال ٢ اخبار عبد
عليه السلام دلائل الائمة النهج الامامة الامالي الاعتقاد النص كمال الدين 8 الشيخ المفيد ابو عبد الله
محمد بن النعمان التميمي الحارثي البغدادي العكبري ولد سنة ثمانية وثلثين وثلثمائة وتوفي لليلتين
خلتا من شهر رمضان سنة ثلث عشرة واربعمائة وقرء على ابي جعفر بن قولويه وعلى ابي القاسم علي
بن محمد الرفاء وعلى ابي الجيش ولقبه بالشيخ المفيد صاحب الزمان عليه السلام وقد ذكرت سبب ذلك في
مناقب آل ابي طالب له قريب من مائتي مصنف كبار وصغار منها رسالة المقنعة الاركان في الفقه
رسالة في الفقه الى ولده لم يتمها الايضاح في الامامة الافصاح النقض على علي بن عباد في الامامة
النقض على علي بن عيسى الرماني في الامامة النقض على ابن قتيبة في الحكاية والمحكي في احكام اهل الجمل
المنير في الامامة المسائل الصاغانية المسائل الجرجانية المسائل السروية الفصول من العيون و
المحاسن المسئلة الكافية في تفسيق الفرقة الخاطئة النصرة لسيد العترة في احكام البغاة عليه بالبصرة
الشيخ الضال فيه جواب عشر مسائل فضائح ابي حنيفة الارشاد المسائل الواردة من خوزستان
المسائل السروية الانتصار على الكتاب في الغيبة الموضح في الوعد والوعيد امالي الشيخ المفيد رد العدد تمام
الموالي جواب ابي جعفر الخراساني المسائل المنثورة نحو من مائة مسئلة التواريخ الشرعية الفضائل
الكلام مما اجتمعت عليه الامامية تقرير الاحكام مصابيح النور في اوائل المقالات الرد على ابن بابويه
مناسك المزار الاجوبة عن المسائل العشرة الكامل في علوم الدين الاركان في دعائم الدين عقود الدين
المسئلة المقنعة في اثبات النص اختيار الشعراء نهج البيان الى سبيل الايمان رسالة في المتعة مختصر الفرائض

عيون

والشيخ المفيد محمد بن النعمان

٢ الحسن البلخي

لعله الرد على سئله
من النجم

الوابل

الوايل المقالات والمذاهب المختارات النكت في مقدمات الاصول الاشراق في نعت اهل البيت
عليهم السلم رسالة في كتابة النبي صلى الله عليه وآله ايمان ابي طالب حماسة الله اطراف الدلائل في
اوائل المسائل الرد على ثعلب في آيات القرآن التمهيد الانتصار ٥ ابو جعفر محمد بن الحسن
بن علي الطوسي رحمه الله قرء على الشيخ المفيد وعلى جماعة وتوفي بمشهد امير المؤمنين عليه السلم
في اخر محرم سنة ثمان وخمسين واربعمائة له التبيان في تفسير القرآن عشرة اجزاء تمهيد الكلام
في شرايع الاسلام تسعة اجزاء الاستبصار فيما اختلف من الاخبار المبسوط ثمانية اجزاء حسن
مسائل الخلاف مع الكل في الفقه خمسة اجزاء النهاية في مجرد الفقه والفتاوى حسن المصباح
الامامة تلخيص الشافي في الامامة العدة في الاصول الفقه ما لا يسع المكلف تركه تعليق ما
لا يسع الرجل من روى عن النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلم ومن تأخر عنهم اختيار الرجال
فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين واصحاب الاصول مقدمة في المدخل الى صناعة
الكلام رياضة العقول وهو شرح المقدمة الجمل والعقود في العبادات حسن مسئلة في الاحوال
الايجاز في الفرايض حسن مسئلة في العمل بخبر الواحد ما يعلل وما لا يعلل التمهيد وهو شرح
الجمل مسئلة في تحريم الفقاع المسائل الجلالية اربع وعشرون مسئلة المسائل الرجبية المسئلة
الرازية في الوعيد مسئلة في الفرق بين النبي عليه السلم والامام مسئلة في مواقيت الصلوة المسائل
الحلبية النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار عمل يوم وليلة الغيبة مناسك الحج مجرداً عمل و
الادعية مصباح المتهجد عمل الجمعة انس الوحيد مجموع الاقتصاد فيما يجب على العباد مسائل ابن
البراج المسائل الالياسية مائة مسئلة في فنون مختلفة مختصر اخبار المختار المسائل الحرمية هو
ثلثمائة مسئلة هداية المسترشد وبصيرة المتعبد المجالس في الاخبار قريب من خمس وعشرين لها
من شيوخهم مسئلة في وجوب الجزية على اليهود والمنتمين الى الجبابرة مختصر في مقتل الحسين عليه السلم الكافي في
الكلام ملخص المسائل الفقهية محمد بن علي بن حاتم له الدعوات ٥ ابو بكر محمد بن اسحق

عمرتام

الشيخ الطوسي عليه الرحمة

الافتخار

المسئلة الجزرية

بن خزيمة له الدعوات محمد بن الحسن بن الفتال الفارسي النيسابوري له التنوير
في معاني التفسير وروضة الواعظين وبصيرة المتعظين محمد بن سلام الكوفي ابو
عبد الله له كتب محمد بن خشكه له المسند محمد بن حمزة الحسيني له كتب المجالس
ويقال له ثلثة احمال من الكتب ٥ السيد محمد بن هرثمة كتبه اربعين من كتب محمد بن حمزة
٥ ابو سعيد محمد بن احمد النيسابوري له كتاب التفهيم في بيان التقسيم له رسالة الواضحة
في بطلان دعوى الناصبة ما لابد من معرفته ٥ ابو عبد الله محمد بن وهبان الدبيلي
له اعلام نبوة النبي عليه السلام محمد بن بحر الشيباني له كتاب الفرق بين الاباطيل والحقوق
٥ ابو جعفر محمد بن جعفر امير كا الكهلاني الهروي له عدة كتب منها المجالس مجموع
الهروي مجلدات ٥ ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي له ايضاح
دفائن النواصب وكتاب رد الشمس على امير المؤمنين عليه السلام محمد بن القسم الطوسي
له كتاب الملاحم والفتن وما اصاب السلف ويصيب الخلف من المحن محمد بن زكريا
الغلابي له الحكمين والجمل والناهضين المنتقضة اخبار صفين محمد بن علي المكي له
الرد على من طعن على علي عليه السلام في فضله وامامته وامر الحكمين ٥ ابو علي محمد بن محمد بن
عبد الله له اخبار عيون بني هاشم فضائل اهل بيت الرسول صلى الله عليهم فضل قريش
على كافة العرب محمد بن ابراهيم ابو عبد الله النعماني له كتب الغيبة ٥ ابو بكر محمد بن مومن
الشيرازي كوفي له نزول القرآن في شأن امير المؤمنين عليه السلام محمد بن الصلت له اصول مذاهب
الشيعة ٥ ابو عبد الله محمد بن عمران المرزباني له ما نزل من القرآن في علي بن ابي طالب عليه السلام
٥ القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي عامي له دستور الحكم في ماثور معالم الكلم وهو
مجموع من كلام امير المؤمنين عليه السلام ٥ القاضي ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي له
اخبار الآحاد التعجب في الامامة حسن ومسئلة في المسح ومسئلة في كتابة النبي عليه السلام وانهم.

٢ خراشي

المجالس حل

في معرفة مناسك الحجاج المزار مختصر زيارة ابراهيم الخليل عليه السلام شرح جمل العلم والعمل
رضي الله عنه الوزيري وشرح الاستبصار في النص على الائمة الاطهار المتجر معارضة الاضداد
باتفاق الاعداد الاستطراف في ذكر ما ورد من الفقه في الانصاف كتاب التلقين لاولاد
المؤمنين جواب رسالة الاهوين محمد بن ابي القسم الطبري له البشارات
محمد بن احمد النطنزي عامي له الخصايص العلوية على ساير البرية محمد بن علي بن شهر اشوب
مصنف هذا الكتاب له مناقب ال ابي طالب مثالب النواصب المخزون المكنون في عيون
الفنون اعلام الطرايق في الحدود والحقايق مائدة الفايده المثال في الامثال معالم العلماء
الاسباب والنزول على مذهب ال الرسول الحاوي متشابه القران الاوصاف المنهاج

فصل في اسماء شتى

موسى بن سعدان له كتاب موسى النميري له كتاب
موسى بن بكر الواسطي له كتاب موسى بن القسم بن معوية بن وهب البجلي له ثلثون كتابا
مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب الجامع موسى بن جعفر البغدادي له كتاب موسى
بن زيد له كتاب موسى بن عمر بن زيد الصيقل له كتاب موسى بن ابراهيم المروزي له روايات
عن موسى بن جعفر عليه السلام موسى بن اسمعيل له الصلوة الوضوء جامع الفقه موسى بن
سابق له كتاب موسى بن ابي حبيب له كتاب موسى بن طلحة له كتاب موسى بن عمر له النوادر
موسى بن عامر له الحج موسى بن عيسى مختلط له خصال الملوك منصور بن محمد له كتاب منصور
بن حازم له كتاب منصور بن يونس بن بزرج واقفي له كتاب موسى بن العباس له كتاب المعلى
بن عثمان الاحول له كتاب معلى بن خنيس معلى بن محمد البصري له كتب منها الايمان ودرجاته
وزيادته ونقصانه الكفر ووجوهه الدلائل الامامة الملاحم معلى بن موسى له كتاب
معلى بن حكيم بن معوية بن عمار له كتاب وله الطلاق الحيض الفرايض معوية بن عمار الدهني
كتبه الحج الزكوة يوم وليلة معوية بن وهب بن فضال له كتاب معوية بن وهب البجلي له كتاب

بن وهب معوية له كتاب البجلي له

معوية السمري خ ل

معوية بن شريح له كتاب معوية بن ميسرة له كتاب مسعود السجري له كتاب في طرق من
كنت مولاه وكتاب الولاية مسعدة بن صدقة له كتاب مسعدة بن زياد له كتاب مسعدة
بن اليسع له كتاب مسعدة بن الفرج الربعي له كتاب مثنى بن الوليد الحناط له كتاب مثنى
بن الحضرمي له كتاب مثنى بن عبد السلام له كتاب مثنى بن راشد له كتاب مالك بن انس
له كتاب مالك بن عطية له كتاب محسن بن احمد له كتاب مردك بن عبيد له كتاب المطلب
بن زياد له كتاب معاذ بن ثابت الجوهري له كتاب المفضل بن عمر له وصية وله كتاب
الاهليلجة من املاء الصادق عليه السلام في التوحيد المفضل بن جميل له كتاب المظفر بن محمد
ابو الجيش البلخي له كتب في الامامة منها الثالث وسماه فعلت فلا تلم كتبه نقض كتاب العثمانية
للجاحظ وكتاب الامامة حصائل الكمال وبعض ما روي من مناقب آل رسول المعافى بن عمران
له كتاب مروان بن مسلم له كتاب معن بن عبد السلام له كتاب معن بن خالد ثقة له كتاب
معمر بن خلاد له كتاب الزهد ٨ ابو جميلة المفضل بن صالح له كتاب وكان حنانا كذا وكذا
مرازم بن حكيم له كتاب مندل بن جعفر العبدي له كتاب محفوظ بن نصر له كتاب المتوكل
بن عمير بن المتوكل يروي عن يحيى بن زيد بن علي دعاء الصحيفة ويلقب بزبور آل محمد عليهم السلام مصعب
بن سلام له كتاب مشمعل بن سعد الناشري له كتاب باب من النون الى الياء فصل
في النون والواو ن النضر بن سويد من اصحاب الكاظم عليه السلام نصر بن مزاحم المنقري
من مصنفاته الجمل صفين مقتل الحسين عليه السلام عين الوردة الغارات بن ابي عبيد المناقب نشيط
بن صالح له كتاب ٨ ابن حيان القاضي النعمان بن محمد ليس بامامي وكتبه حسان منها شرح
الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ذكر المناقب لاهل البيت عليهم السلام الاتفاق والافتراق المناقب
والمثالب الامامة اصول المذهب الرواية الايضاح الناصر للحق امام الزيدية له كتب كثيرة منها
الظلامة الفاطمية ٨ ابو اليقظان نوح له كتاب ناصح الفعال له كتاب و هب

بن

بلغ

عمر خ ل

عبد السلام خ ل

٣٠ نصر خ ل

جعفر خ ل

باب في النون الى الياء فصل في النون والواو

سويد خ ل

سراج

ليس في النسخة

الدولة خ ل

بن عبد ربه له اصل ٨ ابو نصر وهب بن محمد البزاز ٨ ابو البختري وهب بن وهب
صاحب المغازي القاضي ببغداد لقي الصادق عليه السلام الا انه عامي له كتاب مولد امير المؤمنين
عليه السلام وخبره مع الرسول عليهما السلام وهب بن حفص له كتاب الوليد بن العلا الوصافي
له كتاب فصل الهاء والياء هـ ابو محمد هشام بن الحكم الشيباني كوفي تحول الى بغداد
ولقي الصادق والكاظم عليهما السلام وكان ممن فتق الكلام في الامامة وهذب المذهب بالنظر وقدمه
الصادق عليه السلام على الشيوخ وهو غلام وقال هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده وقوله عليه السلام
هشام بن الحكم رائد حقنا وسائق قولنا المؤيد لصدقنا والدافع لباطل اعدائنا من
تبعه وتبع اثره تبعنا ومن خالفه والحد فيه فقد عادانا والحد فينا من كتبه الدلالة
على حدوث الاشياء الرد على الزنادقة الرد على اصحاب الاثنين التوحيد الرد على هشام الجواليقي
الرد على اصحاب الطبايع الامامة الشيخ والغلام التدبير الميزان الميدان الرد على من قال
بامامة المفضول اختلاف الناس في الامامة والوصية والرد على من انكرها الجبر والقدر
الحكمين الرد على المعتزلة في امر طلحة والزبير القدر الالطاف المعرفة الاستطاعة الثمانية الابواب
كتابه على شيطان الطاق الاخبار كتاب على ارسطاطاليس في التوحيد الرد على المعتزلة كتاب
هشام التميمي واثبات الحجة على من خالف الشيعة بقضية ما يلزم العباد الاقرار به هشام بن
سالم له اصل هرون بن الجهم له كتاب هرون بن مسلم له كتاب وروايات هرون بن حمزة
الغنوي له كتاب هرون بن خارجة له كتاب الهيثم بن ابي مسروق هيثم بن محمد اليماني هاني
بن السري له المسند ى يحيى بن عمران بن علي الحلبي من اصحاب الكاظم عليه السلام يحيى بن
عبد الحميد الحماني يحيى بن محمد بن عليم له كتاب يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد له كتاب يحيى بن ابي
بكر بن مهرويه القزويني له كتاب يحيى بن اللحام له كتاب يحيى بن يحيى الحنفي له كتاب يحيى بن
حجاج له كتاب ابو بصير يحيى بن القسم له كتاب ومناسك الحج يحيى بن عبد الرحمن الازرق له كتاب

فصل الهاء والياء

الحجج ظ

اليماني ظ

هيلاغ د

النخعي ظ

الحميد ظ

يحيى اللحام ظ

يحيى بن هاشم له كتاب يحيى بن الحسين العلوي له كتاب المسجد يحيى بن الحسن بن جعفر
بن عبيد الله بن علي بن الحسين صلوات الله عليه وآله المناسك عن علي بن الحسين عليهما السلام
يحيى بن الحسن العلوي له كتاب نسب آل أبي طالب يحيى بن زكريا اللؤلؤي له كتاب
أبو محمد يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري من بني زبارة متكلم زاهد كتبه المسح على
الرجلين كبير حسن ابطال القياس التوحيد وسائر ابوابه وله كتب كثيرة في الامامة يحيى
بن علي بن محمد الحسيني الرقي يروي عن الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بانجيل اهل البيت
عليهم السلام يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري من كتبه النوادر يعقوب السراج له كتاب
يعقوب بن شعيب من اصحاب الكاظم عليه السلام يعقوب بن شيبة عامي له تفضيل الحسن والحسين
عليهما السلام ومسند امير المؤمنين عليه السلام واخباره في الجمل وصفين والنهروان وفضايل علي عليه السلام
وتسميته من روى عنه من اصحابه يوسف بن عقيل له كتاب يوسف بن ثابت له
البشارات يونس بن عبد الرحمن مولى آل يقطين له ثلثون كتابا وقيل هي مثل كتب الحسين
بن سعيد وزيادة كتاب جامع الآثار والشرايع والعلل واختلاف الحديث ومسائل عن ابي الحسن
موسى عليه السلام يونس بن ظبيان له كتاب يزيد بن اسحق له شعر كتاب يزيد بن الحسين
له نوادر يزيد بن محمد الثقفي له كتاب بشر الضرير البصري له كتاب يعلى بن حسان الواسطي
له روايات ياسر الخادم له مسائل عن الرضا عليه السلام باب جامع وفصل فيمن عرف
بكنيته ابو عبد الله الحسين الكوفي له كتب منها اخبار المحدثين اخبار معوية لعنه الله الفضائل الكشف
ه ابو عبد الله النيسابوري الشيخ المفيد من كتبه الامالي ومناقب الرضا عليه السلام ه ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم له تفسير القران لاهل البيت عليهم السلام ه ابو عبد الله الفراء له كتاب ه ابو عبد الله
محمد بن هبة الله الطرابلسي له الوساطة بين النفي والاثبات والتبيع المكلف [illegible] وعمل يوم وليلة
الزهرة في احكام الحج والعمرة الانوار الاصول والفصول المسائل النصيرية [illegible]

عبيد خ ل
٢ عليهم السلام صح
٢ الرقي خ ل
٢ يونس بن يعقوب من اصحاب الكاظم عليه السلام له كتاب
فصل فيمن عرف بكنيته
٣ نسخة

بن محمد خ ل

ابو عبد الله المحدث له كتاب ابو عبد الله الحلو له الرشد ابو عبد الله البصري استاذ
القاضي عبد الجبار المعتزلي له الدرجات في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام ابو عبد الرحمن المسعودي له
كتاب ابو عبد الرحمن الفزوي له كتاب ابو عبد الرحمن الاعرج له كتاب ابو محمد الاسدي ٢ العرزمي
صاحب بن مريم الانصاري له كتاب ابو محمد الحجال له كتاب ابو محمد الخزاز له اصل ابو محمد
الفزاري له كتاب القاضي ابو محمد بن خلاد الكرخي عامي له كتاب في مناقب اهل البيت عليهم
السلام ابو محمد الواسطي له كتاب شيخي ابو علي الطبرسي له مجمع البيان في معاني القرآن حسن
الكاف الشاف من كتاب الكشاف النور المبين الفائق حسن اعلام الورى باعلام الهدى الآداب
الدينية للخزانة المعينية ابو علي الحرزي له كتاب ابو الفضل الصابوني واسمه محمد بن الجواني خ ل
احمد الجعفي من كتبه المحبر والتعبير الفاخر ابو يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي قرأ على
المرتضى رضي الله عنه له الرسم العلوية في الاحكام النبوية المقنع في المذهب التقريب في اصول
الفقه الرد على ابي الحسين البصري في نقض الشافي التذكرة في حقيقة الجوهر والعرض وغير ذلك
ابو الحسن المدايني عامي كثير التصانيف في السير له كتاب الخطب لامير المؤمنين عليه السلام
ابو الحسن النهدي له كتاب علل الصلوة ابو الحسن البصري له المفيد ابو الحسن الليثي له كتاب البهروي خ ل
ابو الحسين بن ابي طاهر تميل اسمه علي بن الحسين بن عثمان العياشي له ملاقاة الجبل الحيات ٣ الطبري خ ل
ابو الحسين بن محمد معمر الكوفي له كتب منها قرب الاسناد ابو طالب الانباري الشعراني له
كتاب ابو طالب البصري له كتاب ابو طالب النجيب ابو طالب الاسترابادي له مناسك الحج
الابواب والفصول الذي للالباب والعقول المقدمة الحدود ابو حمزة الغنوي له كتاب
ابو العباس صلصع عمار بن مروان له كتاب ابو ايوب الانباري نحوي انتقل الى بغداد له كتاب ابو يحيى ٢ المعرفي خ ل
المكفوف له كتاب ابو يحيى الحناط له كتاب ابو يحيى الواسطي له كتاب ابو سليمان النهمي له كتاب
ابو سليمان الحمار له كتاب ابو اسمعيل الفراء له كتاب ابو اسماعيل البصري له كتب ابو ابراهيم الحملي

له كتاب الصلوة ابو داود المسترق له كتاب ابو هرون العبدي ابو هرون المكفوف له كتاب
ابو يعقوب الفقيه له الدعوات ابو يعقوب الجعفي له كتاب ابو عيسى الوراق له كتاب الامامة
والمقالات وابو عيسى مطعون فيه وقال المرتضى في كتاب الشافي انه ربما قال الحق له مثل ما رواه ابن
الراوندي ابو القسم المغربي الوزير له المصابيح في تفسير القران ابو مريم الانصاري له كتاب
وله الصلوة ابو شعيب المحاملي له كتاب ابو جعفر النيسابوري له البداية في الهداية ابو بكر
بن شيبة له الصلوة والفرائض ابو بكر بن مردويه الاصفهاني اسمه احمد عامي له
كتاب كبير في مناقب امير المؤمنين ابو حفص الرماني له كتاب ابو سعيد له الطهارة ابو سعيد
النيسابوري له الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة ابو زيد الرطاب له كتاب ابو عمر
الاحول له كتاب ابو عمار الطحان له روايات ابو عمرو بن اخي السكري البصري من مصنفينا
كتاب في المنى ابو عمرو الضرير له نوادر ابو شبل له كتاب ابو الطيب الرازي متكلم من كتبه
زيادة الرضا عليه السلام وفضله بمعجزاته وله كتب في الامامة والفقه وكان مرجيا ابو الاحوص
المصري متكلم لقي الحسن بن نوبخت واخذ عنه الرد على العثمانية ابو خالد القماط الكابلي اسمه
كنكر وقيل وردان وقيل كنكين ينتمي اليه الغلاة له كتب ابو الصباح الكناني اسمه ابراهيم بن
نعيم له كتاب ابو الربيع الشامي له كتاب ابو همام له مسائل ابو حيون له الملاحم ابو بلاد
له كتاب ما ابو مالك الجهني ابو حنيفة سائق الحاج له كتاب ابو الحصين الحسن المحرز له
الحج ابو سلمة البصري له كتاب ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي له كتاب ابو منصور الزبيري
له الحج ابو منصور الصرام النيسابوري متكلم له البيان في الاصول وابطال القياس تفسير القران
كبير حسن زيادة الرضا عليه السلام وفضله عليه السلام ابو غسان النهدي له المسند ابو غسان
الذهلي له كتاب ابو مخلد السراج ابو الفضل الصابوني المعروف بابن ابي القسام المنافي له
كتب كثيرة ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني زيدي له الاغاني الكبير مقاتل الطالبيين التنزيل في

ابو القاسم بن ناجح
له البيان ابو القاسم
محفوظ البستي
زيدي له الامامة
صح

كنكر
كنكين خ ل

المحبوبي خ ل

الهندي
نسخه

الطاهري خ ل

امير المؤمنين

صح كرر / ابو الفرج

امير المؤمنين واهله عليهم السلام وكتاب فيه كلام فاطمة عليها السلام في فدك شيخي ابو الفتوح

بن علي الرازي له روح الجنان و روح الجنان في تفسير القرآن فارسي الا انه عجيب في شرح

الشهاب القاضي ابو المحاسن الرويانى عامي له الجعفريات ابو حاتم بن حيان التميمي له وصف

اهل البيت والال عليهم السلام القاضي ابو القسم البستي زيدي له كتاب الدرجات ابو زرعة

الفارسي له الرد على الاهب المعتزلي فيما ذهب اليه من ابطال النص ابو المفضل الشيباني واسمه

محمد بن عبد الله بن المطلب ضعيف له كتاب فضل اهل البيت في الحال ونعت الكلمة في الخال والاب

ابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الكاتب الشيباني له المقنعة القنوت فصل فيمن عرف

بلقب او قبيلة ابو اويس له كتاب ابن عصام له نوادر ابن وضاح له التفسير ابن

اذينة له كتاب ابن مملك الاصفهاني ابو عبد الله متكلم وله مع ابي علي الشكم مجلس في الامامة النقي

ابن داب له واقعات العلويين ابن النديم ابو الفرج محمد بن اسحق له الفهرست ابن غراب

علي بن عبد العزيز له كتاب ابو حرب الملك الصالح له الاعتماد في الرد على اهل العناد ابو جعفر

هو زوجة اسمه احمد بن نصر الباهلي له الايمان والكفر والتوبة ابن الحجام ابو عبد الله محمد بن علي بن مروان

له تاويل ما نزل في النبي واله عليهم السلام تاويل ما نزل في شيعتهم تاويل ما نزل في اعدائهم التفسير الكبير

الناسخ والمنسوخ قراءة امير المؤمنين عليه السلام قراءة اهل البيت عليهم السلام الاصول الدواجن للامامية

المقنع في الفقه ابن عبدك ابو محمد محمد بن علي السبكي الجرجاني امامي الا انه يذهب الى الوعيد من

تصانيفه التفسير عشرة اجزاء قطع الهداية الرد على الاسماعيلية الكلام في القرمطة المشبهة له قرية الله

ابن عياش زيدي من غلمان المرتضى رضي الله عنه له عيون الائمة اثني عشر جزء في الكلام ابو الفراد

مطعون عليه جدا وقال المرتضى في كتاب الشافي انه عمل الكتب التي شنع بها عليه مغايظة للمعتزلة

ليبين لهم عن استقصاء نقضها وكان يتبرء منها تبرءا ظاهرا وينتفي من عملها ويضيفها الى غيره وله

كتب سداد مثل كتاب الامامة والعروض الحماني له المناقب الخيبري له كتاب الغفاري له كتاب

عالم | غر | الشهاب في ل | التميمي غ ٢ | عبد المطلب | ٢ الشيباني مه | الحال والمال ط | والمزار الغرائق | الولادات الطينة | الامالي الكبير | ٢ الجماني ٢ | او بلد ٢ | شيخ | ٢ مطالع في ل | ذ في غل | مغالطة في ل | الخيبري في ل

الضياء في
العمى له كتاب

الاشعري له الرد على المتحيرين في الامامة الاسكافي له الامامة الزبيري له الامامة واثار الصحابة
والتابعين السرابجي له الدعوات الماثورة الحميري له ما نزل من القران في اهل البيت عليهم السلام
الروماني له المسند الحلبي له المسائل عن الصادق عليه السلام وكتاب الكرنجي له كتب منها الامامة
نقض الامامة على الجبائي العجلي له البيان المفجع محمد بن احمد بن عبد الله المفجع ويقال
المقنعة وكتاب قصيدته في اهل البيت عليهم السلام يحيى الرشيد عبد الجليل بن علي بن عبد الوهاب
الرازي له مراتب الافعال نقض كتاب التصفح عن ابي الحسين ولم يتمه فصل فيمن جهل مصنفه
ظ عيون الفوايد درر القلايد في فضل امير المؤمنين عليه السلام فضايل امير المؤمنين عليه السلام الامامة
في ايجاب النص وافساد الاختيار ما نزل في اعداء آل محمد عليهم السلام من القران الكفاية في الامامة
في ان الزمان لا يخلو من متمكن الهداية الى الائمة الهادية الوسايل الى نيل الفضايل الادلة
على الاهلة هداية النظر الى دراية الفرد المستدرك الدليل الى ما ليس الى نقائه
سبيل تلقين اولاد المؤمنين رسالة الطف مصائب الشيعة الاشفاع بمحاسن الرقاع
امتحان الفقهاء تمت الفهرست والكتب عزيز حصره باب في شعراء اهل البيت
عليهم السلام وهم اربع طبقات المجاهرون والمقتصدون والمتقون والمتكلفون فصل في
المجاهرين السيد ابو هاشم اسمعيل بن محمد بن يزيد بن وداع ابن مفرغ الحميري من اصحاب الصادق
عليه السلام ولقي الكاظم عليه السلام وكان في بدو الامر خارجيا ثم كيسانيا ثم اماميا وقيل لابي عبيدة
من اشعر الناس قال من يشبه رجلا مديح عاد يريد قوله نظم اذا انا معشر يوما اتاهم
الريح في تدميرها عادا وقال بشار لولا ان هذا الرجل شغل عنا بمدح بني هاشم لاتعبنا وسمع مروان
بن ابي حفصة القصيدة المذهبة وقال لكل بيت سبحان الله ما اعجب هذا الكلام وقال الثوري كو
ثرت القصيدة التي فيها ان يوم التطهير يوم عجيب على منبر كان بين الناس وكان
بعضهم جمع ... على ... من شعره الفين ومائتي قصيدة وزعم انه لم يذهب

عنه

عني منه شيء فبينا انا ذات يوم انشد شعرا فقلت لمن هذا قالوا للسيد فقلت في نفسي ما ارى

في شيء بعد الذي جمعته وذكر ابن المعتز في طبقات الشعراء انه دُرِجَ حمّالٌ في بغداد مشتغل

فسئل عن حمله فقال ميميات السيد فقيل له لم لا تقول فيه شعرا زهيا فقال اقول ما يفهمه الصغير

والكبير ولا يحتاج الى تفسير ثم انشا يقول ؁ ايا رب اني لم ارد بالذي به ؁ مدحت عليا

غير وجهك فارحم **ابو الحسن** علي بن حماد بن عبيد العبدي الاخباري البصري بعض القاضي

عليهم كلا تعلموا شعر العبدي فانه على دين الله ويقال انه لم يذكر بيتا الا في اهل البيت عليهم

السلام **ابو محمد طلحة** بن عبيد الله بن محمد بن ابي عون الغساني المعروف بالعوني

نظم اكثر المناقب ويسمونه بالغلو **علي** بن محمد بن عمار البرقي حرق ديوانه وقطع لسانه

الامير ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد السوسي **ابو القاسم الحسن**

بن هاني الازدي المغربي المصري ينسب الى الغلو ولما توجه المتنبي نحو مصر سمع منشدا ينشد

تقدم خطىً او تأخر خطىً فان الشباب مشى القهقرى فقال المتنبي سد ابن هاني علينا طريق

المغرب وانصرف **ابو الحسين علي** بن وصيف الناشي المتكلم ببغداد عند باب الطاق حرقوه

ابو القاسم الزاهي الشامي وصاف **ابو الحسين** مهيار بن مرزويه الديلمي ثم البغدادي

من غلمان الشريف الرضي رضي الله عنه جمع بين فصاحة العرب ومعاني العجم وقال له ابو القاسم

بن برهان انتقلت باسلامك في النار قال كيف قال لانك كنت مجوسيا فاسلمت فصرت

تسب السلف في شعرك فقال لا اسب الا من سب الله ورسوله **الصاحب كافي الكفاة**

اسمعيل بن عباد الاصفهاني وزير فخر الدولة شهنشاه متكلم شاعر نحوي **الرئيس ابو العباس**

احمد بن ابراهيم الضبي من اجلاء الكتاب الاديب **ابو بكر** بن دريد الازدي **الشيخ احمد** بن علوية

الاصفهاني **ابن الحجاج** ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الكاتب المحتسب البغدادي قرع على ابن

الرومي وكان من بلاد العجم **ابو هريرة العجلي** قال ابو بكر قال ابو عبد الله عليه السلام من ينشد شعر

المغربي

ابن الحجاج

[illegible]

الى هريرة فقلت جعلت فداك انه كان يشرب فقال رحمه الله وما ذنب يغفره الله لولا يغفر لاجرم

كشاجم القاضي ابو القاسم علي بن محمد التنوخي الامير ابو فراس الحرث بن سعيد الحمداني التغلبي

ابن الصفار البصري ابو عبد الله الحسين بن داود البشنوي الكردي سلامة بن الحسين

الموصلي ابو نصر بن طوطي الواسطي ابو نصر احمد بن القاسم بن الجرهري ابن مدلل الحسيني و

كان اعمى نفي من الموصل ابو الحسن بن السمرقندي ابو الفتح محمود بن الحسين بن السندي

بن شاهك المعروف بكشاجم وكان شاعرا منجما متكلما ابو الفتح محمد بن السكون محقق

العباس بن الزيات البصري ابو الفضل التميمي ابو الصباح الدباهي الامير ابو الشوك

فارس بن محمد بن عنان ابو حسين بادشاه الناصر العلوي ابو الفضل سليمان بن محمد

الاسكافي محمد بن النعمان الخطيب لباهر القرآن المطيري كشواذ بن ايلاس السروجي

يونس الديلمي الملك الصالح ابن رزيك ابو النجيب طاهر الجزري ابو محمد عبد

السلم بن رغبان ديك الجن فصل والمقتصدين ثلث فرق منهم السادات بنو زيد

بن علي بن الحسين عليهم السلم والشريف بن الرضا عليه السلم الشريف الرضي الموسوي رضي

الله عنه تعالى انه افصح قريش لانه مكثر مجيد والاجل الشريف المرتضى علم الهدى رضي الله

عنه وابو الحسن علي بن محمد الحماني المعروف بالافوه زيدي قال الناصر لو جاز ترك الشعر

في الصلوة لكان شعر الحماني ابو مقاتل بن الداعي العلوي علي بن محمد بن الحسن البرقعي

البصرة ابو محمد الحسن بن احمد الحسيني عبد الله الحسيني الحسن بن حمزة المرعشي الطبري

ابو جعفر محمد بن الحسين الطبري ابو هاشم الجعفري محمد الموسوي ومنهم الصحابة

والتابعون نحو الفضل بن عباس وعبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب

والفضل بن عتبة بن ابي لهب وكعب بن مالك والنابغة الجعدي وكعب بن زهير وصعصعة

بن صوحان وقيس بن سعد بن عبادة وابو السما العبدي وابو الاسود الدئلي والاحنف

في نسخة السمر الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

ابو الحسين السري ح ل

ابو الفتح محمد النيسابوري

ابو البركات النهري ح ل

البرباجي ح ل

الشعراء المقتصدين

عبيد ح ل

الشعراء الصحابة والتابعون

بن قيس وخزيمة بن ثابت وخزيمة بن فاتك الاسدي والعجلي الحرث بن كعب وجرير
بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ومن اصحاب الائمة عليهم السلام وغيرهم الفرزدق
بن غالب ابو فراس من اصحاب زين العابدين عليه السلام دعبل الخزاعي من اصحاب الكاظم
والرضا عليهما السلام الكميت بن زيد الاسدي من اصحاب الباقر عليه السلام وروي انه رفع يديه و
قال اللهم اغفر للكميت اللهم اغفر للكميت ابو عبد الله المفجع الكاتب البصري علي بن الحسن
ابو نواس الحسن بن هاني الاديب له رفقي محمد بن حرب الضبي عبد الله بن غالب الاسدي
من اصحاب الباقر عليه السلام وهو الذي قال له ابو عبد الله عليه السلام ان ملكا يلقي الشعر وانى
لاعرف ذلك الشعر البجاع بن منصور التهامي الغضيري ابو الحسين بن عضد الدولة نصر بن
المنتصر الوزير ابو العلا محمد بن حسول الرازي الشاتاني ابو بكر الصنوبري ابو الحسن
بن الرومي محمد بن بحر الورّاق القمي سفيان بن مصعب العبدي ابو عبد الله من اصحاب
الصادق عليه السلام مدحهما السعدي محمد بن غالب بن الهذيل الكوفي من اصحاب الصادق ع
ابو الغمر عبد الملك البعلبكي ابو طالب القمي من اصحاب الرضا عليه السلام احمد بن يوسف
الكاتب سديف بن ميمون بن مهران مولى زين العابدين عليه السلام الخطيب المنبجي ابو
عيينة المهلبي عقبة بن عمرو السهمي علي بن نصر التميمي الموصلي محمد بن الحارث الكلاعي
قيس بن ساعدة الايادي في ايام الجاهلية ابقراط بن اشوط النصراني الواثق فصل المنقوط
كثير عزة لما مات رفع جنازته الباقر عليه السلام وعرق جبينه وكان من اصحابه وابو دهبل الجمحي
وسليمان بن قتة التيمي ومنصور بن الزبرقان النمري وقد تنوقلت ابو تمام حبيب
اوس الطائي مسلم بن الوليد الانصاري الملقب بصريع الغواني الخالديان الموصليان الرهي
الرفا الموصلي عبد الله بن علي الحراني من اصحاب الرضا عليه السلام ابو محمد عبد الله بن ايوب الحريبي
كان انقطاعه الى الرضا عليه السلام ابو الغوث الطهوي المنبجي شاعر ال محمد عليهم السلام ابو هريرة

فصل المنقوط

لحسين بن

الابار المادح الصادق عليه السلام محمد بن اسمعيل بن صالح الصيمري مادح ابي الحسن الثالث عليه السلام ابو الفتح علي بن محمد البستي ابو العلا محمد بن ابراهيم القادي شاعر أهل البيت ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبري ابو الفرج بن محمد بن هندو المرادي عبدان الاصبهاني ابو بكر الصولي ابو علي البصير ابو العينا البصري الشريف بن الطباطبا النسابة الاصفهاني القاضي بن شبرمة الضبي الكوفي من اصحاب زين العابدين عليه السلام المنذر بن جارود عبد الله بن همام السلولي عقبة الاسدي ابو الموفي الانصاري داود بن مسلم عبد الله بن دانيه مالك بن اعين الجهني من اصحاب الباقر عليه السلام افرزون البصري الشيع المدني سعيد بن احمد المعروف بابن المكي الحسين بن محمد المتجعفر ومن المتكلفين نحو حسان بن ثابت وعمران بن ابي حفصه وابنه محمود والاشجع وابو بديل التميمي وابراهيم بن العباس ومنصور الفقيه والعرجي وذلك حزب عظيم والله المشكور والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

قد وقع الفراغ من كتابة معالم العلماء

ليلة السبت من عشر الثالث شهر

ذى القعدة بيد الاقل

عبد الله التبريزي

النجفي عفي

عنه

ولوالديه وللمؤمنين

١٣٥١

منه يعلم النقص

المسلمين

عبدان

[illegible] البخاري [illegible] محمد بن اسمعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاصبهاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بين ابناء سام غير ان الله نجاني بلطفه من مكائدها وانقذني من حبائلها ومصائدها
وكان العادر لمريع ما قال دبّر ومن يتوكل على الله فهو حسبه مع ما لقيته منك
من ادلال الصبوة وجفوة النخوة ومازلت مع ذلك ارأف بك من والدك
والضر لك من مسلعدك فكان جزائي منك ان توكيتني ترك طي ظلّه وحملتني على
شاة الدّ خير جلابك تنطحين ابعد الوهي ترتعين وانت مصرح اما والذي
له الحمد والشكر مالي ذنب الا ذنب صخر ولعمري لم يجد الاجياد يجزون جزاء سنمار
وهبك ابدلتني بنظرة ذي حنق اسرق العلم ام فسق ام ظهر منك البوار الطيش
والنزق حتى استوجب ان تشفع هجري بحجره وتطرح مع اطراحي عظيم فخره
شعر مثل الا من يشتري سهرا بنوم ويتبع دهره دوما بيوم ماهذا الا
الحمقا وبيع الخرقا افلاتصبر على دواء اجمع جميع الحكماء على انه ابلغ الادوية في
الشفاء استراح من لاعقل له فاتبع العاقلين ودع الجهله شعر الا قم واسع للعليا
لعلك لعلك ان تحوز المجد علك فليس بنافع بابيك فخر كذا التحقيق
ان لا يمت جهلك اتلبث في الجفون وانت عضب اذا ماسل يوم الروع
اهلك وتقنع بالخمول وانت ممن نوى من ما الورى بالعلم املك
لقد امتلت ابكار المعالي وقد طلبت غواني الفضل وصلك وحسنك
قد سفرت لك ابتهاجا وما اسفرن للخطاب قبلك فهل لك من معانقة
الغواني على سرر العلا والعز هل لك وهل لك في بكارات اذا ما فضضت
ختامها اعلت محلك وهل لك ان تنزل اليك قوم تراجمها ولو انا اليوم ذلك
فنقول الافاضل بعد من ادام الله العليا ظلك وخلّد الملك مدى الليالي
واعز في اديم الارض ونبلك وها انا قد ادبتك باسواطي وكررت في الطواف

بكعبة نصيحة ابداع اشواطي شعر دونك كاس النصح فاشرب بها ووجه النفس
الى ربها ان ابت الاخلاف الهدى فاكفف هداك الله من عربها وذكرنها عرصات
البلا وموقفا تسئل عن ذنبها وحر نار نورها ظلمة اعوذ بالرحمن من لهبها فكن
لوصيتي من الحافظين لا من الحافظين ولا تكن ممن يجعل العظات عضين واياك ان تكون
مضروب المثل ان الموصين بنو سهوان فتتعرض لذلك عند الله الهوان اعوذ بالله ان
تكون كذلك واسئله اصلاح بالك واستقامة احوالك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هذا اخر الكتاب الجامع لانواع البلا وفصل الخطاب مع ما اشتمل عليه من الاشعار الرائقة
والامثال الفائقة والاستعارات الحسنة والكنايات المستحسنة فيعرف انا شرح في كتاب
كما لا يخفى على اولي الافهام والالباب **ومنهم** العالم الصالح الفاضل الخير الشيخ داود
بن حسن الجزيري البحراني وكان هذا الشيخ صالحا دينا صحيح الاعتقاد مخلصا في محبة اهل
البيت وقد رتب كتاب النجاشي وكتاب معاني الاخبار وله رسالة في مسائل اصول
الدين ورسالة في تحريم التتن الا انها غير محكمة الادلة واكثر استدلالاته بمنامات
الخيار وبالجملة فالرجل خير صالح الا انه ليس له قوة في الاستدلال والتصرف في ترجيح
الاقوال وقد كتب كتبا كثيرة بيده الشريفة ووقفها مع كتب كثيرة بخطه وبخط غيره
تقرب من اربعمائة كتاب في المدرسة التي بناها في بيته بالجزيرة وله ثلاثة اولاد
اخيار فضلاء الشيخ علي وهو اكبرهم والشيخ حسن والشيخ صلاح وللشيخ علي ولد يسمى الشيخ داود
افضل من ابيه وعمه وهو نقيه عدل صالح وقبر الشيخ داود بالدار السمالية عن البيت صالح
بالجزيرة وكذا قبر ابنه الشيخ علي رحمهم الله تعالى اجمعين انتهى كلام شيخنا الصالح الشيخ عبد الله بن
صالح قدس سره **قلت** وقد وقفت على مجلد في الطهارة والصلاة لبعضهم اسمه الآن الشيخ داود
البحراني والظاهر انه هو هذا الجزيري والمدرسة التي ذكرها هي الآن خراب في سيهان اهل

الشيخ داود بن حسن الجزيري البحراني

تلك

تلك الجزيرة كربلا لانه قتل فيها في بعض الوقايع التي صدرت على البحرين اربعون او سبعون
عالما ومتعلما فسميت لذلك كربلا مع ان تلك الجزيرة المذكورة في غاية من الصون و
الاختفاء عن المتطرقين عن الاعراب والاجانب لانها جزيرة لا يتوصل اليها الا بالسفن
فاذا انضمت اليها تعذر الوصول اليها ولكن الاقضية والاقدار تأتي خلاف العادات
ولهذا كثيرا ما يلتجي اليها كثير من اهل البحرين عند وقوع حادثة في البين وقد رأيتها
مرارا وهي جنة من جنن الدنيا جنات تجري من تحتها الانهار لولا ما فيها من الظلم
والغصب والاكدار **ومنهم** الاديب الكامل اللبيب الشيخ علي بن لطف الله
بن يحيى بن راشد البحراني قال السيد في تتمة الامل هو في ادبه وكماله وتفرده بهذا
الفن واستقلاله واحد زمانه ونادرة اوانه لم يسبق الى ما سبق اليه ولم يشتمل على
ما اشتمل عليه من فطنته وذكائه وفراسته ودهائه وملحه ونوادره وشوارده
وبوادره ونكته ولطائفه وطرائفه وظرائفه فانه اصبح في هذا الفن سنا واماما
وسيدا مطاعا وهماما وله اليد الطولى والقدح المعلى في الشعر والانشاء والتصرف
فيهما كيف شاء الى ان قال وما زالت تبتهج به الليالي والايام وتتحلى به الشهور والاعوام
الى ان هتف به داعي الحمام وانتقل الى دار السلام لسبع عشر ليلة خلت من شهر صفر
يوم الاثنين عند طلوع الشمس سنة ١٢٣٢ وكان مولده سنة ١١٩٠ **ومن شعره** قوله

صبوت وقد زال الصبا بجنونه … فلم تبق الآمال لي غير بوقه … فما ذنب جسمي ان
اجاب نداء الصبا … اذا كان تخليه موثقا من رهونه … وهي طويلة جدا وله ايضا يذكر
سفرا طال عليه في البحر ويتشوق الى اوطانه واخوانه … يا نسيم الريح ان جئت المقاما
فابلغن عني باحبابي السلاما … بلغنهم قبل ما ان تخلى … من هذا الروض يحاو
حراما … طال حتى ملت الروح به آه جسمي … والقلب به حل القاما … ولقد صليت

الشيخ علي بن لطف الله البحراني

المملا

ومنها سفرتنا ما اطول … كاللحظات ما

نحو الشرق والغرب في السير ولن اخشى الملاما ولعمري جاز من تطويله لو بدهمنا
وصلنا تماما نحكي ما رقصد السائلي مثل ذي القرنين في السير مراما عزمه
قد عرف القلب بها ربه من بعد ما عشقناها وهي طويلة قلت ولم اقف له على
ترجمة الآن من السيد والظاهر انه هو صاحب المسائل التي اجاب عنها الفاضل الامجد الشيخ احمد
بن عصفور مع الشيخ يوسف في العطارة والتجارة كما قدمناه في ترجمته والظاهر انه من
اهل جد حفص من البحرين والله العالم ومنهم العالم الاديب الكامل الشيخ لطف
الله بن عطا بن علي بن لطف الله الجمراني الراقي في درجات الادب الى اعلا محل الرتب
والساعد في دوحة الكمال الى اعلا محل لم تنله ساير الرجال اصبحت به الفصاحة
ناشرة الاعلام منشورة الاعلام شعره الذ من سجع القيان واعذب من رشف الشفاه
ان نثر لقط موارد الاداب وان نظم نثر اللئالي وسحر العقول والالباب قاله السيد
في تتمة الامل قلت وله شرح مراقي الحسينية تقرا في المجالس الحسينية والظاهر انه من
قرية جد حفص ومن شعره قوله وصلنا السرى بالسير نقطعها قفرا مهامه
لا تهتدي اليها القطا اثرا يظل بها الخريت ان حل رمها وترصدها الجن بالقفار حمرا
سعرا على يعملات كالقسي تفاوضت احاديث من تهوى فطاب بها السرى
تسابق ايديها على السير ارجل فدحين من الصلد الصفا لها جمرا وما ان زجرناها
ولكنما هي تلهف ملهوف توهم زجرا وما اتخذت سنا دليلا وانما تجنب تستقرى
اذا انتشقت عطرا الى ان اجازت ساحة الحي انتهت الى دار من نهوى وقد اقفرت
دهرا فلما عرفن الدار حنت وارزمت فلم تنبعث في السير ابرحها شبرا فملنا
عن الاكوار للارض سجدا فما بقت لاجفان افواهها نحرا وعجنا فسلمنا سلاما فسلمت
ثلاثا فسلمنا عليها بها عشرا وهي طويلة جيدة بليغة وله شعر كثير وقفت عليه ولم يذكر

السيد

الشيخ لطف الله الجمراني

المصنف ادبانی الشیخ الاجل الشیخ یوسف بن العالم الارشد الشیخ احمد بن الشیخ ابراهیم
آل عصفور الدرازی البحرانی صاحب الحدائق الناضرة وغیره من المصنفات الفاخرة
شیخ من مشایخ العراق والبحرین العری من کل وصمة وشین قال السید المعاصر دام فی ضیائه
فی ترجمته العالم الربانی والعالم الانسانی شیخنا الافقه الاوجه الاحوط الاضبط
یوسف بن احمد بن ابراهیم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازی البحرانی صاحب
الحدائق الناضرة والدرر النجفیة ولؤلؤة البحرین وغیر ذلک من التصانیف الفاخرة
الباهرة التی تلتذ بها النفوس وتقر بملاحظتها العین لم یعهد مثله فی مثل بین علماء
هذه الفرقة الناجیة فی التخلق باکثر المکارم الزاهیة من سلامة الجنبة واستقامة الدین
وجودة السلیقة ومتانة الطریقة ورعایة الاخلاص فی العلم والعمل والتحلی بصفات
طبقاتنا الاول والتخلی عن رذایل طباع الخلف الطالبین للمناصب والدول والعجب
من شیخنا العلامة المروج کیف انکر علی سیرة هذا الرجل الجلیل فی زمن حیوته وشدد
الملامة والتسجیل علی من حضر مجلس افادته بحیث قد نقل ان ابن اخته الفاضل صاحب
ریاض الدلائل کان من خوفه یدخل علی ذلک الجناب سرا ویقرء علیه ما کان یقرء لیلا
متخافیا لاجهارا وان کان سیمیا السید الاجل سیدنا الفقیه المعاصر عامله الله بفضل ما لدیه
وطلاء بالمواهب من سوابغ فضله بدیه شافهنی بمثل هذه المحادثة علیه والمناقشة معه
فی اتقان ما سبق من الکتاب الکبیر المنتسب الیه وذلک مما رایناه ظاهرا من جهة منوقة
طریقته لطریقة المجتهدین وعدم موافقته معهم فی توسیع الادلة کما هو الحق المبین ولا یزالون
مختلفین الا من رحم ربک ولذلک خلقهم وتمت کلمة ربک لاملئن جهنم من الجنة والناس
اجمعین هذا ومن جملة من تعرض لذکر احوال هذا الرجل علی سبیل التفصیل هو الشیخ
الفاضل الجلیل ابو علی الرجالی الحائری المسمی محمد بن اسماعیل فانه قال فی کتابه الموسوم

بمنتهی

الشيخ محمد بن الشيخ علي المقابي

السيد له تاريخ وفات ضاعف الله لنا وله وللمؤمنين حسنات ومنهم العالم العلامة
الارشد الامجد الثقة التقي الشيخ محمد بن العالم الورع التقي الشيخ علي بن العالم الشيخ
عبد النبي بن العلامة الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان المقابي البحراني وقد تقدم الكلام
في ترجمة ابائه واعمامه ولم اقف له على ترجمة سوى ما ذكره شيخنا الشيخ يوسف في
اللؤلؤة وفي اجازته لابنه الشيخ علي الآتي لانه من المعاصرين له وكان هذا الشيخ عالماً
عاملاً فاضلاً كاملاً اماماً في الجمعة والجماعة انتهت اليه رياسة البلاد في الحسبة الشرعية
حضر بحثه جماعة من فحول العلماء كابنه المحقق التقي الشيخ علي والفاضل الامجد الشيخ عبد
علي بن الشيخ احمد آل عصفور اخ الشيخ يوسف وغيرهما وله من المصنفات شرح الوسائل
للشيخ الحر العاملي وقفت منه على مجلد كبير ضخم جداً ومجلدات اصغر منه وكان في خزانة
كتب شيخنا العلامة الثقة الصالح ورايت منها في النجف الاشرف مجلداً كبيراً ايضاً وما
ادري هل اكمله ام لا والذي رايناه غير تام وهو شرح حسن مبسوط وله كتاب تحفة
الاصول في اصول الفقه كبير حسن على نهج تمهيد القواعد لشيخنا الشهيد الثاني عطر الله
مرقدهما والظاهر ان له مصنفات غيرهما وهو يروي عن جماعة من العلماء الاعلام كشيخنا
الشيخ حسين الماحوزي والشيخ حسين بن علي بن فلاح البحراني وغيرهما كما سيأتي
الكلام في ترجمة ابنه الشيخ علي وهذا الشيخ يعني ابن الشيخ حسين بن فلاح البحراني لم
اقف له على ترجمة من احد الا من هذا الشيخ في اجازته لابنه الشيخ علي ويكفي في فضله
انه من مشايخ هذا الشيخ الجليل وانه من مشايخ الاجازة فان كثيراً من علماء الرجال
والدراية لا يحتاجون الى توثيق علماء الاجازة لعدالتهم ووثاقتهم لانهم لا يجيزون
ولا يستجيزون الا من ثقة وان ناقش فيه بعضهم او توقف والله العالم وحيث ذكرنا
الشيخ محمد فلا باس بذكر ابنه الشيخ علي وهو العالم العامل الفقيه الكامل المحقق التقي

الشيخ علي بن الشيخ محمد المقابي

الشيخ الورع الالمعي الشيخ علي بن الشيخ العلامة الشيخ عبد النبي بن الشيخ الفاضل وحيد الزمان
الشيخ محمد بن سليمان المقابي البحراني وفقه الله للعروج الى معارج الكمال والفوز باعلا
مراتب الاستنباط والاستدلال الى اخرها وهي طويلة انما ذكرنا ما نقلنا ومنها اظهار
لا قدار هؤلاء الاعلام واحياء لذكرهم وان كانوا تحت الرغام بل في الحقيقة هم الاحياء
واهل الجهل هم الموتى كما قال امير المؤمنين وسيد المسلمين فنحن بعلم ولا نبغي به
بدلا فالناس موتى واهل العلم احياء ولعدم تعرض احد فيما وقفت عليه
لذكرهم بالتفصيل من الانام لتقاصر همم الخلق عن هذا المرام له من المصنفات كتاب
التراجيح وهو المعروف بالترجيحية اي ترجيح الاخبار والادلة مجلد حسن له رسالة في
الروح وذكر الاقوال فيها مشبعة بالتحقيق واتفق عندنا منها نسخة بخط العالم
الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي له رسالة في الجهر والاخفات في الاخيرتين
وثالثة المغرب ووجوب الاخفات بالتسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب وجواز
الجهر به مفصلا بالادلة هذا الذي وقفت عليه من مصنفاته والظاهران له
مصنفات غير ما ذكرناه لها الا ان حوادث الزمان والتفرق في البلدان وعدم
وجود من يسئل من المطلعين في هذا الشان اوجبت عدم الوقوف على احواله
غيرهم من العلماء الاعيان وفي طرفنا كتاب المعراج للنبي كثير مبسوط مجلد قال في ديباجته
اما بعد فيقول الفقير محمد بن احمد المقابي البحراني وكذلك كتاب وفاة مريم بنت عمران
وكذلك كتاب وفاة يحيى بن زكريا مشهورة انها للشيخ محمد بن المقابي والظاهر انه للشيخ
على الزبور او احد اسباطه فلا تغفل ولهذا الشيخ ذرية صلحاء في فارس متسمون
بالعلم الى زماننا ولم اعلم بتاريخ وفاته ووفات والده قدس الله روحهما ونور ضريحهما
ومنهم العالم العامل الجليل الفاضل الكامل النبيل عديم النظير والمثيل العلامة

الشيخ يوسف بن احمد العصفور البحراني

المقال في احوال الرجال بعد الترجمة له بمثل ما ذكر في هذا المجال من قرية الدراز احدى
قرى البحرين عالم فاضل متتبع متبحر ماهر محدث ورع عابد صدوق دين من اجلة
مشايخنا المعاصرين وافاضل علماء البحرين كان ابوه الشيخ احمد من اجلة تلامذة شيخنا
الشيخ سليمان الماحوزي وكان عالما فاضلا محققا مدققا مجتهدا صرفا كثير التشنيع على
الاخباريين كما صرح به ولده المذكور في اجازته الكبيرة المشهورة وكان هو قدس سره اولا
اخباريا صرفا ثم رجع الى الطريقة الوسطى وكان يقول انها طريقة العلامة المجلسي ره غواص
بحار الانوار مولده كما ذكره في اجازته الكبيرة المذكورة في السنة السابعة بعد المائة
والالف في قرية الماحوز احدى قرى البحرين واشتغل وهو صبي على والده طاب ثراه
ثم على العالم العلامة الشيخ حسين الماحوزي وكان عالما عاملا فاضلا كاملا مجتهدا صرفا
حكى الاستاد العلامة دام مجده انه كان كثير الطعن على الاخباريين ويقول الاخباريون
هم الذين يقولون ما لا يفعلون ويقلدون من حيث لا يشعرون وعلى الشيخ احمد بن عبد الله
البلادي وغيرهما من علماء البحرين وبقي مدة مشتغلا بالتحصيل ثم سافر الى حج بيت الله
الحرام وزيارة رسوله صلى الله عليه وآله ثم رجع الى القطيف وبقي بها مدة مشتغلا بالتحصيل بعد
خراب البحرين واستيلاء الاعراب وغيرهم من العجم النصاب عليها ثم فر الى ديار العجم
وقطن برهة من الزمان في كرمان ثم في شيراز وتوابعها من الاصطهبانات مشتغلا
بالتدريس والتاليف ثم سافر الى العتبات العاليات وجاور في كربلا شرفها الله
تعالى واشتغل بابراز المصنفات مواظبا على العبادات ملازما على الطاعات الى ان
ادركه الاجل المحتوم ونزل به القضاء المحتوم القضاء المبرم فجاور في تلك الحضرة
العلية الحائرية الحقيقية له قدس سره من المصنفات كتاب الحدائق الناضرة في احكام العترة
الطاهرة وهو كتاب جليل لم يعمل مثله جدا ذكر فيه جميع الاقوال والاخبار الواردة عن

الائمة الاطهار الا انه طال بعروض ميله الى الاخبارية كان قليل التعلق بالاستدلال بالادلة
الاصولية التي هي مهمات الادلة الفقهية وعمدة الادلة الشرعية خرج منه جميع العبادات
الا كتاب الجهاد واكثر المعاملات الى اواخر كتاب الطلاق واعرض عن ذكر كتاب الجهاد
لعدم النفع المتعلق به الآن لاشتغال اهل الوقت فيما هواهم تبعا لبعض الاعيان وكتاب
سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد في الرد عليه في شرح نهج البلاغة ذكر في اوله مقدمة
شافية في الامامة تصلح ان تكون كتابا مستقلا ثم ذكر جملة من كلامه في الشرح المذكور
مما يتضمن بالامامة والخلافة واحوال الصحابة والرد عليه خرج منه المجلد الاول وقليل
من المجلد الثاني كتاب الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من
المطالب كتاب الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية وهو كتاب جيد جدا مشتمل
على علوم ومسائل وفوائد ورسائل جامع لتحقيقات شريفة وتدقيقات لطيفة كتاب
النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية ذكر فيه جملة من قبائحهم وشطرا من خرافاتهم
وعد منهم المولى محسن الكاشاني ونقل عنه مقالات قبيحة وعقائد غير صحيحة وردها
كتاب تدارك المدارك فيما هو غافل عنه وتارك وهو حاشية على الكتاب المذكور خرج
المجلد الاول المشتمل على كتاب الطهارة ثم عد بعد ذلك عدة كتب ورسائل هي كتاب اعلام
القاصدين الى مناهج اصول الدين كتاب معراج النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه كتاب
الخطب للجمعة والاعياد كتاب جليس الحاضر وانيس المسافر يجري مجرى الكشكول اجوبة
المسائل البحرانية ورسالة في مناسك الحج رسالة الصلاة رسالة في فضيلة التسبيح في الاخيرتين
رسالة في تحقيق معنى الاسلام والايمان رسالة في انفعال الماء القليل بالنجاسة رد
على المولى محسن الكاشاني رسالة في تمام الصلوة في الحرم الاربعة رسالة في الرد على السيد
السيد ماجد في القول بعموم المنزلة في الرضاع رسالة في المنع عن الجمع بين الفاطميتين وهي

التي كتب في ردها استادنا البهبهاني رسائل متعددة وكذا ولده الأستاد وبعض اواخر
من المشايخ الاذكياء ورسالة الصلوة متنا وشرحا ورسالة منتخبة منها ورسالة
في الميراث اجوبة المسائل الشيرازية اجوبة المسائل البهبهانية اجوبة المسائل الكازرونية
اجازة كبيرة موسومة بلؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي عيني كتبها لابني اخويه الشيخ خلف
والشيخ حسين وهي مشتملة على ذكر اكثر علمائنا واحوالهم ومؤلفاتهم ومدة اعمارهم
ووفياتهم من زماننا الى زمان الصدوق والكليني رضوان الله عليهم ثم قال الى غير ذلك
من فوائد ورسائل واجوبة مسائل توفي قدّه في شهر ربيع الأول من السنة السادسة
والثمانين بعد المائة والالف وتولى غسله المقدس التقي الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان
وكان ممن تلمذ عليه وتلميذه الاخ المغفور المرحوم الحاج معصوم وصلى عليه الاستاد
العلامة واجتمع خلف جنازته خلق كثير وجم غفير مع خلو البلاد من اهاليها وتشتت
شمل ساكنيها للحادثة نزلت بهم في ذلك العام من حوادث الايام التي لا تنيم ولا تنام
انتهى ومراده بالحادثة المذكورة هي قضية الطاعون الشديد الواقعة في تلك السنة
بارض العراق ومن المسموع ان قرار تلك الارض المقدسة غالبا الابتلاء بهذه البلية
الجارية على راس كل قرن من القرون بمعنى ان الفاصلة بينهما في الغالب ثلاثون سنة
كاملة بين كل طاعون وطاعون نعوذ بالله من غضب الله على الذين يسمعون ولا
يعون ويدّعون العبودية ولا يدعون ثم ان من جملة من تعرض لترجمة هذا الشيخ
المتحلي بالجمال المعنوي والصوري هو تلميذ تلميذه المعاصر المحدث المتصلب النيسابوري
فانه قال في كتاب رجاله الكبير عند بلوغ كلامه الى ترجمة هذا البارع النحرير
كان فقيها محدثا له كتب كثيرة اشهرها كتاب الحدائق الناضرة في الفقه وكتاب
الدرر النجفية في النوادر يروي عن جماعة كما ذكر في رسالة لؤلؤة البحرين منهم المولى محمد

وفقيه الجيلاني يعني المتوطن في ثانيه بالمشهد المقدس الرضوي والآخذ سنده عن كل منهما
لا عن العلامة المجلسي قدس سره القدوسي ويروي عنه جماعة منهم سيدنا المبرور
الميرزا محمد مهدي الشهرستاني وشيخنا المحدث الورع الشيخ علي بن موسى البحراني وله سنة ١٠١٧
وتوفي مجاوراً بمشهد الحسين ع سنة ١٨٧ ودفن قريباً من الشهداء رضوان الله عليهم ونقل
عن عدة عند صح أقول وارخ وفاته بعض الأدباء وكان مصراع تاريخه فرحت قلب
الدين بعدك يوسف انتهى أقول صاحب هذا النظم هو السيد السند السيد محمد
المنسوب الى السيد رضي زينه الله بلباس التقوى **ومطلعها** يا قبر يوسف
كيف أوعيت الهدى وكنفت في جنبيك من لا يكنف قامت عليه نوائح من كتبه
تشكو الظليمة بعده وتأسف تحدائق العلم التي من زهرها كانت تأمل في الصحف
تقطف في سعة أبيات تاريخها هذه الثلاثة مذ غبت عن عين الزمان
فكأنما يعقوب حزن غاب عنه يوسف فقبضت واحدنا الزمان فأرخوا
فرحت قلب الدين بعدك يوسف انتهى كلام علامة مقامه **قلت** هذا الشيخ
العلام من أكابر علماء الإيمان والإسلام ومن أعاظم أرباب النقض والإبرام وقد ذكره
كل من تأخر عنه وأثنوا عليه الثناء الجميل علماً وعملاً وتقوى ونبلاً ولقد حدثني من
أثق به والظاهر أنه من علماء النجف الأشرف سلام الله على مشرفه عمن حدثه أن السيد
السند والركن المعتمد العلامة الطباطبائي السيد مهدي بحر العلوم تغمده الله برحمته أمر
بعد صلاة العصر من يوم الجمعة بوضع فاتحة ولم يكن يتجاسر على السؤال منه والكلام
معه أحد لهيبته هيبة التقوى إلا السيد الفاضل السيد جواد العاملي تلميذه صاحب مفتاح
الكرامة فسأله لمن هذه الفاتحة فقال السيد رحمه الله تعالى لشيخنا الشيخ يوسف البحراني
ولم يكونوا سمعوا بمرضه فقال هل أتاك خبر بوفاته فقال لا ولكني غب قبل الظهر نومة

القيلولة

الشيخ علي كان رحمه الله تعالى عالما فاضلا محققا مدققا محدثا وقفت على اجازة ابيه و[المذ]كور
اجاز الشيخ يوسف له وقد اثنيا عليه ثناء جميلا حسنا وهما عندنا قال ابوه الشيخ محمد الله
في اجازته له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما انعم وصلى الله على محمد وآله وسلم اما
بعد فان من جملة ما من الله به من السوانح القدسية وافاض علينا من النفحات الرحمانية
ان وفق الولد الاعز عليا لقرائة تهذيب الاحكام في معرفة الحلال والحرام فقراه من
اوله الى آخره قرائة تنقيح وتحقيق وتقرير وتدقيق فافاد كما انه استفاد واستخرج الفرع
من الاصل واجاده وكان ذلك في مدة مديدة واوقات عديدة آخرها قبيل ظهر ثمان
عشرين شهر ذي الحج الحرام سنة ١١٦٠ فاستجازني فاجزت له ان يرويه عني بل امرت له
روايته في الكتب الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار وهي الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار وكذا رواية ما صح لي روايته ووضح لدي درايته من جميع الفنون العقلية
والنقلية والتوابع من الآداب فليرو ذلك قاصدا اسبل الاحتياط لمن احب عني عن مشايخي
عطر الله مراقدهم فنور مضاجعهم وهم كثير فمنهم جدي نبي الله والدين قدس الله سره
عن والده الشيخ محمد بن سليمان ومنهم الشيخ حسين بن علي بن فلاح عن والدي الشيخ علي عن
والده الشيخ محمد بن سليمان عن شيخنا بهاء الملة والدين طاب ثراه ومنهم شيخي الشيخ حسين
بن جعفر مد في بقائه وشيخي الشيخ عبد الله بن علي وشيخي الشيخ عبد الله بن صالح عن
شيخهم الشيخ سليمان بن عبد الله عن مولانا محمد باقر المجلسي الى آخر الاجازة وقال شيخنا الشيخ
يوسف البحراني في اجازته له بعد الخطبة اما بعد فان من سوانح الامداد الالهية ومواهب
الالطاف السبحانية ان وفق الله للاجتماع في اشرف البقاع والارض المقدسة بالاجماع
بالشيخ الاجل الاكمل الفاضل بقية الافاضل الاماثل الجامع بين رتبتي العلم والعمل والعر
عن وصمتي الخطل والخلل الشيخ التقي الزكي البهي الشيخ علي بن الشيخ الفاضل الاوحد الشيخ محمد

الشيخ

في جنة فان ربي ارحم الراحمين ثم صلوة الله تترى على محمد وآله الطاهرين تمت

وانا ايضا اعرف الشيخ ممن ذكر بعضه في الكشكول ويروي عنه جملة من اكابر العلماء الاعيان
من اهل البحرين والعراق وايران كالشيخ اخويه العلامة المشهور الشيخ حسين والفاضل
الشيخ خلف والمحقق الشيخ علي المقابي والفقيه الشيخ علي بن موسى البحراني والسيد السند السيد
مهدي بحر العلوم ذي الكرامات والسيد الفاضل السيد علي صاحب الرياض والسيد السند السيد
محمد مهدي الفتوني النجفي والشيخ الفاضل التقي الشيخ محمد علي الشهير بابن سلطان
والمرحوم المقدس الحاج شيخ معصوم والمحقق الشيخ ملا محمد مهدي النراقي من ذرية ابي ذر
الغفاري والفاضل الشيخ سليمان بن معتوق العاملي والشيخ ابو علي الرجالي صاحب منتهى المقال
وغيرهم من فحول العلماء واساطين الحكماء فتعجبا من السيد المعاصر السيد محمد باقر صاحب الروضات
من عدم ارتضائه مشيه المجدد الآقا باقر البهبهاني لطريقة هذا العالم الرباني والكامل الصمداني
في محله ولاسيما المنقول على السن الثقات لما سمع بوفاته والمباشرة في الشرب لا نوجب
هذا المذهب تكليه هذا المطلب ولولا الحلم وانقطع بعد السنة واجتهاده ودعاقبته لكان
للقادح في ذلك الصنع مجال والقائل في سوء هذه المعاملة عدم حسن وكمال والله العالم
بحقائق الاحوال واليه المرجع والمآل ونحن نسئل الله الكريم ان يعاملنا واياهم والمؤمنين
بعفوه العميم وجوده الجسيم وكرمه العظيم انه اهل العفو والمغفرة واهل التقوى والرحمة
ولوفاته قد تاريخ آخر وهو قوله بكاه يوسف تأويل الاحاديث وقد كتب والده بعضها
في آخر تواريخ العلماء الذين ذكرهم ابوه في كشكوله **ومنهم** اخوه الفاضل المحدث
الفقيه الامجد الشيخ عبد علي بن الشيخ الفقيه الشيخ احمد آل عصفور الدرازي البحراني وكان
هذا الشيخ عالما عاملا محدثا كاملا وقد ذكره السيد في الروضات بجلالة النيسابوري والسيد
الامجد السيد احمد البحراني في تتمة الامل وبالغ في اطرائه ومدحه بالفضل والعلم والعمل وهو

الشيخ عبد علي آل عصفور البحراني

والد

والثاني الشيخ خلف المجاز من عمه صاحب لؤلؤة البحرين مع ابن اخيه الآخر الشيخ حسين وذكره
ابن اخيه الشيخ حسين المذكور في اجازته للفاضل الشيخ مرزوق الشويكي الخطي وهو من مشايخه
واثنى عليه له كتاب معالم الدين وسماها علوم الدين مجلد كبير في الطهارة والظاهر
انه لم يبرز منه سواه ولم اسمع له بغيره وهو كتاب حسن رائق وكان رحمه الله متعصبا من
متصلبي المحدثين ومن محدثي القول بوجوب الجهر بالتسبيح في الاخيرتين على الامام لحديث
ينبغي للامام ان يسمع من خلفه كلما يقول ولا ينبغي لهم ان يسمعوه ما يقولون وتبعه بعض
من هو على مذاقه كابن اخيه الشيخ حسين وغيره وقبله لا اثر لهذا القول ولا عين من
محدث او مجتهد فهو محجوج باجماع المسلمين والفرقة الناجية المحققين وقد افردت
في المسألة لرده رسائل من افاضل متأخري المتأخرين من المحققين كالمحقق الشيخ علي
المقابي والعالم الرباني الشيخ حسن الدمستاني البحراني والشيخ احمد بن محمد الحايكي و
الشيخ الفاضل الشيخ محمد ابن عبد الجبار وغيرهم والجميع عندنا والذي اختاره الشيخ يوسف
صاحب الحدائق فهو قائل بالتخيير بمعنى ان الامام مخير في الجهر والاخفات غير محتم عليه
كما هو قول بعض اصحاب تلك الرسائل التي ذكرناها وذلك القول قد انقرض الان و
المسألة محققة في محلها بتفصيلها ومجملها وهو يروي عن جماعة من مشاهير العلماء منهم
الفاضل الامين الشيخ حسين الماحوزي وقد اجازه واخويه الشيخ يوسف والشيخ محمد
في اجازة واحدة توفي قدس الله سره في كربلاء المشرفة ودفن في الصحن الشريف الحسيني
في شهر رجب سنة ١١٢٣ **ولهذا الشيخ ولدان** فاضلان عالمان عاملان احدهما الشيخ
احمد والثاني الفاضل الشيخ خلف وقد ذكرهما صاحب تتمة الامل فقال في الشيخ احمد بعد ذكر
ابيه وله ولد فاضل وحيد اسمه الشيخ احمد قد حاز من العلم اكثره ومن الحلم اوفره ومن
الادب افخره انتهى ولم يبق بعد ابيه الا قليلا والثاني العالم الفاضل ذو الشرف

الشيخ احمد البحراني

الشيخ خلف البحراني

القيلولة فرأيت في المنام فاني في جنات الدنيا وادي السلام واذا بارواح المؤمنين ولا
سيما علمائنا العاملين كالشيخ الكليني والصدوق والمفيد والمرتضى علم الهدى وغيرهم
من علمائنا الاتقياء كلهم جلوس حلقا يتحدثون كما وردت به الاخبار وكان شيخنا الشيخ
يوسف قد اقبل عليهم فلما رأوه فرحوا به واستبشروا به وقاموا واقبلوا كلهم عليه
اقبالا شديدا فسألتهم عن سبب زيادة اقبالهم عليه دون غيره فقالوا انه قادم
علينا الآن جديد ولا شك مع هذه الرؤيا في وفاته فلما وصل الخبر واذا هو كما اخبر
وحدثني ايضا بعض العلماء ان بعض تلامذته رآه بعد وفاته بقليل وهو واقف في مقر
الانصار انصار الحسين ع فقال له شيخنا وصلت الى هذا المكان العظيم الشان فقال
نعم ولو اكملت الحدائق لكنت اقرب الى الحسين ع من انصاره انتهى وبالجملة فهذا الشيخ
من اعاظم العلماء الاعلام واكابر اساطين علماء الاسلام ومن وقف على كتبه وفوائده
كالحدائق والفوائد النجفية والرضاعية والشهاب الثاقب وسلاسل الحديد ولؤلؤة
البحرين وغير ذلك عرف حقيقته والرجال تعرف بالحق لا الحق بالرجال ولاسيما كتاب
الحدائق الناضرة فانه كما قلت فيه مادحا له لتعظيم شعائر الله وترويج آثار الاولياء لله
قلت هذه الابيات   هذا كتاب الفقه للذاكرين   هذا رياض العلم للمجتبين
حدائق ناضرة للورى   قد اثمرت فقه الرسول الامين   وفقه اهل البيت آياتنا
العترة الطاهرة الطيبين   اشجارها مثمرة دائما   انهارها تجري بماء معين تجري
ولكن من عيون لها   صافية لذة للشاربين   قطوفها دانية المجتنى   دائمة الاكل
الى الآكلين   انوار تحقيقها للورى   ظاهرة النور الى المؤمنين   تسر من شايع اهل
العبا   تسر اهل الحق والناظرين   غارسها رب التقى يوسف   اطعم من اثمارها كل
حين   دعمنا الرحمن من فضله   بالعلم والتقوى وحسن اليقين   والفوز بالرضوان

الشيخ خلف وهو المعين بخلف في لؤلؤة البحرين وقد اجازه وابن اخيه الاخر الشيخ حسين
اولا باجازة صغيرة ثم شفعها لهما بهذه الاجازة الكبيرة وهو من العلماء الاعلام اولى
النقض والابرام رايت له حواشي كثيرة على المجلد السابع من البحار بقلمه الحسن تفسيرا وردا
وايرادا وقد نشأ في البحرين واشتغل فيها حتى صار من العلم بمنزلة البدرين ثم سكن القطيف
مدة وجرت له مع بعض رؤسائها قضية اوجبت خروجه منها وسكن المحمرة واطراف هذه السنين
الى ان انتقل الى الجنان وله ذرية فيها علماء صلحاء الى الآن وينقل مستفيضا انه كان يخطئ
كتاب الوسائل للشيخ الحر العاملي رة باسانيده على ظاهر يديه فهذا من عجائب الامور و
ينقل عنه القول بانحصار الادلة في السنة فقط لان الكتاب الكريم لا يجوز تفسيره الا بما
ورد التفسير به عن اهل العصمة سلام الله عليهم فانحصر الدليل في السنة لا غير والجواب
عن ذلك مذكور في محله من كتب الاصول ولم اسمع له بمصنف ولا بتاريخ لوفاته وفي تلك
الاطراف من ذرية هذا الشيخ وغيره من آل عصفور علماء فضلاء لهم مصنفات لم اعرفهم
على التحقيق وكذلك في شيراز جماعة من العلماء منهم وينقل فيهم ايضا من ذرية الشيخ
يوسف صاحب الحدائق فيها فضلاء لم اعلم بهم على التفصيل لعدم وصولي هناك و
وجود من يكشف عن اخبارهم من الثقات والله العالم **ومنهم** العالم العامل
الامجد اخوه الفاضل الشيخ محمد بن العالم الشيخ احمد المتقدم ذكره وهو والد العلامة الشيخ
حسين وكان هذا الشيخ عالما عاملا فاضلا كاملا محدثا ورعا ذكره اخوه الشيخ يوسف
في لؤلؤته وذكر تاريخ ولادته فقال وحولد اخي الشيخ محمد متع في بقائه في سنة ١١٢ له كتب و
مصنفات منها كتاب مرآة الاخبار في احكام الاسفار ويعرف بالسفرية كتاب حسن فيه
مطالب كثيرة وفوائد غزيرة له رسالة في الصلوة له رسالة في اصول الدين له كتاب
كبير في وفاة امير المؤمنين عليه السلام سماه له تتميم كتاب الاسفار للعالم الشيخ حسن الدمستاني

الشيخ محمد آل عصفور البحراني

وهو من معاصريه له اجوبة مسائل مبسوطة عندنا بخطه هذا الذي رأيته من مصنفاته
فلا يبعد ان له غيرها وله مراثي على الحسين ع ويروي عن الشيخ حسين الماحوزي ويروي
عنه ولداه الشيخ حسين والشيخ احمد الآتي ذكرهما انشاء الله تعالى وللشيخ يوسف اخوان فضلاء
غير هذين الفاضلين المذكورين لا اعرفهم على اليقين الا انه قد ذكر العالم الامجد الشيخ علي
بن الشيخ محمد بن المقابي البحراني المتقدم ذكره في رسالة الجهر والاخفات المبسوطة ان السبب
في جهر الشيخ عبد علي بالتسبيح والقول بوجوبه هو ان اخاه الفاضل الشيخ علي سأله عن مسألة
فقال له اخوه الشيخ عبد علي هذه المسألة لا نص فيها ولا افتي بما يحكم الاصحاب من غير
نص فقال له اخوه المذكور اراك تعمل بما لا نص فيه فقال له اخوه كلا فقال له انك تخفت
بالتسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب ولا نص فقال له بل النصوص موجودة فانكر وجود
نص فطلب كتاب الوافي لجامعيته الكتب الاربعة فلم يقفا فيه على نص ولم يكن الوسائل
حينئذ موجودا عندهم فلما اصبح صلى الشيخ اي الشيخ عبد علي المغرب جهر بالتسبيح في الثالثة
في تمام الصلوة كل من صلى خلفه ولم يزل يجهر بالتسبيح اذا كان اماما من غير تفسيق لمن
يخافت بل يصلي الجمعة مع استاده الشيخ محمد المقابي وغيرها مدة ثلاث سنوات ثم حصل
حدث جور عظيم في البحرين فخرج هذا الشيخ مع من خرج الى القطيف وكان فيها العلامة
الشيخ حسين الماحوزي استاده فابطل الشيخ حسين صلوته وصلوة من يصلي خلفه
وابطل الشيخ عبد علي صلوة من يخافت بالتسبيح ففسقه فلما رجع الى البحرين اخيرا ترك
صلوة الجمعة لكون امامها يخفت في الاخيرتين بالتسبيح هذا ملخص ما ذكره الفاضل في السبب
والشيخ علي صاحب الرسالة ذهب ما عليه المشهور وهو المذهب المنصور بعد ان كان
يجهر مدة فلما تبين له خلافه ترك الجهر بالتسبيح واخفت به على المذهب الحق الصحيح سامحنا
الله وإياهم بكرمه وفضله واحسانه امين بمحمد وآله الطاهرين **ومنهم** العلامة

الشيخ حسن آل عصفور
عم المؤلف

الفاضل الفهامة الكامل خاتمة الحفاظ والمحدثين وبقية العلماء الراسخين الاخباريين
وفقيه النبيه الشيخ حسين بن العالم الامجد الشيخ محمد بن الشيخ احمد آل عصفور الدرازي البحراني
وهو المحقق المعنى في لؤلؤة البحرين بحيث كان رحمه الله من العلماء الربانيين والفضلاء
المتبحرين والحفاظ الماهرين من اجلة متاخري المتاخرين واساطين المذهب والدين
بل عده بعض العلماء الكبار من المجددين للمذهب على راس الف ومائتين كان يضرب به
المثل في قوة الحافظة ملازما التدريس والتصنيف والمطالعة والتاليف مواظبا على
تعزية الحسين ع في بيته في كل وقت سيف لا تخلوا وقائة من بعض ما ذكرناه وحدثني
العالم الفاضل المرحوم الشيخ ناصر بن نصر الله القطيفي ره وكان على غير مدا قد عمر هو
تنق به ان هذا الشيخ اتى لبلاد القطيف مسافرا لحج بيت الله الحرام وزيارة النبي ص وآله
عليهم افضل الصلوة والسلام واجتمع بالسيد الامجد السيد محمد الصندي القطيفي وكان
هذا عنده من الكتب النفيسة الكثيرة ما لا توجد عند غيره فرأى كتابا هو يتطلبه من
كتب الاخبار عنده فالتمس منه ان يصحبه اياه في سفره لينسخه عنده وكان السيد ضنينا
بذلك لعدم وجود نسخته فلم يعطه اياه فبقى الكتاب عند الشيخ اياما يسيرة مدة حلوله
في القطيف ثم اعطاه الكتاب وسافر فلما قضى مناسكه وزيارته رجع على البر مارا ببلاد
القطيف فلما اجتمع بالسيد امره ان يأتيه بذلك الكتاب فاتى به اليه فاستخرج نسخة
جديدة كراريس مكتوبة عنده ليقابله عليه فقال له هل وجدت نسخته ونقلته
فقال لا ولكني تتبعته وحفظته وكتبته على حفظي بابوابه وترتيبه واسانيده فتعجب
السيد والحاضرون عجبا عظيما وقابلوه به فطابقه لم يختلف عنه الا يسيرا لا يذكر انتهى
وهذا من عجائب الامور وشذ ان تحتمله القلوب البشرية والصدور وينقل عنه في الحفظ
الامور الغريبة ويكفيه املائه كتاب التحفة القدسية في الصلوة اليومية المشهور باسم

على تلميذه وكاتبه الشاعر الأديب الشيخ محمد الشويكي الخطي في ثلاثة أيام ويذكر فيها
الأقوال والأدلة إجمالاً حتى نظمها الشعراء في مدائحهم له ولها فقال الشيخ المذكور

هذه نفحة قدس لا انقضا لها   في صلوة ارضت الرب لا لها   نبتت يومين ويوم برزت
في صدور الطرس تهدي من تلاها   تطرب الرائي والراوي ولا   عجب ممن رآها

ورواها الى آخر الابيات وهي كثيرة وبالجملة فهو من اكابر علماء عصره واساطين فضلاء
دهره علماً وعملاً وتقوى ونبلاً ومجلسه مملوء من العلماء الكبار من البحرين والقطيف و
الاحساء واطراف تلك الديار وفتاواه واقواله منقولة كثيرة مشتهرة من تلامذته و
غيرهم في حياته وبعد وفاته ضاعف الله في حسناته وله مصنفات كثيرة وكتب كبيرة و
صغيرة ذكر هو جملة منها في اجازته للفاضل الشيخ مرزوق الشويكي وكثير من تلامذته
في كتبهم واجازاتهم كالفاضل المحقق الشيخ عبد المحسن اللويمي الاحسائي منها كتاب الانوار
اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع للكاشاني اربعة عشر مجلد عندنا منه مجلدان في الصلوة
والنذور والجنايات وكتاب الرواشح السبحانية في شرح الكفاية الخراسانية خمسة
مجلدات بلغ فيه الى مكان المصلي وكتاب السوانح النظرية شرح البداية الحرية مجلدان
له كتاب الانوار الوضيئة في شرح الاحكام الرضوية وهو كتاب شرايع الدين كتبه الامام
الرضا للمأمون عندنا نسخة مقروءة عليه وعلى ظهرها الاجازة لقاريها وهو الشيخ
مرزوق الشويكي بخطه قدسه مجلد له كتاب السداد مجلدات في الفقه بلغ فيه الى المحاملة
له النفحة القدسية في الصلوة اليومية املاها في ظرف ثلثة ايام كما تقدم الكلام فيها له
الفرحة الانسية شرح النفحة القدسية مجلدات له كتاب الحقائق الفاخرة في تتميم الحدائق
الناضرة لعمه الشيخ يوسف مجلدان له كتاب الحدق النواظر في تتمة كتاب النوادر للملا محسن
الكاشاني مجلدان له كتاب مفاتيح الغيب والتبيان في تفسير القرآن لم اعلم بمقداره له كتاب

كشف اللثام في شرح اعلام الانام بعلم الكلام في التوحيد والمتن لجده لامه العلامة الشيخ سليمان الماحوزي البحراني له كتاب البراهين المظهرية في اجوبة المسائل البصرية له كتاب المحاسن النفسانية في اجوبة المسائل الخراسانية له كتاب اجوبة المسائل الشيرازية له كتاب اجوبة المسائل القطيفية في مرات متعددة له رسالة الجنة الواقية في احكام التقية له رسالة الاشراف في المنع عن بيع الاوقاف له رسالة باهرة العقول في نسب الرسول الى آدم ع له رسالة في الحبوة له كتاب في تعزية الحسين ع اشتمل على ثلثين مجلسا للشهر كله له كتاب مريق الدموع في ايام الاسبوع في التعزية ايضا كتاب الفواتح الحسينية والقوادح البينية جزءان لمعارف عشر المحرم وهو كتاب جليل كترتيب المنتخب له كتاب في وفاة رسول الله ص له كتاب مصائب المصائب في وفاة علي بن ابي طالب ع له كتاب الدرة الغراء في وفاة الزهراء له كتاب في وفاة الامام الحسن ع له كتاب في وفاة الكاظم ع له كتاب في وفاة زين العابدين ع له كتاب في وفاة الباقر ع له كتاب في وفاة الصادق له كتاب في وفاة الرضا ع له كتاب في وفاة الجواد له كتاب في وفاة الهادي له كتاب في وفاة العسكري عليهم السلام وهذه الكتب لكل كتاب اسم مستقل اكثرها عندنا له كتاب رسائل اهل الرسالة ودلائل اهل الدلالة تشتمل على الصلوة والصوم والزكوة والخمس وبقية العبادات له منسك كبير له منسك متوسط له منسك صغير له رسالة في شرح فقرة من دعاء كميل وهي وما كانت لاحد فيها مقرا ولا مقاما او توجيه اعرابها له رسالة في العوامل السماعية والقياسية له منظومة في الفقه لم تكمل له منظومة في الاصول الخمسة سماها انشراح الصدور وقد شرحها ابنه الشيخ حسن شرحا حسنا له منظومة في النحو لم تتم واظنها له ديوان شعر ينيف على سبعة الاف بيت في رثاء الحسين ع له كتاب محاسن الاعتقاد جعله كالمقدمة لكتاب السداد له كتاب

القول

القول الشارح والحجة لثمرات المهجة وكلاهما في المعارف الحقة فهو يروي عن ابيه
الشيخ محمد وعميه الشيخ يوسف والشيخ عبد علي ويروي عنه جماعة كثيرة يطول ذكرهم
منهم الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي والشيخ عبد المحسن اللويمي الاحسائي وابنه الشيخ
حسن والشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن يحيى الجد حفصي والشيخ محمد بن خلف الستري و
الشيخ محمد علي القطري البلادي البحراني والشيخ عبد علي بن قضيب القطيفي والشيخ مرزوق
الشويكي الخطي وغيرهم وقد كانت البحرين في عصره وقبله عامرة بالعلماء الاعلام
الانجاب والمشتغلين والطلاب مع ما هم فيه في الغالب من الحوادث الكثيرة والحراب
توفي قدس الله روحه وطيب ريحه ليلة الحادية والعشرين من شهر شوال سنة ١٢١٦
في بعض الوقايع الواقعة على البحرين في تلك السنة وسمعت انه ضربه ملعون من اعداء الدين
بحربة في ظهره فمات شهيدا منها وارخ عام وفاته طود الشريعة قد وهى وتهدما
وتاريخ اخر لقد كانت الجنة مثواه وقبره في قرية سكناه الشاخورة مزار مشهود وقد
رثاه الشاعر الماهر الحاج هاشم بن حردان الكعبي المشهور بقصيدتين عظيمتين
بليغتين مكتوبتين في اخر كتاب كشكول الشيخ يوسف المطبوع من اجمها رجع اليهما وصنفا
وله اولاد علماء فضلاء نبلاء سنذكرهم ان شاء الله بعد ذكر عمهم الشيخ احمد **ومنهم**
اخوه العالم الفاضل الامجد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد آل عصفور البحراني و
اخوه الاخر الشيخ علي بن الشيخ محمد اخو العلامة الشيخ حسين المتقدم ذكره فهما عالمان
فاضلان اما الشيخ احمد فيروي عن ابيه الشيخ محمد واخيه الشيخ حسين ويروي عنه المحقق
الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي وله مصنفات سمعتها الا اني لم احفظ
شيئا منها ولم اقف عليه والشيخ علي المذكور لم اقف على شيء من احواله ولا ادري هل
بقيا بعد اخيهما الشيخ حسين ام توفيا قبله وحوى الشيخ حسين وشهرته اخفتهما وعلتهما

احمد بن محمد

والاشهر هو الشمر اللعين فإنه قطع رأسه فأجابه عليه السلام بجواب حسن مفصل الا أني
لبعدي عن رؤيتها لم احفظ كيفيته والظاهر ان مضمونه كان منهما لم دخل في قطع رأسه
الشريف وتوفي هذا الشيخ في ابي شهر وخلّف ولداً عالماً فاضلاً محدثاً اسمه الشيخ عبد
علي وهو من المعاصرين اجتمعت به مرة واحدة في بيته في ابي شهر في مرض الوفاة وعمره
يقرب من ثمانين سنة والفقير متوجه للعراق في بعض اسفاري لزيارة الائمة الطاهرين
وللاشتغال في النجف الاشرف وهو في بلاد ابي شهر امام في الجمعة والجماعة والقضاء وسمعت
ان له مصنفات كثيرة اخبرني بها ابن اخته وخليفته الشيخ محمد ابن الشيخ ابراهيم آل عصفور
الا اني لم احفظها ووقفت له على كتاب سماه لئالي الافكار لا لئال البحار في الاصولين
اصول الدين واصول الفقه مطبوع عندنا وله رسالة في اجوبة مسائل لولد شيخنا العلامة
الصالح الشيخ صالح وهي مسائل جيدة اكثرها في الاجتهاد والتقليد وفروعهما توفي قدّه
في ابي شهر ولم احفظ تاريخ وفاته ودفن مع ابيه وعمه الشيخ حسن في بيتهم في ابي شهر
وقبرهم مزار مشهور واما ابن اخته الاسعد الشيخ محمد بن الشيخ ابراهيم فهو قائم مقام خاله
الشيخ عبد علي في الجمعة والجماعة والقضاء الا انه ليس في مرتبة آبائه في العلم والفضل و
توفي سنة ١٢٢٥ ودفن مع سلفه قدّه واما ابوه الشيخ ابراهيم فهو من الصلحاء الاتقياء سكن
البصرة في آخر عمره مدة مديدة واجتمعت معه اكثر من شهر بابنه وهو اي الشيخ محمد اعلم
من ابيه وهو من ذرية الشيخ حسين المذكور ولم اعرف آباءه على اليقين واما ثالث من
اولاد الشيخ حسين وهو اشهرهم العالم الفاضل المؤتمن الشيخ حسن انتقل من البحرين بعد
وفاة ابيه الى ابي شهر وصار له اعتبار عظيم امام في الجمعة والجماعة والقضاء وبها توفي وقبره
مزار مشهور في بيته ودفن معه بعده اولاد اخيه كما ذكرنا وله مصنفات منها رسالة
عملية في الطهارة والصلاة مبسوطة مجلد ايضاً له مناسك ايضاً له شرح منظومة والده

الفهامة التقي النقي الاديب المصقع الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ محمد بن خلف بن ضيف
الدمستاني البحراني نسبة الى دمستان بالدال المهملة المكسورة اولا ثم الميم المفتوحة ثم
السين الساكنة ثم التاء بعدها الالف والنون اخيرا قرية من قرى البحرين وكان هذا
الشيخ قدس الله روحه وطيب ضريحه ونور ضريحه من العلماء الاعيان ذوي الاتقان
والايقان وخلص اهل الولاء والايمان زاهدا عابدا تقيا ورعا شاعرا بليغا ان نظم
اتى بالعجب العجاب وان نثر اتى بما يسحر العقول اولي الالباب قلما يوجد مثله في
هذه الاعصار في العلم والتقوى والبلاغة والاخلاص في محبة الآل الاطهار سلام
الله عليهم اناء الليل واطراف النهار ومن وقف على مصنفاته واشعاره وظواهر كلامه
واسراره وفهم مراده عرف حقيقة مقداره وعلو مجده وفخاره له مصنفات كثيرة
لم اقف منها الا على كتاب الانتخاب الجيد لتنبيهات السيد في علم الرجال قد لخص فيه
كتاب التنبيهات الذي للعلامة السيد هاشم التوبلي البحراني على تهذيب الاحكام
كما تقدم الكلام عليه فيه فوائد جليلة وتنبيهات جميلة في علم الرجال لم توجد في غيره
له رسالة في الجهر والاخفات ولا سيما في الاخيرتين مفيدة جيدة له رسالة في الاصول
في غاية البلاغة والاحكام له منظومة جليلة في الاصول الخمسة في غاية البلاغة والبراعة
له كتاب اوراد الابرار في مأتم الكرار وهو المشهور في وقتنا بالاسفار ويقرء في
الثلاث ليال من تسعة عشر الى ليلة احدى وعشرين غير تام بعد كل سفر منه قصيدة
عجيبة من شعره واكثر اشعاره له وهو كتاب جيد عديم النظير بل هو كتاب استدلال
وتمّا كمله الفاضل الشيخ محمد آل عصفور والد الشيخ حسين المشهور وله مراثي جليلة مشهورة
تقرء في المجالس الحسينية ومن اشهرها القصيدة المشهورة المربعة المشتملة على نظم المقتل
التي اولها   احرم الحجاج عن لذاتهم بعض الشهور   وانا المحرم عن لذاتي كل الدهور

الى اخرها وكذلك القصيدة اللامية المنظومة المشتملة على المواعظ البليغة التي مطلعها
من يلهه المردبان المال والامل لم يدر ما المنجيان العلم والعمل الى اخرها في غاية
البلاغة ونهاية المواعظ البالغة من حسن التخلص والخلوص وغير ذلك من اشعاره الفائقة
وفوائده الرائقة التي اشتمل عليها كتابه الاسناد وغيره ولقد كان مع ما هو فيه من الفضل
والعلم والعمل يعمل بيده ويشتغل لمعيشته وعياله حدثني شيخنا العلامة الثقة المقدس
الصالح الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ صالح قدس الله سره انه وردت في زمانه مسائل من علماء
اصفهان الى البحرين ليجيب عنها علماؤها ووصلت الى حاكم البحرين من جهة العجم فارسل رجال
من عنده الى علمائها ليجيبوا عنها ومن جملتهم الفاضل المذكور صاحب الترجمة قدس الله روحه
فلما وصل رجال الحاكم الى قريته دمستان وهي قرية صغيرة واهلها فقراء واكثرا رضها
تسقى بالدلاء سئلوا من رأوه عن الشيخ المزبور فاتى بهم الى رجل عليه خلقان من الثياب يستقي
دالية بالدلاء وفيها بعض الزرع والنخيل وعنده صبية تدوس عليه وقال لهم هذا الشيخ
الذي تسئلون عنه فلما اخبرهم بذلك ظنوا انه يهزأ بهم لما رأوا ما هو فيه فضربوه واذوه
فسمع الشيخ بما هنالك ورأى هيئة الحكام فاتى اليهم وسئلهم عن ذلك فاخبروه بقصدهم
وان هذا يهزأ بنا بارشادنا اليك فقال لهم صدق انه لم يهزأ بكم فما الذي تريدون
فقالوا نريد الشيخ المجتهد الشيخ حسن الذي في هذه القرية فقال وما تريدون منه فقالوا
ارسلنا اليه الحاكم بمسائل واردة عليه من اصفهان ليجيب عنها فقال لهم انا طلبتكم
فأتوني اياها فتبين لهم ان هذا هو الشيخ والذي اخبرهم صادق فسلموا عليه وقبلوا يده
وجلس معهم في تلك الدالية واعطوه المسائل فقرأها وامر تلك الصبية ان تأتيه بدواة
وقلم وكتب الجواب بحضرتهم من غير مراجعة واعطاهم اياه فتعجبوا من ذلك عجبا شديدا
لما يسمعون من زيادة التشخص وظهور الابهة عند علمائهم وهذه الحالة انتهى نقلته
بالمعنى

وللشيخ المذكور ولد فاضل كامل تقي اسمه ايضا الشيخ محمد امام في الجمعة والجماعة والقضاء في
الشاخورة وله بيت في المنامة بازاء ابيه سمعت من شيخنا العلامة الثقة الصالح الشيخ
احمد ابن الشيخ صالح البحراني يصف علمه وتقواه كثيرا وله كتاب في الاصول المخترعة جيد
جدا اسماه   وله رسالة في وجوب الجمعة عينا وله مسائل اجاب عنها الفاضل الشيخ
احمد بن طرق القطيفي ولما توفي قام مقامه في الجمعة والجماعة والقضاء ابن عمه الشيخ احمد
المذكور الشيخ محمد وكان عالما عاملا متكلما ماهرا خطيبا مفوها وسمعت ايضا من شيخنا
العلامة الثقة المقدس الصالح يصف علمه جدا وقد ادركه والظاهر انه قرء عنه قليلا
في بعض العلوم وله مصنفات منها رسالة في استقلال الاب على ابنته البكر البالغ الرشيدة
وله غير ذلك واما ذكر اولاد المقدس المبرور الشيخ حسين المذكور فالظاهر انهم سبعة
ولم اقف الا على ذكر ستة منهم اكبرهم الشيخ محمد وهو عالم فاضل توفي بعد ابيه
بقليل في سنة موته وارخ تاريخ وفاته مفصحي جار ابيه والثاني الشيخ عبد علي وهو
ايضا فاضل مات في حيوة ابيه وخلف ولدا صالحا عالما فاضلا اسمه الشيخ خلف من العلماء
امام في ابي شهر في الجمعة والجماعة بعد وفاة عمه الشيخ حسن الآتي ذكره له مصنفات
كثيرة منها اجوبة جملة من المسائل وله رسالة في اصول الفقه سماها مزيلة الشبهات
وسمعت ان له شرحا على كتاب السداد لجده الشيخ حسين المذكور ووقفت له على رسالة
جيدة في رؤيا رآها هو وهي طويلة مقدار ثلاثة كراريس من حجم الربع مضمونها انه
في اليوم العاشر من المحرم وهو يوم عاشورا بعد قرائته مقتل الحسين ع وقد اصابه تعب
عظيم من البكاء والنياح نام في مكانه في المأتم فرأى سيد الشهداء ابا عبد الله الحسين عليه السلام
فسأله من مسائل عديدة والحسين ع يجيبه عن كل مسئلة مسئلة ومن جملة ما سأله
ان السيد بن طاوس ذكر في اللهوف ان الذي حز راسك الشريف هو اللعين سنان

والاشهر

رايته

في الاصول للحسنة المسماة الشارحة الصدور ودافعة المحذور وهو شرح حسن جيد
في النجف الاشرف والرابع العالم الفاضل الاواه الشيخ عبد الله وبقي بعد وفاة ابيه
في البحرين وصار اماما في الجمعة والجماعة والمرافعات ولم اسمع له بمصنف ولهذا الشيخ ولد
عالم فاضل اسمه الشيخ سلمان خرج من البحرين وسكن في شيراز واطراف فارس سمعت
ان له بعض المصنفات منها كتاب في تعزية الحسين ع بليغ حسن سماه وله منظومة
في الكلام مع شرحها والخامس العالم الاسعد الشيخ احمد ولم اعرف مبلغ علمه ومات وخلف
ولدا فاضلا اسمه الشيخ محمد والسادس ولد عالما اسمه الشيخ علي مات شابا في حيوة ابيه و
الذي عاصرناه من افاضلهم الفاضل الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ سلمان آل عصفور من
ذرية الشيخين اشتغل اولا في البحرين ثم في القطيف عند الشيخ ضيف الله بن سيف
ثم في ابي شهر وشيراز واقام بها مدة وحصل تحصيلا حسنا ورجع الى البحرين وصار
اماما في الجمعة والجماعة والقضاء وله حافظة جيدة وتوفي رحمه الله تعالى ودفن في مقبرة
الشاخورة في قريتهم المذكورة رحمنا الله واباءنا وابناءنا واياهم واخواننا المؤمنين برحمته
الواسعة في الدنيا والدين انه ارحم الراحمين واما ذرية الشيخ خلف احد الماجدين في اللؤلؤة
المتقدم ذكره فقد كانوا بعيدين منا في كعب والحويزة وليس لنا معهم اتصال ومعرفة وصار
فيهم علماء فضلاء سماعا ولا اعرف تفصيلهم **منهم** العالم العامل الفاضل الامجد
الشيخ احمد بن الشيخ خلف المزبور ذكره بعض السادة الاجلاء انه من العلماء الكبار والحاوي للكمال
والعلوم والاقتدار ولم اقف له على مصنف ولا تاريخ للوفاة ضاعف الله الحسنات
والشيخ يوسف صاحب الحدائق الى الآن ذريته مستمرة بالعلم في ابي شهر وشيراز لم اعرفهم
على اليقين وفقنا الله وجميع اخواننا المؤمنين لخير الدنيا والدين ورحمنا برحمته الواسعة
انه ارحم الراحمين **ومنهم** العالم الرباني والفاضل الصمداني الكامل العلامة المحقق

وله رسالة في الصوم م

الشيخ يوسف البحراني

الفهامة

الدين عفي عنهما امين يقول ان ربي وله المنة علي حيث نجاني من غمرات واهوال
ومصائب وزلزال لاني كنت في قلب هذه الهلكة والحين وتلك الطامة الواقعة على
اهل البحرين من الف لم يقع مثلها في الازمان كلا ولا ولم تكن غير كربلا فيا لها من
مصيبة قد شربتها ومن رزية قد تجرعتها ثم اني لم اتحسر على ما فات عني من المال و
لا ما تلف علي من الحال بل اتذكر ضرب الرماح المريقة لدمي وملاحمة السيوف البرية
لاعضائي واعظمي فلم ازل اسلي النفس عن ذكرها واشغلها بالتسلي عن غيرها وكيف
تسلو وقد تراضتني بعدها ايدي الغربات وتعاورتني ايدي الكربات حتى القتني
نوب الآونة والاقدار وقد فتني بحث يقطين الدار رجال العلم والكمال شيراز صانها
الله من الزلزال خاليا من الطارف والتلاد ليس معي اصل اطالعه ولا كتاب لمراجعه
فخشيت ان يفوت مني ما كان معلوما ويعسر علي ما كان لدي مفهوما الى ان قال
وكان لدي الولد الاعز علي على علم النحو ولهات لم يزل يلح علي على كتاب يقراه و
شرح يديه ويراه لا جرم جزمت ان اعلق له شرحا على الفية ابن مالك اهذب فيها
المطالب واوضح بها المسالك الى اخر كلامه زيد في علو مقامه ولم تزل اهل هذه البلاد
في اكثر الاوقات والآباد تقاسي من اهل الظلم والعناد واهل الزيغ والفساد ضروب
النكال والنكاد حتى تفرقوا ايدي سبا في سائر الاقطار وعمروا بالايمان وشعائر
الاسلام سائر الامصار فكأنهم قد خصوا بالبلا لما كانوا من خلص اهل الولا فلهم
اسوة بساداتهم الاطهار النبلاء ومن شعر صاحب الترجمة في تذكره لتلك الديار
وبعده عن وطنه والجوار ليس البعاد عن الاهلين والدار وان لقيت بها هما
باضرار بل عن مغنا دمنا الاحباب ويحك ترى ضياعي مع الاهلين والجار
بعدي أقال فلا آوي بها وطن والحوت لا ديلا ولا داري ادى معالمها
تبكي

بالمعنى وبالجملة فهذا الشيخ من اعاظم العلماء الاتقياء، ومخلص الاولياء توفي قدس الله روحه
في بلدة القطيف ودفن في مقبرة الحباكة ١١٨١ سنة ١١٨١ والظاهر ان سبب مجيئه اليها من احدى
الحوادث والوقائع الواقعة على البحرين التي لا تخلو منها في اغلب السنين وهو يروي عن
الفاضل المتكلم الاوحد الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي احد مشايخ صاحب
الحدائق كما تقدم الكلام عليه مفصلا ويروي عنه ولده العالم الفاضل الكامل الشيخ محمد
الشيخ احمد قراءة واجازة كما ذكره الفاضل الشيخ عبد المحسن اللويمي الاحسائي وعن صاحب
الحدائق كما ذكره في روضات الجنات وهذا الشيخ لم اقف له على ترجمة لاحواله بتفصيله
واجماله الا ان اجازة هذين الشيخين الجليلين بل احدهما واجازته ايضا لمثل العالم
الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي والشيخ عبد المحسن اللويمي الاحسائي كافية
في فضله وعلمه ونبله ولم اسمع له بشيء من المصنفات ولا بتاريخ الوفاة غفر الله لنا ولهم
ولآبائنا والمؤمنين والمسلمين والمؤمنات وجمعنا واياهم في الجنات وعالي الدرجات بحق
محمد وآله الهداة عليه وآله افضل السلام والصلوات **ومنهم** العالم العامل
المحقق الكامل الفاضل الامين الشيخ يحيى بن الشيخ صلاح الدين البلادي البحراني كان
رحمه الله من العلماء الاعلام والفقهاء الكرام اماما في الجمعة والجماعة وانتهت رياسة القضاء
والحسبة في عصره في بلاد البحرين اليه حتى عصفت عليها رياح المصائب والحدثان
وتفرقت شمل قاطنيها في كل مكان كما لم تزل ذلك بها في اكثر الاحيان وكان قدس سره ممن
خرج منها الى شيراز خاليا من الطارف والتليد يقاسي ما لقيه من الجراحات والضر
الشديد قال رحمه الله تعالى في كتابه الروضة العلية شرح الالفية التي صنفها لاستدعاء
الشيخ علي في شيراز بعد الواقعة المذكورة قال بعد الخطبة المشتملة على الحمد والثناء و
الصلوة على سيد الانبياء وآله الاغر الامناء اما بعد فالعبد المسكين يحيى بن صلاح

في يوم الأربعاء ٢٣
ربيع الأول

الشيخ يحيى البحراني

الشيخ علي البلادي البحراني

حسناته **ومنهم** العالم الاديب الكامل الشيخ علي بن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد البلادي
البحراني كان رحمه الله تعالى فاضلا اديبا كاملا له كتاب وفاة الزهراء ع مجلد حسن
الترتيب في التاليف ذكر فيها بعض الاشعار وينقل فيها كثيرا من اشعار الدمستاني ولم
اقف على شيء من احواله ولا تاريخ لوفاته ضاعف الله في حسناته **ومنهم** العالم

الشيخ محمد علي القطري البحراني

العامل الفقيه الكامل التقي الشيخ محمد علي بن غانم القطري البلادي البحراني كان رحمه الله
تعالى عالما عاملا فاضلا كاملا من تلامذة المرحوم الشيخ حسين بن عصفور المتقدم ذكره
وقرء المنقول على بعض الاساطين من اهل العرفان وله الاجازة منه ومن العلامة
الشيخ حسين له كتاب الكواكب الدرية في مذهب الاثني عشرية سمعت من شيخنا العلامة
الصالح الرباني الشيخ احمد بن الشيخ صالح البحراني انه يقرب كتاب البحار للمجلسي قده ورايت منه
مجلدين مجلد في الزكوة والصوم يذكر فيه الروايات واقوال الاصحاب ويكثر فيه النقل
عن شيخه الشيخ حسين المتقدم ذكره ويعبر عنه بشيخنا ومجلد في احوال البرزخ والمعاد
مصنف جيد مليح والظاهر انه اكمله وعدم خروجه من البحرين او اشتهاره وتقاصر الهمم
والحوادث التي جرت على بلادنا البحرين اوجبت عدم اشتهاره بل عدامه واشباهه من
كتب اكثر اهل البحرين وله شرح على الدرة الغروية منظومة السيد السند بحر العلوم الطباطبائي في
مجلد او مجلدات والظاهر انه تام ايضا ولم اقف عليه ولكن رايت شرح بيت من ابياتها
على الحاشية في بعض النسخ وكان قدس الله روحه على ما هو عليه من العلم والفضل والاشتغال
بتصنيف الكتب الكبار جوهريا اللؤلؤ ومرجعا لاهله بحيث اذا استبهمت لؤلؤة على اهل
هذا الفن يرجعون اليه في تمييزها فيخبرهم عن حقيقتها وذلك لانه واهل بيته تجار فيه و
هو من بينهم اشتغل في العلوم فحصل ما هو خير من لؤلؤ المنثور والمنظوم فلم اقف على
شيء من احواله غير ما ذكرناه ولا تاريخ لوفاته وموضع قبره اعلى الله في مقامه وقدسه

ولهذا

وطيب اشباحهم وكان عالما فاضلا مجتهدا معاصرا للمرحوم العلامة الشيخ حسين بن
عصفور رئيسا لاهل الاصول في البلاد القديم وكان اكثر اهل البلاد من القديم
من اهل الاصول في مقابلة الشيخ حسين لرياسته على المحدثين وله ولد هو فاضل
عالم يسمى الشيخ عبد الحسين عندنا من آثاره المجلد الاول من الوافي وقفه على ذريته
وهو عندنا وله مسائل عظيمة مشتملة على فروع ونكت في الكفر واقسامه ارسلها
لبعض العلماء الاساطين واجاب عنها تدل على فضل عظيم للسائل وكان ابوهما
الشيخ يوسف من العلماء الفضلاء الا اني لم اقف على شيء من المصنفات لاحد
منهم لاندراس آثارهم وانقطاع اخبارهم ولا على تاريخ توفياتهم ضاعف الله
في حسناتهم وعفى عن سيئاتهم امين ولعل لهم كتبا ومصنفات وعدم الوجدان
لا يدل على عدم الوجود **ومنهم** العالم العامل التقي الورع الكامل الشيخ
محمد بن خلف الستري البلادي البحراني كان رحمه الله تعالى من اهل جزيرة سترة من
البحرين ثم انتقل الى البلاد القديم وبها توفي كان قدس الله سره ونور قبره من
العلماء المتقين والفضلاء المتورعين والفقهاء الزاهدين محتاطا في دينه مبتلى في
نفسه وكان من تلامذة المرحوم جدنا الشيخ عبد الله المتقدم ذكره ومن تلامذة
الشيخ حسين عصفور له حاشية حسنة على زبدة الاصول لشيخنا البهائي ونقل منها
هو اشياء المصنف له وصاحبي رسالة في احكام الشك والسهو ينقل فيها كثيرا عن شيخه الشيخ
حسين ويعبر عنه بشيخنا لما اتفق له على غيرها وكان يحتاط كثيرا ويتحرج عن الفتوى
والتصنيف جدا وعنده كثيرة رسالة علمية والحوا عليه مرارا فلم يفعل سوى هذه الرسالة
الشكية السهوية المتقدم ذكرها ومع ذلك شرط عليهم في اولها شرطا كل ذلك تحرجا
وتورعا من الفتوى وقبره في مقبرة البلاد ولم اعلم بسنة وفاته ضاعف الله حسناته

الشيخ محمد بن خلف الستري

البطلان لان هذه النواقل الشرعية من البيع وشبهه نواقل للاعيان والاصول وهنا لا عين له ولا اصل فهو مجهول فالبيع والوقف وشبههما غير متحقق في حقه نعم ربما يتجه الصحة على اشكال فيما لو اوصى لاحد باعطاء شئ معين من ثمرة ذلك البستان او باع الاصل وشرط شيئا من ثمرته سنين معلومة وبالجملة فهذا المتداول في طرفنا واكثره من الرسم القديم المستعمل غير موافق للقواعد الشرعية والادلة المرعية ومطابقته لهذه الرسالة من قديم الزمان ولا احفظ ما ذهب اليه هذا الفاضل فيها صحة او فسادا ولا دليله على ما ذهب اليه في هذه الرسالة وهذا الشيخ قد انتقل من البحرين وسكن بلاد مينا وغيرها من بلاد العجم وصارت له رياسة ومرتبة عظيمة ولعل تنقله من بعض الحوادث الحادثة على البحرين والظاهر ان له مصنفات غير ما ذكرناه لم اقف عليها لاني لم اقف على ترجمته تغمده الله برحمته واهلنا واباءنا واياه في دار كرامته وفسيح جنته امين ومنهم الشيخ الفاضل الفاخر الشيخ ناصر بن عبد الحسن المنامي البحراني نسبة الى قرية المنامة من بلاد البحرين وهي قرية حادثة فيها الفرضة في البحر والبندر ومطرح المراكب مع السفن وموضع البيع والشراء الآن وحدوثها في حدود تسعمائة من الهجرة كما ذكره جامع ديوان ابي البحر الشيخ جعفر الخطي كان رحمه الله من العلماء الفضلاء من تلامذة الفاضل العلامة الشيخ حسين الماحوزي البحراني المتقدم ذكره وقد رايت الالهيات له بخط الشيخ حسين المذكور على اخر شرح التجريد للاصفهاني وله عليه بعض الحواشي بخطه وكان خطه في غاية الجودة والملاحة ولم اسمع له مصنف ولا تاريخ لشئ من احواله ووفاته ضاعف الله في حسناته ومنهم العالم العامل المحقق الكامل الاواه الشيخ عبد الله بن العالم المرحوم الشيخ يوسف البلادي البحراني و هو من جملة ابائنا واجدادنا والظاهر انه من اعمام جدي قدس الله ارواحهم و

[margin: ناصر بن عبد الحسن]

[margin: عبد الله بن يوسف]

طيب

فلهذا الشيخ ولد فاضل عالم كامل اسمه الشيخ غانم الا اني لم اسمع بشيء من احواله وتفصيله واجماله سوى المسائل التي ارسلها العلامة الامجد دبيع المقدار الشيخ سليمان بن الشيخ احمد آل عبد الجبار الاتي ذكره ان شاء الله في احوال رجعة قائم الجحوم وعجل فرجهم وفرجنا بهم وهي مسائل عظيمة جيدة مفيدة تنبئ عن فضل عظيم للسائل واجابه عنها باحسن جواب وجعل الجواب عنها بمنزلة الشرح لها وهي عندنا ولله الحمد

ومنهم العالم العامل الفقيه المحدث الكامل الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن يحيى الجد حفصي البحراني من تلامذة المرحوم المبرور الشيخ حسين آل عصفور له مصنفات كثيرة منها مختصر شرح شيخه على المفاتيح المسمى بالانوار اللوامع سماه المصابيح السواطع وله كتاب حيوة القلوب في الفقه مجلدان كامل الفقه عندنا وله ايضا كتاب حيوة القلوب كبير مبسوط في مجلدات لم اقف عليه ولا ادري هل هو كامل الفقه ام لا وله رسالة في طهارة الماء القليل بملاقات النجاسة كما ذهب اليه ابن ابي عقيل وجنح اليه جماعة من متاخري المتاخرين كشيخنا البهائي والكاشاني والشيخ سليمان الماحوزي البحراني والفاضل الشيخ حسن الدمستاني البحراني وغيرهم وله رسالة في حكم الدفين المستعمل في بلاد القطيف والبحرين وكيفيته ان مالك البستان مثلا يبيع او يوقف او يتصدق او غير ذلك من انواع النواقل الشرعية من نماء ذلك البستان لا عينه وغلاته شيئا معلوم الكمية والكيفية مستمرا على الدوام والاستمرار كعشرين منا مثلا من امنان تلك البلاد المتعارفة بينهم صافية من الخراجات الديوانية والاصلاحات العرفية بحيث لو نقص ذلك البستان او ذهب اكثره فهو باق على حاله لا يصيبه شيء من النقص ولو لم يبلغ الا ذلك المقدار الذي باعه او وقفه مثلا دون صاحب الاصول وهذه المسئلة في غاية الاشكال والله العالم مع كثرة الابتلاء بها في تلك المحال والاوفق بالقواعد الشرعية والاصول المعتبرة المرعية هو

الشيخ علي بن الشيخ عبد الله العراني

ولو قال علم انفعال الماء القليل بدل طهارة الماء القليل كان حسنا

تبكي عوالمها قد بدّلت بعد سكني الدار بالداري ان الامير بها من كان مغزره
الى التمست من العشار اعشاري وامر كنت بدار الحكم يلحظني حامي الذمار عرين
الجند والجار الى اخره له مصنفات منها شرح كتاب معين النبيه على رجال
من لا يحضره الفقيه مجلد حسن وكثير من المتاخرين ينقلون منه له كتاب الروضة
العلية في شرح الألفية وهو من احسن الشروح عليها مجلد كبير بقدر شرح ابن الناظم
وكثيرا ما يعترض عليه فيه له كتاب الفوائد العربية متن جيد مليح اكبر من الكافية له
حواشي كثيرة على الفوائد المذكورة بمنزلة الشرح وسمعت ان له شرحا على شرح
ابن الناظم اكثر فيه من الرد والاعتراض عليه سماه السيف الصارم في الرد على ابن الناظم
ونقل ان بعض تلامذته كتب كتابا في الانتصار لابن الناظم سماه السيف السنين في
الرد على الشيخ يس فلما وقف الشيخ عليه قال الله لا قلت في رقبة يس وهو جده صاحب
الرسالة الحسنة الجليلة المتضمنة لما يزيد على تسعين مسئلة من مشكلات المسائل في علوم
شتى وارسلها الى العالم العامل المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني
واجاب عنها جوابا شافيا كافيا في مجلد كبير وفي اخره اجازة له لطلبها منه وسماه
منية الممارسين في جواب مسائل مولانا الشيخ يس وهو عندنا وهو احسن مصنفاته
ولم ادر بتاريخ وفاته ولا على قبره وهل توفي في شيراز ام رجع الى البحرين لعدم وقوفي
على ترجمة له تغمده الله برحمته وسمعت من بعض الفضلاء الثقات ان لهذا الشيخ ولدا
صالحا فاضلا عالما اسمه كاسم جده الشيخ صلاح الدين له بعض المصنفات لم اقف على
شيء منها والله العالم **ومنهم** العالم الفاضل الاسعد الشيخ محمد مهدي
القشاعمي المقابي العراقي له منسك كبير مجلد وجدنا بخطه فرغ من تصنيفه لسنة ١٢ ولم
اقف على شيء من احواله ولا شيء من مصنفاته غير ذلك ولا تاريخ لوفاته ضاعف الله

الشيخ محمد مهدي
القشاعمي العراقي

ومن تلامذته العالم التقي السيد علي بن السيد اسحق البلادي الستري البحراني وسياتي
انشاء الله تعالى الكلام على ترجمته **ومنهم** الاديب الاريب المحدث الشيخ عبد الرضا
بن محمد بن المكتّل بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء البحراني فكان يعبر عن نفسه بالاوالي
اي النسبة الى جزيرة اوال كما قد منا ذكره له كتاب وفاة الامام الرضا ع سماها التهاب
نيران الاحزان في وفاة غريب خراسان مبسوط وله كتاب وفاة الامام الزكي الحسن السبط
واورد فيهما احاديث غريبة واخبارا نادرة واقاصيص عجيبة لم نقف على كثير منها بل باكثرها
في الكتب المعتبرة والسير المشهورة والتواريخ المنتشرة وحسن الظن في مثل هذا المقام فلا سيما
مثل الاحاديث التي ذكرها في وفاة الرضا ع التي لم يذكرها رئيس المحدثين الصدوق
القمي في عيون الاخبار وغيره من الاصول المعتبرة من كتب الاخبار بعيد جدا من جهة النقل
والاعتبار بل بعضها مخالفة لتلك الروايات المشتهرة غاية الاشتهار لان قدمائنا رضوان
الله عليهم وجمعنا واياهم في دار القرار ولا سيما المحمدين الثلاثة بذلوا الجهد في جمع الاخبار
وتنقيتها عن الاغيار وهذا وغيره ممن تاخر عنهم انما يقفون على آثارهم وينقلون من
اخبارهم ويستبقون في مضمارهم ويلتقطون من درر نثرهم بما يختلفون معهم في حاصل المعنى
ودلالة الالفاظ وما اشبه ذلك ومن وقف على كتابيه المذكورين من ذوي الاطلاع التام
ولا سيما كتاب وفاة الامام الرضا ع المشتهرة في هذه الازمان والاعوام علم حقيقة ما
قلناه وحقيقة ما ذكرناه على ان كثيرا من اخبارهما مراسيل فهي في غاية التضعيف
والتعجيل والله العالم بالدقيق والجليل والامناء اهل الوحي والتنزيل ولم اقف له على
ترجمة شيء من احوال ولا عصره ولا على قبره تجاوز الله عن سيئاته وضاعف حسناته
ومنهم السيد النجيب الاديب القاري الاريب السيد هاشم
المعروف بالصباح الستري البحراني كان رحمه الله اديبا شاعرا مديد الطول

الشيخ عبد الرضا
المكتل البحراني

السيد هاشم الصباح
البحراني

التصنيف والجمعة والجماعة وصنف كتاب معتمد السائل في الفقه كلّه املاءً بقدر كتاب تبصرة
العلامة واكبر قليلا وسافر الى حج بيت الله الحرام وزيارة النبي ص وآله الكرام ويسر الله ببركة
النبي ص وآله الطاهرين طبيبا حاذقا من العجم في الطريق بين مكة والمدينة فعالج عينيه فبرئت
واحدة منها ولو صبر على شرط ذلك الطبيب لبرئت عيناه وذلك ما اراده الله وبقيت عينه
سالمة صحيحة الى ان توفي قدس الله روحه له مصنفات كثيرة منها شرح تحفة النافع سماه
مجلدات له تفسير القرآن مختصر سماه   له رسالة منية الراغبين في الطهارة
والصلاة له رسالة اصغر منها سماها بالجوهرة العزيزة في له شرح على شرح السيوطي للالفية
النحو له رسالة في حكم الجهر والاخفات بالتسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب وحكم البسملة تلك
له كتاب معتمد المسائل كامل الفقه فيه الف مسألة له اجوبة مسائل كثيرة متفرقة رايت منها
مجلدا كاملا ومن جملتها اجوبة مسائل لوالدي المرحوم قدس الله سرهما ونور قبرهما له رسالة
في الرد على بعض العلماء من معاصريه في الاعتقادات مختصرة غير وافية بالمراد وله مراثي على
سيد الشهداء وامام السعداء ابي عبد الله الحسين ع وتوفي قده وعمره يقرب من ثمانين
سنة ودفن في جانب مسجده من الجنوب في قرية الخارجية وقد زرت قبره ودفن اولاده
بعده معه وقرأ عنده جماعة منهم الشيخ حسين بن عصفور وبعده على ابنه العالم المؤتمن الشيخ
حسن وله الاجازة منه ويروي عن بعض علماء العراق وله تلامذة فضلاء صلحاء اتقياء

ومنهم العالم الزاهد العابد الصالح الشيخ صالح بن طعان الستري البحراني والد شيخنا
العلامة الاورع الثقة الامجد التقي الاسعد الشيخ احمد وكان الشيخ صالح المذكور من العلماء
الاتقياء الورعين العابدين الزاهدين انه لم يلبس لباسا فيه شيء من الابريسم انتقل من جزيرة
سترة الى قرية الماحوز مع ابنه شيخنا العلامة وانتقل الى رحمة الله في مكة المشرفة بالطاعون
ومعه والدي المقدس المرحوم وتوفي بعده بايام يسيرة مهاجر الزيارة رسول الله ص في النزل

الشيخ صالح بن طعان الستري البحراني

المسمى برابغ سنة ١٢٨١ وتوفي معها تلك السنة جماعة من صلحاء البحرين تغمدهم الله جميعاً و
ايانا والمؤمنين برحمته وجمعنا واياهم في دار كرامته وللشيخ صالح كتاب حسن سماه
بمنزلة كتاب مسكن الفؤاد لشيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه وقد صنفه
تسلية وتعزية لبعض اقاربه ومن تلامذة الشيخ المذكور العالم الاسعد الاقا الشيخ عبد الله
بن الشيخ احمد والفاضل الاواه الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري وكانا من اقاربه وهم ق
ابنه الفاضل الورع التقي المقدس الشيخ محمد علي المعاصر كان من العلماء الاخيار توفي قدس و
عمره يقرب من تسعين سنة ودفن عند قبر ابيه وابنه العالم الاواه المرحوم الشيخ عبد الله
وقد توفي قبله بسنتين تقريبا غفر الله لهم ولنا ولآبائنا ولجميع المؤمنين **ومنهم**
العالم العامل والمجتهد الكامل المحقق المجاهد لاعداء الدين والمرابط في سبيل الله في الثغر
الذي يلي ابليس لغوى اللعين العالم الرباني الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري
البحراني انتقل من البحرين وسكن مسقط ثم سكن النجف مجاوراً اخر عمره وبها توفي كان
رحمه الله من العلماء الاعلام والفقهاء الكرام والثقات العظام ومن رؤساء اهل النقض
والابرام والاجتهاد التام ومن نظر الى مصنفاته وتحقيقاته عرف صدق ما قلناه و
حقيقة ما ذكرناه انتقل من البحرين وسكن مطرح في زمان والده وهدى الله به اهل
تلك الديار ولاسيما الطائفة المعروفة بالحيدرابادية فكانوا ببركاته من اهل معرفة و
دين وثبات ويقين بعد ان كانوا اصحاب جهل وتهاون بالدين واقام بها مدة في
غاية الاعزاز والاكرام مشتغلاً بالتصنيف والعبادة والمطالعة والتأليف متصدياً لتحرير
المسائل وايضاح الدلائل ثم بعد ذلك حدثت قضية اوجبت خروجه منها وسكن بلدة لنجة
من توابع ايران الى ان ادركه الاجل المحتوم والقضاء المبروم فتوفي بها في شهر جمادى سنة ١٣..
وكان من المعاصرين علما اجتمع به له من المصنفات الرشيقة والتحقيقات الانيقة كتاب

الشيخ محمد علي الستري البحراني

الشيخ علي بن الشيخ عبد الله الستري

لسان الصدق في الرد على النصارى على كتاب لبعض احبارهم ولقد اجاد بما اجاب وطابق
الواقع والصواب وقد ذكر في آخره خاتمة جيدة في الامامة وختمه بقصيدة فريدة
متضمنة لما قرره في الكتاب وكتاب منار الهدى في اثبات النص على الائمة الامناء
تعرض فيه لنقض كلام ابن ابي الحديد المعتزلي واصحابه ولرد كلام القوشجي في شرح التجريد
واضرابه من معتزلة واشاعرة وهو كتاب جليل ومصنف عديم المثيل محكم الدليل هاد
الى سواء السبيل يستحق ان يكتب بالتبر على الاحداق لا بالمداد على الاوراق كما لا يخفى
على اهل الفضل والحذاق وقد قلت فيه مادحا وله مقرضا نصرة للحق واهله وتقربا
الى الله ورسوله وآله واوليائه وان لمراد صاحبه ولما اجتمع به هذه الابيات هذا منار
الهدى حقا وذا علمه هذا لسان الهدى حقا وذا قلمه فالزم محجته واسلك طريقته
تلق النجاة يقينا حين تلتزمه فالحق نور عليه للهدى علم من امه مستنيرا افاده
علمه ولنا عليه ايضا تقريظ آخر في ابيات جيدة تقارب من عشرين بيتا ذكرناها في كتابنا
المسمى بجنات تجري من تحتها الانهار في المناظيم العلية والمدائح والمراثي وساير الاشعار
نسئل الله تعالى اكمالها وله كتاب قامع اهل الباطل في الرد على بعض الحنفيين المحرفين
لشريعة الحرمين ثم وقد اجاد فيها فاد وطابق الحق والسداد وقمع به اهل النصب والعناد
والنفاق واللداد فجزاه الله خير الجزاء في الحشر والمعاد وله رسالة علمية حسنة في الطهارة
والصلوة وله الاجوبة العلية للمسائل المسقطية وقد جمعها تلميذه وابن اخته الشاب
الاسعد الشيخ احمد بن الحاج محمد بن مرجان البحراني ورتبها على ترتيب الفقه وهو كتاب
نفيس وجامع انيس وله رسالة في بعض مسائل التوحيد رد فيها على بعض السادة من العلماء
المعاصرين وله رسالة في التقية واحكامها وله رسالة في المتعة وفضلها وله رسالة في الفرق
بين الاسلام والايمان وتحقيقهما وله رسالة في نفي الاختيار في الامامة عقلا ونقلا حسنة

في علم التجويد ولهذا يلقب بالقاري سمعت من شيخنا الثقة العلامة المرحوم الصالح الشيخ احمد
بن المقدس الشيخ صالح قدّه ان له كتابا في القراءة سماه هداية القاري الى كلام الباري وله
القصيدة التي اولها   قم حبذ للحزن في العشرين من صفر   ففيه ردت رؤس الآل
للحضر   وهي مشهورة وعندنا كتاب مقنعة الشيخ السعيد الشيخ المفيد رحمه الله تعالى بنسخة
قد يمد جد اعليها تملكه وانهى نسبه فيها الى الامام العالم موسى بن جعفر الكاظم ع كما
رسمناه ولم اقف له على ترجمة تغمده الله بالرضوان والرحمة **ومنهم** العالم
الفقيه المحدث الكامل المعرى من الباس الشيخ عبد الله بن المرحوم الشيخ عباس الستري البحراني
كان رحمه الله من ثقات العلماء البحرين الاتقياء الورعين المصطفين الزاهدين العابدين
كثير النوافل والصيام والزيارة للائمة الكرام وكان مشتغلا بالتدريس في قريته الخارجية
من جزيرة سترة يحضر عنده جملة من الطلبة والعلماء كثير المواظبة على البحث والتصنيف
متواضع النفس حدثني شيخنا الثقة العلامة الصالح الشيخ احمد بن الشيخ صالح وكان ابوه الصالح
من جملة تلامذته وهو ايضا ادركه وقرء عنده قليلا في علم التوحيد انه رحمه الله يجلس
في مجلس التدريس وقبل اشتغاله بالدرس كان هو والحاضرون من العلماء والمشتغلين
يشتغلون في فتل الحبال وتمييلها لاجل صنعة الفرش بالاسل المسماة بالمداد وكانت
معاشهم منها وله ولاولاده من بعده دكاكين لصنعها بالاجرة فاذا كمل حضور الطلبة و
العلماء الذين يدرسون عنده اخذ ما صنعوه من الميال والحبال واشتغل بالدرس معهم
كان يقرء في تهذيب الاحكام وشرح اللمعة والشرايع مثلا ورسالته العملية وشرح القطر و
ابن الناظم بل وحتى الاجرومية على قدر قوا بل اولئك الحاضرين لا يانف نفسه عن صغير
او كبير كما يستعمله الاكثر وحدثني ايضا شيخنا العلامة وابنه المقدس الشيخ محمد علي بواه الله
في دار الكرامة انه اصابه مرض في اواخر عمره في عينيه فعميا معا وبقي على حالته في التدريس

الشيخ عبد الله
الستري البحراني

جيدة محكمة الدلائل (الادلة) وله رسالة في وجوب الاخفات بالبسملة في الاخيرتين (المغرب) وثالثة
لمن قرئ الفاتحة خلافا للمشهور وفاقا لابن ادريس الحلي وهذه الرسالة قد
نقضها شيخنا العلامة الفهامة الاسعد الشيخ الصالح الشيخ احمد بن الشيخ صالح نقضاً جيداً
محكماً وهو عندنا وله اجوبة مسائل كثيرة وهي في غاية البسط والايضاح والاستدلال
كما هو الغالب في اجوبة مسائل امثاله من علماء بلادنا الابدال شكر الله سعيهم الجميل
واثابهم بالاجر الجزيل والظاهر ان له من المصنفات غير ما ذكرنا ولكن عندنا ما ذكرناه
واكثرها والله الحمد عندنا واكثر كتبه مطوعة الآن وسمعت مستفيضا ان له قدرة
حافظة عظيمة في التواريخ والحديث والسير والادب واشعار العرب وله اشعار حسنة
رائقة جيدة بليغة قبره عند والده الشيخ عبد الله بن الشيخ علي المتقدم ذكره والظاهر انه
لم يقرأ على غيره وقراءته بالنسبة الى علمه وتحصيله قليل يسير وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل الكبير وسمعت شيخنا العلامة الصالح يذكر ان قراءته على
ابيه قليلة جدا ولكنه ذو حافظة وذكاء مفرط وفرغ نفسه للمطالعة والتصنيف و
بعض التدريس والتاليف وسمعت من بعض المطلعين انه مات شهيدا مسموما
ولعنة الله على الظالمين **ومنهم** العالم الفاضل العلم الظاهر والنور الزاهر
المحقق المعاصر الركن المعتمد السيد ناصر بن المرحوم السيد احمد بن السيد عبد الصمد
البحراني يتصل نسبه الشريف الى من قدمنا ذكرهم وذكرنا شرفهم وفخرهم من العلماء
الاعلام والسادة الكرام وهم آل ابي شبانة وحدثني ايده الله تعالى وحرسه ان مسكن
ابائه الاقدمين قرية سنى من البحرين ثم انتقلوا منها الى قرية ارض الزنج من البحرين
وبيتهم الوضع واملاكهم فيها الى الان وحدثني ايضا ان ابائه واجداده الى الامام موسى
بن جعفر الكاظم ع كلهم علماء فضلاء وادباء وكملاء انتقل من البحرين مع ابيه الى مسقط

ناصر السيد البحراني

فاقتضى نظره الشريف ان يسند اولا الى سلطان العجم وهو ناصر الدين شاه القجري
ليكون له ظهرا ولكون البحرين ملكا للعجم فتغلب عليها اولئك فلما سمع بذلك
المتغلبون عليها هنالك ارسلوا الى حاكم شيراز بالهدايا الكثيرة والرشو الوفيرة
لكسر سورة ذلك السيد وسافر ذلك السيد الى شيراز فلم يجتمع بعد ذلك الحاكم ولم
ينظر الى ملجاء اليه العالم فبقي في شيراز مقدار اربعة اشهر متكدر الخاطر عادم
المعين والناصر الى ان توفي بغصته قبل بلوغ امنيته وهل يصلح العطار ما افسد
الدهر والدنيا عدوة الاحرار معاندة للابرار تغمده الله برحمته وحشره مع ابائه
وائمته **ومنهم** ابنه السيد الفاضل رفيع القدر والشان السيد عدنان
خلفه ابوه صغيرا واشتغل بالعلوم في النجف الاشرف وكان ذكيا فطنا ذكيا عالما
عاملا قرأ في الاداب عند جماعة من الفضلاء منهم ابن عمه الفاضل الكامل الفطن
التقي السيد علي البحراني من سكنة النجف الاشرف هو وابوه قديما صحبته وحضرت
معه بحث العالم الفقيه الامين الشيخ محمد حسين الكاظمي اصلا النجفي مدفنا و
تحصيلا قدس الله روحه وهذا السيد النجيب اعني السيد علي البحراني من العلماء النبلاء
دقيق النظر له يد طولى في العقليات والهيئة من اهل الغريفة قرية من البحرين
له منظومة في الهيئة شرحها تلميذه وابن عمه السيد عدنان المذكور شرحا حسنا
والظاهر ان له منظومة اخرى والظاهر انه شرحها ايضا ابن عمه المذكور وله منظومة
في المواريث كما سمعته منه وقرء على بعضها وله ايضا مصنفات ومناظيم ذكرها
لي ونسيت اساميها الان توفي قده ولم يحضرني تاريخ وفاته تجاوز الله عن سيئاته
وضاعف في حسناته وللسيد عدنان المذكور مصنفات لم يحضرني الان معرفتها
منها رسالة في الطهارة والصلوة سماها قبسة العجلان ورسالة اكبر منها وله

السيد عدنان البحراني

اجوبة

السيد مشبر الشري البحراني

من المصنفات غير ما ذكرناه ام لا **ومنهم** العالم المحدث الاجل السيد
مشبر ابن السيد علي بن السيد شعل الشري البحراني كان رحمه الله من العلماء المحدثين
والفقهاء المتبحرين والظاهر ان اكثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالاخباريين و
له الاجازة منهم واول تحصيله في البحرين عند العالم الاواه الشيخ عبد الله بن الشيخ عباس
الشري البحراني وكان مسكنه البصرة تارة والحمرة اخرى وله تصانيف منها رسالة
سماها معراج التحقيق الى منهاج التصديق مبسوطة في اصول الفقه ورسالة سماها
مهذب الافهام في مدارك الاحكام مختصرة من تلك الرسالة وله رسالة في اجوبة تسع
مسائل في التوحيد واصول الفقه من مشكلات المسائل في غاية البسط والتحقيق والمسائل
المذكورة لشيخنا العلامة الامجد الصالح الشيخ احمد بن الشيخ صالح في مبادي امره وله
اجوبة مسائل وحواشي على بعض الرسائل وله رسالة في النقض على جواب السيد التقي
السيد علي بن السيد اسحق البلادي البحراني لمسائل السيد مشبر المذكور في غاية الجودة
والاحكام والجميع عندنا والظاهر ان له غير ما ذكرناه من المصنفات لم اقف عليها و
كان شاعرا مفوها وله اربع مسائل في اصول الفقه تشتمل الغازا ارسلها للعالم
الزاهد الصالح الشيخ صالح والد شيخنا الامجد العلامة الشيخ احمد فاجاب فيها عنه
ابنه شيخنا العلامة المذكور جوابا شافيا كافيا مبسوطا حسنا سماها الدرر
الفكرية في اجوبة المسائل الشبرية عندنا وكان السيد المذكور في اخر عمره
اخذته الغيرة الايمانية على ما جرى على اهل البحرين من الحكام المتغلبين عليها
من الظلم والعدوان وغصبهم الاموال وتشتتهم في كل مكان واداه نظره و
اجتهاده وان لم يوافقه عليه اكثر علماء زمانه الى جمع العساكر من اهل البحرين و
القطيف والساكنين هناك لاخذ بلاد البحرين من ايدي اولئك المتغلبين الطاغين

السيد محمد آل شرف البحراني

اجوبة بعض المسائل وله شعر حسن وكان شاعرا مطبوعا وهو الآن قاطن في الحلة المحروسة
مشتغل بالتصنيف والتدريس اطال الله عمره وسمعنا انه مجاز من فخر الشيعة و
ركن الشريعة الميرزا محمد حسن الشيرازي ومن الفقيه ذي الشرف شيخنا الشيخ محمد طه نجف
تغمدهما الله برحمته **ومنهم** السيد السند والركن المعتمد ذو الفضل والشرف
السيد محمد بن السيد محمد ابن السيد اشرف الموسوي الجدحفصي البحراني المتوطن اولا
مسقط ثم النجف وبها توفي قدس الله روحه فتابع نوحه في شهر ... سنة ١٣١٩ كان هذا السيد
النجيب الجليل عالما عاملا فاضلا كاملا كريما مهيبا وقورا ذا رياسة ربانية اشتغل
اولا عند خاله ومربيه الفاضل الشيخ سليمان بن العلامة الامجد الشيخ احمد ... سليمان بن
الشيخ احمد آل عبد الجبار القطيفي البحراني برهة من الزمان ثم سافر الى النجف الاشرف
لتحصيل العلوم وحضر عند جماعة من فضلائها كالسيد المحقق حجة الاسلام الميرزا حسن
الشيرازي وشيخنا العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي قدس الله سرهما ونور قبرهما وغيرهما
من فضلائها ثم زار الامام الرضا عليه السلام ورجع وسكن بلدة النجف وقطن وبها هيئ
عيشه وهمته وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وكان مرجعا لاهل تلك الاطراف
ملجأ ومؤملا لمن من الفقر والجور يخاف وبيته كعبة للاجي والاضياف ذابا عن
المؤمنين قامعا لايدي المعتدين مؤيدا من رب العالمين مقيما شعائر الدين وسمعت
مستفيضا انه يكون في بيته من اطراف البحرين والعجم والعراق المائة والمائتان والثلاث
في كثير من الايام ويتلقاهم بغاية الاكرام وحسن الترتيب والانتظام وكان معظما عند
الملوك والحكام مهابا عند الخاص والعام وربما تنزل النازلة باحد امراء العجم التي في تلك
الاطراف فيلتجي اليه فيصلح امره ويشد على ما اصابه ازره وبالجملة فهذا السيد الجليل قليل
المثيل ومن هذه الجهة لم يتمكن من التصنيف والتدريس والتاليف وكل ميسر لما خلق له

ولم اقف له على مصنف له الا جواب بعض المسائل وردت عليه من البحرين من السيد الفاضل
السيد باقر بن المرحوم السيد على بن السيد اسحق البحراني الآتي ذكره ان شاء الله تعالى
فكتب جوابها جوابا شافيا وافيا وهو عندنا بخطه قدس سره وحدثني شيخنا الشيخ العلامة
الثقة الصالح افاض الله عليه شابيب الكرامة انه لما اجتمع بالسيد المذكور في
النجف الاشرف وكان شيخنا زائرا والسيد مجاورا التمس السيد منه ان يخمس له ابيات
المعلم الثاني ابي نصر الفارابي فخمسها له تخميسا جيدا فاعجب به السيد المذكور تغمدهما
الله بالكرامة والحبور والابيات التي للفارابي الحكمية هي هذه   بحمل حقيقتك التي
لم يكمل   والجسم دعه في الحضيض الاسفل   أتكمل الفاني وتترك باقيا
وقد ضاع تخميس شيخنا منه بعد ما ضاع   محصل المطلوب منه والاشفاع وتوفي قدس سره
ولم يخلف ولدا ذكرا الا انه خلف ذكرا جميلا واجرا جزيلا **ومنهم** السيد
الفاضل الفاخر السيد عبد القاهر التوبلي البحراني كان رحمه الله تعالى من افاضل تلامذة
العالم المشهور الشيخ حسين آل عصفور مشهورا بالعلم والفضل الا اني لم اقف على شيء
من احواله ولا شيء من مصنفاته والحوادث التي وقعت على بلاد البحرين ذهبت بما اكثر
آثارها البين وحدثني شيخنا الثقة العلامة اعلى الله مقامه عن المرحوم المبرور الشيخ
حسين بن عصفور انه رأى ليلة من الليالي في القطيف انه اتى محراب مسجده الذي
في قريته الشاخورة الذي يصلي فيه الجمعة والجماعة المعروف بمسجد حبيب وبال فيه
سبع بولات اي سبع مرات من البول فانتبه مشكلا من هذه الرؤيا حتى انه لم يخرج
للبحث والتدريس فلما اجتمعت العلماء والطلبة من اطراف البحرين وغيرها وقد كان
العلم رائجا في زمانه كما قدمنا سألوا عما بالشيخ فاخبر انه غير طيب النفس ولم يعلم
بالسبب فدخل عليه هذا السيد صاحب الترجمة وكان احد تلامذته عليه بعد طلب

السيد عبد القاهر التوبلي البحراني

الاستئذان

الاستيذان اليه فرآه حزينا كئيبا فسئله عن سبب ذلك فاخبره بما هنالك فقال له
السيد المذكور ان رؤياك هذه حسنة معتبرة ينبغي لك ان تحمد الله وان تلبس ثياب
المسرة والبشرى اليها فقال له وما ذاك فقال له السيد ان رؤياك تدل على ان الله
تعالى يرزقك سبعة اولاد ذكورا علماء فضلاء كلهم يخلفونك ويصلون في هذا
المسجد ائمة للناس وكان الشيخ قبل ذلك ليس له ولد ذكر اصلا فلما سمع الشيخ من
السيد بتفسيرها وتعبيرها انجلى عنه ما يجده من الهم والثبور وتبدل ذلك عليه
بالبشرى والسرور وخرج للتدريس على عادته حامدا مستبشرا فما كان الا وقت
يسير حتى من الله تعالى عليه بما ذكره السيد المذكور فرزقه الله سبعة اولاد علماء
فضلاء مجتهدين وكلهم صلوا الجمعة والجماعة في ذلك المسجد المزبور والعلم كله في
العالم كله الا ما استأثر الله به دون خلقه واختص به رسله وانبيائه وامنائه
صلى الله عليهم اجمعين ومثل هذه القضية والشيء بالشيء يذكر ما حدثني به شيخنا
العلامة بقاه الله في دار المقامة قال قدس لما كنا في النجف الاشرف اخرنا ما ..
وكان في ايام مرض العالم الفاضل العامل الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي الذي
توفي سنه ذكراي العالم الفاضل رفيع الشان الشيخ محمد بن عثمان القحطاني و
كان مجاورا في النجف للاشتغال يوما من تلك الايام اني رايت البارحة في
الطيف كان العالم الفقيه الشيخ محمد حسين الكاظمي انى الي بر أبى الشيخ الفاضل
ذي الشرف الشيخ محمد طه نجف وهو المكان الذي يدرس فيه وبال فيه ولم اعلم
حقيقة هذه الرؤيا ومعناها فقلت له ان هذه الرؤيا والله العالم تدل على ان الشيخ
محمد حسين المذكور يموت وتنتقل رياسة العلماء الى الشيخ محمد طه نجف المزبور فما
بقي بعد هذه الرؤيا الا قليلا يوما او يومين فانتقل الى رحمة الله ورضوانه

ثم العجم ثم الى زيارة العتبات الشريفة والمشاهد المنيفة وحضر بحث شيخنا العلامة
المحقق الشيخ مرتضى الانصارى فاعجب به وطلب من ابيه ابقائه فى النجف الاشرف
للاشتغال ولو مقدار سنتين فابى وذكر انه غير محتاج لذلك وبالغ الشيخ معه فيما
هنالك وتكفل له بمصارفه فلم يرض ابوه بذلك وكان ابوه يعتقد فيه انه من اعلم
العلماء وافضل الفقهاء وانحدر الى البصرة فيسر الله لاهلها التشرف عندهم بمقامه
وان يكونوا من اصحابه وخدامه فشرف بمقامه قدرها وعلا فخرها وكان السيد
المذكور آية من ايات الله فى الذكاء وقوة الذاكرة والملح والنوادر واللطائف
الظرائف مع الجلالة والعظمة والوقار والهيبة وكان والى البصرة ورؤساها و
ساير الحكام من الخاص والعام يعظمونه غاية التعظيم والاكرام ويبذرونه فى بيته الرفيع
المقام وهو ايضا يبرهم لحسن المعاشرة والالتيام وكان سلمه الله حسن المعاشرة لا
يمله جليسه ونسئل الله تعالى ان يديم له البقاء السعيد ويمتع المؤمنين بسمه المبارك
الرشيد فانه عوتر تنقطع هذه السلسلة الطيبة لعدم وجود خلف له من ذريته
وطائفته والظاهر انه مايوس من الولد والله ولى التدبير وهو على كل شئ قدير و
سمعت ان له الاجازة من العالم الفاضل الافخر الشيخ مهدى بن العالم الشيخ على
بن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء ولا ادرى هل له اجازة من
غيره ام لا له من المصنفات كتاب فى التوحيد مجلد وسط على قواعد الحكماء والمتكلمين
حسن جيد طالعته فى بعض اسفارى للعتبات الشريفة وكتبت عليه بعضا من المدح و
التقريظ ونسيتا الان اسمه له رسالة فى مقدمة الواجب حسنة وله منظومة فى الامامة
ولا سيما فى احوال يوم الغدير قرء سلمه الله تعالى على جملة منها وله قصايد جيدة فى رثاء
جده الحسين ع بليغة ومرثية على والده مليحة بليغة قرء على كثيرا منها ولا ادرى له

من المصنفات

الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب البلادي البحراني

نور قدّه ونور قبره رأيت له رسالة في شرح أسماء الله الحسنى وخواصها ومنافعها
ولا أدري هل له غيرها أم لا من المعاصرين ولم أره وسمعت له بعض المراثي على
الحسين ع جيدة بليغة ولم يحضرني تاريخ وفاته ضاعف الله في حسناته ومنهم
العالم العامل المحقق الكامل الأديب الأريب الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب البلادي البحراني
كان رحمه الله تعالى من فحول العلماء وأعاظم الحكماء ولا سيما في العقليات والهند
الهندسيات وله المسائل العويصة الدقيقة التي تضمنتها الرسالة الرشيقة المشتملة
على علم التوحيد والكيمياء والسلوك وأرسلها إلى العالم الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين
الأحسائي وأجاب عنها جوابا شافيا يليق بها تنبئ عن فضل عظيم وعلم جسيم للسائل
المذكور وسعة دائرته في العلوم وطول باعه في الرسوم في المجلد الأول من جوامع الكلم
له من المصنفات شرح رسالة العالم الفاضل البلادي البحراني سماه
في علم الهيئة مجلد حسن مبسوط يدل على سعته باحثه في العلوم ولا أدري له من المصنفات
غيره أم لا لأني لم أقف له على ترجمة كأكثر من ذكرناهم ولا تاريخ للوفات ضاعف الله له
الحسنات ومراد بانها وعارفيها وشعرائها ومادحيها الشاعر الأديب الماهر الشيخ
البصري البلادي البحراني رأيت له ديوان شعر مدائح ومراثي وتواريخ لوفيات
بعض علماء البحرين والقطيف ومن شعره ما أجاب به أبا العلاء المعري الذي ينسب إلى
الإلحاد والزندقة وهو قوله ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة وحق لسكان
البسيطة أن يبكوا يحطمنا ريب الزمان كأننا زجاج ولكن لا يعاد له سبك
فقال تقول بأن الضحك منا سفاهة وتندب سكان البسيطة أن يبكوا
وتزعم أن الدهر فينا محطّم كحطم زجاج لا يعاد له سبك فلو لم يكن عود لنا
بعيد موتنا لما قبح الإضلال واستحسن النسك ولولا ترجينا الثواب وخشية

(السيد حسين بن عبد القاهر البحراني)

وشيع جنازته وكان الشيخ محمد حسين رئيس العلماء من العرب والعجم الذين في النجف وانتقلت الرياسة للشيخ محمد طه كما عرفنا انتهى كلامه نقلناه بعينه قدس الله جميعا ارواحهم ونور في الملأ الاعلى اشباحهم **ومنهم** ابنه الفاضل المحقق السيد حسين ابن السيد عبد القاهر المذكور خرج من البحرين وسكن البصرة تارة والمحمرة اخرى واكثر سكناه في البصرة وبها توفي قرء عليه ابن عم والدي الفاضل الاواه الشيخ عبد الله بن الحاج محمد بن الشيخ سليمان البحراني في البصرة كتاب قواعد العقايد للعالم الرباني الشيخ ميثم البحراني من اوله الى اخره وهو كتاب عجيب محكم الادلة مكتوب على اخره الاشياء بخط ابن عمنا ووصف السيد خيرا واوصاف جليلة ونعوت جميلة وقرء عليه العالم الفاضل الشيخ ناصر بن نصر الله القطيفي في العلوم العقلية وكان الشيخ ناصر المذكور يبالغ في علمه وفضله وتقواه ونبله وذكر له كرامة حسنة قد شاهدها هو وجميع الحاضرين وهي انه لما توفي قده وخرجت الشيعة من اهل البصرة مشيعين لجنازته قاصدين بها الى النجف الاشرف بتشييع عظيم والناس في بكاء وعويل جسيم ومروا بجنازته على الشاطي المعلوم في البصرة وكانت هناك سفينة فيها جماعة من المخالفين من اهل الكويت وفيهم نوخذ الناخذ تلك السفينة وقد رأى كثرة الناس واجتماعهم وصراخهم فاظهر كلاما فيه الشماتة والسرور فما اكمل كلامه حتى وقعت على راسه تغفيه وهي خشبة في السفينة لرفع الحبال من الاعلى فاهلكته بلا امهال وعجل الله له في الدنيا قبل الاخرة النكال والناس ينظرون تلك الحال وله في الاخرة اشد العذاب والوبال **ومن اهل هذا البيت** السيد النقي الفاضر المعاصر السيد عبد القاهر بن السيد كاظم التوبلي البحراني كان من العلماء الاخيار والنجباء الابرار خرج من البحرين وسكن بلاد القطيف ثم مسقط ثم لنجه وبها توفي

(السيد عبد القاهر التوبلي)

العقاب بحشر حق ان بجن الضحك وما الموت الا راحة واستراحة عن البوس
يا من قاده الشك والشرك نبشرك يا اعمى البصيرة دائما عقاب طويل ابين بجعله
لك **ومنهم** الاديب الاريب الالمعى الشاعر المصقع المطبوع الماهر التقي
الحاج عبد الله بن المرحوم الحاج احمد الذهبة البحراني كان رحمه الله من اهل قرية جد
حفص سكن مسقط ثم لنجه من توابع ايران وبها انتقل الى رحمة الله والرضوان كان شاعرا
ماهرا مجيدا من شعراء اهل زمانهم وما دحيهم تقيا نقيا لم يوجد مثله في الشعر والعلم
الجيدة وكان بمنزلة المرحوم السيد حيدر الحلي في العراق بل في بعض الاشعار بالتقدم
عليه اجتمعت معه في بيتنا في القطيف وقد كان جاء زائرا المرحوم العلامة الصالح شيخنا
الاسعد الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ صالح له ديوان شعر رأينا منه مجلدين ضخمين وكان
من الاتقياء الاخيار العارفين الابرار اسكنه الله وايانا في دار القرار **ومنهم** العالم
العامل التقي النقي السيد علي بن السيد محمد بن السيد اسحق البلادي البحراني كان
رحمه الله من العلماء العاملين والاتقياء الورعين قرأ عند المرحوم الشيخ محمد بن خلف الشرقي
البحراني المتقدم ذكره وعليه قرأ شيخنا العلامة الصالح في اكثر العلوم رأيته وانا ابن ثمان
او تسع سنوات له جواب بعض المسائل ارسلها اليه العالم السيد شبر بن السيد مشعل البحراني
المتقدم ذكره واجاب عنها وارسلها اليه ونقضها السيد شبر وارسلها اليه والجميع عندنا
توفي قدس الله روحه سنة ورثاه شيخنا العلامة الصالح بمرثية وموضع التاريخ منها
قوله غاب بدر الهدى ودفن في مقبرة الشيخ راشد من بلاد القديم من البحرين لنختم
هذا الباب بترجمة خاتم العلماء الاطياب وصفوة الفقهاء الانجاب شيخنا العلامة الاوحد
التقي النقي الارشد الاورع الاحوط الاضبط سلمان دهره وابو ذر عصره العالم العامل الفاضل
الكامل العبد الصالح الرباني الشيخ احمد بن العالم العامل الزاهد العابد المرحوم الشيخ صالح

وكان من شعر بعض

الحاج عبد الله بن الحاج احمد الذهبة البحراني

السيد علي البلادي البحراني

ب

رحمه الله

بن طعان بن ناصر بن علي الستري البحراني قدس الله تربته وعلا في الجنان رتبته كان
خلاصة علمائنا الاخيار وبقية فقهائنا الابرار جامعا لانواع الكمالات ومحاسن الصفات
والحالات في مكان مكين من الورع والتقوى والتمسك بالعروة الوثقى والسبب الاقوى
في غاية من التواضع والانصاف في نهاية من حسن الاخلاق والعفاف والكرم الذي
لم يزل بيته العالي مناخا للوافدين والاضياف محبوبا عند الخواص والعوام من ذوي
الوفاق والخلاف لم ار في العلماء من رايناهم على كثرتهم في الجامعية للكمالات مثله اعلى
الله في دار كرامته محله وكان رحمه الله تعالى من اهل ستره جزيرة من البحرين ثم انتقل
مع والده الى قرية المنامة وقرء عند السيد التقي النقي السيد علي بن السيد سحق المتقدم
ذكره اكثر العلوم من نحو وصرف ومعاني وبيان وتجويد ومنطق وغير ذلك حتى اذعن
هو وغيره له بالفضيلة وبقي مقدار سنتين او اكثر لا يحضر عند احد لعدم قابلية من في
البحرين ح لحضوره عنده مشتغلا بالتصنيف والمطالعة والتاليف واجوبة بعض
التي ترد عليه وقد قرء شرح الباب الحادي عشر للفاضل الشيخ مقداد السيوري الحلي
على العالم الاوحد الشيخ عبد الله بن الشيخ سليمان المتقدم ذكره اذا جاء لقرية المنامة في
اثناء قرائته على السيد علي المذكور الى ان من الله عليه بالتشرف لزيارة العتبات العاليات
وتفضل عليه بالوصول الى النجف الاشرف للمجاورة فحضر عند جماعة من فحول علمائها
واساطين فقهائها كشيخنا المحقق المدقق الشيخ مرتضى الانصاري والفقيه النبيه الشيخ
راضي النجفي والفقيه الزاهد الامين الشيخ محمد حسين والزاهد العابد التقي النقي علامة
الزمان الشيخ ملا علي بن الميرزا خليل الطهراني النجفي وتوفي الشيخ مرتضى وهو حاضر
فرثاه بقصيدتين فريدتين يأتي الكلام عليهما وعلى غيرهما ان شاء الله ثم توجه بعد وفاة والده
والد الوالد المرحومين ومن هو السبب في اقامته هناك الى البحرين ملا ... العلوم

المعارف يهتف به في المحافل اولى الكمال الهواتف كان له كثير من الرسائل واجوبة
المسائل قبل رواحه النجف الاشرف قد قرظ بها اعيان اهل الفضل وسكن واقام
في البحرين مدة ثلاث سنوات ملازما على التدريس والتصنيف والعبادات
مواظبا على انواع الطاعات ثم سافر لزيارة الائمة الهداة والمقامات العاليات ثم رجع و
سكن في القطيف وشرفت به غاية التشريف لسبب ذكرناه سابقا ملازما المطالعة
والتصنيف والتدريس والتاليف مواظبا على طاعة ذي الجلال ملازما المحاسن الخصال
مرجعا لأهلها حالاً لمشكلها ثم سافر للزيارة والى الامام الرضا ع زاره ثم رجع الى القطيف
وفي اواخر عمره الشريف صار يتردد الى البحرين مع بعض الاهل لارشاد اهلها وانقاذهم
من هلكة الجهل والعمى بعد مراسلات من اهلها كثيرة وترددات والتماسات وغيرها
حتى هتف به داعي الحمام فاجاب امر الملك العلام في ليلة الاربعاء عيد الفطر او ثانيه على
الخلاف في رؤية الهلال من السنة ١٣١٥ الخامسة عشر بعد الثلثمائة والالف من هجرة سيد الانام
عليه وآله افضل الصلوة والسلام وقبره هناك في الحجرة التي فيها قبر العالم الرباني الشيخ ميثم
البحراني المتصلة بالمسجد بقرية هلتا من الماحوز من البحرين بوصية منه بذلك لانه قد
رآه في المنام قبل وفاته بايام كانه يعاتبه على ترك الزيارة والحال انه من قريب قد زاره
فاولها شيخنا بانه قد طلب جواره وقد حصل له من التشييع والاكرام ما لم يتفق لاحد
من العلماء العظام والملوك والحكام وبعض الكرامات عند دفنه وبعده من قبره في
بعض الليالي والايام وعطلت لفقده الاسواق سبعة ايام واقيمت له من المآتم العظام في
البحرين والقطيف ولنجه والنجف الاشرف وغيرها في ساير بلاد الاسلام ما يزيد على مائة
وخمسين مأتما بالمراثي الكثيرة الجسام وساير النظام ولم ير مثل ذلك اتفق لاحد من مشاهير
الاعلام والسلاطين والحكام قدس الله نفسه وطهر رمسه وقد ذكرنا اكثر احواله بتفصيله.

واجماله في رسالتنا المسماة بالحق الواضح في احوال العبد الصالح ولده قدّه من الصفات التي شقه
والتحقيقات الدقيقة جملة وافرة منها كتاب زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدثين
في الاصل للعالم الرباني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في علم الرجال ذكر فيها وله فوائد
وقواعد عجيبة في علم الرجال لم يتم الا قليلا مجلد حسن ورسالة قرة العين في حكم
الجهر بالبسملة والتسبيح في الاخيرتين مبسوطة عجيبة له رسالة ثانية مختصرة له ثالثة نقضا
لرسالة المعاصر الشيخ علي الستري البحراني كما قدمنا له شرح اللمعة لم يتم الا اوله وصله
عن غيره له كتاب مسلم الوصول الى علم الاصول اصول الفقه لم يخرج منه الا القليل له
كتاب ازالة السحف عن موانع الصرف في النحو مجلد حسن اقامة البرهان على حلية
الارهان ردّ فيها على بعض المحشين على اللمعة حيث استشكل في حليته وزعم انه الربا
المنهي عنه في بعض الاخبار له رسالة في الخارج عن بلد الاقامة سماها منهاج السلامة
وله مع علماء البصرة قصة عجيبة يطول ذكرها لانكارهم فتواه في المسألة فصنف هذه
الرسالة وارسلها اليهم فسلموا واذعنوا وله رسالة في الحبوة وما يحبى بها الولد الاكبر
رجح فيها ادخال الكتب العلمية فيها كما هو قول بعض القدماء ونطق به بعض الاخبار وله رسالة
في حكم الجمع بين الشريفتين رجح فيها قول صاحب الحدائق بتحريم الجمع له رسالة في تحقيق
العقل واقسامه جيدة مليحة وله رسالة في صوم يوم عاشوراء اي العاشر من المحرم
وتحقيق حزين وهب رجح فيه كراهة الصوم في ذلك اليوم وانه امساك الى بعد العصر
لا صوم وله كتاب ملاذ العباد في احكام التقليد والاجتهاد مبسوط جيد بذكر الادلة
والاقوال رجح فيه جواز تقليد الاموات من جهة الدليل واحتاط بالمنع لقاعدة الاشتغال
وله كتاب الدرر الفكرية في اجوبة المسائل البحرية جواب اربع مسائل للسيد شبر مجلد حسن
كما تقدم في اصول الفقه وله رسالة جيدة في شرح فقرة من دعاء كميل وهي فبني الخ

والائمة احسن ما صنف في هذا الباب فجزاه الله جزاء وثواب وله ديوان شعر في مدح النبي
والائمة ومراثيهم وغير ذلك جمعها بعض وطبعه بعد وفاته سماه بالديوان الاحمدي ولم
يستوف جميع اشعاره الرائقة لعدم احاطته بكلها ونحن انشاء الله نذكر في ترجمة اكثر مما علمه
الا ما شذ منها وضاع حفظا لها عن الضياع وقصدا للانتفاع فمنه قوله قده في مدح امير المؤمنين
وسيد المسلمين علي عليه السلام   قالوا امدحن امير المؤمنين قلت لهم   مدحي له يوجب
نقصا لمعناه   لان مدحي له فرع لمعرفته   بذاته وهي سر صانه الله   فان اصغر باوصاف
الاناس اكن   مقصرا اذ جميع الخلق اشباه   وان ازد فوق هذا الوصف خفت بان
انسبه مثل غلات فيه قد تاهوا   فدع مديحي ومدح الناس كلهم   والزم مديحا له الرحمن اولاه
فكل من رام مدحا فيه منحصر   لسانه عن يسير من مزاياه   يا فاعل الخير والاحسان
مجتهدا   انفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا   فالله يجزيك اضعافا مضاعفة   والرزق
يأتيك آصالا وابكارا   ومنه قوله اعلا الله مقامه وانار في رثاء العلامة المحقق
الشيخ مرتضى الانصاري من ذرية جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي صاحب المصنفات
العجيبة كالمكاسب والرسائل وغيرها وقد كان من مشايخه كما تقدم وحاضرا في وفاته سنة ١٢٨١
ضاعف في حسناته وحسناته فرثاه بهاتين القصيدتين البليغتين الفريدتين وقد اعجب
بهما فحول الشعراء ومصاقع البلغاء وحدثني قده ان السيد السند حجة الاسلام السيد
اسد الله الاصفهاني رحمه الله تعالى كان معجبا بهما غاية ونهاية وكان رحمه الله يستدعي
الشيخ علي الجامي قاري النجف الاشرف وهو الذي تولى انشادهما في الفاتحة لانشادهما
عليه ولا سيما النونية مرارا عديدة مقدار شهرين او ثلاثة وهما هاتان واولهما الصادية
وهي هذه   لله سهم سدده يد القضا   فاصاب كل الخلق حتى من مضى   بل
قد طوى منشور دين المصطفى   لما طوى نشر الامام المرتضى   الكوكب الالمعي الذي انواره

واعرابها وقد سئله عنها العالم الشيخ حسن بن الشيخ علي بن عصفور البحراني فكتب جوابها معنى
اعرابها مبسوطا وارسلها اليه فكتب عليها السائل بعض الايرادات والاعتراضات فاجاب عنها
برسالة ايضا جيدة وله اجوبة مسائل كثيرة في دفعات متعددة للسيد ابي الحسن استاده السيد علي
بن سيد اسحق البحراني المتقدم ذكره وله اجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ احمد
البحراني متعددة وله اجوبة مسائل الفاضل الشيخ ضيف الله بن سيف وغيرها كثيرة مما يبلغ
مجلدين وله كتاب الصحيفة الصادقية سماها التحفة الاحمدية للحضرة الجعفرية مجلد كبير حسن جدا
رتبه كترتيب الفقه في الطهارة بدأ اولا بادعيتها وتوابعها ثم الصلوة ثم الصيام وهكذا
مما هو مختص بجعفر الحقائق ابي عبد الله الصادق ثم او مما رواه عن ابائه عليهم السلام والاحراز
والعوذ والاستغاثات كلها فيها باتم تتبع واحسن ترتيب بقدر الصحيفتين العلوية
السجادية والعباسية فجزاه خير الجزاء وله حواش عليها وله حواش على كتاب الزاد الكبير
في الرجال والنجاشي وله منظومة كبيرة في الفقه تبلغ الفي وخمسمائة بيت في الفقه نظم نخبة
الكاشاني وله المنظومة الجليلة المسماة باللمعة نظم الزبدة للشيخ البهائي في الاصول عجيبة له
منظومة في الشكوك والسهو مائة وخمسة وعشرين بيتا حسنة جيدة له منظومة عجيبة
في التوحيد غير تامة ايضا له كتاب قبسة العجلان في وفات غريب خراسان صنفها في جده
رجوعه من حج بيت الله الحرام وزيارة النبي واله الكرام وقد حصل له عطال كثير في جده
فلما كان قبل وفاة الامام الرضا بيوم التمس منه اصحابه ورفقائه تصنيف وفاة لقرائتها
يوم وفاته ولم تكن عنده كتب في هذا الفن فصنف هذا الكتاب العجيب في يومه وليلته
وذكر الروايات المتضمنة لمناقبه ووفاته واحواله المعنى ومزجها بما يناسبها من الاشعار
الجيدة له ارتجالا واحسن الكلها وقرئها يوم وفاته وكادت تلحق بالمعاجز والكرامات فلما
وصل الى البلاد كتب الروايات بلفظها وهي الآن تقرء في اطرافنا كالقطيف والبحرين والبصرة

المكنون

بليال

او ما رايت النجم الى اخره قد ذكر تغمده الله برحمته انه قبل وفاة الشيخ المرحوم المزبور
قليلة في مرضه سقط نجم عظيم بين السماء والارض وبقي متعلقا مقدار نصف ساعة
فلكية ثم بعد ذلك غاب واستدل به على وفاته ضاعف الله في حسناته هذا معناه
وللثانية   الله اكبر حل عقد الدين   ورمى الهدى نوى على العرنين
والعلم اضحى لابسا ثوب الاسى   يحكي الحيا بالمدمع المهتون   والحوض عليه الطل
الاسى لسقوط عقد جمانه المكنون   ونضوب شمس جوينه شمل التقى   علم الهدى
مبديه بعد كمون   ظل الاله على الانام ومن به   يبقى الانام بتمم التكوين
يحيى دروس العلم بعد دروسها   وكذا الانام بعلمه الميمون   سباق حلبات الفضائل
كلها   حلال كل عويصة بفنون   المرتضى المصطفى والمرتجى   فليبكيا بعده مسجون
لا غروان بكياه ضوايها   خلف وبالتعليف خير قمين   حمال اعباء الخلافة قائم
بالعدل في المفروض والمسنون   فليبكه شرق البلاد وغربها   وليستعد هينة المحزون
فلقد نعى جبرئيل في افق السماء   قد غر نجم الاولياء والدين   اليوم نلى الارض نقصها
وقد باع الانام بصفقة المغبون   الله اكبر ما اناح يد القضا   من فادح فدح الهدى
بشجون   لولا بقية آل بيت محمد   القائم الموعود بالتمكين   سلخت بنا الارض البسيطة
بعده   اذ كان حصنا من اشد حصون   يا من قضى الاسلام لما ان قضى   لا كان
يومك في قضايا كوني   ترك الانام بموج تطلب صورا   اذ غاب عنها النون
تدعو ناصية العلوم مع العلا   بل جز من ذا الدين كل وتين   يا بدر تم قد اضاء الى
الورى   فاغتاله صرف القضا بعنون   يا بحر علم غاض رشح عبابه   فتق القلوب
عن الصدى بمعين   ان عس شخصك في اللحود مغيبا   فالعلم فينا منك غير دفين
ناداك ربك فاستجبت نداءه   فغدوت تبسم في حور العين   ولقد تسابقت السماء

عمّت جميع الكون اومضا   اوما رايت النجم ينبي انه   قد شاد مركزه الرفيع فقوضا

عقدت عليه المكرمات نظامها   فالان حق لعقدها ان ينقضا   سندعماد قامت الدنيا به

فاليوم حق لها انقلاب وانقضا   طود عظيم لا يقوم ببعض ما   قد حاز بل يضيق به الفضا

لولا محبته نفسه لصعودها   للعلا لم يقدر علا ان ينهضا   فالعجب لمن كان المحكم في القضا

والحكم لا بد احكام القضا   اتراه قد كره الدنية فارتضى   التحليه في دار المعزة والرضا

اوان طبع العالم السفلي لم   يك قابلا لكماله فتنهضا   اوان خالقه احب لقائه

اجابه والى رضاه تعرضا   فليبكه الذكر الحكيم لانه   قد احكم الاحكام منه وقرضا

وليبكه الدين الشريف لانه   علا قواعده وحل الغمضا   وليبكه كل الانام لانهم

فقدوا اباهم في برهم متمحضا   والبك عز المصطفى والمرتضى   بالمرتضى للمصطفى والمرتضى

يا شمس فانكسفي ويا بدر انخسف   فتمام نورك انصرم وانقضى   وعليك يا دنيا العفا فتعطلي

تمام زينتك النفيسة قد قضى   يا كافل الايتام انتم لهدي   والدين والدنيا واعواد القضا

احييتنا واليوم انت امتنا   هل كنت ربا ام وليا مرتضى   لله نفسك حيث تهوي دونه

نعش السماء والعرش عانقه رضا   ياسمان المرتضى قد شب في   قلبلورى لما مضى نار الغضا

انّى سوح ضامها الا اذا   قد قام فاغنا الهمام المنتقى   ----------

فانهض امام العصر قد عظم البلا   وعظيم بعدك قلبنا قد ارمضا   وتلافنا قبل التلاف وثر على

اهل الخلاف بمثل ما منهم مضى   ذبحوا الحسين على ظما رضوا   السكيم على قنا والصدر منه رضضا

ذبحوا الرضيع وللكرام قد سبوا   سبق كم نقلوا الدعا لا يرتضى   فادوا الامام ابا الاغر صاغرا

وحنين فاطم امكم قد لججها   يا سيكرصاق الخناق متى اري   بجياد خيلك في دماهم مركضا

صلى الاله عليكم ما ذكركم   قد طبق الاكوان اوارضا اضا   فاسقى ضريح المرتضى صوب الرضا

ما نور معجزه على الدنيا اضا   هذا تمام الاولى قلت قوله قدعه في المبيت الرابع من القصيدة

المذكور

وادضها في ضم شخصك بجمع التبيين فقسمت بينها فروحك في السما والجسم في الارضين للتحصين فاذهب جميل الذكر منشود اللوى واليك في الجنات خير قرين وعليك تترى رحمة الباري متى مار تحت ريح الصبا بغصون هذا آخر ما املت غير خفي على اهل الكمال والادب ما فيهما من البراعة والبلاغة والطلاوة والحلاوة مع صدق المعنى لان الشعر اكذبه اعذبه ولنظر الى البيتين اللذين في الكتيبة التي اولها ولقد تسابقت السمار ولقضيها الخ تجدهما احلا واعذب ويستحق ان يكتبا بماء الذهب بل ربما كتبهما بعض اهل الكمال والادب وقال قدس الله سره لما دفن الشيخ المرحوم المذكور في باب القبلة من الصحن الشريف العلوي المحبور في الحجرة التي فيها العالمان العاملان ذو الفضل والشرف الشيخ حسين نجف والعالم العامل الاعز الشيخ محسن صفر تغمدهم الله وايانا برحمته في باب قبلتنا مقام المرتضى من كان بابا للامام المرتضى فكفاه فخرا انه بجواره ومآثره باب جنان الرضا وقد كتبت هذان البيتان في الكاشي في باب القبلة المذكور على الحجرة المذكورة ولذكر القصيدة العجيبة الفريدة التي جارى بها الملك ابا فراس بن حمدان ملك الجزيرة والموصل في ذم بني العباس وهي القصيدة المشهورة التي مطلعها الحق مهتضم والدين مخترم وفيء آل رسول الله مقتسم وقد اقترحها عليه الاديب الحاكم الاريب الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ مهدي بن نصر الله آل ابي السعود القطيفي لما كان في البحرين وهو ايضا شاعر زمانه وقد جاراه فيها فعمل شيخنا هذه القصيدة التي مطلعها الحق نور عليها للهدى علم من امه مستنيرا مادة العلم وهي طويلة تقرب من مائة وخمسين بيتا في غاية البلاغة والمعاني الجيدة منها قوله قده يا حبذا عترة بدء الوجود بهم وهكذا بهم يمحى ويختتم من مثلهم ورسول الله فاتحهم وسيطة العقد والمهدي خاتمهم ممن تولى سواهم انهم ندموا اذ في الممات على ما قدموا قدموا

ومنها

يا بحر العلم ومأوى الدرر وجامع العقول ثم الأثر فامتنع صدقاً بالنفي في المعنى
فالجاه لحذف الخبر إذ كان فيه فاعل قد غنا عنه كما جاء ببعض الصور تقول غير ضارب
عبدكم عبدكم وغير رضي عمر وله أيضاً القصيدة التي في مدح صاحب الزمان ع
عجل الله فرجه وقد تلقت في زمانه وهي عجيبة جداً جارى بها شيخنا البهائي والشيخ جعفر
الخطي مطلعها سقى عارض الأنواء وطفاء مدرار معاهد تنكرن شذا طيبها الساري
ولا برحت أيدي اللواقح غضة توشح ورداً من رباها بأزهار لا أحفظ من أولها إلا
هذين البيتين فقم بلغ السيل الزبى وعلا الربا وهاد رقاد الأرنب الأسد الضاري
تفوت بها أقوال البهائي وجعفر فكل عقيد اقتداه جاري وله غير ذلك مما تلف في حوادث
وقد رثته شعراء عصره ومن زمانه علماء بلاده وأقاربه بمراثي كثيرة نذكر أكثرها نعم نرى ذلك الكثير
يستدل به على قدره الجليل الخطير فقد قال أمير المؤمنين علي ع في عهده الكبير لمالك بن
الحارث الأشتر رض إنما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على ألسنة عباده المؤمنين
قال العالم الفاضل الأواه الشيخ حسن علي بن الشيخ عبد الله بن بدر القطيفي أيده الله

ومنها قوله وهل امية اذ امت بمغفرة ولا بحت سوحها من رحمة ديم تنوش
هدب ذيول للهتك سدلت من آل الها الاملاك تحترم ولا كمثل بني العباس
لا تقبول الآولاد منه بل بحمهم جذموا جنوا بمثل الذي تجنى امية بل على طنابيهم
زادت لهم نعم وهي طويلة جيدة جليلة ذكر بعض ابياتها في اول وفاة الوصاة ومنها
قوله في تاريخ بناء مسجده الذي بجنب بيته في القديح قرية على التقى استس هذا البنا
وصار للناس به مانس عمر بالذكر وفي طاعة تطيب من رؤيته الانفس نادى به
تاريخ الكماله يا مسجدا بالذكر قد استسوا وله قدس الله سره في جواب بعض النواصب
في قوله تعالوا الينا معشر الرفض ان تكن لكم همة الانصاف ينبوا بيننا مدحنا
علينا فوق ما تمدحونه وسبيتم اصحاب احمد دوننا) تعالوا الينا معشر النصب
نبتهل وهذا كتاب الله يحكم بيننا مدحنا عليا بالذي الله خصه ونلعن من
باللعن قد خص ربنا كمن فر عن زحف وآذى نبينا بحجر ومن آوى طريد نبينا
وشاهدنا القرآن في آي لا تجد فهذا كتاب الله تخبر معلنا وله رحمه الله لغز فقهي
قال يا فضلاء الادب من عجم او عرب ما قولكم في اجنبي مورث من اجنبي حال
وجود اقرب ذي نسب لم يحجب جواب له قدس الله روحه يا سائلا لم يحجب
عن لغز مستغرب ذاك مريض طلقا زوجته على تقي اوضربا وطلقا على خلاف
حققا فمات في هذا المرض لا مرض به عرض بعد تمام العدة ولم تزوج وهي
تمام الحول فاقنع بهذا القول) أيا علماء العصر هل من مخبر عن امرأة حلت
لصاحبها عقدا فان طلقت قبل الدخول ففرضها ثلاثة اقراء تعد لها عدا وان طلقت
بعد الدخول ففرضها بقرء من الاقراء تأتي به فردا يا من بحر النحو يجني الدرر ما
مبتدأ ليس له من خبر وليس وصفا لفظ نفي يلي ولا بالاستفهام شاب الخبر

في ترجمته قد سكنها مع الاهل والاولاد وشرف تلك البلاد فصرت في حجره وتربيته نقربي
فآواني وعلمني وحباني وقدمني على اولاده فضلا عن اقراني وكان شيخي واستادي
وجد اولادي فجزاه الله عني وعن المؤمنين خير الجزاء وحباه افضل الحباء وبعد سنتين
انتقلت الوالدة المرحومة الى رضوان الله ورحمته وفسيح جنته فصرت يتيما من الابوين
وكان لي رحمه الله تعالى بمنزلتهما واعظم وقرأت عنده قدس الله تربته وعلا في عليين
رتبته في النحو والصرف والمعاني والبيان والتوحيد والفقه ثم سافرت الى النجف الاشرف
مهاجرا لتحصيل العلوم وحضرت مستفيدا عند جملة من فضلائها وثلة من علمائها كالعلامة الا
الشيخ محمد حسن الكاظمي اصلا والنجفي مدفنا واهلا والفاضل ذي المجد والشرف الشيخ محمد
طه نجف وسيدنا المقدس التقي الزاهد النقي السيد مرتضى بن السيد مهدي الكشميري و
العالم التقي الشيخ محمود ذهب النجفي والمقدس الشيخ بن الشيخ مطر الجزايري وغيرهم من العلماء
الاتقياء قدس الله ارواحهم وطيب مراحهم ونور اشباحهم وفي تاريخ هذا الكتاب لم
يبق احد منهم سوى ذكرهم المستطاب فهم احياء وان ضمهم التراب الناس موتى واهل
العلم احياء فسبحان الملك الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ذي الملك والملكوت
والعزة والكبرياء والجبروت الذي يميت ولا يموت ولم اطلب اجازة من احدهم
منهم حياء وبعدا عن الاتهام بالاغراض الدنيوية الباطلة الدنية سوى ان سيدنا
الجليل الزاهد التقي الاورع النقي السيد مرتضى الكشميري النجفي ابتدأني بالاجازة وا
لي رواية الكتب الاربعة وكتب جميع الاصحاب بل كتب جميع علماء الاسلام من الخاص والعام
في الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان المكرم سنة في الروضة الحيدرية مقابلا قبر
امير المؤمنين وسيد المسلمين وكان السيد المذكور مجازا من اكثر علماء العراق عربا وعجما وكان
قدس الله سره ونور قبره من العلماء الاوحدين والاتقياء الزاهدين والفضلاء المحققين

والعلماء

والكملاء المتتبعين ولمن الكتابات التي لا ينبغي ان تذكر لولا ما التزمته في تراجمهم الاكثر
منظومة في الاصول الخمسة كبيرة تقرب من اربعمائة بيت سميناها جواهر المنظوم
في معرفة الحي القيوم ومنظومة ثانية سميناها الدرر البهية ناقصة نسأل الله اكمالها
ومنظومة في الامامة سميناها الوية الولاية جيدة مليحة ومنظومة في الكبائر
سميناها زواهر الزواجر في معرفة الكبائر ذكرنا فيها سبعين كبيرة تقرب من اربعمائة
بيت ومنظومة في مواليد النبي صلى الله عليه وآله والائمة والزهراء ووفياتهم سميناها جامعة الابواب
لمن هم لله خير باب ومنظومة سميناها جامعة البيان في رجعة صاحب الزمان تقرب
من اربعمائة بيت جيدة جامعة جدا ايضا لنا حواش كثيرة على شرح ابن ابي الحديد للنهج الى نصفه
ردا عليه لنا كتاب رياض الاتقياء الورعين في شرح الاربعين وخاتمة الاربعين تشتمل
عنوانا على اثنين وخمسين حديثا منها بعضها مبسوطة في الاصول والفروع والمناقب والمواعظ
جيد جدا ولنا الجوهرة العزيزة في جواب الاسئلة الوجيزة في التوحيد لنا رسالة سميناها
الحق الواضح في احوال العبد الصالح وهو شيخنا العلامة الاسعد المرحوم ولنا بعض الحواشي
المتفرقة على بعض الكتب الفقهية ولنا هذا الكتاب الذي نسأل الله تعالى اكماله بالحق والصواب
ولنا كتاب سميناه بجنات تجري من تحتها الانهار في المناظيم والمدائح والمراثي في سادة
الاشهاد ونحن نسأل الله الكريم ونتوسل اليه بحقه العظيم وباكرم الخلق عليه محمد
وآله الطاهرين صلوات ربي وسلامه عليه وعليهم اجمعين ان يوفقنا لصرف هذه
المهلة اليسيرة في طاعته ورضاه وعبادته وتقواه وان يثبتنا بالقول الثابت في الدنيا
والاخرة ويمنحنا دار كرامته والفوز بجنته مع آبائنا وابنائنا وجميع اخواننا المؤمنين
ولا سيما مشايخنا الاكرمين انه ارحم الراحمين ورحيم ورؤف بعباده المؤمنين والحمد
لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين

الواحد قرمطي كما يقال شافعي منسوب الى الشافعي محمد بن ادريس حنفي منسوب الى ابي حنيفة
النعمان بن ثابت او الى القبيلة فالقرمطي من انتسب الى هذا بالنسبة لا بالمذهب وجاء
منهم جماعة الى القطيف يضمنون مكوسها واعشارها ونزرعوا وغنا اموالهم وكثرت
اتباعهم وكان ملك القطيف من بني عبد القيس وتحت ملكها قرية كبيرة تسمى الزامره
وكانت الممالك في تلك الاوقات والتي بعدها غير مضبوطة وليست كلها تحت ملك
الدول بل من تغلب على بلد تملكها وطرد الذي قبله وقتله وربما يخطب للخليفة ذلك الوقت
علويا او عباسيا وهكذا هو الذي يتصرف كيف يشاء ويدفع عنها من قصدها وان استفحل
امره فعل ما اراد من الغارات وتملك الولايات على من اراد حتى على مملكة الخليفة
كالقرامطة وغيرهم من المتقدمين وكالوهابية آل سعود من المتاخرين وهكذا افلما
استفحل امر القرامطة الذين في القطيف وتبعهم كثير من الاعراب ومن يريد الانتهاب
غاروا الى الزامرة التي فيها ملك البلاد وحصروها وغادوها الحرب صباحا ومساءا
وقد ضعف حاكم البلد عن قتالهم خارج البلد فحصروها اربعة اشهر حتى افتتحوها
عنوة فاشعلوا فيها النار جميعا فخربت وهجمت بيوتها وتملكوا البلاد وكان حاكمها من
قبل من بني عبد القيس من تميم وهم اهل البحرين اعني الاحساء والقطيف واوال فعمدت
القرامطة الى حرق من بني عبد القيس من تميم فحرقوهم بالنار وصارت الزامرة خرابا
يبابا ثم حدثت بعد خرابها القرية المعروفة بالعوامية اول من سكن فيها وعمرها ابو
البهلول العوام بن محمد بن يوسف بن الزجاج احد بني عبد القيس وهو الذي اخذ
جزيرة اوال من القرامطة واستولى عليها بعد ضعفهم وادبار دولتهم فنسبت اليه وبقيت
الزامرة خرابا ثم صارت نخيلا واشجارا وانهارا تبعا للعوامية فلما ملكت القرامطة
بلاد القطيف صارت لهم قوة عظيمة واستفحل امرهم ملكوا بعدها الزامرة واخذوها

الشيخ محمد صالح البحراني

ومنهم ولده العالم العامل الفاضل الكامل الورع التقي الصالح بن الصالح الشيخ
محمد صالح بن المقدس العلامة الاوحد الارشد الشيخ احمد بن العالم الزاهد الشيخ صالح اصلح
الله احوالنا واحواله وبلغنا واياه آمالنا وآماله وختم بالصالحات والخيرات اعمالنا
واعماله وجعل الخير مآلنا ومآله وهو كابيه في التقوى والكرم ومحامد الخصال و
الشيم خلفه في محاسن الآداب كنار على علم ولقد صدق المثل من اشبه اباه فما ظلم حرس
الله عمره السعيد ومتعه بالعيش الرغيد ووفقنا واياه وابنائنا والمؤمنين لما يحب
ويرضى بمنه الكريم الرحيم الوهاب الحميد له من المصنفات شرح منظومة والده في الشكوك
والسهو له كتاب في الفقه اكثر العبادات له كتاب في الدعاء سماه   له كتاب في ادعية
مناسك الحج له منظومة في الاصول الخمسة مبسوطة جيدة غير تامة له بعض الاشعار

احوال المصنف الكتاب

واما احوال العبد الفقير المذنب الجاني مصنف هذا الكتاب
علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني عامله الله بعفوه وغفرانه وفضله واحسانه وختم
له بمغفرته ورضوانه واحلهم دار كرامته وجنانه بحق العظيم ورسوله النبي الكريم واله
اولي التطهير والتعظيم عليه وآله الطاهرين افضل الصلوة والتسليم فهو ما ذكرناه فيما تقدم
من انتقال الوالد المرحوم مهاجرا بعد الحج لزيارة الرسول صلى الله عليه وآله بالمنزل المعروف برابغ تغمده
الله برحمته لسنة ١٢٨١ واحله دار كرامته ولي من العمر ثمان سنوات وقد حفظت الكتاب
المجيد وكان مولدي كما اخبرني به بعض ارحامي المطلعين الثقات في سنة ١٢٧٤ فكنت مع الوالدة
المرحومة حتى وقعت الواقعة العظيمة على بلادنا البحرين سنة التي قتل فيها حاكمها علي آل
خليفة وغيره فتفرقت اهلها في الاقطار اذ حل بهم الدمار فكنت ممن رمته مناجيق
الاقضية والاقدار وقذفته نوب الآونة والاخطار في بلاد القطيف مع الوالدة المقدسة
وقد كان شيخنا الامجد الاسعد المرحوم العلامة علي اسعد الله مقامه في دار المقامة كما ذكرناه

الباب الثاني في ترجمة بلاد القطيف صانها الله

كل آن وحين
تعالى من جميع النكبات والمخاويف والحوادث والاراجيف ووفقنا واهلها الى القيام
بوظائف الشرع الشريف والعبودية للاكرم الملك اللطيف وهي بلاد الخط في السنة
المتقدمين والمتأخرين واليها تنسب الرماح الخطية وهي اوسط المدن الثلاث واقلها حجما
وكثير من قراها القديمة قد خربت بالرمل وهي اخلصها من شوائب الكدورات والطوائف
المختلفات المتباينات واهلها كلهم بحمد الله متمسكون بالعروة الوثقى ولاية الائمة الهدى
آل الرسول وعترته الامناء الولاة والراكبون سفينة النجاة والداخلون باب حطة الذي
من دخله غفر الله له الزلات والخطيئات وانا شرفت لاعلام الايمان وشعائر الاسلام
اهلها الايمان واكثرها الآن علماء ومتعلمين وادباء ومتأدبين وارضها من اطيب الارضين
جنات تجري من تحتها الانهار بماء معين وان عرض ما عرض على غيرها من حوادث البلا والغلا
والقلا الا انها بالنسبة لهذه الثلاث كقطرة من غدير وقليل من كثير نسئل الله تعالى ان
يوفقنا واهلها وجميع اخواننا المؤمنين الى مرضاته والمواظبة على طاعته ويحرسنا واياهم
من جور الظالمين وكيد الحاسدين ولها حق وذمام وحرمة لا تضيعها الاحرار ذوو
المروات والاخطار والقطيف المذكورة هي التي ظهر فيها القرامطة وانتزعوا منها الحجر
الاسود والميزاب وبنوا فيها بيتا للحج ما الهمهم الله تعالى ولنذكر حديثهم ومبدأ امرهم
في هذا الباب ونكمله ان شاء الله تعالى في الباب الثالث في ترجمة هجر وهي الاحساء فانها
كانت مقر سلطنتهم ومحل غاراتهم ونذكر هناك القصة الكريمة لما فيها الفوائد العلية
والكرامات الحيدرية والاستغاثة الحيدرية **فنقول** وبالله الثقة ولا حول
القرامطة قبيلة من الكوفة وهم بنو ابي الحسن بن بهرام الجنابي نسبة الى جنابة
وهو منسوب من اهل الكوفة يقال له حمدان قرمط نسبة اليه اهل مذهبه فقيل القرامطة

الواحد

قهرا من بني عبد القيس وجمعوا منهم رجالا كثيرة من ساداتهم واحرقوهم بالنار في مكان فيها يسمى الرمادة فلما قوي امرهم وعظم خطبهم اخذ فاجزيرة اوال ايضا فصارت البحرين كلها ملكا لهم ثم اخذ واعمان وما والاها من القرى واستفحل امرهم جدا ولا سيما في زمن ابي طاهر القرمطي الذي يعرف بقصير الركاب وبقيت غاراته وخيوله تبلغ الشام ومكة والعراق والبصرة وواسط وقد نهب البصرة والكوفة ونهب جانب بغداد وانقطع الحجر والآلكان دخل الجانب الشرقي وعسكره يومئذ الف رجل بين راجل وفارس والانكليز من غرفاته اربعمائة واقل واكثر وغار على الحاج مرارا كثيرة ومن بعضها انه التقى مع السيدين الجليلين النبيلين النجيبين الفاضلين السيد المرتضى علم الهدى واخيه السيد الرضي رضي الله عنهما وكانت لهما الرياسة فاغرما له من مالهما سبعة آلاف دينار ولم يأخذ من الحاج شيئا ومن اعظمها الغارة الكبرى على الحاج في مكة المشرفة سنة وقد ارسل الخليفة الناصر العباسي عسكرا عظيما لحراسة الحاج ومكة من ابي طاهر القرمطي وكانوا عشرين اميرا كل امير على الف فارس وكان امير الامراء جميعا الملك ابو الهيجاء بن حمدان ملك الموصل ومعه الف فارس من بني تغلب والف فارس من بني شيبان فكان الجميع من العساكر اثنين وعشرين الف فارس فرهقهم ابو طاهر القرمطي قاتله الله واخزاه يوم التروية ومعه الف فارس فحين التقاهم جعل ابو الهيجاء لجيشه ميمنة وميسرة وجلس هو مع الفين من تغلب وشيبان قلبا وكذلك الخبيث ابو طاهر سليمان بن حسن القرمطي جعل له ميمنة وميسرة وقلبا فقامت الحرب على ساق وحمل بعضهم على بعض فانهزمت ميمنة ابي الهيجاء وهزم ابو الهيجاء عسكر القرمطي فحين نظر ابو الهيجاء ومن معه من التغلبيين انهزام ميمنتهم تداركهم فتلاحق الفريقان فاقتتلوا قتالا شديدا وغلب القرمطي جيش ابي الهيجاء واسره واشراف قومه من تغلب وشيبان واسر ابنه عبد الله بن حمدان التغلبي ووزير الخلافة

فاما سو

فاقاموا عنده اسراء في هجر وهي الاحساء من البحرين وسياتي الكلام على بقية الكلام في
الماسورين عنده في ترجمة الاحساء ان شاء الله تعالى فقتل العسكر المذكور والحاج ونهب الاموال
وقتل الحاج واهل مكة قتلا ذريعا واظهر الكفر والالحاد في سعاده
ونقل انه لم يستبق الا اهل الصناعات وساقهم الى الاحساء وحمل من الاموال الجليلة
اثنين وثمانين الف جمل وحمل الحجر الاسود والميزاب معه واتى بهما الى بلاد القطيف وبنى
فيها بيتا سماه الكعبة ووضعه فيه وقال اصرفا الحج اليه وقهر اهل مملكته على الحج والطواف
لديه وموضعا سماه المشعر وعرفات ومنى وآثارها الان خراب اراب ولله الحمد وصار كلا
حمل الحجر الاسود في اركانه اصبح في ناحية غير متعلق بالبناء وكان ذلك في سنة ٣١٢ من الهجرة
النبوية وكان رده في سنة ٣٢٩ بعد موت الخبيث ابي طاهر القرمطي مدة اقامتها بالقطيف
من البحرين ثلاث وعشرين سنة وذكر في بعض التواريخ انه بذل في رده بعض الملوك
اربعين الف دينار فلم يقبل فلما رجعوه اختيارا سئلوا عن ذلك فقالوا اخذناه بقدر
وارجعناه بقدر ونقل ان ابا طاهر كان يخطب للعبيديين الفاطميين ويدعي الجبر و
الولاء لآل الرسول المصطفى وكذب واخزي بل افعاله القبيحة واقواله الشنيعة تدل
على كفره بل زندقته لعنه الله تعالى وقومه الراضين بافعاله واقواله فلما بلغ الخليفة
الفاطمي بمصر ما فعل بالحجاج من القتل والنهب وقلع الحجر والميزاب عظم ذلك عليه فكتب
اليه يقبح افعاله ويكفره فيتبرء منه فترك ابو طاهر الخطبة ولم يخطب لاحد هكذا وقفت
عليه في بعض التواريخ قديما وحكى انه لما اتى بالحجر الاسود الى القطيف حمله جملة من الجمال
وكل جمل حمله قتل حتى نقل انه مات سبعون جملا وفي بعضها ثلاثون او اربعون جملا
ولما ارجعوه وضعوه على جمل هزال فكان يسرع في السير اسراعا عنيفا وازداد شحما
وقوة ولم يعتبر اولئك الطغام فلعنة الله على من انتهك حرمة الاسلام وسعى في عباد الله

الشيخ علي الكركي المذكور كان له معه مناقضات ومعارضات بل رأيت في كلامه ما يدل
في بعض كتبه ما يدل على القدح في فضل الشيخ علي المذكور ونسبته الى الجهل كما هو شأن
جملة من المتعاصرين حتى انه الف في جملة من المسائل رسائل في مقابلة رسائل الشيخ علي
المذكور رداً عليه ونقضاً لما ذكره منها مسألة حل الخراج كان هو المشهور وان الشيخ علي صنف
رسالة في حله سماها قاطعة اللجاج في حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم رسالة في مقابلة
سماها السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج واقتفى اثره المحقق المقدس الاردبيلي في
شرح الارشاد وقد حققنا المسألة في كتاب المتاجر من كتاب الحدائق الناضرة وفقنا الله
لاتمامها وصنف رسالة في حرمة الجمعة زمان الغيبة مطلقاً رداً على الشيخ علي في رسالته التي
في وجوبها بشرط الفقيه الجامع الشرائط وصنف رسالة في القول بالمنزلة في الرضاع رداً
على الشيخ علي في رسالته التي الفها في بطلان القول بالتنزيل وفي الجميع ما اصاب ولا وافق
الصواب وقد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب الحدائق الناضرة وفي رسالة
كشف القناع عن صريح الدليل في الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل ونقل بعض الافاضل
قال وقد سمعنا من المشايخ انه كان في مشهد سيد الحسين ع او المشهد الغروي ع واتفق
ورود الشيخ علي هناك واجتمعا خلف القبر المبارك في العراق وكان الشاه طهماسب ارسل
في تلك الاوقات للشيخ ابراهيم المذكور جائزة فرد الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة
لي في اخذها فقال له الشيخ علي ورد عليه انك اخطأت في ذلك وارتكبت اما محظوراً او
مكروهاً واستدل على ذلك القول بان مولانا الحسين ع قد قبل جوائز معاوية لعنه الله
والتأسي به اما واجبة او مندوبة وتركها اما حرام او مكروه كما تحقق في الاصول وهذا
السلطان لم يكن انقص درجة عن معوية وانت لم تكن اعلى درجة ومرتبة من الحسين ع
فاجاب الشيخ ابراهيم بجواب اقناعي اقول وقد وقفت في يدي رسالة من رسائله سماها
الرسالة الحائرية في تحقيق المسألة السفرية وقد ذكر في صدر الرسالة المذكورة ما اتفق

له

وارضه بالفساد والحرام وقتل النفوس المحترمة بغير رضى من الله ورسوله وآله الطاهرين افضل الصلوة والسلام وسيأتى ان شاء الله تمام الكلام على بقية من افعالهم الى انقراض دولتهم وانعدام ذكرهم ومملكتهم وسبحان الملك الحق القيوم المبين الذى لا تغيره الايام والدهور والسنين الذى لا يبقى الا وجهه ولا يدوم الا ملكه له الحكم واليه المرجع وهو ارحم الراحمين

واما الكلام فى ذكر علمائها وادبائها وفقهائها فاعلم انه لم يصل الينا منهم الا الشاذ اليسير ويخفى علينا لاندراس الآثار وتقاعد الهمم عن تجشم هذه الامور والاخطار وعدم ادراكنا دوى الاطلاع منهم والاخبار والا فالمنقول مستفيضا انها من اكثر الاوقات مملوة من العلماء الاتقياء الثقات والشعراء المفلقين والادباء الكاملين فلنذكر ان شاء الله تعالى ما وقفنا عليه وانتهى اطلاعنا اليه **فمنهم** العالم العامل والعارف الكامل رضى الدين الشيخ حسين المعروف بابن راشد القطيفى ذكره المحدثان الفاضلان الشيخ عبد الله بن صالح والشيخ يوسف فى اللؤلؤة وقبلهما الفاضل الماهر الشيخ ابن ابى جمهور الاحسائى فى عوالى اللئالى واجازته للعالم السيد محسن الرضوى وغيرهم من علماء الرجال والاجازات قال ابن ابى جمهور فى اجازته للسيد محسن الرضوى فى ذكر تلميذه العلامة الشيخ يوسف بن ابى الآتى ذكره وهو يروى عن عدة من المشايخ اشهرهم الشيخ الاعلم الاعظم الاكرم رضى الملة والدين الحسين بن راشد القطيفى انتهى ولم يذكر له شيئا من المصنفات ولا تاريخا للوفاة لان نظره فى ذكر مشايخ الاجازات دون الكتب والمصنفات **ومنهم** العالم العامل المحقق العارف الكامل الشيخ ظهير الملة والحق والدين الشيخ يوسف بن ابى بضم الالف وفتح الباء وسكون الياء اخيرا القطيفى وهذا الشيخ من اساطين العلماء واكابر العظماء يروى عن السيد الاعرجى من مشايخ الشهيد الاول قال الشيخ بن ابى جمهور الاحسائى فى اجازته المذكورة سابقا وهذا السيد اى الفاضل الاعرجى المتقدم ذكره يروى ايضا عن الشيخ الاعظم

الحسين بن راشد القطيفي

يوسف بن ابي

العلامة البحر الخضم صاحب العلوم والمعارف الفائضة عنه عند كل طالب وهاتف شمس المشارق والمغارب ظهير الملة والحق والدين يوسف بن ابي القطيفي انتهى كلامه علا مقامه قلت وهذا الشيخ من قرية رشالا من القديم احدى قرى القطيف سكنى صاحب هذا الكتاب وقبره قدس في مقبرة رشالا تابع القديم معروف عند اهل تلك القرية زرته مرارا ودعوت الله عنده ودفنت بعض ارحامنا بجنبه له كتاب وفاة الرسول صلعم المشهور المتداول في اطرافنا عجيب الترتيب وهو احسن ما صنف في هذا الباب وله رسالة في العقود والنيات رأيتها قديما جيده ولم اقف له على غيرها ولم اقف على تاريخ لوفاته الا ان الظاهر انه من اهل المائة السابعة رضا عفا الله تعالى عنه ورأيت كتاب وفاة امير المومنين عم منسوبا للشيخ محمد او الشيخ على بن ابي القطيفي من قديم الزمان الا انه بحسب تنبئ بكلماته متأخر عن طبقته بكثير ولعله من ذريته وعقبه الناقلين والله العالم العاصم **ومنهم** العالم الكامل المشهور الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي الغروى صاحب المصنفات الكثيرة منها كتاب الفرقة الناجية للحلى المعاصر للشيخ على الكركى المعارض له في كثير من المباحث قد انتقل من القطيف وتوطن في النجف الاشرف وكان اكبر علمائه ثم انتقل منها الى الحله فلهذا نسب الى كل منها قال شيخنا في اللؤلؤة وهو فاضل ورع قد روى عنه جملة من الافاضل قال بعض الافاضل وقد رأيت بخط بعض العلماء انه حكى عن بعض اهل البحرين في حق الشيخ ابراهيم هذا اذ ان هذا الشيخ قد دخل عليه الامام الحجة عم في صورة رجل يعرفه الشيخ فسئله اى الآيات من القرآن في المواعظ اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتى آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير فقال صدقت يا شيخ ثم خرج فسئل اهل البيت هل خرج فلان فقالوا ما رأينا احدا داخلا ولا خارجا انتهى قال الشيخ يوسف المذكور والعجب منه مع كونه من

الشيخ ابراهيم القطيفي

لهم مع الشيخ علي في سفره معه للشهيد المقدس الرضوي اجمالا من المسائل التي نسبه فيها الى
الخطا منها ان العشرة القاطعة لكثرة السفر يشترط فيها التتالي ام لا فنسب الى نفسه
الاول والى الشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة صنف الرسالة المشار اليها ومنها انه نقل
عنه ان من لم يجد ساتر الا جلد الكلب وعليه في تركه تقية يسقط عنه اداء فريضة
الصلوة قال فبالغته في ذلك فابى الا الاصرار على ما قاله مع ان الذي وصل الينا من شرائط
الصلوة لا تسقط بفقدان الساتر ولا بفقد صفة الواجب في حال الاختيار باجماع العلماء و
هو مصرح في كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم المطالعة ومنها
قال مسئلة اخرى جعلها انه حكم باستحباب الوضوء المجدد على من اغتسل غسل الجنابة ولم
د بالغته في ذلك قلت له ان المجدد لا يستحب الا مع سبق وضوء قبله قال في غسل الجنابة
وضوء ضمنا قلت اذا ادرت تكفايته عن الوضوء فلا وضوء ضمنا وان اردت غير ذلك فبينه
فابى الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل يوما الى ضريح الرضا قال فوجدته
هناك فجلست معه واتفق حضور بقية العلماء الرازيين وزبدة الفضلاء الراغبين
جمال الملة والدين فابتدء بحضوره معترضا علي لم لا تقبل جائزة الحكام فقلت لان
التعرض لها مكروه واستشهدت بقول الشهيد في دروسه ترك اخذ ذلك من
الظالم افضل ولا يعارض ذلك اخذ الحسنين ع جوائز معاوية لان ذلك من حقوقهم
بالاصالة فمنع اولا ذلك في الدروس ثم التزم بالرجحية وعاهد الله تعالى هناك انه يقصر
كلامه على قصد الاستفادة بالسؤال او الافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة لفصلت
اكثر ما وقع بيني وبينه ثم فارقته قاصد المشهد الغروي على احسن حال فلما وصلت تواترت
الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق ذكره فقابلته بالصد لم ازل ساكتا الى ان انهى
الامر بدعواه العلم وتفضيله على غيره فبذلت له وسعي في رضاه بالاجتماع للبحث والمذاكرة

بجميع انواع الملاطفة فاني لما اخر كلامه في الرسالة المذكورة وهو يقضي منه العجب العجيب كما لا يخفى على الموفق الاديب ثم ذكر في اخر الرسالة المذكورة ما صورته واذا فرغت من هذه فانا مشتغل بنقض رسالة الخراجية وكشف لبس ما رقمه فيها من المباحث الاقناعية قال بعض الفضلاء من تلامذة الاخوند المجلسي قده وقد سمعت عن الاستاد الاستناد رحمه الله تعالى انه لم يكن له كثير فضل فانه ليس رتبته المعارضة مع الشيخ علي الكركي سمعت منه مشاكلة ما يدل في فضله بل تدينه حتى انه نقل لي انه رأى مجموعة بخط الشيخ ابراهيم هذا وقد ذكر فيها ايرادات على الشيخ علي ويقول ابن فضله من فضل الشيخ علي وتبحره انتهى ومن وقف على ما نقلناه من الرسالة المذكورة المتقدمة وقد حذفنا ما هو من هذا القبيل واشنع عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور ولكن هذه خصلة طريقة قد جبل عليها جملة من العلماء من تخطئة بعضهم بعضا. وربما اعتر الى التجهيل والطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب حاشية اللمعة في الرد على مولانا محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والطعن فيها بما يستقبح نقله وما وقع لشيخنا المفيد والسيد المرتضى بناء على الخلاف في المصنف لهذه الآل في الرد على الصدوق في مسئلة جواز السهو على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة في الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله واياهم بعفوه وغفرانه انتهى ما اردنا نقله من كلامه اقول ما ذكره قدس سره في حق هذا الرجل قبله شيخنا المجلسي وفي حق غيره من علمائنا الاعلام الاتقياء الكرام ففيه مواقع للنظر لا يخفى على اولي الانصاف فان نسبة كثير منهم او بعضهم الى الافتراء والكذب والعياذ بالله منهما امر قبيح منزه عنه اقلهم درجة وانزل رتبة يقينا فان كان الناقل والمنقول عنه مجتهدين جامعين للشرائط فذاك ما اداه اجتهاد كل منهما اليه مع صدوره عن المنقول منه وليس افتراء ولا باس به على المنقول منه اذ كان باجتهاده وما ادى اليه رأيه وان كان الناقل

غير مجتهد او جاهل فلا عبرة بنقله ونسبة القدح في ديانة الرجل بمجرد ايراده على معاصره
والرد عليه في غير محله اذ من هناه عن الافتراء ونسبناه الى اجتهاده كما وقع لشيخنا الحلبي
في حق هذا الرجل ونحوه وغيره نعم تخطئة اجتهاده حسب مع عذره وعدم القدح في عدالته
لا بأس به اللهم الا ان يكون المنسوب الى المنقول عنه من المسائل الضرورية التي لا مسرح
للنظر والاجتهاد فيها فهو في محله وبالجملة فطعن بعضهم على بعض ان كان باجتهاده في المسائل
النظرية فذاك ما اداه اليه اجتهاده فهو تخطئة له في اجتهاده في تلك المسئلة مع معذورية
المطعون عليه من غير ان يجر الى القدح في العدالة والتدين والاعتقاد وان كان بغير
اجتهاد صحيح فهو قدح في جهله وهو في محله كما لا يخفى والله العالم العاصم وللشيخ ابراهيم المذكور
ما قد مر سابقا وهو كتاب الفرقة الناجية وهو كتاب جيد حسن كما قيل ولم اره و
الرسالة الحائرية التي ذكرها في اللؤلؤة والسراج الوهاج في رد قاطعة اللجاج والرسالة
التي في تحريم الجمعة في زمان الغيبة والرسالة الرضاعية في القول بالتنزيل قال في
اللؤلؤة ومنها رسالة في شرح عدة محرمات الذبيحة لطيفة مختصرة وله رسالة الصومية
نسبها اليه الفاضل الاردبيلي في بحث صوم الارشاد ونقل منها بعض الفتاوى وله شرح
على الفية الشهيد قدح على ما صرح به الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد العاملي في حاشيته
على الالفية المذكورة وله تعليقات ايضا على الشرائع وله حاشية على الارشاد نسبها اليه
القاضي نور الله في مجالس المؤمنين وله كتاب الفرقة الناجية والظاهر انه في تحقيق الفرقة
الناجية وانها الامامية وهذا كان عندي ثم ذهب فيما وقع على كتبي في بعض الوقايع وله
كتاب نفحات الفوائد ومفردات الزوائد وهذا الكتاب في صورة الاسئلة و
الاجوبة ان سئل سائل بكذا فنقول كذا وهذا الكتاب قد استكتبه الوالد في القطيف
وكان في كتبه ولا ادري الى من صار من الورثة وله كتاب شرح اسماء الله الحسنى طويل الذيل

في الفوائد وقد فرغ منه سنة ٩٣٤ وله رسالة في الشكيات وله اجازة لتلميذه معز الدين
محمد بن تقي الدين الحسيني الاصفهاني ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن هلال
الجزائري كان عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ٩٣٨ وله اجازة للمولى محمد امين
الاسترابادي قال فيها ان عدة من الفضلاء اجازه ولكن اوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن
الشهير بابن الوراق عن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور وكان تاريخ الاجازة سنة ٩٢
في ايام مجاورته للروضة الغروية ومن تلامذته السيد شريف الدين الحسيني المرعشي
التستري والد القاضي نور الله التستري صاحب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي
في حواشي المجالس ومنهم السيد الامير نعمة الله الحلي والمفهوم من رسالته التي
قدمنا ذكرها والنقل منها ان سيدنا قدومه الى العراق في اواخر جمادى الثانية سنة ٩٣
من هجرة سيد المرسلين هكذا صورة الكتاب انتهى كلامه علا مقامه قلت وقد وقفت
لهذا الشيخ ايضا زيادة على ما ذكره شيخنا المذكور على حاشية له على مختصر النافع في
النجف الاشرف في يد سيدنا الاجل السيد مرتضى الكشميري تمكه مجلد لطيف وعلى
رسالة لطيفة في طلب الولد في القطيف استعرتها من بعض الاخوان ولم اقف
على تاريخ لوفاته ضاعف الله في حسناته **ومنهم** العالم الكامل الشاعر الاديب
المصقع الماهر الشيخ جعفر ابن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن عبد الامام احد بني عبد
القيس من تميم الخطي كان مسكنه التوبي احدى قرى القطيف المحروسة وله عقب فيها
الى الآن وكان كثير السفر الى البحرين بل قطن فيها كثيرا وكان مصاحبا فيها العلامة المحقق
الاديب الملحد السيد ماجد ابن السيد هاشم الصادقي الجدحفصي والسيد عبد الرؤوف
قاضي القضاة وابنائه بعده وله فيهم المدائح والمراثي كما ذكرناه في ترجمة السيد عبد الرؤوف
البحراني ويصحبهم في اسفارهم الى شيراز واصفهان وله ديوان وقفنا على كثير منه و

الشيخ جعفر الخطي

الموجود

والموجود منه الآن نسخة مقطوعة الطرفين كان رحمه الله تعالى من الادباء الكاملين
والشعراء المفلقين ولم يد في العلوم ايضاً الا ان الشعر غلب عليه وله الاجازة من
شيخنا البهائي قدس سره لما اجتمع معه في اصفهان سنة ١٠٢١ وطلب منه مجاراة لقصيدته
المسماة بروح الامان في مدح صاحب الزمان عجل الله فرجه التي اولها سرى البرق
من نجد فهيج تذكاري عهود بحزوى والعذيب وذي قار وقد ذكره السيد النجيب العالم
الاديب في سلافة العصر فقال فيه ناهج طرق البلاغة والفصاحة الزاخر الباحة الرفيع
السمة البديع الاثر والعيان الحكيم الشعر الساحر البيان تقف بالبراعة نداهم واردا
على المسامع كرشه واقداحه ناتى بكل مبتدع مطرب ومخترع فحسنه معرب ومعرب
عهده فقد بلغ من الشهرة المدى وسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا
وقد وقفت على فرائده التي لمعت فرائد ما لا عين رأت ولا اذن سمعت وكان قد دخل
الديار الاعجمية فقطن منها بفارس ولم يزل وهو لرياض الادب جان وغارس حتى اختطفه
ايدى المنون فعرس بفناء الفنا وخلد خزائن الفنون وكانت وفاته سنة ١٠٣٨ انتهى كلامه
ولما دخل اصفهان اجتمع بالشيخ البهائي وعرض عليه ادبه فاخترع عليه معارضة قصيدة
الرائية التي اولها هي الدار تستقصيك مدمعك الجاري فسقيا لخير الدمع ما كان
للدار ولا تستضع دمعا تريق مصونه لعزته ما بين نوى واحجار فما شام
بالامس فتكنت جادها فلا عاد حتى قد علمت على الجار ويعجبني منها قوله نوح جع
بيض لو افضن على الدجى سناهن لا ستغنى عن الانجم السارى معاطير لم تغمس
يد في لطيمة لهن ولا استعبقن جونة عطار وهي طويلة جيدة مشهودة حكى
فيها اولا شيخنا البهائي قدس سره وقبيلته من همدان ثم تخلص في مدح امام العصر و
الزمان ع وعطا بانه واجداده المعصومين وقد جاراها شيخنا العلامة اعلا الله مقامه

برغم العوالي والمهندة البتر دماء اراقتها سبيطية البحر الا قد جنى بحر المهالك
تو بلى علىّ بما ضاقت به ساحة الصدر فويل بني شن بن اقصى وما الذي قدمتهم
به ايدي الحوادث من وتر دم لم يرق من عهد نوح ولا جرى على مثل ناب للعلى
ولا ظفر تحامته اطراف القنا وتعرضت لما لحوت يا بؤس الحوادث والدهر
وهي طويلة بليغة جدا مشهورة وهي مع ما قبلها في كشكول الشيخ يوسف وغيره
قال فاخرها لعمر ابي الخطي ان بات ثاره لدى غير كفو وهو نادرة العصر
فثار علي بات عند ابن ملجم واعقبنا الحسين لدى شمر ولما عرضت هذه
القصيدة الفريدة على العلامة الماجد الشاعر المصقع السيد ماجد البحراني الحسيني الصادقي
كتب عليها معترضا اجلت رائد النظر في الفاظها ومعانيها فوجدتها قرة في عين
الابداع ومسرة في قلب الاختراع والحق احق بالاتباع والحمد لله على تجديد معالم الادب
بعد اندراسها وتقويم رايتها للبلاغة بعد انتكاسها درة غرائب الفاظها الى مسقط
راسها وازالة وحشتها الى ايناسها وكتب ماجد بن هاشم البحراني ومن شعره ما
جاراه به العلامة الماجد السيد ماجد الجدحفصي البحراني قال ابو البحر الشيخ جعفر المذكور
سمرت ليلة عند الشريف العلامة فيما كنت اسمر معه فبينما نحن كذلك اذ طلع الفجر
فقلت بديهة خذه اليك كصفحة المرآت بدرا يكشف حالك الظلمات فاجابني
السيد قدس سره قائلا وكانه وجه المليحة حسرت عنه ذوائب فرعها الفحمات
وكانه والشهب محدقة به ملك اطاف به الجنود ثبات فقال ابو البحر ايضا وكانه
الدينار بين حوله بيض الدراهم غير مجتمعات وكانه والنقص ياخذ بعضه
بيض اللجين مثلم الجنبات وكانه والمحو في ارجائه وجه الفتاة مخدش الصفحات
انتهى وقال ابو البحر ايضا وسمرت ايضا عند الشريف العلامة ليلة والسماء دكناء

بقصيدته الرائية ايضا التي ذكرنا اولها في ترجمته وقال في آخرها   تفوت بها اثر البهائي

بكل عقد ارا قتدا له حادي   وهي لا تقصر عنها ودية انه لما اقترح الشيخ
جعفر

البهائي عليه معارضته قال له قد اجلتك شهرا فقال له الشيخ جعفر بل يوما بل في مجلسي

هذا واعتزل ناحية في المجلس وانشأها ارتجالا فنظمها ولما اتمها وانشدها ارتاح له

وجامع ديوانه الغنوي وقد شهد الشيخ البهائي بموقع من القبول والاقبال كتب اليه الشيخ

البهائي ايها الاخ الاعز الفاضل الالمعي بدر سماء الاعصار وغرة شمس بلغاء الامصار

اني انهي انه كلما سرحت بريد نظري في رياض قصيدتك الغراء ورقيت بريد فكري في

حياض خرائد ذات العذراء زاد بها واحتى وهيامي واشتد بها ولهي واوامي وكانما

عناها من قال   قصيدتك الغراء يا فرد دهره   تنوب عن الماء الزلال لمن ظما

فنروى متى نروى بدايع لفظها   ونظما انا لم نرو يوما لها نظما   ولعمري لا اراك

الا اخذا فيها بازمة اوابد اللسن تقودها انى شئت والله انت حتى كأن الالفاظ

تتحاسد على التسابق الى لسانك والمعاني تتغاير على الانثيال الى جنانك والسلام

وكتب المحب الاخلاصي بهاء الدين العاملي ومن شعره في رثاء سيد الشهداء وامام

السعداء ابي عبد الله الحسين ع القصيدة الدالية العزيزة الوجود التي اولها معاهدهم

بالابرقين هوامد   درست عهاد المزن تلك المعاهد   الخ وهي مشهورة وقل

في المراثي مثلها ومن شعره القصيدة المعروفة بالسبيطية وقد توجه من مري قرية

من توابع من البحرين مع ولده حسان الى قرية ابو بهان قرية من البلاد القديم في

حو ولها في اول الجزر فوثبت عليه سمكة من ذلك البحر تسمى السبيطية فنطحت جبهته

فسالت الدماء منه وقد كان هذا النوع من السمك كثيرا منه في هذا البحر فانشد هذه

القصيدة العجيبة الخريدة على جهة الحماسة والهجا فجعلت من تلك البحر واولها

مع

في خرقة سوداء بقدر ردينه بلا زيادة ولا نقصان ولكنه تشأم من سواد الخرقة ففرقها
على الفقراء والمساكين وديوانه موجود ناقص الطرفين قدس الله روحه ونور ضريحه

الشيخ فرج الخطي

ومنهم الاديب الاديب الشاعر الصالح الشيخ فرج المادح الخطي كان رحمه الله تعالى
من شعراء اهل البيت ومادحيهم وهاجي اعدائهم ومبغضيهم وقد وقفت على جملة من
شعر كثير من هذا القبيل في المدح والهجاء لاعاديهم فمنه قوله في الصواعق المحرقة لابن
حجر الشافعي   يا سائلي الجحيم على ان   تسئل فيها الزنيم بن حجر   هل حرقت
غيره صواعقه   او القمت مثله اللعين حجر   ومنه قوله في جواب بعض النواصب
في الرد على الشيعة الامامية في انتظارهم صاحب الزمان عجل الله فرجه وقد قابله
بمثل كلامه الفاسد وجوابه البارد قال ذلك الناصب صب الله عليه عذاب الواصب.
لهفي عليه من ابله لا نوق المحفي   شبه العليل فديته من نائم الخ   فاجاب بقوله

الشيخ محمد بن سليمان الخطي

ان كان ابوك نائم من فوق الحصا   فالاير عندي كالسنان القائم الخ **ومنهم**
العالم المحدث الاسعد الشيخ محمد بن سليمان بن زوير الخطي ذكره المحقق الاوحد الشيخ
محمد بن عبد الجبار القطيفي البحراني في المجلد الثاني من البارقة الحسينية ونقل خبرا
طويلا في وصف الامام عن المعلى بن خنيس عن الصادق عليه السلام من المجلد الثالث من
كتاب سرور الموالي وذكر ان الكتاب للشيخ محمد بن سليمان بن زوير الخطي ولم نقف
على الكتاب ولا على ترجمة مؤلفه سوى ما ذكرناه مما ذكره هذا الفاضل والظاهر انه من

الشيخ حسن الخطي

كتب الفضائل كالبحار والعوالم والله العالم **ومنهم** العالم الطريف النحوي
الاديب الحافظ الفقيه الشيخ حسن بن محمد بن يحيى الخطي وكان انحى من عاصره واحفظهم
للعلوم العربية وغيرها حتى انه كان يحفظ اكثر شرح الجامي للكافية والفية جمال الدين
بن مالك ومنظومة الشيخ تقي الدين علي بن داود الحلي في الفقه وغيره الا انه كان كثير

الحباب كاسية السوابب ناخذنا في باب الاداب فقلت تو شحت السماء ببرد غيم
فاجمل بالموشح والوشاح فاجاره الشريف العلامة قائلا فقم فانهض الى عطر البطاح
فليس عليك فيها من جناح فقال ابو بكر امط قدم التواني واجل فيها باناق
الشموس كؤس راح فقال الشريف العلامة لكيت ان تشب بغير ماء ليكن
ما اعتراها من جماح فقال ابو بكر تولد فوقها حبب الماء تخالها فتى الماء
القراح فقال الشريف العلامة وتنزل في الميزاب بيضا كما نيض الدماء من الجراح
فقال ابو بكر بكف مخضب الكفين رخص فادى في مجنته صلاحي انتهى
كلامها على مقامها ومن شعره في الحماسة وقد اجاد لما رايت وشاة الحي ترصدنا
يا عين لا تعذلها غائل الرمد جعلت لا من قلا اني ازوركم انا واهجركم نصفا من
الأبد وله القصيدة في الغزل وهي قوله جد بالبكا ان الخليط مقوض متحرج
بفراقهم ومعرض ومنها قوله من ناشد لي بعقيق حشاشة طاحت وراء الركب
ساعة قوضوا لم تلو راجعة ولم تلحق بهم حتى دهت ما وتقبض ردوه
احي برده او فالحقوا كلي به فالحي لا يتبعض ومنها قضوا بايديهم على اكبادهم
والشوق ينزع من يد ما تقبض وهي طويلة في غاية البلاغة ومن شعره في المناجات
مولاي لو قرع امرؤ باب امرئ بيده الرجاء وآب بالخسران لوحمته وذممت فال
لبخله والبخل قلت بخيتنا الانسان فعلام ارجع خائبا من بعد ما نقبت يدي
دقا وكل لساني وهي مذكورة في ديوانه وسمعت ان لهذه الابيات قضية عجيبة وهي
انه اصابه دين في بلاده القطيف بحيث اوجب له الخروج منها وكان في مسورة القطيف
عازما على الخروج والسفر فدخل المسجد المعروف بالمهلة من مساجدها الواقع شرقا من باب
الشمال وانشد هذه الابيات من قلب محترق فلما اكملها نزلت على راسه من السماء صرة دنانير

في خرقة

الهزل والمجون ومن ثم كان ساقط الجاه عادم الصيت ومن لسانه ما سمعته منه في
ايام اشتغالي عليه في النحو والاعجاب باتقان النحو والعربية قال ان النحو قد خالط
لحمي ودمي حتى ان بولي نحو وله من هذا القبيل اشياء كثيرة توفي رحمه الله سنة
ذلك شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في ازهار الرياض **ومنهم** العالم
الفاضل المحدث الاديب الشاعر الكامل الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله ابو عزيز الخطي كان رحمه
الله تعالى من العلماء الفضلاء والشعراء النبلاء المخلصين في الولاء له شعر كثير مذكور في
كتبه من الوفايات والمواليد له كتاب التحية في العشر في مولد الحجة المنتظر حسن جيد
يصلح ان يكون كتاب استدلال وله كتب كثيرة منها كتاب مولد الامير كتاب مولد الحسين
وسمعت ان له مواليد الائمة جميعا كل مولد كتاب مستقل وكذلك وفايات الائمة
الثمانية من زين العابدين الى الامام الحسن العسكري ع لكل امام كتاب مستقل و
اكثرها موجود في بلاد القطيف تقرء ايام الفارغ والمهاني ولم اقف له على ترجمة
لا اعرف حقيقة احواله الا انه من المعاصرين لشيخنا العلامة الشيخ حسين الماحوزي البحراني
ولعله من تلامذته تغمده الله برحمته **ومنهم** الفاضل المحقق المحدث الكامل
العالم الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي نسبة الى الجارودية قرية من قرى القطيف
المحروسة كان رحمه الله تعالى من العلماء الاعلام الاتقياء الكرام وكان اشتغاله في مبدء
امره عند بعض فضلائها خفية عن والده وكان والده من الفقراء الفلاحين
وعليه في كل يوم وظيفة من الحشيش وسائر الخدم وهو يقرء ويقوم بذلك حتى علم ابوه
بما هنالك **ونقل** انه لم يرض بذلك لاحتياجه لخدمته حتى تكفل له بعض اهل الخير
بمؤنته فتركه واشتغاله ثم هاجر الى البحرين وحضر عند جملة من فضلائها في عصر العلامة
الثاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني وقد حضر عنده واجازه وقد رايت اجازة الشيخ المذكور

الشيخ محمد الخطي

الشيخ ناصر الجارودي القطيفي

له على ظهر رسالته العملية مختصرة ثم بعد وفات العالم المذكور اختص بتلميذه العالم
المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ولازمه مدة مديدة حتى بلغ مبلغا
عظيما في العلوم وقرء عنده كتبا كثيرة في مدرستي بودي والقدم من قرى البحرين و
اجازه اجازة عامة مبسوطة جدا تقرب من لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف بالغ فيها من المدح
والثناء عليه واجازه ايضا العالم الفاضل العابد الزاهد الشيخ محمد بن كنبار البحراني
المقدم ذكره وقد رايت الاجازة بخطه عندنا له كتاب جليل دقيق مجلد حسن في مكارم
الاخلاق والسلوك نفيس جدا له ترتيب مسائل الثقة علي بن جعفر الصادق ع
عن اخيه موسى الكاظم ع وتنبيهات له عليها جيدة رايتها بخط العالم العابد الشيخ
مبارك الحمدان الجارودي القطيفي وله قصة مع حاكم البلاد من اهل القطيف
وهي انه كانت مقبرة بجنب بستان لذلك الحاكم فاراد عمارتها وغرسها وادخالها
في بستانه فوعظه ذلك الشيخ فلم يتعظ ومنعه فلم يمتنع وكانت القطيف والاحساء
لبعض المخالفين من اهل البادية مقدار يومين او ثلاثة فمضى الشيخ ناصر المذكور اليه
اجتمع به واخبره بما جاء اليه فلما حضر وقت الغداء قام من عنده الى رحله فدعاه للغداء
فامتنع عليه امتناعا شديدا واعتذر اليه ببعض الاعتذار وكانت له دوخلة و
هي اناء من خوص فيها تمر فاكل منه فاخبر له ذلك الحاكم سره ثم اخبره ببعض العطايا
والاقطاعات فلم يقبل قليلا ولا كثيرا فوجده صادقا زاهدا فاجابه الى ما طلب وكتب
الى عامله ينهاه عن التعرض لتلك الارض ويامره بالاحسان للشيخ المزبور فبقيت تلك
المقبرة خرابا ونقل انه لما توفي الشيخ المذكور تعهده اهله بالكرامة والحبوة قام ذلك الحاكم
لتلك الارض وعمرها وغرسها في يومها وهي الآن خراب لا يقربها وكانت عاقبة ذلك
الحاكم ان قتل اشر قتلة وغصبت جميع املاكه فهي الى الآن مغصوبة سنين فما اعتبر من

آدم واشقاه وما احرصه على دنياه وما اطول امله واقساه وما اطوعه الى هواه وابعده
عن طاعة ربه ومولاه ونسئل الله تعالى ان يتجاوز عن اسرائه وخطاياه وان يكون
قدم تمحيصا لذنوبه وشفاه لموالاته لعترة رسول الله فلك النجاة عترة سيد المرسلين و
آله الطاهرين ثم واكرم الباقين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين وهذا الشيخ يروي
عن جماعة **منهم** الشيخ الفاضل الزاهد الشيخ حسين بن عبد العباس القطيفي وله
اجازة منه عندنا قال الشيخ الفاخر الشيخ ناصر المذكور بعد الخطبة اما بعد استخرت الله
وامرني الشيخ الكامل الفاضل المحقق المدقق الورع الفطن النبيه الزكي الفقيه الشيخ حسين
بن عبد العباس غفر الله له ارتقاء معارج الكمال بحق محمد والآل الى آخر الاجازة ولم
اقف لهذا الشيخ بل واستاده الاعلى اجازتنا بها دون ترجمتها ولا على مصنف للاخير
لا شعر ولا مؤلف ولا تاريخ لوفاته تجاوز الله عن سيئاتنا وسيئاته وضاعف في
حسناتنا وحسناته **ومنهم** العالم العامل الاواه الشيخ عبد الله بن فرج بن عبد الله
بن عمران القطيفي كان من العلماء الاعلام له كتاب تحفة الابرار في معرفة الاقضية والاحكام
والظاهر اني رأيت له رسالة مبسوطة في الحسن والقبح العقليين ردا على الاشاعرة غير انه لم
يحضرني ويمكن ان يكون له مصنفات كثيرة او يسيرة غير ما ذكرنا كغيره ممن ذكرناهم ولم نجد
لهم مصنفا او بعضا وعدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود كما لا يخفى ولم اقف على من
ذكر له ولغيره ولا سيما علماء القطيف تراجم ولعله والله العالم لعدم خروجهم منها او منهم
من غيرها مع فقد الهمم وتقاصر العزائم عن هذا الامر وقد رأينا علماء كثيرين لم يخرجوا
من القطيف والبحرين افضل ممن خرج واشتهر والله اعلم واخبر **ومنهم**
ابنه العالم الكامل الاسعد الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله المذكور كان رحمه الله من العلماء
الاعيان ذوي الاتقان له كتاب في العبادات مشتمل على الطهارة والصلوة والصيام
والزكوة

الشيخ حسين بن عبد العباس القطيفي

الشيخ عبد الله بن فرج القطيفي

الشيخ محمد القطيفي

والزكوة والخمس والاعتكاف وعلى ظهر ذلك الكتاب بخطه كلام نقله بعض الفضلاء في
الملا محسن الكاشاني اكثر فيه من الرد عليه والقدح فيه قال اعلم ان محسن الكاشي لا
يجوز الاعتماد على الاخبار التي ينقلها ولا يلتفت اليها ولا يجوز العمل بها ولم يثبت وجودها
في الكتب التي ينقلها منها وذلك لعدم وثاقة الرجل لفساد عقيدته لانكاره المعراج الجسماني
والملائكة ومنكرا ونكيرا والجنة والنار وتاويلها بما يطابق اعتقاده الفاسد الى غير ذلك
من المسائل الكثيرة التي اشنعها القول بوحدة الوجود ونسبة الافعال كلها الى الله تعالى و
لطعنه في علماء الفرقة الناجية كالشيخ والعلامة والمفيد ونسبتهم الى العمل بالراي والفسق
والتضليل وفي وصيته لابنه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين معرضا بالمفيد صاحب
التوقيعات المهدوية والعلامة الذي لم يسمح الزمان بمثله علما وورعا وفيهما حقيق لقب
باية الله في العالمين ووارث علوم الانبياء والمرسلين وكذا باقي علمائنا فانهم في غاية
الورع والاحتياط والفضل ولعمري انه لم يعمل احد منهم بالراي غيره وما نسبه اليهم فهم
بريئون منه بل هو ثابت في حقه خاصة كيف وقد رد اكثر الاخبار الاصولية مؤولا لها
بما يطابق اعتقاد الصوفية ولولا خوف الهجوم من كل وجه لعملنا رسالة ونقلنا فيها جميع
عباراته المتفرقة في كتبه الدالة على سوء عقيدته ولان يسر الله لنا فرصة عملنا ذلك و
اوقفناك على كلامه في كل مسئلة من المسائل الاصولية لتعلم بطلان مذهبه والعجب من
بعض علمائنا الاخباريين المتاخرين كيف يعتمدون على رواياته واختياراته وينقلون
اقواله واظن انما وقع ذلك منهم لعدم وقوفهم على كلامه لكن كتابه الوافي مشهور عندهم
وقد تضمن كثيرا من الاصطلاحات المضلة والطعن على علماء الفرقة والملة ونسبتهم الى العمل
بالراي ومع ذلك يعتمدون عليه وغيره وهو امر عجيب غريب ولمطابقة اصطلاحه اصطلاح
الصوفية واكثرهم يبيح الغناء افتى بتحليله الا ما ينضم منها الى الالات اللهو وحمل الاخبار

المتواترة على التحريم على ذلك مع انه اذا لم يحرم منه الا ما انضم الى المحرم لم يكن هو في ذاته محرما كما لا يخفى فكيف يشنع على اعلام الفرقة برد الاخبار وهم انما يردون الضعيف منها لمعارضة غيرها عموما وخصوصا ويردهو بتواتر الاخبار لا باخبار ابن عربي لم يرد اكثر اخبار الاصول كما ذكرنا لا يقال انكم تعملون باخبار عمار والسكوني ونحوهما مع فساد عقيدتهم لانا نقول انما عملنا باخبار هؤلاء لشهادة الشيخ رحمه الله بصحة تلك الاخبار وتواتر نقلها خلفا عن سلف بخلاف اخبار من هو غيرهم ممن شاركهم في الضلال كامثالهم وكتب مؤلف هذا الكتاب محمد بن عبد الله بن فرج انتهى كلامه علا مقامه **اقول** ومثله كلام معاصره الفاضل الشيخ يوسف صاحب الحدائق في الملا المذكور بل صنف رسالة سماها النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية وعد منهم الملا المزبور وشيخه الملا صدرا وذكر فيها كثيرا مما ذكر هذا الفاضل وزيادة ولاسيما القول بوحدة الوجود وانه ليس في الاكوان والاعيان الا الله المعبود كما هو قول الصوفية الغوية كابن عربي واضرابه **واقول** الظاهر ان نسبة هذا الملا وشبهه لهذه الاعتقادات من زلل الاقلام لا من زلل الاقدام غفلة واغترارا بكلام اولئك الاقوام وعدم اعطاء التأمل حقه في المقام وما فيه من المفاسد العظام فهو قصور عن نيل ذلك المرام وهذا سجية من يتعمق في علم الحكمة والكلام ولهذا ورد شبهه ترك الخوض والتعمق فيه اقوام واي اقوام واكتفوا منه بما اديه الفطرة مع شيء من المقدمات الموصلة لهذا المرام وقد تتبع كتب الملا صدرا ونقضها بالامر عليه وكذا كلام الملا محسن المذكور المحقق الاوحد الشيخ احمد بن زين الاحسائي وبين ما في كلامهما وشبههما من الفساد ومع ذلك لما كان متعمقا في هذه العلوم غاية رسانية وقع عليه مثل ما وقع عليهما وزيادة من النقض والابرام صحة وفسادا حقا وباطلا والله اعلم **واما الطعن على علماء الفرقة الناجية** بالعمل بالراي وشبهه فهذه سجية ما زالت الاخبارية تنسبها الى الاصولية وتخطئها في اجتهادها

معاعرانه

مع اعترافهم بعدالتهم ووثاقتهم فانظر الى كلام اصلف المحدثين الشيخ عبد الله بن صالح
والشيخ حسين بل وغيرهما تجدهم في مقام المدح والتوثيق لمثل شيخنا المفيد والمرتضى و
الشيخ وال ابي طاوس والمحقق والعلامة والشهيدين واشباههم يمدحونهم غاية المدح
ويثنون عليهم غاية الثناء بما هم اهله والكل يخطّئ بعضهم بعضا في اجتهاده في مسئلة او
مسائل اصولية او فروعية وبالجملة فسد هذه الابواب عن هؤلاء الفضلاء اولى واصوب
ارضاء السيد ونهر والحجاب كما ذكره صاحب الحدائق ونسبتهم الى الغفلة بعد ثبوت
ايمانهم وعدالتهم واجتهادهم ووثاقتهم هو الاحق والاحرى واما نظر من بينه وبالغ و
فتش فقصده بحسب ما اداه اليه اجتهاده عدم الاغترار بكلامهم لغيرهم والتنبيه ليعتبر
به من يعتبر ياتي بعدهم من ضعفاء الانظار والافهام وغيرهم من سائر الانام من باب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل العلم بحسب اجتهاده لاهله والله اعلم واخبر
وابصر ونقول عفى الله عنا وعنهم اجمعين وسامحنا واياهم من كل تقصير ولجهاد في الدين
بحق محمد واله الطاهرين ورحمنا واياهم برحمته الواسعة انه ارحم الراحمين **ومنهم**
الفاضل الكامل الشيخ علي بن فرج بن عبد الله بن عمران القطيفي كان عالما فاضلا من تلامذة
الشيخ حسين الماحوزي وله الاجازة منه وبحسب الظاهر والله العالم ان له اخاه الشيخ عبد الله
المتقدم ذكره كذلك فان اكثر معاصريه بل كلهم من اهل القطيف ما زادوا بحث فيه و
لم اقف له على مصنف سوى بعض الحواشي على المدارك ولا تاريخ للوفاة ضاعف الله له
الحسنات **ومنهم** ابنه الرجل الاسعد الشيخ محمد قرأ على ابيه المتقدم ذكره كتاب المدارك
المجلدين وهي النسخة التي عندنا وعليها الانهاء بخط والده في سنة ١١٤٠ وله حواشي كثيرة على المدارك
اكثر من حواشي ابيه وبعض الفوائد الفقهية والاحتمالات العلمية ولعل له ولابيه ولغيرهما مما
ذكرنا كما قدمنا مصنفات تجاوز الله عنا وعنهم جميع ما اسلفنا من السيئات ومنحنا واباننا

الشيخ علي بن فرج عبد الله القطيفي

الشيخ محمد القطيفي النجفي

وايام الدرجات العاليات بحق محمد وآله الهداة عليه وآله افضل السلام والصلوة **ومنهم**
العالم الكامل الشيخ حسين بن محمد بن يحيى بن عمران القطيفي كان من الفضلاء وله حواشي كثيرة
على جملة من الكتب ولم اقف له على مصنف وكان من شعراء اهل البيت وجدت بخطه له
قصايد في الرثاء على الحسين ع وكان خطه في غاية الجودة والملاحة ولا ادري عمن يروي من
المشايخ والله العالم **ومنهم** العالم الفاضل العامل الفقيه المحدث الكامل رفيع الشان
الشيخ مبارك بن الشيخ علي آل حميدان الاحسائي اصلا القطيفي الجارودي مولدا ومنزلا كان رحمه
الله تعالى من العلماء الفضلاء الاتقياء النبلاء محدثا مجتهدا وربما ينقل عنه تلميذه العلامة الاوحد
الشيخ سليمان بن الشيخ احمد آل عبد الجبار الآتي ان شاء الله ذكره بعض فتاويه كتحريم الجمع بين
الشريفتين كما هو قول صاحب الحدائق وغيره وغير ذلك له رسالة عملية في الصلوة مختصرة ولم
اسمع له بغيرها توفي قده سنة ١٢٢٤ وارخ وفاته بهذا المصراع في نعيم خلدها الله مبارك ودفن
في مقبرة الحباكة معروف ولهذا الشيخ اولاد ثلاثة علماء فضلاء الاتقياء نبلاء اصحاب كرامات
ممن يستسقى بوجوههم الغمام وتنزل الرحمة بهم على الانام **اكبرهم** العالم العامل الاواه
صاحب الكرامات الشيخ عبد الله له يد طولى في علوم كثيرة وكرامات شهيرة وخرج من القطيف
وابوه حي وساح في البلاد لطلب العلوم الغريبة واستوطن بعد ذلك المحمرة تارة والبصرة
اخرى وشيراز احيانا وبها توفي قده ونقل انه اصبح ذات يوم حزينا كئيبا وصلى بالناس
في المسجد وامرهم بوضع فاتحة وقراءة القرآن المجيد واخبرهم بوفاة والده تلك الليلة و
دفن في يومها وحيث انهم شاهدوا منه الكرامات الكثيرة لم يستنكروا ذلك وضبطوا ذلك
اليوم فبعد مدة وصلت جماعة من القطيف فسألوهم عن الشيخ المذكور فاخبروهم بوفاته
ودفنه في ذلك اليوم المزبور وله الرواية عن بعض علماء العراق ولا ادري هل له رواية
عن ابيه ام لا ويروي عنه بعض علماء العراق كما رايته في اجازة للجابري **واوسطهم**

الشيخ حسين القطيفي

الشيخ مبارك القطيفي

الشيخ عبد الله القطيفي

الشيخ حسين بن الشيخ مبارك القطيفي

العالم العامل التقي النقي الكامل الزاهد العابد الارشد الشيخ محمد كان رحمه الله تعالى سلمان
دهره في التخلي عن الدنيا والاقبال على الاخرى مضرب المثل في الورع والتقوى صاحب
كرامات مشهورة عند المخالف فضلا عن المؤالف وكان سكناه وسكنى ابيه واخيه الشيخ
علي الاتي قرية صفوى احدى قرى القطيف وتارة بعورة القطيف وكان يباشر غسل ثيابه
بنفسه ويدفع في كل شهر اجرة لاهله لمباشرة خدمة بيته وبالجملة فهو ممن اجمع معاصروه
على زهده وفضله وتقواه وورعه ونبله فانه الاوحدي في الزهد والتقوى ورأيت
بخط والده الشيخ مبارك الاجازة على اخر المجلد الاول من شرح اللمعة لابنه الشيخ محمد هذا
والظاهر انه في المجلد الثاني كذلك **واصغرهم** العالم العامل التقي النقي الشيخ
علي كان رحمه الله تعالى صاحب كرامات واسرار كاخويه وسجيته هداية الجهال والاصلاح بين
المؤمنين وكان من العلماء الابدال ورأيت اجازته من العالم الفاضل الشيخ عبد المحسن اللويمي
الاحسائي الاتي ذكره في بابه وقد قرأ عليه مع جماعة من فضلاء القطيف كالعلامة الشيخ سليمان
آل عبد الجبار الكبير وغيره زائرين الامام الرضا فاستجازوه فاجازهم وشرك ابنه معهم اجازة
مبسوطة بالطرق المتعددة المضبوطة وقد كان للشيخ عبد المحسن المذكور اجازات متعددة
من اكثر معاصريه عربا وعجما وعراقا واطرى فيها على الشيخ علي المذكور بما لا مزيد عليه ومن جملة
ما ذكره في حقه وحملة علماء فقهاء الزمان الشيخ علي بن العالم الفاضل المحسن الشيخ مبارك آل
حميدان الخ وكان من ورعه وتقواه كاخيه الشيخ محمد انهما يامران الناس بتقليد من يرتضيانه
من المجتهدين ولا يفتيان من انفسهما تورعا من خطر الفتوى لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه
قال لابي ذر فر من الفتيا فرارك من الاسد وفي بعضها لا تجعل رقبتك جسرا يعبر عليه الناس
وغير ذلك كما صنعه جملة من العلماء الاعلام كرضي الدين بن طاوس وغيره وهذا كلهما انما يسوغ
مع وجود المجتهد الجامع لشرائط الفتوى وكان ميسورا ممكنا بواسطة او وسائط مع عدالته

الشيخ علي ابن الشيخ مبارك القطيفي

الحي اما اذا تعسر او تعذر الوصول اليه فيجب على من له اهلية ذلك المقام ولا يجوز ترك
الانام كالانعام ولا سيما على القول بحرمة تقليد الاموات بل يجب النفر على كافة العباد
حتى يحصل من يقوم بذلك المرام ولتحقيق المسئلة محل اخر ليس هنا محل بيانه وبالجملة
هؤلاء الفضلاء من نوادر الزمان واغاليط الدهر الخوان وتوفي الشيخ علي واخوه الشيخ
محمد في سنة واحدة وبينهما مدة يسيرة ودفنا في مقبرة الحباكة عند ابيهما وقبورهم مزار
معروفة ومدعوتها الله عنده ثم وحدثني جماعة كثيرة ممن يوثق بنقلهم من اهل البلد و
غيرهم بل يكون تواتره في ذلك الزمان وهو انه بعد دفنهم في المقبرة المذكورة كانوا
يشاهدون ليلة الجمعة وليلة الاثنين لا غير نورا عظيما كالعمود تنشق السماء فينزل ذلك
النور كالعمود ينزل على قبورهم ثم ينتشر بفلاء المقبرة المذكورة وما حولها من الفضاء
والنخيل التي حولها فيكون كوقت الضحى بحيث القاري في كتاب تينك الليلتين لا
يحتاج الى مصباح فيبقى على هذا الحال الى الفجر فيجتمع ثم يرتفع كالنزول الى السماء وصار ذلك
عادة في تينك الليلتين كل اسبوع بحيث يترقبه الساكنون في النخيل ايام القيض ويراه
الذي يأتي لسقاية النخيل ليلا في الشتاء وبقي على هذه الحال سنين كثيرة ثم انقطع ولله في ذلك

الشيخ محمد بن عبد الجبار القطيفي

على اوليا الله منه بكثير **ومنهم** العالم الفاضل الزاهد العابد رفيع
المقدار الشيخ محمد بن عبد الجبار الكبير وآل عبد الجبار بيت في القطيف خرج منهم علماء
فضلاء كثيرون اصحاب مصنفات وفتاوى واصلهم من العرب من قرية يسار و سكنوا
بلاد القطيف قديما وهذا الشيخ معروف بالزهد والعلم الا انا لم نقف له على ترجمة كغيره
من علماء هذه البلاد فلقد عميت علينا اخبارهم وانقطعت اكثر اثارهم وينقل
تلميذه وابن اخته العلامة الاوحد الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي بن عبد الجبار الآتي
ذكره كثيرا من الفتاوى كحجية الاجماع المنقول وغيره ولم اسمع له بشيء من المصنفات ولا
تاريخ

سور القرآن وبعض احكام القرائة والتجويد له رسالة في الاصول الخمسة مبسوطة جيدة
ايضا له ثانية متوسطة ايضا له ثالثة مختصرة له رابعة مختصرة له رسالة دقيقة في
تحقيق ليس كمثله شئ له رسالة في عدم وجوب كون احاد المعصوم الامر مسلمين له منك
مختصر له كتاب الرد على النصارى سماه ثمرات لب الالباب في الرد على اهل الكتاب وله
رسالة مختصرة في تحقيق علم النبي صلى الله عليه وآله والائمة له كتاب مختصر معاني الاخبار للصدوق له فيه
تنبيهات جيدة واكثر هذه المناظيم والرسائل كثيرة على كثير من كتب الاصحاب الفقهية
وغيرها بل قلما رايت كتابا من كتبه او رسالة للاصحاب مما دخل في ملكه الا وله عليه حواشي
وتحقيقات ورد واختيارات ومن شعره في الموعظة ولكم يصدع الخطيب لو عظ
يصدع الصخر لو يصيخ استماعا وينادي الى داع من الله اجيبوه لا يرى اتباعا
يحسبون السليم والحي لبا وساها المقتدي اتباعا وله في الوعظ امس طيف
والان خلسة برق وغد غائب فما لي منها فاختلس خلسة من الان دائما
عملا صالحا لترحل عنها وله في القناعة لقد طالبتني النفس من طول حرصها
برزق غد والموت منها بمرصد فقلت لها هاتي كفيلا بانني اذا ما اكلت الرزق
ابقى الى غد وله في مدح امير المؤمنين عليه السلم قلت والشاعرون قولا عليا
فتح الباب والحجاب عليا وسلكنا الديح كالخلق حتى قال من قال جئت شيئا
فريا قلت انى مدحت مدحي بمدحي نفس خير الورى الصراط السويا وذكرنا في
ذكرنا بعض حرف جاء في الذكر بكرة وعشيا وذكرنا قصورنا فقصرنا من قصور الجنان
قصرا عليا وسئلنا الاشياء ماذا اجابت فاجابت جهرا وسرا حفيا بثناها لم
يفهما وثناها بوجود الاشياء شيئا هنيا وله في تشطير بيتي ابي نواس في مدح آل
رسول الله صلى الله عليه وآله كرام اذا الدنيا دجت اشرقت بهم وان اجدبت يوما بهم نزل القطر

الشيخ محمد القطيفي البحراني

تاريخ للوفاة **ومنهم** العلامة المحقق النحرير الفهامة المدقق الأمجد الشيخ محمد بن الشيخ
عبد علي بن الشيخ محمد بن عبد الجبار القطيفي البحراني وكان هذا الشيخ قدس سره من اساطين
علماء الامامية واكابر فقهاء الشيعة الحقة ايدهم رب البرية في الاحاطة بالعلوم و
المعارف والجامعية لانواع المكارم واللطائف له ملكة قدسية ومعرفة عليه وقد
ارتضاه علماء النجف الاشرف للمحاكمة بينهم وبين السيد ابن السيد كاظم الرشتي وهو
غير حاضر معهم في ايام المنازعة وارتضاه السيد المذكور ايضا الا انه لم تتم الشروط بينهم
وبينه وناهيك بذلك فضلا وكان رحمه الله تعالى كثير الاسفار لزيارة العتبات العالية
ومقلده كثير من سكنة العراق واهل القطيف والاحساء في حيوته وكان يسكن في
القطيف تارة وفي الاحساء اخرى وله في كل منهما بيت واولاد واملاك وله من المصنفات
مصنفات كثيرة مبسوطة ومختصرة له شرح على اصول الكافي اربعة عشر مجلدا او اثني
عشر والموجود الآن منها عشرة مجلدات والباقي في المسودة لم يخرج له فيه من التحقيقات
الانيقة شيء كثير وقد رايت جملة منه وهو اكبر شروح الكافي على الاطلاق وفيه
اشياء كثيرة ليست فيها له كتاب البارقة الحسينية مجلدان ضخمان في رد شبه وتشبهات
واشكالات في التوحيد ومقامات لآل محمد ص ولهذا نسبته لنفسه كتاب الرد على النصارى
مجلدان ويعرف بالكبير له كتاب الرد على النصارى الصغير مجلد وقد كان بعض علماء النصارى
ارسل في ذلك الوقت كتابا في الرد على الاسلام والقرآن فكتب هذا الشيخ في نقضه ورده
هذين الكتابين وكتب ايضا عمه الشيخ علي بن الشيخ سليمان الآتي ذكرهما كل واحد كتابا رادا
عليه وقد رايت الاخيرين دون الاولين له كتاب الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب
في اثبات خلافة علي بن ابي طالب وابنائه الاحد عشر الاطايب بعد رسول الله ص بلا فصل
بالادلة العقلية والنقلية والاعتبارية وقد كتب احد علماء تبريز يسأله عن ذلك

فقال مشطرا اقاموا بظهر الارض فاخضر عودها وحلوا ببطن الارض فاستوحش الظهر
كرام اذا الدنيا دجت اشرقت بهم هم نورها لا الفجر والشمس والبدر وان خافت
الاكوان هم امن خوفها وان اجدبت يوما بهم ينزل القطر اقاموا بظهر الارض فاخضر
عودها فاقطارها من نور انوارهم خضر فانس ظهر الارض وصف ظهورهم وحلوا
ببطن الارض فاستوحش الظهر وله في تشطير بيتي ابي نواس ايضا في امير المؤمنين عليه
السلام الام الام وحتى متى اعنف في حب هذا الفتى فهل زوجت فاطم غيره
وفي غيره هل اتى فقال الام الام وحتى متى ينازعني ناصبي عنا وفيها
نطقت بوحي اتى اعنف في حب هذا الفتى فهل زوجت فاطم غيره ونص الغدير
لمن اثبتا وفي الذكر انفسنا من عنى وفي غيره هل اتى وله ايضا في تشطير
ابياته الاربعة التي مدح بها الامام الرضا فقال له يا ابا نواس لقد جئتنا بابيات ما سبقك
عليها احد من الناس وهي الابيات المشهورة مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلوة
عليهم اينما ذكروا الخ فقال مطهرون نقيات ثيابهم دل الكتاب على التطهير والاثر
صلى العلي عليهم اولا فلهم تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا من لم تكن علويا حين تنسبه
ففرضه طاعة العالمين ان امروا اذا الفاخر اوصاف لهم جمعت فما له من قديم الدهر
مفتخر والله لما برى خلقا فاتقنه كنتم صفايا البرايا ايها الخير واهل الخلق في
طاعات ملتنا صفاكم واصطفاكم ايها الغرر فانتم الملا الاعلى وعندكم علم الشتات
والقضى والقدر وما اراد وعلم الاذن يتبعه علم الكتاب وما جاءت به السور وله
لو كان يحبس صوغ العلم من كتبت بياه حرف الهجا او احرف الجمل كتبت علما ولكن ليس
ذاك كذا العلم نور على حل قلب علي وله لله قوم اذا ما يكتبوا نشروا ما كان
في العالم المعقول محسوسا فبينما هو مخفي وذو حجب وقد تجسد منظورا وملموسا

وله

وله شعر كثير توفي رحمه الله تعالى وقد ناف على الثمانين سنة ١٢٨٧ وقد رثاه شيخنا العلامة

الاعبد الفهامة الصالح بهذه الابيات وليست في الديوان فهي من الشاذ عنه يا لخطب

قد دهانا بالمصاب صابه في حبة القلب اصاب فقد نور العلم نبراس الهدى جامع

العليا العلي المستطاب فعليه حق ان يبكي دما عوض الدمع اذا عز انسكاب فتى

هو اللطف لنا في سوحنا فبه قد كفيت سوء انقلاب لو خلا من خلف مضى بعده

خلف الحلق هوى في التراب فبك السلوة ضيف الله يا خلف الماضين يا عالي الجناب

وابنه الجامع مجدا وعلا فرعه الزاكي كفى سوء انقلاب يا ذوي الايمان صبرا

اجملوا عظم الله لكم فيه الثواب وسقى صوب الرضا قبره بحر علم فهو فصل الخطاب

غاب بدر المجد فاناريخه يا اليوم فيه بدر المجد غاب **ومنهم** اخوه العلامة

الفهامة المحقق الكامل خاتمة الحفاظ الافاضل الامجد الشيخ سليمان بن الشيخ حسين آل

عبد الجبار البحراني القطيفي كان رحمه الله من العلماء الابرار الكبار والفقهاء الاخيار و

كان على غاية من الانصاف ومحاسن الاوصاف وكثير من اهل البحرين ولا سيما العلماء

والمتعلمين واهل عمان ومسقط وتلك الاطراف مقلدوه وكانت ترد عليه المسائل الكثيرة

من اهل الاطراف كثيرا واجاباته واجوبته في غاية من البسط والتحقيق وقد تلمذ على

جملة من فضلاء القطيف كالشيخ مبارك الحميدان وينقل بعض فتاويه في بعض مصنفاته

فانتقل من القطيف وسكن بلاد مسقط فشرفها الله به غاية التشريف وسمى قدرها

علا فخرها وكانت عامرة باهل البحرين تجارا وساكنين وصنف فيها والف وقرظ الاسماع

به حكمه وشنف وخصته الفضلاء والاماثل لتحقيق الحقائق وتنقيح الدلائل وله مصنفات

كثيرة له كتاب النجوم الزاهرة في احكام العترة الطاهرة مجلد فوق عشر وله الليل لشرح المفاتيح

مجلدان في الطهارة والصلوة عندنا بخطه له شرح على اللمعة سماه الانوار المشرقية شرح اللمعة

الشيخ سليمان ابن الشيخ
حسين آل عبد الجبار
اصحاب الشيخ حسين العصفور

فكتب له بذلك هو عندنا ولله الحمد له كتاب مستقل في حديث الثقلين مجلد ضخم ذكره
في الشهب الثواقب ولم اقف عليه له كتاب سلم الوصول الى الاصول، اصول الفقه ثلاثة
مجلدات او اربعة تام رايته له مجلد احسن في حجية الاجماع واقسامه مبسوط جدا اكبر كتب
الاصول له كتاب شرح خلاصة الحساب مجلد له كتاب تشريح الافلاك مجلد مبسوط رايته له كتاب
شرح ايساغوجي في المنطق له رسالة عملية في الطهارة والصلوة مبسوطة مجلد صنفها
في اقل من سبعة ايام وقد اختصرها تلميذه العالم الاسعد الشيخ احمد بن طوق القطيفي الآتي
ذكره له رسالة في وجوب الاصفات بالتسبيح في الاخيرتين كما هو المشهور له ايضا الحاقية في
رد رسالة لبعض علماء آل عصفور في وجوب الجهر على الامام الجميع عندنا له رسالة مختصرة
في جواز الجمع بين الشريفتين بل استحبابه له اجوبة كثيرة لمسائل متعددة وكان عندنا
بعض منها بخط والدي قدس الله روحه ثم تلف في حداثة سني والظاهر ان له
مصنفات غير ما ذكرناه لكن هذا الذي رايناه وكان خطه قده في غاية الردائة وله كتاب
يملي عليهم ويعرفون خطه واصطلاحه فيبيضونه وبقي كثير منه بلا تبييض الى الان لهذه
العلة توفي قده بعد رجوعه من زيارة العتبات العاليات في البلدة المعروفة بجونا السكى وفي
وكان معه جماعة من مقلديه واوصاهم ان يدفنوه فيها ولا ينقلونه كما قيل وبعد وفاته لم
تطب نفوسهم بدفنه هناك ونقلوه الى المشهد الغروي ولم احفظ تاريخ وفاته ضاعف الله
في حسناته **ومنهم** العالم العامل الامجد الشيخ علي بن الشيخ احمد بن الشيخ حسين
بن عبد الجبار وكان رحمه الله تعالى عالما فاضلا حكيما فيلسوفا شاعرا اديبا حافظا محققا
متتبعا له ديوان شعر كثيرة في مراثي الحسين ع ومدائح آل محمد ص وكان جيد الشعر وله منظومات
كثيرة في الاصول الخمسة له منظومة كبيرة في التوحيد رد فيها على بعض معاصريه له منظومة ثانية
في الاصول الخمسة متوسطة ايضا له ثالثة مختصرة ايضا رابعة مختصرة له منظومة في تعداد

الشيخ علي آل عبد الجبار

الدمشقية غير تام له شرح على باب الحادي عشر في المعارف الخمسة مبسوط حسن مجلد له شرح على
الفصول النصيرية مبسوط جيد له شرح على شمسية المنطق مجلد له شرح على تهذيب المنطق
للتفتازاني له شرح على كتاب ايساغوجي له منظومة مبسوطة جيدة في المنطق له رسالة في
الجزء الذي لا يتجزى له رسالة في ان الواحد لا يصدر منه الا الواحد له رسالة في انعتاق ام
الولد بعد موت سيدها من حصة ولدها كما هو المشهور اتفاقا فهو خلافا لاخيه الشيخ حسين آل
عصفور فانه اختار في شرح المفاتيح ان ولدها بعد بلوغه يقضيها لا انها بمجرد موت ابيه
تنعتق عليه له رسالة في اجوبة مسائل الشيخ عبد الله بن الشيخ عباس البحراني دفعتين او ثلاثة
له رسالة في اجوبة مسائل العلامة الامجد الشيخ محمد بن الشيخ احمد بن عصفور جيد جدا له رسالة في
رسائل في جواب رده على جواب المسائل المذكورة له اجوبة كثيرة لكثير من علماء زمانه في علوم
كثيرة له منسك كبير مبسوط جيد جدا له منسك صغير له منسك في نيات مناسك الحج له رسالة
حسنة في الاصول الخمسة له حاشية على بحث المدارك له منظومة في اجوبة مسائل في اصول الفقه
وعلاج لاختلاف الاخبار له كتاب الرد على النصارى مجلد كما تقدم الكلام عليه له رسالة في
الطهارة والصلوة والظاهر ان له مصنفات كثيرة غير ما ذكرناه لكن هذا الذي رأيناه واكثر من
عندنا بخطه رحمه الله وسئل عن بلاد مسقط وتظاهر من فيها من الاباضية باللواط
والزنا مع انهما والعياذ بالله موجبان لنزول الطاعون ولم يأت بلاد مسقط في ذلك
الوقت سنين كثيرة فاجاب قدس سره بان المقتضي بحينه موجود وهو وجودهما ولكن المانع منه
موجود ايضا وهو عدل الحاكم وكان في ذلك الوقت الحاكم سيد سعيد الاباضي وكان في
غاية عظيمة من العدل ومحبة الشيعة ولا سيما البحارنة والرحمة والرافة بالرعية وانصافهم
توفي قدس سره سنة ١٢١٦ وللعالم العابد الزاهد الشيخ صالح البحراني والد شيخنا العلامة الاسعد الشيخ
احمد عليه مرثية ترعزع الدين لرزء شديد اولها من اجل خر عماد عميد وله ولد فاضل

عالم

عالم كامل اسمه كابيه الشيخ سليمان سكن بعد ابيه بمدة مدينة مينا وهي من توابع العجم وقفت له على رسالة في الاصول الخمسة مبسوطة حسنة ايضا له منسك صغير ايضا له جواب مسائل للشيخ صالح والد شيخنا العلامة ايضا له شرح ابيات عمه الشيخ علي من منظومته في التوحيد في الرد على الشيخية وكان والد الشيخ علي والشيخ سليمان الشيخ احمد وجدهما الشيخ حسين من العلماء الفضلاء الا اني لم اقف على حقيقة احوالها **ومنهم** العالم المشهور الشيخ احمد بن محسن بن منصور من آل عمران القطيفي كان رحمه الله من العلماء الافاضل ومن مشايخ الشيخ احمد بن طوق وغيره وسمعت ان له كتابا مبسوطا في الفقه اسمه الحاوي واخبرني بعض المشايخ المطلعين انه عنده ولكني لم اقف عليه والله اعلم **ومنهم** العالم العامل الفاضل الاوحد الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ صالح بن طوق القطيفي كان رحمه الله تعالى من افاضل علماء عصره علما وعملا له مصنفات كثيرة تقرب من اربعين مصنفا واكثر كما ذكره ابنه الفاضل الاواه الشيخ ضيف الله في شرح رسالة ابيه المذكور في المعارف الخمس والذي وقفنا عليه منها رسالة مبسوطة سماها جامعة الشتات في احكام الاموات وفي الفرائض والمواريث رأيتها بخطه له رسالة مبسوطة في الاصول الخمسة وقد شرحها ابنه المذكور له رسالة في الاصول الخمسة مختصرة عندنا له منسك مختصر له كتاب نزهة الالباب ونزل الاحباب يشتمل على رسائل وفوائد ومسائل له مجلد كبير له كتاب آخر مثله مجلد له كتاب نغمة المنان في اثبات صاحب الزمان مجلد له مختصر رسالة شيخه الشيخ محمد بن عبد الجبار له رسالة في ترك الصلوة على محمد وآله في الركوع والسجود على قصد الجزئية لا مطلق الذكر وقد نقضها بعض معاصريه وسنذكره ان شاء الله تعالى له رسالة عجيبة جيدة تدل على فضل عظيم في شرح الحديث المشهور عن الامير من عرف نفسه فقد عرف ربه استخرج منه الاصول الخمسة بابسط بيان واوضح برهان عندنا بخطه هذا الذي وقفت عليه من كتبه ووقفت له على اجوبة مسائل للشيخ محمد العرشاني

ابناء الشيخ سليمان

الشيخ احمد القطيفي

الشيخ احمد

كتب عدد

ومن علماء القطيف من مؤلفاته رسائل

الشيخ صالح

البحراني الساكن في قرية صفوى وعلى اجوبة كثيرة وله المسائل العويصة الكثيرة التي ارسلها الى العالم الاوحد الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي المذكور في جوامع الكلم وله ولد العالم الصالح الشيخ صالح بن طوق مسائل له وكان ابوه ايضا من العلماء

الشيخ ضيف الله القطيفي

وابنه الشيخ ضيف الله من العلماء الاخيار لم اقف له على مصنف سوى شرح رسالة والده في الاصول الخمسة وهو شرح مبسوط ممزوج وفيه ذكر ما نقلناه منه سابقا ورايت له جمع فتاوى السيد كاظم الرشتي في الطهارة والصلوة عن اجوبة مسائله بامره توفي في كربلا المعلا او في اطراف العراق

الشيخ علي بن حبيب التاروتي

ومنهم العالم الاديب الشاعر الاديب الشيخ علي بن محمد بن حبيب التاروتي القطيفي كان من شعرائها المجيدين وفصحائها المادحين الراثين وهو ايضا من العلماء الفاضلين الاثني عشرية المطلع على حقيقة احواله ولم اسمع بتفصيله واجماله سوى ما ذكرناه ووقفنا على جملة من اشعاره في المدح لآل المصطفى والمراثي على الحسين الشهيد خامس اهل الكساء وانصاره فمن مدحه قوله وقد ذكره شيخنا الشيخ يوسف فشكر له فقال سمعا بهفهفة المهفوف من هجر ا نغمة الصوت ذا ام رنة الوتر وذا الذي عطر الافاق فايحه ترديد نفسك ذا ام نفحة العطر و صفحة الوجه تبدو منك سفرة ام قرص شمس الضحى ام غرة القمر وذا الذي فوق متن الظهر منسدل ستر الدجى مرخى ام دجنة الشعر وهذه الوجنة الحمرا خدك ام نار تبلج لا بدعا من القدر وذا هو الخال فوق الخد كون ام قيراط مسك مليح الكون والقدر ودي ثغورك في فيك العقيقي ام عقد من البرد المنظوم والدرر وذا الذي فوق معسول الشفاه جرا رحيق ريقك ام صهباء معتصر وذا هو الجيد مصقول الجوانب ام سبيكة الفضة المفرغة الكدر وذاك نهداك في بلور صدرك ام رمانتان هما من احسن الثمر وذا الحرير على البطن الخميص على الحضر النحيل كخصر النحل مختصر وذا الذي خلف قد صار الاراد به مرخى كفلك ام حقف من الله

وكان من تلامذة العلامة المشهور الشيخ حسين آل عصفور كابنه المذكور ومن كتابه
كان جده الشيخ عبد الله من العلماء الفضلاء وشعراء اهل البيت النبلاء وتفته على مصنف
حتيحس والفضايل للنبي والائمة الطاهرين مجلد وله بعض الاشعار والشيخ مرزوق
المذكور يروي عن العلامة الشيخ حسين آل عصفور كما ذكرنا في اجازتيه وهاهنا

منهم العالم العامل الفاضل البهي المتقي الشيخ عبد الله بن الشيخ علي البحاري الحريفي
الخطي والبحاري والحريف بالتصغير في الثاني قريتان من قرى القطيف كان من اهل
الحريف ولما خلا آخرها الاعراب انتقلوا الى البحاري وسكنوا فيها وبقيت الاولى خرابا
الى الآن يسكنها بعض اهل قريتنا في القيظ خاصة وكان هذا الشيخ عالما فاضلا اديبا
شاعرا له حواشي كثيرة على المدارك وله رسالة رجيحة في الحكمة النظرية من الاصول وله
كتاب شرح الدرة في المنطق الجميع عندنا بخطه وله رسالة نقض لرسالة الشيخ احمد بن طوق
المتقدم ذكره في وجوب ترك الصلوة على محمد وآله في الركوع والسجود على جهة الجزئية وله
بعض الرسائل لا يحضرني الآن ذكر اسمائها وكان ابوه الشيخ علي من العلماء وله اخ اسمه الشيخ
محمد من العلماء ايضا الا اني لم اقف لهما على مصنف والشيخ عبد الله صاحب الترجمة اعلمهم وافضلهم
ويعرفون ببيت العوا **ومنهم** العالم السيد الحسيب الشاعر الاديب الاسعد السيد
محمد السيد عبد الله ابو الطفل القطيفي من التوبي قرية من قراها كان رحمه الله تعالى
من الشعراء المجيدين المكثرين في مراثي الحسين واصحاب الحسين وله يد قوية في العلم
الا ان الشعر غلب عليه انتقل من القطيف وجاور جده سيد الشهداء والامام السعيد ابا
عبد الله الحسين حتى مات فيها كان رحمه الله تعالى كثير الرقة وارافة الدموع على
مصاب جده الحسين الشهيد المفجوع الذي يحق لكل مؤمن ان يبكي عليه عوض
الدموع دما ولا يتهنى بلذيذ الطعام وبارد الماء ويجعل العمر كله عليه ماتما فلقد

الشيخ عبد الله البحاري الحريفي

السيد محمد القطيفي ابو الطفل

وعيبة العلم بيت المحاسن اهل الحكم والعالم سائس الظلم والبطر صنو الوصول ومغازيه بمهجته
فوق الفراش وواقيه من الحذر العلم والباب داحي الباب حمال العقاب عاب الحرب
ابن حرب خليفة المصطفى الواقي لمنكبه فانظر لمركبه يا صاحب الفكر قاضي القضايا
وهو عيلم البلايا ومتلاع النبأ وبلى فرق الخطر وافي الذود الفتى الليث
الهصور بمصفح الزبر وموقف السور والزبر ولي رب السماء داعية آيته الكبرى
وحجته العظمى على البشر ثواب رحمته سيا نقمته خزان حكمتنا علوطة القدر
يا داعيا نجاة الاسلام ناصيها وجاز ماحركات الكفر بالشرر لولاك لم تخلق الافلاك
ولا الاملاك مع سائر الارواح والصور ابلغ حبيب حبيب الله وابنهم ابن بعل
حبيب من عداك برى خذ بالقبول عليه بالوصول الى المسؤول مع غاية الامل
والوطر انا قلا والجا صند الى ملك مثنى عليه فبالاكرام مندحر واشفع

مثنى

لمن دلني طفلا عليك معا من فيك شادكني يا خير ممتدح واعجل الوعد يا
ابن العسكري فقد طال انتظارك قم يا خير منتظر صلى الاله عليكم ما على شجر
طير علا انتعى ساحة الشجر وله غير ذلك من المراثي الحسينية **ومنهم العالم**
العامل الاواه الشيخ مرزوق بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله الشويكي الخطي الاصبعي البحراني

الشيخ مرزوق البحراني الاصبعي

والشويكي نسبة الى الشويكة بالضم تصغير شوكة قرية من قرى القطيف مسكن هذا الشيخ
وابائه والا فهم من اهل البحرين كما ذكره العلامة المرحوم الشيخ حسين آل عصفور في
اجازته الكبيرة لدى شرح الشيخ حسين المفاتيح الشرح الكبير بالتماسه وكتابته بخطه وعندنا
مجلدات بخطه ووجدت له اجازة صغيرة من الشيخ حسين المذكور بخط المجاز على ظهر كتاب
الانوار الوضية شرح الاحكام الرضوية ولم اقف له على مصنف ولا تاريخ لوفاته ضاعف
الله في حسناته وكان ابوه الشيخ محمد من العلماء والشعراء اهل البيت وله فيهم المراثي الكثيرة

وكان

بكته الافلاك والاملاك والارض والسماء والجن والانس والصامتات والجامدات والنامنات وما عدا ونقل الشيخ على الحمامي قارى النجف الاشرف وكان من الاخيار قال حدثني العلامة الامجد الشيخ جعفر الشوشتري قده وكان الشيخ جعفر المذكور من افاضل الدهر ونواميس العصر وكان نائب الامام الرضا وفيها توفي قال الشيخ جعفر حدثني السيد محمد ابو الفلفل القطيفي قال رايت في الطيف ليلة من الليالي كاني جئت الى غدير ماء يجري وعلى حافته امراة جالسة عليها اثار الهيبة والوقار والعظمة وهي تان و تبكي وبيدها قميص احمر تغسله في ذلك الغدير وهي تردد هذا البيت بانين وبكاء و دفين وتقول وكيف يطوف القلب مني بمهجة ومهجة قلبي بالطفوف غريب قال السيد محمد فدنوت منها وسلمت عليها وقلت لها من انت وما هذا القميص فقال لي اما تعرفني انا جدتك فاطمة الزهراء وهذا قميص ولدي الحسين ع لا افارقه ابدا وما هو بعناه فانتبه السيد المذكور وعمل قصيدة في رثاء على الحسين ع وضمنها هذا البيت عن لسان فاطمة الزهراء ع واول القصيدة المذكورة ارى الرمح حتى هبت صبا و جنوب وكان ابوه السيد مال الله من اهل العلم ومن شعر السيد محمد الكثير قوله يا زائرين الى المختار من مضر زرتم جسوما وزرنا نحن ارواحا انا اقمنا على عذر ومن قصر ومن اقام على عذر كمن راحا وله القصيدة الرائية في رثاء الحسين ع ومنها في شان الانصار عشقوا القنا للنفع لا عشقوا القنا للنفع لكن مقتضى المكر ما شاقهم للمجد الا دعوة الرحمن لا دلالها والحور فتمثلت لهم القصور وما بهم لولا تمثلت القصور قصور، **ومنهم** العالم الفاضل الاسعد الشيخ يحيى بن الشيخ محمد القطيفي والظاهر انه من آل عمران كان عالما محققا كان من الفضلاء النبلاء الا اني لم اقف على شيء من احواله ولا شيء من مصنفاته سوى ما رايت له اجازة في آخر الروضة شرح اللمعة

الشيخ يحيى القطيفي

للشيخ

لانهما اسلما طوعا لا عنوة بل ذكرها شيخنا الشهيد الاول في اللمعة مرتين مرة في
احياء الموات ومرة في كتاب الخمس قال شيخنا الشهيد الثاني في شرحها ممزوجا بها
وكل ارض اسلم اهلها طوعا كالمدينة المشرفة والبحرين واطراف اليمن
فهي لهم على الخصوص يتصرفون فيها كيف شاؤا **وليس عليهم فيها سوى**
الزكوة مع اجتماع الشرائط انتهى وقال في الانفال من الخمس في الكتاب
المذكور ممزوجا بكلام الشارح المزبور **ونفل الامام** ع الذي يزيد به من
قبيله ومنه سمي نفلا **ارض انجلى عنها اهلها** وتركوها **او اسلمت**
للمسلمين طوعا من غير قتال **كبلاد البحرين** انتهى المقصود من كلام
زين في الجنان عالي مقامها وهو وان كان الحكم الثاني مخالفا للاول الا ان الظاهر
وهو الذي عليه المعول انما هو الاول وربما يجمع بين الحكمين بما لا تنافي بينهما في
البين ببعض الوجوه ولسنا بصدد تحقيقه وناهيك بها من فضيلة جليلة ومكرمة
وذكر ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد في ذكر الوفود على رسول الله ص
ووفد عليه وفد عبد القيس من اهل هجر فقال ص لهم مرحبا بوفد قوم لا خزايا و
لا نادمين وهجر هذه هي بلاد البحرين كما قد سبق الكلام عليها وهي التي عناها
ابو اليقظان عمار بن ياسر الصحابي البدري بقوله في صفين يشير الى الفئة
الباغية معوية واهل الشام والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا
اننا على الحق وانهم على الباطل والمراد بسعفات هجر نخلها كنى عنه باطرافه
مجازا وذكر هجر مبالغة في الايغال في البعد فان صفين من قرى المغرب وهجر
من قرى المشرق وعمار هذا هو الذي قال فيه رسول الله ص عمار جلدة بين عيني و
قال في المستفيض بين الخاصة والعامة بروايات كثيرة ويح ابن سمية تقتله الفئة

الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال له يا عمار ستقتلك الفئة
الباغية فيكون اخر زادك من الدنيا ضياحا من لبن والروايات في هذا
المعنى كثيرة جدا ورواها ابن النابغة عمرو بن العاص لاهل الشام قبل وقوع
صفين فلما حضر الوقت صار بين ذي الكلاع الحميري وابن العاص وعمار بن ياسر
كلام كثير ذكره ابن ابي الحديد في شرح النهج في اخبار صفين وغيره وذكر ان ذا
الكلاع قتل في اليوم الذي قتل فيه عمار ولو لم يقتل ذلك اليوم لمال باهل الشام
الى امير المؤمنين لانه رئيسهم والمطاع فيهم وهو الذي جذبهم لمعوية وبئس الخاتمة
والعقبى له ولهم **اقول** وهذا يدلك يقينا ان قريشا المتقدمين منهم و
المتاخرين اجتهدوا في اطفاء فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب واخفاء
مناقبه وستر ما قاله رسول الله ص فيما استفاض من رواياتهم بل وتواتر من طرقهم
فيه من قوله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق معه كيف ما دار في الروايات
الصحيحة في يوم الغدير المتواترة من عدة طرق حتى افردت فيها الكتب والرسائل
بل ومع ذكر رواتهم في مجلدات كثيرة وفي طرق منها كما في الصواعق المحرقة لابن
حجر من كنت وليه فعلي وليه وقوله ص اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وقوله ص في واقعة خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه
تعرض بقوله كرار غير فرار الى من تقدم بالراية وفر يجبن اصحابه ويجبنونه
فاتي بعلي ع اليه وبه رمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه و
حديث الطائر المشوي ذكره جملة من اساطين القوم ومحدثيهم وهو قوله ص

اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطاير المشوي فاتاه علي ع
واكل معه وقوله ع مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجى
ومن تخلف عنها غرق وهوى وقوله ع اني مخلف فيكم وفي بعضها اني تارك فيكم
وفي بعضها اني مخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وكذلك قوله ع علي
مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وقوله
علي امام البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله وقوله ع انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد الحكمة فليأتها من بابها وقوله ع يا علي سلمك سلمي وحربك
حربي الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة والروايات الصحيحة الشهيرة المذكورة في
الاصحة والمسانيد من طرق متكثرة المتفق على نقلها الخاصة والعامة و
الاولياء والاعداء الدالة على تفضيل امير المؤمنين ع على جميع الامة وفي بعضها
نص على خلافته وفضيلته وجلالته مما لا يقبل التاويل ولا يتطرق اليها
الشبهات التي اظهرها الله لوليه لطفا به بعد طول ذلك الاخفاء وذلك
الاستتار حسدا وبغضا من اعدائه وخوفا وتقية من اوليائه مع روايتهم
لها وحفظهم اياها على وجه الخوف والتقية حتى اظهرها الله تعالى كالسماء
المرفوعة والاعلام الموضوعة والشمس الظاهرة والنجوم الزاهرة والامثال
السائرة فسارت بها الركبان وعطرت الافاق في كل مكان وغنت بها
الحداة ونقلتها ألسن المحدثين والرواة من الاولياء والعداة شعر
هي الشمس كل العالمين يرونها عيانا ولكن ذكرها للتبرك وهذه الكتب
المعتمدة عند الفرقة موجودة لاصحابنا واهل السنة والجماعة مشهورة غير
محتاجة الى التعيين تنادي برفيع اصواتها بخلافة علي امير المؤمنين وابنائه

الطاهرين وتفضيلهم على الخلق اجمعين وظهور نورهم وعلو مقامهم وفخرهم و
سمو مرتبتهم وقدرهم وان كانت الشمس تطمس اعين الخفافش والحق مضر باسماع
الأوباش وحيث سترها بعضا الاولون وكتمها حسدا الاقدمون وخوفا الموالون
لم تتطرق اسماع كثير من العوام بشئ منها فآل الامر الى انهم اضلوا الكثير وضلوا
عن سواء السبيل فبسماع بعض اهل الشام هذا الخبر المروي في حق عمار بن ياسر و
حق قاتليه صار عند بعضهم الاضطراب وبعض التوقف فكيف لو سمعوا شيئا مما ذكرنا
ونقلوا لهم بعض ما رويناه مما هو مجمع على صحته وصدوره وروايته وان كان
اكثرهم اتباع كل ناعق دجلهم مسوقا لسائق وقد انصف ابن ابي الحديد في
هذا المقام حيث اشار الى ما ذكرناه من الكلام فانه لما نقل حديث ذي الكلاع
الحميري في صفين عن عمار بن ياسر وهو مع اصحاب علي ع وقال له عمرو بن العاص
حدثنا انه سمع رسول الله ص يلتقي اهل الشام واهل العراق وفي احد الكتيبتين
الحق وامام الهدى ومعه عمار بن ياسر فقال ابو نوح نعم انه لفينا قال ابن ابي
الحديد قلت واعجباه من قوم يعتريهم الشك في امرهم لمكان عمار ولا يعتريهم
الشك لمكان علي ع ويستدلون على ان الحق مع اهل العراق بكون عمار بين ظهورهم
ولا يستدلون بمكان علي ع ويحذرون من قول النبي ص تقتلك الفئة الباغية
ويرتاعون لذلك ولا يرتاعون لقوله ص اللهم وال من والاه ولا قوله ص لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وهذا يدلك على ان عليا اجتهدت قريش
كلها من مبدء الامر في اخمال ذكره وستر فضائله وتغطية خصائصه حتى محي
فضله ومرتبته من صدور الناس الا قليلا انتهى كلامه وهو صريح في ان
المتقدمين وتابعيهم من قريش كلها اجتهدوا في ستر فضائل امير المؤمنين واخفاء

مناقبه

مناقبه ومن جملة ذلك النصوص على خلافته والاحاديث الدالة على امامته ليطفؤا
قدره ويطفئوا نوره ويابى الله الّا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ولقد اظهر
الله له من بين ذينك الاخفائين المتقدمين ما قد ملأ الخافقين وعطر
المشرقين والمغربين **وفي الامثال** كناقل التمر الى هجر وعنى بها البحرين و المشهورة من
هو كناية لمن يأتي بشئ الى مكان والمنقول اليه اكثر وجودا ومحلا من المنقول
عنه ثم استعمل في كلما يلقى الى من هو اعلم به كما في كتاب امير المؤمنين ع الى
معوية ولقد خبأ لنا منك الدهر عجبا اذ طفقت تخبرنا بنعم الله علينا الى
قوله فكنت في ذلك كناقل التمر الى هجر واصل المثل ان تاجرا سافر بتجارته
الى البصرة فلم يربح فيها فاحب ان يشتري تجارة منها ويسافر بها للربح فرأى
التمر رخيصا فاشترى بتجارته تمرا وحمله الى البحرين فرآه فيها ارخص مما اشتراه
بكثير فاستاجر له حوانيت للتمر ينتظر غلاءه وسعره في نزول حتى حدث التمرة
الجديدة وليس له قيمة فاتى اليه اصحاب الحوانيت وقالوا له فرغ الحوانيت لنضع
فيها التمرة الجديدة فاكرى حاميل التمر يلقونه في البحر اذ لا قيمة له اصلا فخسره و
مضاربته فضربت العرب المثل به لمن يحمل شيئا الى مكان ذلك الشئ ومحله و
قالوا كناقل التمر الى هجر وبعضهم زاد مثلا آخر وحامل الحوت الى قطر لان قطر
كثيرة الحوت ولعله لقصة واقعة او للسجع مع صدق المعنى وهي بلدة قريبة
من البحرين **وقال السيد** المحقق المقدس السرّي السيد نور الله الشوشتري
صاحب المصنفات الوثيقة والتحقيقات الدقيقة منها احقاق الحق ومصائب
النواصب والصوارم المهرقة نقض الصواعق المحرقة لابن حجر وغير ذلك في كتاب
مجالس المؤمنين في ترجمة البحرين قال صاحب معجم البلدان ان البحرين اسم جامع

البلدان التي على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان وقال بعضهم ان قصبته هجر
الى ان قال والبلاد المشهورة بالبحرين القطيف واده وهجر وينبوبه وزاره و
جواثا وسالوں ودارين وعانه وفي السنة الثامنة من الهجرة ارسل رسول الله
العلا بن عبد الله الحضرمي الى اهل تلك الديار بالدخول في الاسلام او قبول الجزية
وكتب بذلك الى المنذر بن ساوى والى مرزبان هجر ولما وصل كتاب النبي صلى
هذين الاثنين اللذين هما رئيسا تلك الولاية دخلا في الاسلام وكذلك جميع العرب
الذين معهما وبعض العجم واهل القرى والزراعة من المجوس والبربر والنصارى
واليهود صالحوا على نصف غلتهم من الزراعة والتمر وبقوا على مذاهبهم والعلاء في
ذلك العام ارسل الى النبي ص من مال تلك الولاية ثمانين الف دينار وبعد ذلك
عزل رسول الله العلا وولى ابان بن العاص وسعيد بن امية وبقيا الى وقت
وفاة رسول الله ص فلما ولي ابو بكر عزله وولى مكانه العلا ايضا ولما كان في
زمن عمر عزله وولى ابا هريرة ولما ولي ذلك المكان حصلت منه خيانة عظيمة
في الاموال التي قبضها روى محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال استعملني عمر بن
الخطاب على البحرين فاجتمعت لي اثنى عشر الف دينار فلما قدمت الى عمر قال
لي يا عدو الله وعدو المسلمين او قال وعدو كتابه سرقت مال الله قلت لست
بعدو الله والمسلمين او قال وكتابه ولكني عدو من عاداهما قال فمن اين اجتمعت
لك هذه الاموال فقلت خيل لي تناتجت وسهام اجتمعت قال فاخذ مني اثنى
عشر الف دينار الى ان قال السيد المذكور في الكتاب المزبور وتشيع اهل
البحرين وقصباتها مثل القطيف والحسا من قديم الزمان الى هذه الايام ظاهر
شايع ومنشأ ذلك شمول اللطف الالهي لاهل تلك الديار وكان في مبدء

الاسلام

الاسلام مدة مديدة عامل تلك الديار ابان بن سعيد وكان من محبي اهل
البيت عم وكان ممن تخلف عن بيعة ابي بكر مع بني هاشم وفي زمان ولاية امير
المؤمنين ع جعل حكومة تلك الديار على ما في كتاب تحفة الاخبار مذكور لمعبد بن
العباس بن عبد المطلب وبعض الاوقات لعمر بن ابي سلمة التي ام ام سلمة زوجة
رسول الله ص ربيب رسول الله وكان ممتازا على غيره في العلم والعبادة والعقل
وطيب الطينة وصفاء السريرة وفي ذلك الكان قرر حقيقة امير المؤمنين ع في الخلافة
وبيعة الغدير ونفي الشك والشبهة في ذلك انتهى كلامه علا في الجنان مقامه
اقول وجميع ما ذكره قده وقد ذكره جملة من اهل التواريخ والسير ورؤساء
المحدثين وذكر ابن ابي الحديد الحنفي المعتزلي في شرح النهج المرتضوي ولا بأس
بنقل بعض كلامه وان كان بعضه خارجا عن المقصود الا انه غير خال عن الفائدة
الراجحة والمقصود لان كتابنا هذا كتاب حكم وآداب وكمال وقصص واعتبار
وامثال والشيء بالشيء يذكر قال ابن ابي الحديد جاءت عائشة الى ام سلمة رض
تخادعها على الخروج للطلب بدم عثمان فقالت لها يا بنت ابي امية انت اول
مهاجرة من ازواج رسول الله ص وانت كبيرة امهات المؤمنين وكان رسول الله
يقسم لنا من بيتك وكان جبرئيل اكثر ما يكون في منزلك فقالت ام سلمة لا
ما قلت هذه المقالة فقالت عائشة ان عبد الله تعني ابن اختها عبد الله بن
الزبير اخبرني ان القوم استتابوا عثمان فلما تاب قتلوه صائما في شهر حرام وقد
عزمت على الخروج الى البصرة ومعي الزبير وطلحة فاخرجي معنا لعل الله ان يصلح
هذا الامر على ايدينا وبنا فقالت ام سلمة انك كنت بالامس تحرضين على عثمان
وتقولين فيه اخبث القول وما كان اسمه عندك الا نعثلا وانك لتعرفين

منزلة علي بن ابي طالب ع عند رسول الله ص افاذكرك قالت نعم قالت اتذكرين يوم
اقبل ص ونحن معه حتى هبط من قديد ذات الشمال خلا بعلي ع يناجيه فاطال فاردت
ان تهجمي عليهما فنهيتك وعصيتني فهجمت عليهما فما لبثت ان رجعت باكية فقلت
ما شانك فقلت اني هجمت عليهما وهما يتناجيان فقلت لعلي ع ليس لي من رسول
الله ص الا يوم من تسعة ايام افما تدعني يا ابن ابي طالب ويومي فاقبل الى رسول
الله ص وهو غضبان محمر الوجه فقال ارجعي ورائك فوالله لا يبغضه احد من
اهل بيتي ولا من غيرهم الا وهو خارج من الايمان فرجعت نادمة ساقطة فقالت
عايشة نعم اذكر ذلك قالت واذكرك ايضا كنت انا وانت مع رسول الله ص
وانت تغسلين راسه وانا احيس له حيسا وكان الحيس يعجبه فرفع راسه وقال
ليت شعري ايتكن صاحب الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوءب فتكون ناكبة عن
الصراط فرفعت يدي من الحيس وقلت اعوذ بالله ورسوله من ذلك ثم ضرب
على ظهرك وقال اياك ان تكونيها ثم قال يا بنت ابي امية اياك ان تكونيها يا
حميرا اما اني قد انذرتك قالت عايشة نعم اذكر هذا قالت واذكرك ايضا كنت
انا وانت مع رسول الله ص في سفر له وكان علي ع يتعاهد نعل رسول الله ص
فيخصفها ويتعاهد اثوابه فيغسلها فنقبت له نعل فاخذها يومئذ يخصفها
وقعد في ظل سمرة وجاء ابوك ومعه عمر فاستاذنا عليه فقمنا الى الحجاب فدخلا
عليه يحادثانه فيما اراد ثم قالا يا رسول الله ص انا لا ندري قدر ما تصحبنا فلو
اعلمتنا من تستخلف علينا ليكون لنا بعدك مفزعا فقال اما اني قد ارى مكانه
ولو فعلت لتفرقتم عنه كما تفرقت بنو اسرائيل عن هرون بن عمران فسكتا ثم خرجا
فلما خرجنا الى رسول الله ص قلت له وكنت اجرء عليه منا من كنت يا رسول الله مستخلفا

عليهم

عليهم فقالة حاصف النعل فنزلنا فلم نر الا عليا فقلت يا رسول الله ما ارى الا
عليا فقال هو ذاك فقالت عايشه نعم اذكر ذلك قالت فاى خروج تخرجين
بعد هذا فقالت انا اخرج للاصلاح بين الناس فارجو فيه الاجر ان شاء الله تعالى
فقالت انت ورايك فانصرفت عايشه وكتبت ام سلمة بما قالت وقيل لها الى
علىؑ قال ابن ابى الحديد وروى هشام بن محمد الكلبى فى كتاب الجمل ان ام سلمة
رضه كتبت الى علىؑ من مكة اما بعد فان طلحة والزبير واشياعهم اشياع
الضلالة يريدون ان يخرجوا بعائشه الى البصرة ومعهم ابن الحران عبد الله
بن عامر بن كريز ويذكرون ان عثمان قتل مظلوما وانهم يطلبون بدمه والله
كافيهم بحوله وقوته ولولا ما نهانا الله عن الخروج وامرنا به من لزوم البيوت
لم ادع الخروج اليك والنصرة لك ولكنى باعثة نحوك عدل نفسى عمر بن ابى
سلمة فاستوص به يا امير المؤمنين خيرا قال فلما قدم عمر على علىؑ اكرمه ولم يزل
مقيما معه حتى شهد مشاهده كلها ووجهه اميرا على البحرين وقال لابن عم له
بلغنى ان عمر يقول الشعر فابعث الى من شعره فبعث له بابيات له اولها

جزتك امير المومنين قرابة رفعت بها ذكرى جزاء موفرا انتهى

قلت وبعد ذلك كتب اليه باتيه لما عزم على الرجوع الى صفين لجهاد القاسطين
بكتاب حسن يتضمن انه لم يعزله عن خيانة او امر غير حسن وانما عزم على الرجوع
الى قتال اهل الشام ولا ينبغى لمثله ان يغيب عن ذلك والكتاب مذكور فى
اصل نهج البلاغة وارسل مكانه اميرا على البحرين النعمان بن عجلان الانصارى
من سادات الانصار وشاعرهم ولسانهم وهو الذى حلف على خوله زوجة
الحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله بعده وهو صاحب الابيات المشهورة

وهي قوله يخاطب بها المهاجرين اقمتم ابابكر لها غير عالم وان عليا كان احلق
بالامر على جد الله يهدي من العمى ويفتح آذانا صمم من الوقر ولم يرض
الا بالرضاء وانتم رضيتم بادناكم الى ارذل العمر فقرت على اهل تلك الديار حقيقة
الخلافة للامير وخبر الغدير وغير ذلك من فضائله وكراماته واهل بيته اصحاب
آية التطهير ووجوب محبتهم ولزوم ولايتهم ومودتهم المنجية من نار السعير وقد
صح عن رسول الله ص في المتفق عليه انه قال ايها الناس اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا ابدا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وقال اهل بيتي فيكم كمثل سفينة
نوح في قومه من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وهو في كل ذلك باسانيد متعددة
والفاظ مختلفة ومعان متفقة واخبار اثنى عشر اميرا وخليفة المذكورة في صحيحي
مسلم والبخاري ومسند احمد بن حنبل بل في الصحاح الست وغيرها منها لا يزال هذا
الدين عزيزا او قائما او ماضيا ما وليهم اثنى عشر خليفة او اميرا كلهم من قريش
بالفاظ مختلفة ومعان متفقة واسانيد صحيحة وفي بعضها كما في الينابيع كلهم من بني
هاشم وهو الاقرب والانسب باخفائه صوته بهذه اللفظة كما في روايات جابر
بن سمرة لان الناس يكرهون خلافة بني هاشم وامامتهم فناسب اخفاء صوته
بها وكذلك الاخبار المصرحة باسماء الخلفاء الاثنى عشر المذكورة في كتب العامة كحلية
الاولياء للحافظ ابي نعيم وفرائد السمطين في فضائل الامير والزهرا والسبطين
للحموي وفضائل الحافظ احمد بن مردويه وفضائل الفقيه ابن المغازلي الشافعي
وغيرهم وقد نقلها الثقات من اصحابنا في مصنفاتهم في الامامة بل افردوا لها كتبا
ورسائل على حدة واخبار يوم الغدير وغيرها من الجم الغفير الدالة على خلافة الامير
المتقدم بعضها بل ذلك منها نقطة من غدير وقليل من كثير ولا ينبئك مثل خبير

وكله

شتى ورسائل وفوائد لا تكاد تحصى منها كتاب الاربعين في الامامة من احاديث
العامة ممزوج جيد حسن من احسن مصنفاته عندنا منه نسخة جيدة ونقل تلميذه
المحدث الصالح في اجازته انه اهداه للشاه حسين الصفوي حيث انه صنفه باسمه
فاعطاه الف درهم يعني عشرين تومانا وما انصفه انتهى ومنها كتاب ازهار الرياض
وهو كاسمه يجري مجرى الكشكول له فيه من المسائل والفوائد ومن اشعاره وغيره
شيء كثير ثلاث مجلدات عندنا منه مجلد حسن وكتاب الفوائد النجفية واكثره
رسائل له سابقة في علوم وفوايد له دايته في النجف الاشرف وكتاب العشرة الكاملة
قال في اللؤلؤة ومنه دلالة على تصلبه في القول بالاجتهاد الا ان المعلوم من جملة
من فوائده المتاخرة عن هذا الكتاب رجوعه الى ما يقرب من طريقة الاخباريين
وكتاب الثاني في الحكمة النظرية ورسالة في الصلوة العملية ورسالة في مناسك الحج
مختصرة كتبها بالتماس السيد الاجل الامجد السيد محمد بن السيد عبد الرؤف الجدحفصي
البحراني ورسالة ايضا في مناسك الحج ورسالة ثالثة في المسائل الخلافية في الحج ورسالة
نفحة العبير في طهارة البير ورسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن بن ابي عقيل في عدم
نجاسة الماء القليل ورسالة في وجوب صلوة الجمعة عينا نقضا لرسالة بعض الفضلاء
في تحريمها ورسالة بلغة المحدثين في الرجال على حذو الوجيزة المجلسي قدس سرهما و
هذه الرسالة قد شرحها شيخنا العلامة والدنا الروحاني الشيخ احمد بن الشيخ صالح البحراني
قدس سره وسماه زاد المجتهدين الا انه لم يمض فيه كثيرا بل بلغ الى اواخر الالف بمجلد
حسن وذكر في اول الكتاب فوائد وقواعد لعلم الرجال مفيدة عجيبة ولو اكمله على
هذا المنوال لكمل علم الرجال بلا اشكال كما سيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وكتاب
المعراج شرح الفهرست للشيخ الطوسي عجيب جيد الا انه لم يتم وقد خرج منه باب الالف

والماء

والباء والتاء مجلد والرسالة المحمدية وقد شرحها تلميذه المحقق الاسعد الشيخ احمد وله
صاحب الحدائق كما سياتي فى ترجمته انشاء الله ورسالة فى تحريم الارتماس دون
نقضه للصوم ورسالة فى نجاسة ابوال الدواب الثلاث ورسالة فى وجوب
الطهارات لغيرها خصوصا الجنابة ورسالة فى افضلية التسبيح على الحمد فى اخيرتيه
الرباعية وثالثة المغرب ورسالة فى كيفية التسبيح فى الاخيرتين وثالثة المغرب
وهذه الرسالة لم يذكرها تلميذه المحدث الصالح ولا صاحب اللؤلؤة وكانه ينقل عنه
من اجازته غالبا وهى مع اختها عندنا ورسالة فى شرح خطبة الاستسقاء ورسالة
تعريب رسالة فارسية فى الامامة ردا على العامة عندنا ورسالة فى تحقيق
كون الوضع جزء من السجود فى معارضة شيخه وصهره الشيخ محمد بن ماجد البحرانى
كما تقدم ورسالة فى معنى نية المؤمن خير من عمله ورسالة فى سبب تسامح اهل
الاصحاب فى ادلة السنن ورسالة صوب النداء فى تحقيق البداء ورسالة ثانية
فى البداء ايضا ورسالة فى استقلال الاب فى الولاية على البكر الرشيد فى التزويج
ورسالة فى حوران التقليد ورسالة النكت البديعة فى فرق الشيعة ورسالة
فى اعراب تبارك الله احسن الخالقين ورسالة فى اسرار الصلوة ورسالة فى
الاستخارة ورسالة فى القرعة ورسالة فى الصوم وكتاب شرح باب الحادى
عشر غير تام ورسالة فى وجوب غسل الجمعة ورسالة فى خواص يوم الجمعة ورسالة
كشف القناع عن حقيقة الاجماع ورسالة فى كلمة التوحيد لا اله الا الله لفظا و
معنى واعرابا عجيبة ورسالة الذخيرة فى المحشر فى فساد نسب عمر ورسالة فى وجوب
القنوت ورسالة فى البيع والوعد ورسالة فى النحو ورسالة فى مقدمة الواجب و
رسالة سماها عقائل الاعجاز فى المعميات والالغاز ورسالة ناظمة الشتات فيما

في تعقيب تأخيره عن اوائل الاوقات جيدة جداً ورسالة في آداب البحث ورسالة
في علم المناظرة ورسالة سمّاها ايقاظ الغافلين في الموعظة ورسالة في حكم
الحدث في اثناء الغسل ورسالة الشمسية في ردّ الشمس لمولانا امير المؤمنين ع ورسالة
السرّ المكتوم في حكم تعلّم علم النجوم ورسالة في حرمة تسمية صاحب الزمان باسمه
ورسالة فصل الخطاب في كفر اهل الكتاب والنصّاب وكتاب هداية القاصدين
الى اصول الدين ورسالة في ضحى النهار وكتاب شرح مفتاح الفلاح للبهائي غير تام و
كتاب شرح اثني عشرية البهائي غير تام ورسالة السلافة البهية في الترجمة الميثمية
في احوال المقدس الشيخ ميثم البحراني ورسالة في الاحباط والتكفير ورسالة في
طلاق الغائب الى غير ذلك من الفوائد والرسائل واجوبة المسائل كاجوبة مسائل
الشيخ الفاضل الشيخ ناصر الجارودي الخطي وغيرها وله حواش كثيرة على كتب الرجال و
الحديث والفقه والاصول الخمسة وبالجملة فهذا الشيخ من نوادر الزمان وغلط الدهر
الخوّان وفوائده وآثاره وكثرة تلامذته واشتهاره مع قصر عمره تدل على فضل عظيم
وفخر جسيم وقد اجتمع مع المولى المجلسي قدّهما فاعجبه واجازه وارّخ وفاته بعض فضلاء
عصره بقوله (كوّرت شمس الدين) **ومن جملة اشعاره** المذكورة في
انهار الرياض قوله: نفسي بآل رسول الله هائمة ... وليس اذ همت منهم ذاك
من سرف ... كم هام مثلي اقوام جهابذة ... فضيلة الدين لا ميلا الى الصلف ... لا غرو
هم انجم العليا بلا جدل ... وهم عرانين بيت المجد والشرف ... شمّ المعاطس من اولاد حيدرة
من البتول تجافوا وصمة الكلف ... سبّاقوا ربا بغايات السباق فهم ... جواهر القدس
تزري لؤلؤ الصدف ... بهم غرامي وفيهم فكرتي ولهم ... عزيمتي وعليهم في الهوى لهفي
فلست عن مدحهم دهري بمشتغل ... ولست عن حبهم دهري بمنصرف ... وفيهم لي آمال

اؤملها في الحشر اذ تنشر الاعمال في الصحف ولـه قده خلع النواصب ربقة
الايمان فصلاتهم وزناؤهم سيان قد جاء ذا في واضح الآثار عن آل النبي
الصفوة الاعيان ولصاحب الكتاب وفقه الله للهدى والحق والصواب مجاريا
لـه قده الناصبي خلا من الايمان فصلاته وزناه سيان قد صح هذا في
صريح النقل من آل الرسول خليفة الرحمن وكذلك صح بانهم شر من الذي
يهودي ومن نصراني ولـه في الحماسة قل للمنايا هل رأت لي خطة لما ارتقيت لها
وبت ضجيعها ان امحلت ارض اقول لاهلها اني لارضكم اكون ربيعها ولـه
مضمنا قد كنت في شرخ الشباب بنعمة وبنعمة طابت بها الاكوان البوض انف
بالمكارم والعلا والعوض في نعمائها ملآن ذهبت ولم اعرف لها اقدارها و
الماء يعرف قدره الظمآن ولـه قده اني وان لم يطب بين الورى عملي فلست
انفك ما ان عشت عن املي وكيف اقنط في عفو الاله ولي وسيلة عنده حب
الامام علي قال هذين البيتين حاذيا حذو كافي الكفاة الصاحب بن عباد
وذلك كما ذكره هو قده في ازهار الرياض انه ورد على الصاحب رجل اعرابي فوقف
على راسه وانشد منائح الله عندي جاوزت املي فليس يبلغها شكري ولا
عملي لكن افضلها عندي واكملها محبتي لامير المؤمنين علي فهش الصاحب
لذلك ثم انشد لنفسه يا ذا المعارج ان قصرت في عملي وغرني في دنياي كثرة
الامل وسيلتي احمد وابناه وابنته اليك ثم امير المؤمنين علي ثم جاراه صاحب
الترجمة بالبيتين المتقدمين ثم جاراهم الفقير صاحب الكتاب وقد نظم مع اللؤلؤ
السبج بقوله يا رب قد اوبقتني كثرة الزلل وليس بي بدل من صالح العمل
لكن لي حسن ظن يا املي واني لموال للامام علي ولـه قده اشعار كثيرة في فنها

رفيكه

عليهما اجازات لكثير من العلماء رضا وعجزا تغمده الله وايانا وابائنا وامهاتنا المؤمنين
برحمته واحلنا واياهم دار كرامته بحق محمد وآله وعترته صلى الله عليه وذريته

ومنهم والده الفاضل الشيخ عبد الله قرء عند المحقق السيد عبد الرضا
العلوم العقلية كما نقله عنه ابنه الشيخ سليمان المذكور وللشيخ عبد الله ولد فاضل اسمه
الشيخ حسن قرء على اخيه العلامة الشيخ سليمان المذكور كما ذكره المحدث الصالح الشيخ عبد الله
بن صالح في اخر كتابه عن المسائل في اجوبة مسائل الشيخ يس في اجازته له ولم اسمع
له والا بشيء من المصنفات ضاعف الله لنا ولهم بالحسنات ومنهم العالم
العامل الاصولي الشيخ علي بن الشيخ عبد الله العد الحاجي البحراني وعد الحاج قرية من قرى
البحرين والمركب منها بهذا الاسم جد حفص وجد علي وجد الحاج وهذا الشيخ اعجوبة
في الحفظ فاضل فقيه محدث وهو مشغول بالقرائة على القبور بالاجرة لفقره كتلميذه
الفاضل الشيخ علي وهو الشيخ الفاضل الكامل المحقق التقي الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن
الشيخ عبد الصمد بن الشيخ محمد بن يوسف الاصبعي مولدا ومنشأ المقابي اصلا البحراني
نبرد المتقدم ذكرا بان توفي في شهر جمادى الاولى في السنة السابعة والعشرين بعد
المائة والالف وعمره فوق الخمسين سنة قال المحدث الصالح في اجازته وكان هذا
الشيخ فاضلا كاملا قرء في اكثر العلوم الادبية والعربية والعقلية والفقه والحديث دقيق
النظر منشئ شاعر وانه متكلف غير منطبع قرء الجزء الاول من الاستبصار على شيخنا
وحضر درسه جم غفير من الطلبة والفضلاء الا انه كان رحمه الله تعالى مشغولا بالقرائة
على القبور والعبادة ولو اشتغل بالعلم لبلغ الرتبة العليا له مصنفات منها ترتيب الفرق
للشيخ الطوسي وشرح رسالة شيخنا الشيخ علي بن الشيخ عبد الله العد الحاجي انتهى كلامه وقد
ذكرهما في اللؤلؤة ايضا واثنى عليهما ثناء حسنا ولاسيما الاخير منهما غفر الله لنا ولهما ولابائنا
ولاخواننا المؤمنين ومنهم العالم الفاضل المحدث الصالح الشيخ سليمان بن الحاج
صالح

الشيخ عبد الله بن الشيخ علي البحراني

الشيخ علي العد حاجي البحراني

الشيخ سليمان بن عصفور البحراني

آل عصفور الدرازي البحراني من اعمام جد صاحب الحدائق قال فيه الشيخ المذكور في
اللؤلؤة بعد كلام في البين واما الشيخ سليمان المذكور فكان عم جدي الشيخ ابراهيم بن
الحاج احمد بن صالح وكان فاضلا محدثا ثقة فقيها حكى لي والدي طيب الله مرقده ان
الشيخ سليمان كان في حجر اخيه الحاج احمد بن صالح وهو كبير اولاد الحاج صالح المذكور
في قرية القرية المذكورة **اقول** يعني قرية الدراز المتقدم ذكرها في كلامه السابق
قال وكان الحاج صالح له سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ سليمان في اول شبابه ممن
يعمل له في تلك السفن ثم انه مرض بسبب فرحمه لذلك وشفقة عليه رفعه عن هذا العمل
وتركه في البيت وامره بملازمة الدرس وطلبه الشيخ محمد بن سليمان يعني الشيخ محمد
بن سليمان المقابي المتقدم ذكره وذكر اولاده يأتيه ويدرسه وجعل له وظيفة يجريها
عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن سليمان في اول امره فقيرا سيئ الحال فهذا كان
في اول امر كل من الشيخين المذكورين حتى وفق الله تعالى لبلوغ كل منهما الى الرتبة العليا
والفوز بسعادة الدنيا والاخرة وتلمذا معا على الشيخ علي بن سليمان المتقدم يعني
به العلامة القدمي المتقدم ذكره وكان الشيخ سليمان مع اشتغاله بالتدريس وملازمة
العلم مشغولا بامر التجارة وكان هو ذاكرا اماما في الجماعة في القرية المذكورة في المسجد
المقدم المعروف في تلك القرية وحكى لي والدي انه اذا كان وقت الغوص واتت
سفن اهل القرية من الغوص مضى الشيخ واشترى جميع ما اتى من اللؤلؤ والاقمشة
وكان تجار بلاد البحرين الذين يشترون اللؤلؤ يقصدون بيت الشيخ المذكور حيث ان
اهل القرية لا يبيعون على احد غيره فكان الشيخ يبيع ذلك عليهم بالمرابحة والقسمة
بينهم لا يرجع احد منهم خائبا ومن عجائب الزمان ما حكاه لي والدي قدس سره بحيث
انه كان رجل من قرية بني جمرة وهي قرية قريبة من قرية الدراز قد باع على الشيخ المذكور

لؤلؤة كبيرة مجهولة بقيمة قليلة واتفق ان الشيخ اعطاها من اصلها وصارت
جيدة واعطاه بها ما يقرب من خمسين تومانا فلما جاء البايع في العوض قال له الشيخ ان
ان اللؤلؤة التي اشتريناها منك قد بعت بهذا الثمن والقيمة الزائدة فانا انما
اخذتها منك بشي قليل فانا اخذ راس مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع الرجل
وقال اني بعتك والمال مالك ولو ظهرت فاسدة فنقصها عليك وعلى هذا
فاقرابذلك فامتنع الشيخ من القبول حتى حصل من صلح بينهما بان اعطى الرجل بعضا
واعطى الشيخ البعض الآخر توفي الشيخ المذكور في كربلا المعلى في السنة الخامسة والثمانين
بعد الالف ورثاه اخوه الشيخ عيسى بقصيدة اولها بشراك يا با صالح بشراكا
ومنها قوله لما تقيمن كربلا مثواكا يبكيك مسجدك الشريف وقد غدا
ما بينهم متسربلا بعزاكا وقد ذكره في امل الآمل فقال الشيخ سليمان بن عصفور البحراني
الدرازي فاضل فقيه محدث ورع عابد انتهى كلامه رفع في الجنان مقامه قلت
وانما اخرناه عن طبقته لنندرج مع طائفته وعشيرته ولم يذكر شيخنا المذكور كتبا
من المصنفات الا ان الظاهر اني وقفت في كشكول له على كتاب نسبه اليه اسمه الحدائق
في نسب ابا النبي صلى الله عليه وآله الى آدم مبسوطا جدا ونقل فيه منه بعضا من قديم الزمان والله
العالم ولنذكر الان العلماء المشاهير من تلامذة العلامة الشيخ سليمان الماحوزي
البحراني قدس الله روحهم وطيب مراحهم فاولهم العالم المحقق الامجد الكامل
المدقق الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن عصفور والد شيخنا الشيخ
يوسف صاحب الحدائق قال ابنه الفاضل المنصف الشيخ يوسف في اللؤلؤة بعد كلام في
البين وقد طلب له ابو محمد فاضلا يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي يجيئ له في البيت
كل يوم للتدريس وعين له وظيفة هذا في اول اشتغاله بالطلب ثم لما صارت له قوة

احمد بن ابراهيم

في علم النحو والصرف انتقل الى الشيخ محمد بن يوسف المتقدم ذكره ثم الى شيخنا الشيخ سليمان المتقدم ذكره وكان قدس سره مجتهدا فاضلا جليلا وفقيها نبيلا لا يجارى ولا يبارى وزهده في ذلك مبارى وكان لا يمل من البحث ولا يغتاظ ولا يظهر منه الغضب كما هو عادة جملة من العلماء الذين ليس لهم ملكة البحث ولقد كان يدرس في خطبة الكافي وكان في الحلقة جملة من الفضلاء منهم الشيخ علي بن الشيخ عبد الصمد الاصبعي الآتي ذكره **قلت** وقد تقدم ذكره مع شيخنا الشيخ علي الذين يقرآن على القبور في ابيع قال وكان فاضلا دقيق النظر فوقع البحث في قوله قده احتجب بغير حجاب محجوب واستمر البحث من اول الصبح الى وقت الظهر وهما ينتقلان في البحث من علم الى علم ومن مسألة الى مسألة اخرى وانفصل المجلس بدخول وقت الظهر وانصرفوا ثم بعد صلوة العصر طلبوا الشيخ فعاد الشيخ علي في البحث واستمر الكلام الى المغرب قرأت عليه قطر الندا وكتاب شرح ابن الناظم الكثير وكتاب المطول الى علم البديع واتفق بعد ذلك مجيء الخوارج لاخذ بلاد البحرين ووقع فيها الهرج والمرج والخراب والعطال باشتغالهم بالاستعداد لحرب الاعداء وسيأتي كل ذلك في اخر الاجازة ان شاء الله تعالى وكانت له ملكة في التدريس لم يسبق اليها سابق غيره ممن رايت وحضرت درسه من علماء عصرنا كان قدس سره لسعة باعه في العلوم يستفيد منه الدارس في علم جملة من مسائل العلوم المتناظرة مما يفرغه في وقت البحث ويبسطه من الكلام في المقام فتصير عند الدارس قواعد من تلك العلوم قبل الخوض فيها قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح الآتي ذكره في وصفه قدهما اخي المؤاخاة وصديقي بالمصافات الشيخ العلامة الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن المقدس الحليم الكريم الشيخ ابراهيم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني متع الله المسلمين لوجوده وشمل المتعلمين افادات جوده

وهذا الشيخ ماهر في اكثر العلوم لا سيما العقلية والرياضية وهو فقيه مجتهد محدث وله شأن

كبير في بلادنا واعتبار عظيم امام في الجمعة والجماعة وله به اختصاص زائد دون سائر

الاخوان والاقران وقد قرأت عليه شيئا من النحو في كتاب الرضي واوائل الخلاصة في

طريق السفر وله لسان طلق وسرعة في الجواب حسن الانشاء والعبارة وهو افضل بلدنا الآن

في العلوم العقلية والرياضية اتفق له من التصانيف جملة من الرسائل الرشيقة والتحقيقات

الدقيقة وكانت تصانيفه مهذبة محررة وعباراتها مع ذلك ظاهرة منها رسالة في بيان

القول بحيوة الاموات بعد الموت ورسالة في الجوهر والعرض ورسالة في الجزء الذي لا

يتجزى وقد اختار فيها مذهب الحكماء ورسالة في الاذان ورسالة في الاستثناء في

الاقرار ورسالة شرح الحمدية لشيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره وقد مدحه

في صدرها واثنى عليه غاية الثناء اخبرني قدس الله روحه انه لما عرضها عليه وكان فيها جملة من الاعتراضات

على المصنف واعجبه ما قال بعد ملاحظة الاعتراضات مد الله ان حصل من يتصدى

للجواب عنها اعتقه فقال له الوالد ان عدتم عدناه ورسالة في بيان ثبوت الولاية على

البكر البالغ الرشيد ورسالة في مسئلة هدم الطلقتين بتحلل المحلل وعدمه اختار

فيها عدم الهدم خلاف المشهور ورد في هاتين الرسالتين على بعض المعاصرين واراد به

المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح ورسالة في الفرقة حسنة ورسالة في التقية عجيبة

غريبة الا ان هاتين الرسالتين ذهبتا فيما وقع على كتبنا من قضية البحرين مع جملة من

الكتب وكان قدس سره يتلهف عليهما غاية التلهف ويتأسف على عدم حفظهما غاية التأسف

ورسالة في شرح عبارة اللمعة من بحث الزوال ورسالة في مسئلة موت احد الزوجين والزوجة

قبل الدخول هل يوجب المهر كملا ام لا ورسالة في الدعوى على الميت هل تثبت بشاهد

ويمين ورد فيها على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله بن علي البلادي كما تقدمت الاشارة

اليه قلت سيأتي الكلام انشاء الله تعالى عليه ورسالة في الصلح ورسالة في تحقيق مسئلة

النجاسة

النجاسة ورسالة في العدول من سورة الى سورة اخرى ورسالة اجوبة ثلاث مسائل
للشيخ ناصر الجارودي الخط حسنة جيدة تشتمل على تحقيق في طلاق الفدية وانه هل يفيد
فائدة الخلع ام لا والرسالة العطارية وهي اجوبة مسائل جملة من المسائل للشيخ علي بن
لطف الله الجد حفصي تتعلق بالعطارة وتنتظم بالتجارة ورسالة في اجوبة مسائل السيد
يحيى بن السيد حسين الاحسائي ورسالة في مسئلة المتنجس بعد زوال عين النجاسة هل ينجس
ام لا وهي مسئلة المحدث الكاشاني التي تفرد بها وقد رد فيها عليه ورسالة اجوبة مسائل عبد
الامام الاحسائي ورسالة في دخول الرقبة في الراس في الغسل وقد كان الشيخ عبد الله بن
صالح قد كتب رسالة في عدم دخولها وقد اشرنا في كتابنا الحدائق الناضرة الى ذلك توفي
قدس سره في بلد القطيف بعد اخذ الخوارج البحرين وخروج منها جملة من اعيانها الى القطيف في
ليلة بضحوة اليوم والعشرين من شهر صفر في السنة الحادية والثلاثين بعد المائة
والالف ودفن في مقبرتها المعروفة بالحباكة وعمره يومئذ يقرب من سبعة واربعين سنة
تغمده الله تعالى بغفرانه وعامله بعفوه ورضوانه وافاض عليه رواشح فضله واحسانه و
اسكنه بحبوحة جنانه انتهى كلامه علا مقامه قلت وجملة وكثير من الرسائل التي ذكرها
لابيه قدس سره عندنا وهي كما ذكر في غاية التحقيق والتدقيق وحسن التحرير والتعبير ومنهم

العالم العامل الفقيه الكامل المحقق الامجد المعروف بالفاضل العلامة الاوحد
الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن بن جمال البلادي البحراني والظاهر من بعض
القرائن انه من اجدادنا واسلافنا وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخنا الشيخ سليمان
الماحوزي المتقدم وممن شاهد تلامذته قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح
البحراني في تعداد معاصريه وتلامذة شيخنا المذكور واخي الفاضل الكامل الفقيه النبيه
الثقة العدل الامجد الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ عبد الله بن الشيخ حسن بن جمال البلادي

احمد بن عبد الكريم

وهذا الشيخ فاضل فقيه نحوي صرفي كاتب شاعر حسن الانشاء والشيخ في غاية ذلة النفس
والمسكنة والانصاف ليس في بلادنا مثله في التواضع والانصاف وذلة النفس والورع
له مصنفات منها شرح رسالة شيخنا الشيخ سليمان قدس الله نفسه في الصلوة نفيسة حسنة
التحرير الا انها لم تكمل ورسالة في اثبات الدعوى على الميت بشاهد ويمين وقد صنفها قبل ان
يصنف الشيخ احمد رسالته ادام الله تعالى بقاءه وفضله وادام مجده وسعادته انتهى كلامه
قال شيخنا الشيخ يوسف في لؤلؤته وهو من جملة تلامذته والشيخ الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ
عبد الله بن حسن البلادي وكان على ما هو عليه من الفضل في غاية الانصاف وحسن الاوصاف
والذلة والورع والتقوى والمسكنة لم ار مثله قط في ذلك كانت وفاته قدس سره في يوم الاثنين
تاسع عشر شهر رمضان من سنة ١١٣٧ وقد حضرت درسه وقابلت في شرح اللمعة عنده انتهى
كلامه وقال السيد احمد البحراني في تتمة الامل فيه الفقيه الزاهد والعالم العابد قاضي
القضاة وخليفة الائمة الهداة العالم العامل المعروف في وقته بالفاضل ثم قال بعد اوصاف
جميلة له رسائل منها رسالة فيما يحرم نكاحهن تدل على فضل عظيم وافر وعلم زاخر باليها
في يد ولده العالم خلف العلماء الصالحين وخليفة العلماء المتالهين انتهى كلامه قدس سره و
لهذا الشيخ ولد فاضل محقق كامل اسعد ارشد اسمه الشيخ محمد كان ماهرا في العلوم العقلية وهو
الذي ذكره السيد في كلامه المتقدم ذكره له رسالة جليلة في الهيئة وقد شرحها الفاضل
اللبيب الشيخ عبد علي الخطيب التوبلي البحراني شرحا جيدا مبسوطا مجلدا وسيأتي ذكر ترجمته
ان شاء الله تعالى ولم اقف على شيء من احواله غير ما ذكره السيد المتقدم ذكره والشيخ عبد علي
الخطيب في صدر شرحه ولا ادري هل الشيخ احمد المذكور صاحب الترجمة الامجد الشيخ احمد
هو جدنا الشيخ احمد بن حاجي الشاعر المشهور وهو ايضا من العلماء الاعلام الذي هو جدنا
الاعلى او غيره جدنا ام غيره والظاهر بحسب القرائن انه غيره او انما هما ابنا عم وبالجملة
لم يبق لنا من اثار ابائنا ما نستكشف به احوالهم مع كثرتها لكثرة ما وقع على بلاد البحرين
ولاسيما البلاد بلاد الاباء والاجداد من الحوادث والوقايع في البين وقد وقفت على كتب

١ اسمه محمد لا احمد كما في كلام المصنف

احمد بن حاجي

اباؤنا

ابانا بعد وفات جدي المرحوم الشيخ علي قضية فتركها الوالد بالكلية بحصول شبهة في المقام
جزئية تورعا واحتياطا وكان قده على غاية من الورع والتقوى والتمسك بالدين
والعروة الوثقى حدثني بذلك شيخنا الثقة الامين العلامة الامجد الصالح الشيخ
احمد بن المرحوم الشيخ صالح قدس الله روحهما وطيب ضريحهما وذهبت كلها مع كثرتها و
حسنها فلم نحظ بشيء منها ولم نعرف منها بعض الآثار ولم ادرك من اهل الصنف الطالبين
حتى اسئله عن اهل تلك الديار على اني لم انش في بلادي ولم انظر الى آثار آبائي
واجدادي ولقد من الرب الكريم الرحمن الرحيم على عبده الجاني الاثيم بالنعم الوافرة
والايادي الفاخرة التي من جملتها ان اعطاني كتبا فاخرة كثيرة وافرة واسئله تعالى
بحق خلقه محمد وعترته الطاهرة ان يعطيني كما اعطاني خير الدنيا خير الآخرة انه
ذو الفضل العميم والمن الجسيم والجود القديم الغني العظيم وهذا الشيخ اعني
جدنا الشيخ الامجد الشيخ احمد بن حاجي لم اقف على احواله سوى انه من العلماء والادباء
والشعراء ومن شعراء اهل البيت ع ومادحيهم وله من المراثي الكثيرة الوافرة
الشهيرة في تلك الاطراف ونقل ان له الف قصيدة على سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين ع
دون المدائح والتواريخ ورددنا على بعض معاصريه من العلماء الاعلام وكانت له
ملكة في التواريخ لم تكن لغيره كان يتكلم بالتاريخ الذي يريد بداهة وارتجالا من غير
تأمل وسمعت من بعض اعمامي ان ديوانه الحسيني في مجلدين وقفه على اهل البلاد
وبقيا الى الواقعة الاخيرة وهي التي خرجنا منها الى القطيف التي فيها حاكمها علي بن خليفة
وتلفا فيها وله حكايات حسنة بل كرامات مستحسنة واما ابنه الشيخ سليمان او ابن
ابنه فلم اعرف احواله ولا تفصيله واجماله واما جدي الشيخ علي فكان فاضلا ولا سيما في
علم التوحيد واصول الدين وعليه قرء والدي قدس الله روحهما وعلا مقامهما في

النحو والعربية وكان على ما هو عليه من الفضل تاجراً بزازاً في السوق للتكسب على العيال الذي هو من افضل العبادات والاعمال وللاياس عما في ايدي الناس وكذلك الوالد المقدس التقي المؤتمن الشيخ حسن وكان من اتقى اهل زمانه واورع اهل دهره واوانه وقد توفي جدي الشيخ علي والعريبي في المنامة ودفن في مقبرتها المعروفة بالحورة وتوفي الوالد المقدس في رابغ بين مكة والمدينة بعد قضاء مناسك الحج مهاجراً الى زيارة رسول الله صلعم وتوفي قبله بايام قليلة المرحوم العابد الصالح الشيخ صالح والد شيخنا المقدس الامجد الشيخ احمد مع جماعة كثيرة صلحاء من اهل العريبي كلهم كانوا صحابا في الطاعون وذلك في سنة ١٢٢٨ والتي بعدها والحقير الفقير يومئذ ابن ثمان سنين وقد حفظت الكتاب المجيد في تلك السنة غفر الله لنا ولهم اجمعين وجعلنا واياهم دار المقامة من فضله انه ارحم الراحمين بحق محمد وآله الطاهرين وجمعنا واياهم وجميع اخواننا في مستقر رحمته انه ارحم الراحمين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **ومنهم** العالم الجليل الكامل النبيل المحقق الامجد الاواه الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي البحراني وهو ايضا من مشايخ صاحب الحدائق قراءة واجازة قال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني واخي الشيخ الافضل الاعدل الاكمل الشيخ عبد الله بن احمد البلادي البحراني وهذا الشيخ فاضل كامل مصنف في علم الكلام ثقة عدل متورع عامل ورع صالح امين له رسالة في علم الكلام انتهى كلامه وقال في اللؤلؤة ومن طرق ما اخبرني به سماعا وقراءة الشيخ الاجل النبيل الشيخ عبد الله بن احمد البلادي وكان فاضلا سيما في الحكمة والمعقولات الا انه كان قليل الرغبة في التدريس والمطالعة في وقتنا الذي رايناه فيه وله رسالة في علم الكلام ورسالة اخرى في علم الكلام كتبها للشيخ احمد بن شيخ الاسلام ورسالة في نفي الجزء

الذي

اكرم الاكرمين

الشيخ عبد الله البلادي البحراني

الذى لا يتجزى ورسالة فى تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف وشرح رسالة شيخه الشيخ
سليمان فى المنطق الا انه لم يتممها ورسالة فى وجوب جهاد العدو فى زمن الغيبة
ورسالة فى عدم ثبوت الدعوى على الميت بشاهد ويمين فللمولى الدغدى رسالة فى
الرد عليه فى ذلك وقد اختار ثبوت الدعوى المذكورة بالشاهد واليمين كالدعوى
على الحى توفى قدّه فى شيراز فى عام جلوس الباغى الملك الطاغى نادر شاه وادعاه
السلطنة وقد ارخ ذلك (الخير فيما وقع) وقلبه بعضهم الى (لا خير فيما وقع) وهو
العام الثامن والاربعون بعد المائة والالف فى بلاد شيراز ودفن فى قبة السيد
احمد بن مولانا الكاظم ع المشهور بشاه چراغ وانا كنت يومئذ بشيراز ما تم جمعتها
وجماعتها فيها معها المشهور الا انه لما ورد الشيخ المزبور فى اصلاح مقدماته الارض
لما استولت عليها الاعراب واوقعوا فيها الخراب قدمته للصلوة حيث انه شيخى
واستاذى فلم يبق الائمة لى حتى توفى فيها وكان ما ساقه حديث الذى ان المشهور
وهذا الشيخ يروى عن جملة من المشايخ منهم شيخنا الذى استمر تلمذه عليه الشيخ
سليمان بن عبد الله البحرانى المتقدم ذكره انتهى كلامه علا قدره ومقامه قلت
وهذا الشيخ من كبار العلماء واساطين الحكماء وهو مشهور عند اهل البحرين بابى
الجلابيب وما ادرى ما وجه هذه الكنية ورايت له رسالة حسنة فى القطيف
زيادة على ما عدده تلميذه الفاضل المذكور وهى اجوبة جملة من المسائل الجيدة
الواردة عليه من القطيف من المرحوم السعيد السيد محمد الصندى الا القطيفى وهى عندنا
منقولة من خطه قدّه ورايت له ايضا جواب مسئلة فى الرضاع للسيد محمد المذكور
مستقلة تنقل الجميع انشاء الله تعالى فى ترجمة السيد محمد الصندى فى باب علماء القطيف
لما فيها من الفوائد الجليلة والعوائد الجميلة وذكر هذا الشيخ الكثير من تاخر عنه بدون

ابنه الشيخ محمد

الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني

قدس الله نفسه وطهر رمسه **ومنهم** ولده العالم الاسعد قال السيد احمد
في تتمة الامل بعد ذكر ترجمة والده الشيخ عبد الله المذكور وكان ولده الفاضل الاوحد
الشيخ محمد متوقد الذهن سريع الفهم عارفا بالعلوم العقلية والنقلية الا ان الزمان
لم يزل له منابذا وله معاندا آنذاك ولم يذكر له شيئا من المصنفات كما هو الغالب
عنه **ومنهم العالم العامل المحدث** الصالح التقي الفاضل الشيخ
عبد الله بن الحاج صالح السماهيجي البحراني قال في لؤلؤة البحرين الشيخ المحدث
الصالح الشيخ عبد الله ابن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله
السماهيجي بالياء المثناة من تحت ثم الجيم اخيرا وهي قرية في جزيرة صغيرة بجنب جزيرة
اوال من المشرق وفيها قرية صغيرة تسمى عراد ثم انتقل منها مع ابيه وسكن قرية
ابي اصبع بالباء الموحدة بين الصاد والعين وقد كان في اول امره اخباريا صرفا كثير التشنيع
التشنيع على المجتهدين وعكس الى الدقة فكان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على
الاخباريين وقد عرض في الرسالتين اللتين ردّ فيهما على الشيخ عبد الله المذكور
الحق كما ذكرناه في كتابنا الدرر النجفية ومقدمات الحدائق هو سد هذا الباب و
اخفاء السر دونه والتجانب لما فيه من المفاسد الكثيرة التي لا تخفى على اولي الالباب.
كان الشيخ المذكور عالما عابدا ورعا شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة والتصنيف لا يمل
اياما من احدهما له جملة من المصنفات ذكرها في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ ناصر الجارودي
الخطي وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة في بلدة بهبهان عصر يوم الاثنين الثالث
والعشرين من شهر صفر سنة ١١٢٨ منها كتاب جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب فيه
الاخبار وبوبها على نهج اخر غير صاحب الوافي والوسائل مقتصرا على كتب المحمدين

الثلثة

الثلثة وهي كتب الاصول الاربعة خرج منه المجلد الأول في كتاب الطهارة وبعض من
المجلد الثاني في كتاب الصلوة كتاب المسائل الحلية فيما لابد منه من المسائل الدينية
كتاب الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية رسالة التحريم في مسائل الديباج و
الحرير رسالة صنفها للسيد علوي بن السيد عبد الله المتقدم ذكره اقول الذي تم
سياتي ذكره بعد سماها عيون المسائل الخلافية فيما لابد منه في الطهارة والصلوة
اللابدية رسالة العلوية كتبها في جواب ثلاث مسائل كلامية كتبها جوابا للشيخ علي بن
الشيخ سليمان بن علي الشاخوري والرسالة الموسومة بمسائل الجداول وجداول
المسائل ورسالة كتبها لولده محمد رحمه الله ورسالة في احقية الزوج بتغسيل
زوجته والصلوة عليها من الاب والاخ وغيرهما رد فيها على صاحب المدارك رسالة في
اثبات التوحيد في ثمانية الوتر رسالة في مسائل المضمرات في علم النحو تسعين مسئلة
رسالة في تفسير النبي صلى الله عليه وسلم بسبع قرب من بئر غرس والرسالة البهبهانية في احكام
الاموات اثنتان وعشرون مسئلة ورسالة اخرى منتجبة منها بالفارسية
رسالة في جواب مسئلتين احدهما جواز التنفل بين الفجر وطلوع الشمس والثانية
افضلية الصلوة ولو نفلا على التعقيب ورسالة في اثبات اللذة العقلية عقلا
ومنعها شرعا رسالة في مسئلة من مسائل الحيض والرسالة الموسومة بحقيقة
التعبد في وجوب التشهد ورسالة في ضمان ما اكلته البهائم ليلا لا نهارا والرسالة
الموسومة بالكافية في النحو الا انها لم تكمل ورسالة في اجبار الزوج على الانفاق على
زوجته وكسوتها المنظومة الموسومة بتحفة الرجال وزبدة المقال في علم الرجال
رسالة البلغة الصافية والتحفة الوافية كتاب زياد ذهن النبيه في شرح من
لايحضره الفقيه الا انها لم يكمل الرسالة السليمانية رسالة في مسئلة لاضرر ولاضرار

ورسالة الانتصار للاصحاب على صاحب المدارك في كون المزد من الكف ومخالفتهم في كونه
غير واجب ورسالة في شرح حديث مشكل في اصول الكافي في الاسماء ومنظومة الرسالة
الاثني عشرية في الصلوة للشيخ البهائي قده ورسالة في ان المتصرف في الملك بالتصرف
الشرعي لا ينزع عن يده الا بالبينة بكونه غاصبا او تشهد بان الملك للمدعي الى الآن
ورسالة كتبها في خراسان ردا بها على المنلا سليمان من المنلا خليل القزويني في تحقيق
الغز والرهط الذين تجب عليهم صلوة الجمعة ورسالة في تحقيق مقدمة الراس
الذي يجب مسحه لم تكمل ورسالة فيما يجوز وما لا يجوز بيعه من الاوقاف كتاب
مصائب الشهداء ومناقب السعداء وهو خمسة مجلدات ورسالة في جواز اكل الحلال
المختلط بالحرام اذا كان غير محصور والرسالة النوحية كتبها في جواب الشيخ نوح بن
هاشل تتعلق باصول الفقه وكتاب رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان و
هو بمنزلة الكشكول وكتاب الخطب التي انشاها للجمع والاعياد وهذا ما كتبه قده
قدس سره منية الممارسين في اجوبة الشيخ يس وهو احسن ما صنفه وقد كان والدي
قده يعترض عليه في مواضع عديدة من هذا الكتاب وقد استكتبته لقصد تصنيف
كتاب في رد ما اختاره قده في بلدة القطيف ثم عاجلته المنية وحالت بينه وبين
تلك الامنية وكان يعترض عليه بانه لشدة الاستعجال في التصنيف غير مهذبة ولا
منقحة وهو كذلك كما تقدمت الاشارة في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي قده توفي قده في
بلدة بهبهان حيث انه استوطنها لما اخذت الخوارج بلدة البحرين وكان قد خرج من
البحرين في الوقعة الثانية من وقايع قدوم الخوارج اليها وكانوا قد اتوا اول مرة في
غراب واحد وانضمت اليهم الاعراب من اعداء الدين فرد الله كيدهم في نحورهم ولم
يتمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قدموا في سبع بوش وانضمت اليهم الاعراب وكان قد

ارسل

ارسل الشاه سلطان حسين فانا من اهل الدشت مع جملة من العسكر قبل وصولهم
فاتحدوا ايضا عليها في جم غفير وكان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة وسائر عدتهم
العسكر المذكور فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جماعة فردوا بالخيبة وبعد
رجوعهم سافر الشيخ عبد الله المذكور الى اصفهان للسعي في مقدمة البلد المذكوره عند
الشاه فقد كان شيخ الاسلام الا انه لما كانت امور الشاه المزبور مغيرة رجع بالخيبة
حماه الله فتوطن في بلدة بهبهان لظنه برجوع الخوارج اليها واتفق رجوع الخوارج
اليها مرة ثالثة اتفق رأيهم على حصار البلد والمنع من الدخول والخروج اليها و
انضمت لاعانتهم ايضا اعداء الدين من الاعراب فالشيخ لما سمع بذلك توطن في بلدة
واخذوها بعد الحصار مدة مديدة وكانت وفاته فيه ليلة الاربعا تاسع شهر
جمادي الثانية سنة ١١٣٥ تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته انتهى كلامه علا مقامه

قلت وهذا الشيخ من اكابر العلماء العاملين والفقهاء الورعين ذكره كل من تأخر
عنه كصاحب منتهى المقال وصاحب التتمة والروضات والمستدرك وغيرهم وله كتب
كثيرة لم يذكرها هو في اجازته ولا صاحب اللؤلؤة في لؤلؤته ولعلها متأخرة عن
الاجازة منها كتاب ذخيرة العباد ترجمة زاد المعاد عربي قدم فيه واخر وازاد و
واختصر وفيه ايرادات على المصنف ره وهو من احسن كتب الادعية ومنها رسالة
النجاح والسعادة في مواليد النبي ص والائمة ع ووفياتهم يذكر فيها الاقوال ويختار
ما يختاره حسنه ورسالة اسالة الدمعة لعين المانع من صلوة الجمعة رد فيها على
الفاضل الهندي في كشف اللثام ونقض عبارته في بحث صلوة الجمعة نقضا محكما حيث ان
الفاضل المذكور ذهب الى تحريمها في زمن الغيبة والمحدث المذكور يرى وجوبها عينا و
كان من المعاصرين له ومنها رسالة مبسوطة سماها القامعة للبدعة في ترك صلوة الجمعة

ورسالة اخرى في الجمعة مختصرة جواب مسئلة منها وله رسالة في نفي الاجتهاد وعدم وجوده
في زمان الغيبة وله رسالة في دعامات الائمة الامجاد وانها هو الهادي وله ايضاً رسالة في صلوة الليل سماها
ناشئة الليل ذكرها بعض الاصحاب ونقل منها ورسالة في ثلاث مسائل عملها في
مشهد الكاظمين ع وله اجوبة مسائل كثيرة متعددة مبسوطة وكل ذلك عندنا ولله
الحمد وله الاجازة الكبيرة للشيخ ناصر الجارودي القطيفي وبعد وفاته قام مقامه في بلدة
بهبهان العالم العامل التقي السيد عبد الله بن المرحوم السيد علوي البلادي
البحراني وكان يلقب بعتيق الحسين ع وكان فاضلاً ورعاً تقياً زاهداً عابداً ليس له في وقته
ثان في التقوى والورع فنزل بلاد بهبهان بعد اخذ الخوارج البحرين وكان الشيخ عبد الله
المذكور قاطناً بها قبله في خدمة الشيخ ملازماً لسماع الدرس منه والاستفادة
ثم بعد وفاة الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة حتى توفي بها قدس الله سره
والسادة الذين في بهبهان اكثرهم من ذريته وكانوا اهل علم وكذلك في بندر ابي شهر
وبعضهم في النجف وكانوا علماء صالحين ولم اسمع له بشيء من المصنفات سوى بعض
الحواشي رايتها منسوبة اليه من قديم الزمان وله الاجازة من جماعة من مشايخ
البحرين وغيرهم منهم المحدث الصالح المذكور ومنهم الشيخ احمد آل عصفور والد
صاحب الحدائق وللشيخ يوسف صاحب الحدائق الاجازة منه بالرواية عن والده
المرحوم لكونه لم يجزه والده المذكور لصغره وليس له طريق اليه الا من جهة هذا السيد
المحبور وكان والده السيد علوي ايضاً من العلماء الاتقياء وله ذرية علماء فضلاء
كملاء في بهبهان منهم السيد اسماعيل المجتهد البهبهاني وفي ابي شهر منهم السيد العالم
علم الهدى المعاصر وفي النجف الاشرف جماعة من المشتغلين الاخيار معاصرين
ووجدت لهؤلاء السادة الامجاد الاجلاء نسباً شريفاً متصلاً بالسيد ابراهيم المجاب

السيد عبد الله [illegible] علي الكبار [illegible]

بن

الشيخ حسين بن الشيخ محمد الماحوزي البحراني

بن الامام موسى بن جعفر الكاظم ع وكثير منهم علماء فضلاء بحرانيون تغمدهم الله وايانا وآبائنا والمؤمنين بالكرامة والجود واسكننا واياهم من جنانه الباقية تلك القصور بحق محمد وآله الطاهرين امناء الملك الغفور **ومنهم العالم** العامل المحقق الامين الافخر الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني كان رحمه الله تعالى من العلماء العاملين والفضلاء المحققين والاتقياء الورعين وهو اكبر مشايخ صاحب الحدائق قال المحدث الصالح في بغداد مشاهير علماء مدة شيخنا الشيخ سليمان الماحوزي واخي الشيخ الاجل الاكمل الامجد الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي وهذا الشيخ فاضل كامل له يد مليحة في ساير العلوم امام في الجماعة مدرس انتهى كلامه وقال تلميذه الشيخ يوسف في اللؤلؤة فمن طرقي الى المشايخ الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها في المقام ما اخبرني به قراءة وسماعا واجازة شيخنا الفاضل واستاذنا الكامل جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من الاصول الجامع بين درجتي العلم والعمل والبالغ من باكمل مرتبة لا يغيرها الخلل الشيخ الاجل الاوحد الافخر الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي ثم ذكر نسبته للماحوز وقراها وقد قدمنا ذلك ثم قال وقد عاش شيخنا المذكور وبلغ من العمر الى ما يقرب من تسعين ومع ذلك لم يتغير ذهنه ولا شيء من حواسه سوى ما لحقه من الضعف الناشي من كبر السن وفي العجب انه قدس مع غاية فضله لم تكن له ملكة التصنيف ولم يبرز له شيء في قالب التاليف وكان تلمذي على الشيخ المزبور في بلاد القطيف بعد وفاة الوالد قدس في البلاد المذكورة بعد استيلاء الخوارج على بلادنا البحرين كما يجيء تفصيله في اخر الاجازة انتهى كلامه علا مقامه **اقول** قد نقل بعض الاساطين من اهل العرفان بعض اجوبة مسائل الشيخ حسين المذكور وفيها ابحاث جليلة ولعل تلميذه الشيخ يوسف لم يطلع على ذلك وقد ترك

نسبة كثير من المصنفات لكثير من العلماء مع وجودها لهم لعدم وقوفه على ذلك وعدم
الوجدان لا يدل على عدم الوجود وقد ذكر هذا الشيخ كل من تأخر عنه في كتب الرجال و
الاجازات بل يشهد بتقدمه اعظم واشهر من ذكرناهم من العلماء الأعلام مع عدم مصنف له بين
الانام ومثاله انه سكن جم العراق بعض الاعلام في كربلاء واستجاز منه جملة من العلماء الكرام
عربا واعجاما وقال تلميذه الامجد السيد احمد البحراني في تتمة الأمل ومنهم الشيخ الفقيه
العالم الرباني الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي البحراني كانت ايامه غلوطة الزمان
ومن عنده الذوات لم يعثر له على عثرة حتى وارت جسده الحفرة نقي طاهر الاثواب نقي
الاعراض لم يدنس عرضه لبس شيء ولا قوم الا امامهم توجد له مصنف ولم يوقف
له على مؤلف وذلك لكثرة اشتغاله بالتدريس والنظر في ليله ونهاره وعشياته واسحاره
وكان مرضيا عند الناس منزها عن الادناس كثير الاحتياط عديم الاختباط قرأت
عليه في علم الفقه وما ملت عنده فيه وفي علم الحديث فوجدته بحرا لا ينزف وعلما لا
يوصف قد تشرفت بمجالسته برهة من الزمان وتنعم ناظري بمطالعته طائفة من
الاوان توفي قده سنة ١١٨١ في بلدة القطيف وقد زرته وتبركت بزيارته ودعوت الله
عند حضرته وقد رثاه كثير من شعراء زمانه ورثيته بقصيدة اولها عفا يا لديار
بعبرة وشجاء وتحسرت ترفر وبكاء انتهى كلامه علا مقامه **قلت** ورثت
له جملة من الاجازات والاجازات لجملة من تلامذته وذكره ثقة الاسلام النوري
الطبرسي في اخر المستدرك وبالغ في الثناء عليه الى ان قال نقلا عن تتمة الامل لبعض تلامذة
بحر العلوم لا الذي نقل منه للسيد احمد البحراني وبالجملة كان رحمه الله تعالى في عصره مسلم
الكل لا يخالفه فيه احد من اهل الحل والعقد حتى ان السيد الاجل والسند الابجل السيد
صدر الدين المجاور في النجف الاشرف مع ما كان فيه من الفضل الرائق والتحقيق الفائق

امسك عن الافتاء حين تشرف الشيخ بزيارة ائمة العراق وو كلها اليه على ما اخبرني به
الفاضل الحاج محمد حسين نيلفروش قال ومما نقل عنه انه رحمه الله تعالى كان يرى من
الواجب على العلماء والعدول تقسيم الوجوه التي يجعلها الظلمة على الناس ويصادرونهم
بها بينهم مع مراعات ضعيفهم وقويهم ويسيرهم وفقرهم لئلا يجتري الضعيف ويتضرر قبل
وكان يباشر ذلك بنفسه انتهى **اقول** ولهذا الشيخ ولدان عالمان فاضلان الشيخ
محمد وهو الكبير له كتاب في المزار الكبير كبير ثلاثة مجلدات او اكثر سماه
وقفت على مجلد كبير منه مشتمل على زيارات الامير وابنه السبط الشهيد سلام الله عليهما
فيه احاطة وتتبع تام والثاني الشيخ عبد علي ولا ادري هل لهما واحدهما الرواية عن
والدهما ام لا العدم وقوفي على تفصيل احوالهما قدس سرهما **ومنهم** العالم العامل
الفاضل التقي الشيخ يوسف بن الحاج علي بن فرج المنوعي البحراني اصله من منى بفتح الميم
وكسر النون وسكون الياء اخيرا قرية من قرى البحرين ثم البلادي مسكنا وهذا الشيخ
فاضل فقيه له مصنفات منها شرح رسالة شيخنا قده في الصلوة وشرح الارشاد للعلامة
الحلي وهو ايضا حسن الاخلاق والسجايا والانصاف والتواضع انتهى كلام ولده
اكرامه **اقول** وقد وقفت لهذا الشيخ على رسالة حسنة تتضمن القول ببقاء العصمة
بين الزوج والزوجة لو مات احدهما ثم احيي بمعجزة نبي او امام او ولي كما صدر ذلك كثيرا
من ائمتنا الطاهرين آل طه ويس باذن الله رب العالمين مذكورة في كتب الفضائل و
المعجزات والبراهين وهي عندنا وفيها كثير من ذلك تنبيل بالايضاح والتبيين فرغ من
تحريرها يوم الثامن عشر من شهر صفر سنة ١٠٩٩ في بلدة القطيف ولعله بعد الواقعة الكبرى
التي تفرقت منها العباد في اطراف البلاد ولاسيما بلاد القطيف لقربها من البحرين ولم
اعلم تاريخ وفاته ولا محل قبره ضاعف الله في حسناته **ومنهم** العالم الزاهد

الشيخ يوسف بن فرج البلادي البحراني

الشيخ محمد صاحب كتاب المزار البحراني

العابد التقي الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي اصلا البلادي مسكنا
ومولدا ومنشأ قال المحدث الصالح في اجازته وافى المواخي بالدين يوم الغدير في المسجد
الحرام شرفه الله تعالى الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي اصلا البلادي
مسكنا ومولدا ومنشأ وقت قرائته على الشيخ في نكاح التهذيب وهذا الشيخ فقيه فاضل عالم
عامل امام الجماعة معتبر صالح ساع في حوائج اخوانه شديد الانكار على الفاسقين وقد خدم
كثيرا في العلوم وقرء اكثر الفنون وتلمذ على الشيخ الفقيه الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود حتى
مات ثم لازم شيخنا حتى مات وله ديوان شعر في مراثي الحسين ع وله مقتل الحسين ع و
شعره نفيس وهو مشغول بالدرس لا يكل منه كثير العبادة ملازم الدعاء لا يفارق مصباح
المتهجد ابدا ادام الله سلامته واتم كرامته انتهى كلامه **قلت** تغمده الله برحمته وحشره
مع ائمته وقال في اللؤلؤة في وصفه وكان هذا الشيخ فقيها عابدا صالحا ملازما لمصباح الشيخ
والعمل بما فيه وله ديوان حسن في مراثي اهل البيت ع وله مقتل الحسين ع وشعره نفيس بليغ
توفي في بلدة القطيف وانه بعدان كان فيها مضى الى البحرين وهي في ايدي الخوارج لضيق المعيشة
في القطيف فاتفق وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وجرح هذا الشيخ جرحا ورحل الى
القطيف وبقي اياما قليلة فتوفي الى رحمة الله ودفن في مقبرة الحباكه وذلك في شهر ذي
القعدة سنة ١١٣٠ انتهى كلامه علا مقامه **ومنهم** العالم الفاضل التقي الشيخ محمد بن
احمد بن ناصر الحجري البحراني نسبة الى الحجر على وزن صفر قرية من البحرين قال في اللؤلؤة
وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا بحاثا دقيق النظر ظريفا لطيفا منصفا ذكر الوالد قدس انه طلب
منه درسا مدة كونه الشيخ الشيخ سليمان في العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان سنه تقرب
من ثمانين سنة وكان يأتم بالشيخ حسين الحجري وهو افضل منه هضما للنفس وتواضعا وتورعا
من تقلد الامامة انتهى كلامه وقال المحدث الصالح وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا بحاثا دقيق
النظر

الشيخ محمد الحجري البحراني

النظر وبصيرة اصرفا الا انه كان قليل الحافظة كتلميذه الشيخ علي المذكور يعني ابن الشيخ علي بن الشيخ
عبد الصمد المتقدم ذكره الا انه كان منصفا متواضعا لم ار في العلماء مثله في الانصاف في
ذلك النفس وقد رايته فاعجبتني سجاياه وطلبت منه درسا فلم يجب تواضعا ومات وعمره
يقرب من ثمانين سنة بالعربية بعيدة من العجم وبني فيه رحمة الله عليه انتهى ولم يذكر له مصنفا
واما الشيخ حسين الحجري المذكور في كلام صاحب اللؤلؤة عن ابيه كان هذا الشيخ الجليل يقتدى به
في الصلوة فلم اقف له على ذلك ذكر ولا ترجمة ويكفيه صلوة مثل هذا الشيخ العظيم مقتديا به
معتمدا عليه فاعلم

الشيخ احمد بن عطية الاصبعي البحراني

ومنهم الشيخ الفاضل الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن عطية
الاصبعي لم اقف له على ترجمة في كلام احد من اصحابنا ولعله لعدم اتصال احد منهم برواية
عنه فانهم لا يذكرون غالبا الا مشايخ الاجازة للرواية واهملوا اكثر العلماء الذين ليس لهم اتصال
بالسند وربما ذكروا الشاذ النادر من غيرهم بالعرض ولم اقف على من ذكره سوى شيخنا
الشيخ يوسف في كتابه الكشكول في المكاتبة التي صدرت منه لتلميذه العالم الشيخ صلاح
الدين بن العلامة الشيخ علي بن سليمان القدمي المتقدم ذكره وكفاه هذا الكتاب فضلا
وعلما وادبا ونبلا الذي يتصدى لترجمته في كتاب مستقل بعض علماء السادة من توبلي وهو
السيد علي بن السيد حسين الاديب اللغوي وتقدم ذكره وقد كانت هذه المكاتبة في
اعلا طبقات البلاغة نثرا وشعرا ويكفيه ايضا تلمذة مثل الشيخ صلاح الدين المرحوم عليه
ووصف الشيخ يوسف له بالشيخ الفاضل الامجد ولا باس بنقل ذلك الكتاب لما فيه
من البلاغة والادب لان كتابنا هذا كتاب اعتبار وكمال وادب قال الشيخ يوسف المذكور
هذا كتاب ارسله الشيخ الفاضل الامجد الشيخ احمد بن المرحوم الشيخ محمد بن عطية البحراني
الاصبعي لجناب الشيخ الكامل العلامة الشيخ صلاح الدين بن العلامة الشيخ علي بن سليمان
البحراني القدمي وكان الشيخ صلاح الدين المذكور في صغره يقرء على الشيخ احمد المرحوم

بعد له قوم معاندون للشيخ احمد من درسه عليه وقرائته لديه وقالوا له كيف يجوز ان
يتقدم المفضول على الفاضل ام كيف يجوز ان يتقدم على الكامل فتعزل الشيخ صلاح الدين
عن الشيخ احمد وملازمته وترك مباحثته وممارسته فكتب له الشيخ احمد عاتبا عليه وناصحا
اليه فلما وصل الكتاب الشيخ صلاح الدين رجع الى ما كان عليه من الدرس على الشيخ احمد المذكور
والمباحثة وترك قول العاذلين والمنافسة وقد شرح السيد الشريف السيد على ابن السيد
الشريف الفردوسي السيد حسين العلامة المشهور الكتكاني (الكتكناني) التولي الحراني وهذه صورة
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله وان كلب الزمان وخان الاخوان
واختلفت الاهواء وتشتت الاراء والصلوة والسلام على رسوله محمد الذي صدع
بالرسالة وبالغ في الدلالة وجاهد في سبيل الله حق جهاده وادأب نفسه في ارشاد عباده .
لم يبال بشقاق شاق ولا خذل خاذل ولم تأخذه في الله لومة لائم ولا عذل عاذل
وآله الذين سقوا كؤوس الخذلان وتجرعوا ذعاف الهوان واحتملوا في الله عظيم الاذى
واغضوا على الم القذى وشروا نفوسهم في طاعة الجبار واشتروا بدار الدنيا دار
القرار فقد اصطفيتك من الاخوان وجعلتك انسان عين الزمان وبحبت لك
بطني وقلت قطني من الاصحاب قطني وغذيتك من لبان العلم والحكمة ما يبرئ الاكمه والابرص
وصيرتك في الصدق من الجود بحاتم والشرف بهاشم وانقضت ظهري في تاديبك
تهذيبك وبذلت جهدي في تاديبك وتهذيبك حتى صارعت قسا وسحبان
بعد ما كنت باقلا رضيع لبان واحتملت فيك كيد فلان وهو داهية وظهيره
الذي هو ادهى وامر وصبرت منهما على ضرب اخماس لاسداس وعنت من شرهما رب
الناس وقد كانا اظهرا لي المودة فلما ادرا ان الغضب بحيا باجمعه حتى لقيت منهما
من الاهوال ما وددت تعويضي بيسيره بالسمام ورميت من الاوجال بما يزيد عشر

بين

الناقص

من السيد السند والركن المعتمد صاحب الكرامات والفضائل السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي
قدس الله سره بالغ في الثناء فيها عليه وذكره في روضات الجنات فذكر انه بعد مجيئه من العراق
ورد اصفهان وسكنها واستجاز منه جماعة منهم الفاضل الحاج ابراهيم الكلباسي صاحب
الاشارات ولم اقف على شيء من مصنفاته سوى جواب مسئلة ارسلناها بخطه في صلوة الجمعة
واشتراط عدالة الامام وتفسير العدالة جوابا مبسوطا شافيا ولا ادري توفي في اصفهان
ام في غيرها **ومنهم** السيد النجيب العالم الاديب السعيد السيد محمد بن السيد ابراهيم بن

السيد محمد بن ابراهيم الصديد الخطي

السيد يحيى بن السيد شرف الصديد الخطي كان رحمه الله تعالى من اصحاب الثروة والرغبة
العظيمة في اقتناء الكتب النفيسة وقلما يوجد كتاب في طرفنا الا وعليه تملكه وقد كان
بيت الصديد بها كثيرة من السادة الموسويين اصحاب ابا، وغيره في البين وجرى عليهم
عسكر السلطان الذين في القطيف وكانوا يعرفون بالمغاربة والظاهر انهم من اهل مصر وكانت
القطيف والاحساء من قديم الزمان ملكا لملوك الروم وانما يتغلب عليها بعض الاعراب والوهابية
او غيرهما غفلة او رضا من الماضين ولبعد الشقة في ذلك الزمان ولعدم ضبط الممالك كالآن
قضية عظيمة فقتل اولئك السادة المذكورون اكثر الظلمى العسكر الذين هم الحاضرون
وبعد مدة تتبعت تلك العساكر الهاربون فقتلوا منهم جماعة في الطرق والاسواق وهم غارون
فلما سمع بذلك حاكم صنعاء اليمن وكان زيديا قاما في طلب ثارهم لاعتقاده امامتهم لان
الامام عندهم كل فاطمي قام بالسيف فهو امام وكاتب السلطان بما جرى وانه ثارهم وارسل
اليه السلطان هدايا عديدة عدد من قتل منهم فارسل جماعة من جهته بالديات لورثتهم
فلما وصلوا القطيف اختفت بقية من سلم منهم خوفا من العاقبة بعد ولم يقبض احد منهم
شيئا من الديات خوفا وتقية فاخذ تلك الديات جماعة من السادة من غير ذلك البيت
بانهم منهم وربما اخذ غير سادة بعضها وتسموا بالسادة هكذا ذكر جماعة من العلماء الثقات

من

عن الماضين الثبات وهذا السيد من افاضلهم عالم عامل له مسائل جيدة اثنى عشر مسئلة
ارسلها الى العالم الفاضل الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي البحراني من صاحب
الحدائق فاجاب عنها وله ايضا مسئلة مستقلة في الرضاع سئله واجاب بالجميع عنده ولا
باس بايرادها وجوابها لما فيهما من كثرة الفوائد العوائد ومذاكرة العلماء الاماجد لان
كتابنا هذا جامع نفيس ومستطرف انيس **قال السيد محمد** المذكور الحمد لله رب
الذي زين سماء الدنيا بمصابيح الدين وثبت قواعد الاحكام باطواد شرايع الاسلام للمسلمين
والصلوة والسلام على نبيه المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وخلفائه العالمين صلوة تتعاقب
بتعاقب السنين وتدوم بدوام الدنيا والدين اما بعد فقد عرض للداعي اناء الليل و
اطراف النهار والمقر بالعبودية بصريح الاقرار بعض المسائل العلمية والجزئيات الفقهية
فاحب تحقيق الحكم الشرعي فيها على التفصيل وبسط الجواب مع تحقيق جزئياتها بايراد الدليل
حسبما ظهر لشيخنا الاعظم ودستورنا الاقوم الاستاذ الحقيقي والمعلم الفيضي التحقيقي من
غير اكتفاء بنقل اقاويل الاصحاب في الخلاف لان ذلك لا يجزي عند ذوي الانصاف بل
المسئول من الجناب المامول بيان ما هو لشيخنا المختار ليستفيد السائل ويهتدي المحتاج
وهي مسائل الاولى رجل عين وصيا لوصاياه ولم يعلمه حتى مات فهل يجب على الوصي
القيام بها ام له الاختيار في القبول والرد ولو علم الوصي بذلك قبل موت الموصي فرد الوصية و
لم يقبلها ثم عاد الموصي بعد ذلك فتعيينه لذلك مرة اخرى ولم يعلمه به حتى مات فهل حكمه
هنا كالاول ام البطلان لرده السابق ولو غير الوصية بزيادة او نقصان او غير ذلك و
عينه لما غيره ولم يعلمه ايضا حتى مات فهل هو كالاول ام كالثاني الثالثة لو عين موص
لوصاياه في عقار معين او غيره وزادت الوصايا على الثلث واجاز الوارث الوصية ثم
بعد الاجازة ادعى انه جاهل بما اجازه فيحتاج الى رؤية او قيمة هل تقبل منه هذه الدعوى

بعد الاجازة ويتعقبها البطلان بعد ثبوت دعواه اشتراطا للمعلومية ام لا وعلى تقدير عدمها
هل تورث هذه الدعوى فتقبل من ورثة المدعي بعد موته اذا لم يقم بها من ثمهم او قام
ولم يتم حكم الحاكم فيها ام لا الثالثة لو ان رجلا صار ضيفا لرجلين مجتمعين في خوان واحد
في شهر رمضان الى وقت وجوب زكوة الفطرة هل تكون بينهما ام على احدهما وجوبا كفائيا ام
لا ولو تناوباه يوما ويوما من اول الشهر او من وقت الضيافة الى اخره فهل هو كذلك ام على
ذي النوبة المقارنة لوقت الوجوب مع صدق الضيافة عليها في المدة كلها ولو تناوباه اهلها
فطورا والاخر سحورا فكذلك ايضا ام على ذي الفطور او السحور مع صدق الضيافة لهما عليها
ايضا ولو افطر عند شخص وتسحر من مال نفسه او العكس فهل فطرته بينه وبين مضيفه ام
على مضيفه مطلقا او ان كان مفطرا خاصة او مسحرا خاصة او على نفسه مطلقا الرابعة
هل يصح الاقتداء بامام يقضي صلوته لغيره مع عدم وجوبها على القاضي بل والمقضي عنه ام لا
لان الاقتداء في غير الفريضة مخصوص بمواضع ليس هذا منها الخامسة هل يجوز ان يعطى
الهاشمي الزكوة انا تبع الخمس او قصر عن كفايته ام لا وعلى تقدير الجواز فهل يعطى ما تفق
ولو اغناه ام قوت يوم خاصة السادسة ما حد الجمع بين الصلوتين الذي يسقط معه
الاذان للثانية السابعة ما افضل التعقيب او النافلة مطلقا او الراتبة خاصة
الثامنة لو اشترى رجل من اخر دارا فاحدث المشتري فيها احداثا لا يمكن الانتفاع بها الا
فيه ولا قيمة لها بعينها انا انيل ثم احتال البائع على المشتري في الفسخ وعدا باجابتهم
عليه ففسخ ولم يف له بوعده هل يكون الفسخ صحيحا والبيع باطلا ام لا وعلى الاول هل للمشتري
قيمة ما احدثه على البائع اذ يجب عليه ازالته عنه ام لا لا الانتفاع في ملك الغير لكون تصرفه
شرعيا ام لا التاسعة متى يحاسب الغريق لان المفهوم من الروايات كونه في القبر وقد لا يكون
وكذا الذي في بطون الوحوش والهوام العاشرة هل تحريم العصير الثابت بالروايات.

شامل

لتلميذه العالم الفاضل العامل الكامل الامجد الشيخ محمد بن الحاج احمد بن سيف العرباني النعيمي
القطيفي وهذا الشيخ ايضا من مشاهر علماء القطيف وارباب الفتاوى ولم اقف على شي
من احواله سوى الاجازة من شيخنا المتقدم ذكره ولهذا الشيخ محمد اعني الشيخ محمد بن سيف
ثلاثة اولاد علماء فضلاء اكبرهم الشيخ حسين وقد بلغ مرتبة عظيمة في العلم الا انه لم تطل
ايامه واوسطهم العالم العامل الفاضل التقي النقي الشيخ علي وهو افضلهم واعلمهم له كتاب
في التوحيد مبسوط رايته قديما بخطه له كتاب وفاة امير المؤمنين ع وهو احسن ما صنف
في هذا الباب مطبوع والظاهر ان له بعض المصنفات لا يحضرني اسماؤها وله ولد فاضل
عالم اسمه الشيخ ناصر ادركته في حداثة سني رايته مرة واحدة وكان يصلي بي مسكنه قرية
تاروت وعقبه الى الآن فيها علماء واصغرهم الشيخ سليمان وله ولد فاضل عالم
عامل اراه اسمه الشيخ ضيف الله من المعاصرين افضل من ابيه كان رحمهما الله تعالى
من العلماء الاتقياء الاخيار الاصفياء ورع منصف له اجوبة بعض المسائل وله جملة من
المسائل سئل عنها شيخنا العلامة الصالح واجابه عنها بين دفعات توفي قده في ربيع
الاول ١٢٩٤ سنة وصلينا عليه مع شيخنا العلامة بوأهما وايانا واياكما دار الكرامة
والمقامة **ومنهم** العالم الفاضل الشيخ سليمان بن ضايل الشويكي القطيفي كان من
مشايخ الفاضل الشيخ مبارك بن حميدان ومن علمائها العالم الاسعد الشيخ مبارك بن حضر
الخطي ولم اقف على شيء من احواله مع الذي قبله سوى ما ذكرناه **ومنهم** العالم
العامل الفاضل الاديب الشيخ عبد علي بن محمد بن قضيب الخطي من آل المقلد واصلهم القديم
ملوك الجزيرة والموصل اي جزيرة العرب ثم سكنوا القطيف قديما وكانوا فيها اصحاب
رياسة واموال يخالطون الحكام في الاعمال وهذا الشيخ هو جوهرة هذا البيت كان رحمه الله
تعالى من تلامذة العلامة المشهور الشيخ حسين آل عصفور وله منه الاجازة وله ايضا اجازة

محمد بن احمد بن سيف

حسين بن محمد بن سيف
علي بن محمد بن سيف
ناصر بن علي بن محمد بن سيف
سليمان بن محمد بن سيف
ضيف الله بن سليمان

الشيخ سليمان الشويكي القطيفي

الشيخ عبد علي بن قضيب الخطي

شامل للتمري ام لا وما المراد بالنضوح المسئول عنه في رواية عمار بن موسى الساباطي عن الامام ع بما آكا لتمر هل هو شامل للدبس ام هو خاص بالتمر المنبوذ في الماء فانا لم نجده في كتب اللغة التي تحت ايدينا ومع ذلك فهي تدل على تحريمه من غير اعتبار مس النار والغليان ولا يمكن القول به للعلم بجليته من كون ذلك بضرورة المذهب ولو قيل باعتبار ذلك مفهوم من قول الامام ع في الجواب خذ ماء التمر واغله حتى يذهب ثلثاه قلنا ان ذلك كيفية التحليل لا التحريم كما لا يخفى الحادية عشر هل الشاك بين الاربع والخمس قبل الركوع يهدم ركعته وينتقل شكه بين الثلاث والاربع ام يبني على الاربع ويتم صلوته ويسجد للسهو كما اختاره شيخنا احمد بن اسماعيل الجزائري طاب ثراه لاطلاق النقص واصالة عدم الزيادة الثانية عشر هل يحرم تسمية الصاحب باسمه وكنيته ولقبه في زمن غيبته ام لا ولنختم الكلام بالسؤال عن هذا الامام عليه السلام لانه لعله الائمة الختام كما ان هذه المسئلة لعله المسائل هي التمام والمسئول من توجهات ذلك النور الانفس والكمال الانفس تعجيل الجواب في هذه الابواب على وجه التحقيق والتدقيق الوثيق فان فيض ذلك الوهاب لا مزيد عليه وللسائل كفاية لديه ولكن على وجه الايثار والاستدلال على وجه التفصيل لا الاجمال والدعاء منكم مسئول لكم مبذول لان لنا المدارس محمودة بتجديد بقائه والنفائس مستفاده من الطافكم وعطاكم املين امين خدم بهذا الداعي لكم على وجه التبجيل والتعظيم محمد بن مشرف بن ابراهيم الحسيني الموسوي حامدا مصليا مسلما مستغفرا بسم الله الرحمن الرحيم الجواب ومنه سبحانه استمداد الصواب ان نقول على وجه الاختصار اما عن المسئلة الاولى فهو انه ليس له الرد في حيوة الموصي مع بلوغ الرد اليه في المعتبرة اذا اوصى الرجل الى اخيه وهو غائب فليس له ان يرد وصيته لانه لو كان شاهدا فابى ان يقبلها طلب غيره اما بعد الموت فلا

خلافاً للعلامة في المختلف والتحرير فانه قال له الرد ما لم يقبل نعم لو حصل الوصي
من القيام بها مشقة لا تتحمل فغير بعيد جوازه واما عن الثانية فالمشهور عدم سماع
الدعوى لاصالة عدم الجهل بالزيادة وعدم زيادة المال على ما ظن وفي القول بالسماع
قوة واليه ميل الشهيد في الدروس واحتمله العلامة في القواعد ولو كان الايصاء بجزء
مشاع فلا كلام في سماع الدعوى مع اليمين وكيف كان لا تكون الدعوى عن رشد واما عن
الثالثة فجواز الزكوة على الرجلين المجتمعين في خوان واحد معا انما اكل من ماله على
الاقرب كما في العبد المتفق عليه من مال الشريكين خلافاً لبعض الاصحاب وباقي فروع
المسئلة معلوم من تفسير الاصحاب الضيافة وفيها اقوال سبعة واما عن الرابعة فهو
انه لا دليل على ما هو المشهور من عدم جواز الجماعة في شيء من النوافل عدا العيد و
الاستسقاء والمستند ضعيف والاجماع غير معلوم وعن ابي الصلاح جواز الجماعة في الغدير
وعن جماعة اعادة الصلوة خلف المعيد بل نقل المحقق قولا بالجواز في النافلة مطلقا
وصحاح الاخبار معه وغير بعيد استثناء ما اصلها الفرض مطلقا انما الممنوع المتبادر من
النافلة المستحبة اصالة وقد صلى جماعة مع الفاضل تبرعا بحضرة شيخنا المعاصرين من
غير نكير قدس الله ارواحهم واما عن الخامسة فهو انه يجوز للهاشمي تناول الزكوة
في الجملة اما من مثله او من المندوبة وتبرفظا هرها الاجماع واما من الواجبة من غير قبيله
فاكثر الاصحاب اطلقوا بتحريمها وهو يشمل غير المفروضة الا ان الاخبار تدل على
التخصيص بالمفروضة وعليه جماعة من محققي الاصحاب فيستثنى من المنع ما اذا قصر الخمس
عن كفايته فيجوز له تناولها اجماعا كما حكاه جماعة والاكثر انه لا يتقدر بقدر فالاقرب انه
لا يتجاوز قدر الضرورة كما عليه طائفة من الاصحاب فيقتصر على قوت يوم وليلة الا مع
اندفاع الضرورة بذلك واما عن السادسة فالحدان يأتي بالفريضة الثانية قبل انقضا

فضيلة

فضيلة الاولى قبل ان ياتى بالفريضة المسنونة بنافلتها فلو اتى بالثانية بعد نقضها فضيلة الاولى
مع الاتيان بها فى اول وقتها وبعدها نافلتها كان مفرقا واما عن السابعة فهو ان النص
الصحيح دال على افضلية التعقيب بعد الفريضة على الصلوة تنفلا لكن فى الراتبة قد ورد
انها جبر للفريضة ومن مكملاتها ولا شئ بعد المعرفة افضل منها ويدل عليه استحباب
المبادرة قبل التعقيب سوى تسبيح الزهراء ع وعسى ان نبسط الكلام فى تحقيق المقام
حيثما نرى فى هذا الآن لم يمكن البرهان واما عن الثامنة وهو ان الفسخ صحيح ولا يبعد
انه معزول انما صدر منه بالقصد والاختيار والمالك الان له ومع البقاء يكون المحدث
شريكا بالنسبة واما عن التاسعة فان الحساب والعذاب فى البرزخ اعنى ما بين الموت
والقيمة سواء كان الميت فى بر او بحر على وجه الارض او فى قبره وهو المراد من قولهم عذاب
القبر حق الى القبر العرفى بل مكان الجسم كيف كان وفى القرآن العزيز حكاية عن آل فرعون
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب.
ومن آل فرعون الغرقى قال شيخنا البهائى قده وقد يستبعد تعلق الروح عن اكلته
السباع واحرق وتفرقت اجزاؤه يمينا وشمالا ولا استبعاد فيه نظرا الى قدرة الله تعالى
على حفظ اجزائه الاصلية عن التفرق او جمعها بعده وتعلق الروح بها تعلقا ما وقد
روى عن ائمتنا عليهم السلام ما يدل على ان الاجزاء الاصلية محفوظة الى يوم القيمة روى
الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكلينى فى باب النوادر من كتاب الجنائز من الكافى عن الامام
ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه سئل عن الميت يبلى جسده فقال نعم حتى لا يبقى
لحم ولا عظم الا طينته التى خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى فى القبر مستديرة حتى يخلق منها
كما خلق منها اول مرة وفى حديث آخر كل شئ يبلى من ابن آدم الا عجب الذنب واما
عن العاشرة فهو ان الاقرب عدم الشمول للمثرى ما لم يكن حلالا ولا والمتبادر من

وذا الرطيب الذى ماس النسيم به   الطود عضك ام ذى بانة الشجر وهى طويلة الغزل
الى ان قال منى يوصل دلو الطيف زائرة   فليوض بالطل من لم يحظ بالمطر وذا
الصقيل رقيق الحد انفك ام   سيف كسيف على خيرة البشر دمى البواتر من دم
العساكر جزار الحناجر مولى الفتح والظفر قرم الحروب وكشاف الكروب وعلام
الغيوب جمال الآى والسور وهو العبوس اذا اصطاد النفوس حصاد الرؤس مزيل البوس
والحضر فهو المدنف ووهاب الالوف ورغم الانوف اهل الكفر والغير
بحر الفضايل ينبوع الفواضل حلال المشاكل اوج المجد من مضر وهو العطوف
على الملهوف والمسلك المعروف بالفضل والمعروف والغير ليث الجهاد ومصدام الجهاد
مقدام الجلاد ومهدى القوم للحضر مبدى السرائر فى رؤس المنابر مصباح
المشاعر فخر الحجر والحجر ومظهر الدين كهف المسلمين امير المؤمنين وجالى ظلمة
الحفر وهو المبين محك العالمين ملاذ الهالكين بحير الخلق من سقر ووارث
الانبياء والمرسلين امام المتقين واعلا خيرة الخير سل المحاريب عنه والحروب هو
الضحاك فى الحرب والبكاء فى السحر معطى الاسير وصوام الهجير على فرض الشعر و
ابلسائما العزد طهر بثوش عبوس ليث حشن محيى مميت ولى النفع والضرر
انحاء اسقطت الهامات راحته اوجاد يسقط منها الجود كالمطر مردى القرون
وساقيها المنون وفتاح الحصون نصير اى منتصر فتلك سلع فسلها عن شجاعته
واستخبرن خيبرا يخبرك بالخبر وسل تبوك ومرهى العنكبوت وذا عمى ذى الفجاج
بذم الغمر متزر وكم بصفين من صف فرقكم اباد حزبا بها الاحزاب مع زجر كم عنه
من نفر خوف الردى نفروا فكم اسود تولت عنه كالحمر وعمر عمرو بن ود قصر دحى
مر الردى مرة بالصادم الذكر المرتضى الفارس الكرار والاسد المغوار سيد اهل البدو والحضر

العصير في رواية عبد الله بن سنان المعتبرة لعصير العنبي كما هو المتعارف والمراد بالنضوح المروي
في التهذيب هو النبيذ المسكر ولهذا وصف بالمعتق وسئل عن كيفية تحليله فقال ع
خذ ماء التمر واغله حتى يذهب ثلثا ماء التمر وهو الذي امره باهراقه في البالوعة حين
سئله فقال ما هذا فقال النضوح كما رواه في الكافي واما النبيذ الذي لم يبلغ الاسكار
فالاقرب حليته بل ربما يدعى عدم ظهور الخلاف فيها وفي الشرايع في كتاب الحدود واما
التمر اذا غلا ولم يبلغ الاسكار ففي تحريمه تردد والاشبه بقاؤه على التحليل حتى يبلغ وهو
يشعر بالخلاف كما ذكره ابو الحسن الشيخ سليمان البحراني وفي المفاتيح نقل الخلاف في وجوب
الحد فيه وفي الزبيبي ثم قال والاصح عدم التحريم فيهما فضلا عن الحد وتحريم المسكر من
نبيذ والتمر مما لا كلام فيه والروايات مصرحة به وبانه من اقسام الخمرة وفي القاموس
في مادة النضح وكصبور الوجور كالاي موضع من الفم كان وفيها نضح عطشه سكنه اد
روى او شرب دون الري فيكون اخذه من ذلك واما من الحادية عشر فهو انا لا نعلم
خلافا بين المتاخرين في ان الشاك بين الاربع والخمس قبل الركوع يهدم الركعة ويرسل نفسه
ويحتاط بركعتين جالسا فيكون شاكا بين الثلاث والاربع وتدل عليه الروايات الدالة
على البناء على الاكثر اذا اعتدل الوهم فيهدم الركعة بناء على انها تكون خامسة وللنص الذي
يزعم المحقق الزكي الشيخ احمد الجزائري حام ظله انه يدل باطلاقه على البناء على الاربع وتمم
صلاته لا نعرفه فان ما ورد من الاخبار في صورة الشك بين الاربع والخمس وانه موجب
لسجدتي السهو كصحيحة عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا
انت لم تدر اربعا صليت ام خمسا فاسجد سجدتي السهو بعد تسليمك ثم سلم
بعدهما وصحيحة عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اذا لم تدر اربعا صليت ام خمسا
ام نقصت ام زدت فتشهد وسلم واسجد سجدتين بغير ركوع ولا قراءة تتشهد فيهما

تشهدا خفيفا وغيرهما من الروايات لا يشمل تلك الصورة كما لا يخفى اذ الركعة انما تتحقق بالركوع
وقبل الركوع لا يصدق انها قد صليت لا يرد بالنص ما يدل على البناء على الاقل كصحيحة
عبد الرحمن بن الحجاج وعلي عن ابي ابراهيم ع في السهو في الصلوة قال يبني على اليقين و
يأخذ بالجزم وموثقة اسحق بن عمار قال قال لي ابو الحسن ع اذا شككت فابن على اليقين
قال قلت هذا اصل قال نعم لا نمنع ما يعارضه من الاخبار لا يعمل به في جميع الاحوال ومال عمه
ملك الشيخ هو الظاهر في بادي الامر وفي التنقيح بعد ان نقل رواية ابن سنان المتقدمة
قال ليس في هذا كما ترى تفصيل وعمل بمضمونها المرتضى والشيخ في المبسوط وابن ابي عقيل
وابن البراج وابن ادريس لكن المتأخرين فصلوا تفصيلا وذكر التفصيل الى اخر ما ذكره
وعند التامل يكون الشك قبل الركوع شكا بين الثلث والاربع كما ذكرناه وحققه المتأخرون
واما عن الثامنة عشرة فهو ان الاقرب القول بكراهة التسمية الا مع الخوف والتقية
فيحرم جمعا بين الاخبار وما ورد في بعض الدعوات من تسميته صلوات الله عليه وهنا
نختم الكلام ونعتذر ومثلكم من يعذر والباقي لسلامتكم انتهى ولهذا الشيخ المذكور
مكاتبة مع السيد المزبور صورتها ابهى سلام شدت بنغمات السرور اطياره وبدت
على صفحات الدهور انواره واصلح دعاء تعاضدت شرايط اجابته وترادفت في ساحة
اصابته وسمت مصاعد قبوله وعمت فوائد فروعه واصوله واقفو بهما تنميت بالوفا
مبانيه ورسائله وتنبت على الولاء قواعده ومقاعده للغصن المتفرع من الزيتونة
العلوية والنهر المنبجس من العين الصافية النبوية البهي الرضي المهذب الوفي الشريف
النجيب الامجد سيدنا السيد محمد ادام الله توفيقه وسهل الى كل خير طريقه وبعد فقد
ورد الكتاب الشريف فاسر الخاطر واقر الناظر حيث اشعر بحسن سلامتكم وحسن
صفاتكم وما ذكرتموه من السؤال صار معلوما واما الجواب فهو ان المعروف في كلام بعض

الاصحاب انه ينبغي تقييد جواز نظر الرجل مطلقته الرجعية بشهوة او بغيرها بقصد الرجوع
احتمل عدم قصد غيره وانه بدون ذلك يفعل حراما ووجهه انفساخ النكاح بالطلاق وان كان
متزلزلا لا يستقر الا بانقضاء العدة ومن هنا قيل بوجوب مهر المثل لو وطئ ولم يراجع حتى
انقضت العدة لكن التحقيق ان الامر في دفع النكاح كذلك او توقفه على خروج العدة فشبهه
مما ذكر ومن عدم وجوب الحد عليه مع الوطي بدون الشرط وجواز تغسيل كل من الزوجين الآخر
فلعل الاول اقرب وان كانت بحكم الزوجية في بعض الوجوه ولا اشكال في التحريم مع عدم قصد
الرجوع اما مع عدم قصده فغير بعيد لظاهر رفع الطلاق حكم الزوجية وان توجه الاكتفاء في
الصحة بقصد الفعل مع عدم قصد المنافي فيكون تحليل وجها والله اعلم بحقيقة احكامه انتهى
نقل ما اوردنا منه تغمدها الله برحمته ورضوانه **ومنهم** السيد الامجد العالم الاديب
الارشد الفاضل السيد محمد بن السيد معصوم القطيفي قال الفاضل المعاصر التقي الحاج ميرزا
حسين النوري الطبرسي رحمه الله تعالى في كتاب دار السلام بعد ذكر رؤيا في حق هذا السيد
المرحوم قلت هذا السيد كان جليل القدر عظيم الشان وكان شيخنا الاستاذ العلامة الشيخ
عبد الحسين الطهراني اعلى الله مقامه كثيرا ما يذكره بخير ويثني عليه ثناء بليغا قال كان
تقيا صالحا وشاعرا مجيدا واديبا وقاريا عزيزا في محبة اهل البيت واكثر ذكره وفكره فيهم
حتى انه يلقاه في الصحن الشريف ويسئله مسئلة ادبية فيجيبنا ويستشهد في خلال كلامه
ببيت انشده هو او غيره في المراثي فينقلب حاله ويشرع في ذكر مصائبهم على احسن ما ينبغي
ويتحول المجلس الى مجلس اخر فيه ثم ذكر له قصة حسنة مضمونها انه تشرف في ليلة الجمعة في مسجد
الكوفة برؤية صاحب الزمان والعصر وناموس الدهر عجل الله فرجه هو مع شخصين فاضلين
انتهى موضع الحاجة من كلامه **قلت** ولم اقف على شيء من اشعاره الا ما ذكره هذا الفاضل
في هذا الكتاب من قصيدته بيوم التاسع من ربيع الاول مطلعها هل ربيع الاول ونكرته

السيد محمد بن السيد معصوم القطيفي

كتاب

الشيخ ناصر آل ابو ذيب القطيفي

الشيخ يوسف ابو ذيب القطيفي

محمد بن سلطان البايع القطيفي

الشيخ ناصر القطيفي

كتاب نفس الرحمن في فضائل سلمان رضي الله عنه لسنا السيد كتاب في التوحيد سماه نوافح
المسك ونقل عنه في كتابه المذكور تغمده الله بالكرامة والحبور **ومنهم** العالم
الفاضل الفاخر الاديب الشيخ ناصر بن محمد آل ابو ذيب القطيفي كان من علمائها العظام وفقهائها
الكرام قد ولي الحسبة الشرعية في بلاد القطيف في زمانه والظاهر انه من تلامذة العلامة
الثاني الشيخ سليمان الماحوزي البحراني وقفت له على بعض الاشعار ولم اسمع له بمصنف
ولا على ترجمة **ومن اهل** هذا البيت اعني بيت ابي ذيب الشاعر الاديب الخير الشيخ
عبد الحسين ابو ذيب من شعرائها المشهورين وادبائها المذكورين ومن شعراء اهل البيت
الطاهرين له قصائد في الرثاء مشهورة كم قصائد ومن جيدها القصيدة التي اولها
عبرات تحفها زفرات هن عنهن السن ناطقات **ومنهم** الشاعر المصقع الاديب
ابن عمه الشيخ يوسف ابو ذيب كان اشعر من ابن عمه وافحل له مراثي كثيرة ومن جيدها
القصيدة التي اولها نعم آل نعم بالغميم اقاموا ولكن عني ربع لهم ومقام بليغة
جيدة جدا من نوادر المراثي ولنا قصيدة في مجاراتها اولها على ساكني ارض الطفوف
سلام سلام مشوق منسبخيه ضرام جيدة نسأل الله تعالى قبولها وغيرها **ومن شعرائها**
الكبار الذي ليس له سواد بل ولا يقرأ القرآن عامي صرف وهو من العجيب محمد بن سلطان
القطيفي له القصيدة الرائية العجيبة في مدح الامير (ع) في اولها مدحا حسنا بليغا ثم
تخلص للرثاء على الحسين (ع) اولها **ومنهم** العالم الاسعد الاديب الفاخر
الشيخ ناصر بن احمد بن نصر الله ابو السعود القطيفي كان رحمه الله تعالى من العلماء الفضلاء
الادباء له شعر كثير في مراثي الحسين (ع) وله منظومة في الاصول الخمسة من المعاصرين قرأ
رحمه الله تعالى علي كثيرا من شعره توفي رحمه الله تعالى في شهر سنة ١٢٩٩ وارخ وفاته بعض
الادباء بقوله تبكي المدارس فقد ناصرها وله ولد صالح فاضل عالم من الاخيار

الشيخ احمد النحوي القطيفي

اسمه الشيخ عبد الله سلمه الله تعالى وابقاه من المعاصرين له شعر كثير في الرثاء على الحسين الشهداء
له منظومة في الاصول الخمسة وله منظومة في احوال صاحب الزمان عم وله قصيدتان في رثاء
شيخنا العلامة الصالح الرباني وكان ممن قرء عليه وحضر لديه **ومن ادبائها** الفخام وبلغائها
العظام ورؤسائها الحكام وشعرائها الاعلام الاديب الاريب الاسعد الشيخ احمد بن الشيخ مهدي
بن احمد بن نصر الله ابو السعود الخطي له من الادب والشعر الحظ الوافر والكمال والغيرة و
الحمية على الاصاغر والاكابر والعفو عمن اساء اليه وهو على قدر همته ذو الهمم العالية و
السجايا العجيبة السامية عاصرناه مدة من الزمان فوجدناه من نوادر الاوان بل لم يرى مثله في
الرؤساء والاعيان ان جلس مع العلماء فهو كاحدهم في اللهجة واللسان او مع الشعراء والادباء
فهو المقدم عليهم في ذلك الشان او مع الرؤساء والحكام فهو المشار اليه من بينهم بالبنان قد سلم
الله سبحانه بسببه كثيرا من المؤمنين من القتل والى الآن لم نقف لاحد من الشعراء المجيدين
والادباء الكاملين مع كثرة تتبعنا واطلاعنا بمثل ما وقفنا له من كثرة الادب والشعر البليغ
المتين ولا سيما في المدائح والمراثي لحججهم وآل بيت اهل بلاده وزمانه في اكثر الشهور و
ما اصابه من البلايا العظام والفوادح الجسام ولقد اصابته نكبات عظام بعد وفاة
والده من حكام الوهابية اوجبت نهب امواله العظيمة واملاكه واجلائه عن البلاد بالكلية
فانجلا الى البحرين على طريق قطر ثم الى بندر ابو شهر وكانت الدولة العثمانية واطمعهم
في البلاد وبسببه اخذت البلاد من ايدي اولئك الظلمة الوهابية ثم رجع من ابو شهر
الى البحرين وسبب له رب البرية بالرجوع لبلاده بالعز والهيبة وتسخير الحكام والرعية
حتى جرت الدولة العلية وافتتحت تلك البلاد ورجعت عليه املاكه من البيوت والنخيل
الطارف والتالد فبقي فيها عزيزا جليلا رئيسا مهابا نبيلا متمكنا من جانب الحكام ملقى لديهما
الزمام ملجأ لمن يلتجي اليه في اكبر المهام مفرجا كربة من يقصده من اهل الايمان والاسلام
دعاه

الظاهر بسبب معاصرته لبعض الحكام
وكثرة الحساد والخصام

دعاه داعي الحمام وانتقل الى دار السلام وحول الملك لعلام لهمدائح كثيرة في امير المؤمنين
وابنائه الطاهرين التي من جملتها العلويات السبع جارى بها ابن ابي الحديد المعتزلي المدائني
بابلغ نظام واكمل معنى وانتظام على وزنها وقافيتها اطول منها واكثر معان لديها الّا انها البيضا
العجيبة الا انا بين اولا بواقعة بدر ثم احد ثم الاحزاب على الترتيب المطلوب ولا باس بالرسم
بعض من كل واحدة ليستدل بالقليل على الكثير ولا ينبئك مثل خبير ولئلا يكون كلامنا
دعوى مجردة عن الدليل والله الهادي الى سواء السبيل قال في اول السبع العلويات
سرى ورواق الليل بالدجن مضروب وقيد الحواشي بالاشعة مضروب ومنقب
كتلويح الرداء ودونه وهاد تجافى بالسرى واهاضيب فما راعني عنه بالوقاف
شادن ولا شاقني وافى الروادف عصوب سرى البارق الملتاح من جانب
الحمى لنا وجناح الليل اسود غربيب بدى من كثيب عالج فاستفزني بنجد
وليس بالصبا به ملهوب وذكرني من كنت اهوى وبيننا على النأى ادلاج يطول
وتاويب ومنها قوله ردوا طلاب المجد بالجد انما هو المجد بالمسعاة لا السعي
مكسوب تموت المعالي عند قوم وانها على الدهر حي بالمنية مطلوب ساتخذ
الظلماء درعا حصينة وان قل عندي في الرجال الاصاحيب اما كان بدر شاهدا
لبني العلا بان رواق العز في الموت مضروب غداة تولى بالمعالي مهذب وعاد
باكناف الحادي القواضيب واشرق في العلياء بدر سمائها فللقرم مضران عليه
تنيب وجاشت قريش تمضغ الضغن والقنا صدور عليها للضغائن تكبيب
على كل شهد المركلين مطهم كأن عليه من درى النجم محتوب وجرداء ما امتطت
عليها جزارة ولكنها تحت العجاجة سرحوب ومنها فلما تشجرت واشتجرت
قناتها الى حيث لا تسمو الرعان الاخاشيب سماها علي والرماح شوارع

المران العوابر ومضاق بالارض الفضا من زاحف لاىعى موار الجناحين زاحن
ظلام ولا غير المواضي نزاره ولا شهب غير العاسلات الشواجر توم الكماة المعلمين كواعب
من البيض امثال البدور الزواهر تميل على الارداف تيها كانها غصون تلوى فوق
كثبان حاجر حنين المنايا في خدود اسيلة وامّا دتم تحت ليل الغدائر تثنى
بقعقاع الرماح نزيقة وتشدوا اذا صلّت ضبا في المغافر ومهما تجافى الموت باو
حياضه عقدن دبابات الصبا بالخناجر فلم يتبين رائع حوبة الوغا صليل المواضي
من حنين المزامر خفقن بترجيع الاغاني مكبة على هام وتراد الوغى في المصادر
وقد جمعوا انزالهم وتدمّروا مقادتهم بين القنا المتشاجر فمالوا عليهم ميلة جاهلية
وقد وقفتا رواحهم في الحناجر وضاقت فجاج الارض طرا عليهم بما رحبت والحتف سامي
المطامر سماها ابو سفيان والكفر حاشد على الهدى اذيال المنايا الحواسر
يغالب امرا دونه الله غالب ويمحو الاحزى داجها غير نادر وجلو بها تمشي الى الوحا
مشمّرة على رسلها فيهم سبود الغرائق فكم للمنايا فيهم من ملاحق وكم للمواضي
فوقهم من معاجر وكم ساق فيها مصعب الحرب مصعبا ودهدى على اعقابه
بالدوائر فلما رأوا ان لا مناص من الردى تولوا كاسراب القطا المتزادر وقد
صلوا حب القلوب بنارها واحاطهم في بعض تلك الثاير وصلى رسول الله لولا ابن
عمه قليل المحامي بينهم والموازر ووقاه المنايا الحاضرات بنفسه وقد نفثت في
جمعهم بالفواقر وعبّ عباب الموت لا يرهب الردى ولا يدرى عن محنه بالستائر
ثبات له في الروع كل شمردل ويعول في الروع كل مشاجر لان رغموا علياه فالله
دونها وهز العوالي غير هز الخاصر فما الدين لولا ما بناه بقائم ولا الكفر لولا ما
رماه بصاغر وما الخلق لولا ما اتات بممكن وما الرزق لولا ما اتات بهاجم وما العلم

لولا

س

وفي الحرب الشرابه من مركوب حلا نقعها واليوم باليوم سدف وكأس الردى بين الفوارس معيوب فاضحت وفيها للعوالي نوادب وللوحش ولغ والقشاعم تخليب وقد علمت البيض القواضب ربها شفار وشرعت الرماح السلاهيب فكم ضيغم اغفى وليس بركوبي ولكنه من حمرة الموت مصعوت وكم ملك يأبي المذلة اصبحت تقبل مثواه العتاق اليعابيب ومتعقص قد كان يسمو الى العلا فاضحى وفيه للردى الجم تقطيب وكم خر فيها مستطيل وقدونه طعين باطراف الاسنة مخضوب وكم هان مشبوح الذراعين اغلب فامسى على المثوى لقى وهو مغلوب ودان بدين الحق فيه سميدع عزى وهو للدين الحنيفي مشعوب وكم آسر اضحى وللاسر موثق عليه وللاغلال غل وتكليب واصيد ما راضت نواثق باسه جرى وهو للجرد الشوازب مجنوب وشقشقة قرت لقرم مصعب وعضب تولى وهو بالعضب معضوب وقاتم جسم عافر الوجه شاحب عوائده العقبان والنسر والذئب هو الخطب ما كانوا يظنون مثله ولكنه من حاذ الله محروب تغشاه طلاع الثنايا مشيع اذا ارهق الاقوام للبوس تقويب ظهير على السر المصون ومهطع له الملأ الاعلى متى فاه تثويب وناصر دين الله وابن نصيره اذا عز اقدام واعوز مندوب عماد الى الدين الحنيفي قائم وهاد الى الامر الالهي منسوب ومظهر اسرار النبوة والذي بطوله استعلا الهدى وتوى الحوب ودو الجهد لم تشعب لما تشعشعت كؤس الردى في قومه والاكاويب وجاشت قريش والنوت تمردت وران عليها للضلال الغياهب هو السر سر الشر مقنع بسر وسر مستتر وملحوت علا لم تنل بالمساعي لعلة ولكنه شيء من الله موهوب وفضل به تم الوجود ومفصل بدكام للامر البديع ترتيب الى اخرها وهي قصيدة طويلة جيدة جليلة واول الثانية قوله الا ما لعيني والخيال المؤازر فدون الندا في طود

رجع المغادر انى كل يوم لى على الدهر عدة تكر باعقاب الجدود العلى ثم يسمح
الدهر المشوم بصاحب ولا ترجع الايام منى بغادر ولا اقتضى منه ديونى يقتضى
سوالف من اسنانها بالغوابر فلا بل كفى بالسماح ولا ورت زنادى ولا ام الصنوف
منا ورى اذا المراد رها كالسعالى مغارة عنانا كاطراف الرماح الخواطر فقد طالما
جهمت دون مطالبى وجمعت اخفاف المطى الدواعر وخليت ما بين المعازيل و
العلا واسهلت ما بينى وبين ابن ناعر وهومت تهويم الفتى كاننى الى المجد
اصبع صفات العشائر ولا فاق باسى الزائرون ولا نمى عديدى على هام العلا و
المفاخر ولا اقتلعت هكذا الليالى حبائلى غلابا ولا دانت بحق دوائرى
ولا جلجلت بالدارعين صواعقى ولا نصبت فوق الاعادى منابرى ولا
اغتبطت بى فى الورى ام قسطل ولا نجفلت من سطوتى ام عامر ولا ابرقت
يوم النزال صوارمى ولا هتنت يوم الهياج زماجرى لعمرى لقد كان الجيع
دثبر ودان على المعروف ام المناكر وهى طويلة جدا ومنها حنانيك ليس المجد
الا من السرى ولا العز الا تحت وطى الحوافر ولا مدح الا للوصى فانه معاذ لمن
ارداه سوء الكبائر لان تاه مدح فيه او صل شاعر فقد دله من كل فضل بباهر و
لكن لفظ المدح فيه على فمى من الفكر منثال بقر الجواهر على امين الله جل جلاله
على كل غيب من خفى وظاهر نعيم على الامر الوجيب محكم جميع القضايا من جميع
المقادر شهد تلقداوى الخلافة سيفه الى جانب من عقوة الدين عاقر كعذرة
احد والقنا يحطم القنا وفى الهام امثال الرعود الزواجر عداة اكفهر القوم و
ابيه شاهد لادبارهم والدين سامى الاظافر تجلت قريش بالردى مشمخرة
حفيفا على حزن الملا والاواعر وجانت على خذلانها تكشف الضحى طلابا لاضغان

ولا اقنعت
اقتنصت

(نبل)
تنوء العوالي منهم باهلة   من الهام والاحشاء من المغافر   وتجري عليهم كل جرداء النمر
بادن وطنت في جريها جسم طاهر   ومنها بعد ابيات   اليك امير المؤمنين مدائحي
وفيها معان لج للراجي بقاتري   وانت معاذي في المعاد وانما   اليك مصير الامر يوم المصائر
هل المدح الا في معاليك رائق   وهل راق بالاشعار مثل المآثر   وهي طويلة طبقة جليلة
لم ترى وقال في اول الثالثة   في كل يوم للحشاشة مصدع   اتقيلهم وظاعن لا يرجع و
(قوادم جنة)
حليفة هتفت عليك بين بها   قلب يسيم وناظر لا يهجع   اما الاحبة دونهم عب
الحضادم والبيد اليوم   جزعت من نار الهوى لا تنطفي   نار الهوى وتكل عما تقطع
وعددت الشمع الذي كانني   وان في الصفوا لا اتصدع   ومنها   سبع وعشرون
اهتبلن لي العدى   فغدت بكاسات العنا تتجرع   ارعى في العهد القديم بروضة
انف وادعو معرضا ما يسمع   واظن من عصر الصبا بشبيبة   ذهبت وفات بها الزمان
المهيع   لم يترك الزمن اللجوج بمهجتي   شيئا يتيمه الغزال الاروع   ومنها
ما لي اذل ولا دراعي دعوة   كلا ولا عضبي كهام بوزع   فلا قذفن لكل خرق واسع
عيسا تخب الدنة وتنزع   ولاحطمن اليه كل شقيقة   حضم المصاعب نبتدار
(كف)
يمرع   ولاحملن على المذحنة فتية   يجبي لهم من كل فضل مرتع   شعثا بلوتون الا
قوابضا اكبادا وجد في الصبابة ممرع   ضربوا على هذا الدجى سرادق   من نقعهم و
رواق عنفه يشرع   وتملكوا شرف العلا وفرعها   وتسلقوا ذرى العلا وتدنعوا
فهم عماد المجد اين تجددوا   وهم طلائع المجد اين تطلعوا   قنحوا بايدي القارعات
تعطرتا   والشوق بين ضلوعهم يتلدع   وتقنعوا سرج العلا نقرعوا منها العلا
وفي البلاد تفرعوا   المرعون المجد وهو منفيض   والسالكون المجد وهو ممنع
ارمي بهم عنق الظلام وارتقي   منه لصبح ذاته لا تصدع   والى امير المؤمنين تحلقي

لولا ما اماط بالحجب وما النور لولا ما جلاه بزاهر ومنها بعد تعداد فضائل كثيرة بليغة
مآثر يشرق الشموس بنورها ويصدعن الباب العقول الجواهر تحيرت الاوهام
فيه فما لقيت لرتبة كريم ام بغيته نادر تبوء اسناخ العلا يستحقها الى دكن فوق
العلا غير مائر وحاز مناط العز كرها وطاعة فاولاه من كلتا يديه بغامر في
اوج وحامى دون ما لله نادب اليه على رغم العدو المجاهر الى اخرها وهي طويلة
جيدة جليلة فيها بعض مثالب اعداء آل الرسول وتخلص الى رثاء الحسين ع فيها كما دأب
ابن ابي الحديد في رائيته قال الى ان شوها دعوة اموية ترجى الاهانة في صدور
الاعاصر وما طال حتى اظهروا مستكنة من الغدر ترجيها اكف المقادر و
جاؤا بها ظلماء تدنا على الهدى تجر على الاسلام ام الجرائر فكلله سمر القنا قعضبته
مدفقة ببيض الرقاق البواتر شوها الى حرب الحسين مغارة كما مد معتل الغمام
المباكر فراح بها وتراوقد ظل دونه لابنا المنية كل بر معاقر فلله ظام حيل بالماء
دونه وسيق له بالناظرات الشوادر قضى ظاميا ما بل بالماء ريقه ولا عل الا
بالرماح القواطر فقل للمعالي اسلبي وتنكبي فهل انكشفت الا بصفقة خاسر
وللمرهيات الجياد تبندى ظلال العوالي واقتحام المغاور فما المعالي في غلائص بادخ
ولا للغوادي قائل الصادر وللسمر والملس الثوب وللضبا بعلمها فما عند الوغى من
مواطر وللدين فليجري بدل حنانه فان زعيم الدين دامي المناظر وللتسعة
الافلاك هلا تدكدكت اذا كان مجراهن بين الحفائر وللشم هلا ساخ
بالارض مورها وحلت على اذقانها والمناسر لقد قذف الدين الحنيفي قاف
من الخطب لم يخطر ببال وخاطر فمدعى انوف المجد عاوهنه اكف المعالي
داميات الخناصر فهل لك علم منهم يوم جد لي كمثل الاضاحي ابعثت بالعقاير

كلّ اى تصيع   جاؤ ابهام مولد بشارها   يغشاهم منها الجليل يفضع   تاهتهم
الاراء فليتبوّا   منها مقاعد فى لظى متقعقع   زعموا محاولة العلو وانهم   بل اين
الثرى والبلقع   يا من تحبّ اليه كل فضيلة   حبّ الظماء لوردها تتشفع   بل رادع
القدر الحرى بان يرى   منه الزمان على الذى لم يطع   انّى مدحتك غير ذى من منه
منّى عليك ولا لشئ اطمع   لكن وجدتك للمحامد والثنا   اهلا فغاه بدا اللسان الاقطع
والمدح ليس ببالغ لكنها   نفث الصدور وغلّة لا تنقع   ماذا يقول المادحون بمدح
من   آى الكتاب بمدحه تتشعشع   خذها اليك نميحتى ذهبت عنا فى حبّ ذلك
والفواد مبضع   واليك منى ما حييت مدائحا   يعنو لهن الزهرى المصقع   تشدو
بفضلك يا على وفى الهدى   قد فاتكل بلية لا تورع   لو امهن البكرى وطرفه   مكمنا
اودى نظامها الفصيح المطلع   وعليك منى ما حييت من الثنا   ابدا سلام تسيم لا ينبع
ذلك السلام من السلام متى اعتدى   بالدوح قمرى الاراكة يسجع   وقال فيه ولله دره
لمن المطى تشفها الادراك   مثل الرعان علا الكفا تعاك   يوضحن غامضة السبيل
كانما   اهوى اليه من الغمام دراك   ومنها   يحملن كل عقيلة لو اسفرت للشمس
غال ضيابها استهلاك   يصفحن عن عز الصفاح اسيلة   ابدا لحظ الناظرين
تشاك   الى ان قال   هيهات لبس الغانيات تهزنى   طربا ومدحى خوتهن ملك
وعلى امير المومنين تلهفى   وله الثنا ونسيبه المضياك   الفارس العربى والملك
القرشى والمعنى الهتاك   وسابق الاجال طعنا فى العدا   متداركا والاسر
الفكاك   خلق ارق من النسيم ومنطق   تعنو لها الافلاك وهى ركاك   ومناط
باس لو الم شداه   بالافلاك لم تتحرك الافلاك   وعلا يطول على العلا ومكارم
خضعت لادحض حولها الاملاك   ويد تمدّ الغيث من حدبابها   حتى يجل عن نداه

وشاك

وشاك ومنها بعد ابيات عظيمة اسديعي الموت غرة وجهه واليوم ليل والمجا

ضناك ماسالمر الدنيا وقد ابلى لها كف المهالك والكيم يداك كلا ولا

ترك الضلال وانما ابحى اليه من يديه هلاك فاقام اعلام الهدى منا وحط منها

العماد ريبهن سواك فله مراشرف الا ابيل ارائك ومن المعالي برق ودراك

وله على الاعدا رحتف واصب وله بارملق العفاة مسالك ثم الصلوة عليه ما هتفت

به دعوات داع واستقام سماك وقال في اول الخامسة دع الحب واسلم

ان تباع وتشترى ولا يتصبان الغريم وان عرى فان الهوى صعب يدق صلابة

فيمنع نجدي الحمى ان يغورا ارقت ونام الليل صحبي ولم اكن ارقت لبرق بالبهامة

قد سرى ولكن امرا بين جنبي ولو ثوى به هم المنايا او شكت ان يفطرا ومنها

وما نحن بالقوم الذين اذا دعوا رموا عامرا دون الردى او معمرا ولكننا نغشى

المنايا طوالعا الى المجد نمشي مرحا وتبخترا ونلقى الى من دوننا كل حادث

فنرى له النعما ورها ومصدرا وان افض في الشعا الفطين كاننا صهنا اليه

من حز السوء مقدرا اخذنا العلا قسرا على طالبي العلا فلم نتبين صلعرا او مصغرا

ولم نغتنم الا مليكا محجبا ولم نستلب الا عديد مجهرا فلا هدّ حد المجد ان لم

اثر بها عتاقا يقعقعن الوشيج المسفرا فان يمعوها غدوة او عشية يسروا

نداعا او يبيتوا مكفرا هو الخطب حتى يشرق اليوم شمسه كشافا وحتى يذهب

الفل والمرا فلا صبحهق يسترل الحلم وحتى يعود الفارضان لمن يرى ساقتها

كالشم تحمل شلها من الصيد لا نايل في الابن موعزا واعرض عن ذكرا لديار واهلها

وان كان وحبا في الحشا شوصضرا فاما بلوغ الملك قسرا او الردى والا فقدا كبر

في المجد معذرا الى ان قال بعد ابيات فلا شوق الا للمعالي متى نعفا ولا سح

ومنها

وصنها

والى علاه معاد نار المفزع ملك تصور كيف شاء الى الورى يعطى به هذا وهذا يمنع وتعلقت
عذباته بمعاقد يهوى لا حضها المحل الاوضع كم تستمد السحب منه سماحة فتلت منها
ديمة ما تقشع ومنها فلكم يمر به الغمام فينثنى وطفا يسح وكامه يتدفع ملك اتام
الملك نعد تأود والدين من جنباته يتصدع من بعد ان سطت على الملكوت من
باسائه عصم هناك واربع ومما قصر عن مداه اولوا العلا حتى ثووا ادهم عفاته ضلع
لم يدع يوما بالقصار ولو نأى الا واقبل نحوه يتسرع بل لو دعى زحم البلا لاجبنه و
لقد دعى فاجبن لا تتمنع سل عنه يوم الخندقين ومصرع العمرين ذا عان وذاك
مصرع بل سل غداة اطل منهم مرحب فنجى بمهجته الجبان الاكوع من بعد ما عق
الفضاء بجيشه والكل منهم بالفرار مولع جيش تقدمه السور عرمرم مد الخضم بمائه
ما يقلع فعدى اللذان تقدماه وقد نمت للموت خطة مورد لا تدفع لم يسبا
الا ومد عليهما للخزى مرط لا يزاح ومدرع حتى تصوب للملاحم قسطل عادته شمس
الطهيرة تسفع ودعى النبي لا نفذن برايتى عبل الذراع معدقا لا يجزع رجلا يحب
الله وهو يحبه لا ينثنى حتى يفل الجمع حتى اذا سفر الصباح وكلهم دنف العواد
لمثلها يتوقع ادناه ثم حباه تلك فضيلة ما نال موسى مثلها او يوشع هذا يلف
موخرا بمقدم والنصر تحت لوائه يترعرع اهوى لمرحب ضربة فقضى بها ومضى
لشامخة الحصون يزعزع حتى اذا جذب الرتاج وراءها فكأنه كرة دحاها مسرع
فلكم تنوء باربعين واربع وزر اعليهم وهى لا تتضعضع هذى المناقب لا مناقب اسرة
حشدوا على ليل الضلال فتعتعوا فليتركوا اعلا الطريق لضيغم سام لدينه السبيل
المهيع ولم يفضوا على الكلام وينصتوا لسير شقشقة الفنيق لكى يعوا سلبوا الخلافة
من مناط حقوقها والله يشهد والبرية اجمع وتقمصوها بعد نص محمد نصا له

الا اللوصي متى جرى   فقوا انثنا للدنيا حمى من ذمامه   ففرّقه وقد كادت تلاحي بها
الدرى   ومنها بعد ابيات   وهبنا ملاء الطغام مشمرا   عليهم فاودى الابلج
المنورا   وزعزع اطراف الرماح لغارة   على الكفر امسى عندها الكفر ابترا   وجلا
فما جلا لديه شهرد ل   من الصيد يصطاد الهزبر الغضنفرا   والوى الى الاقران ليثا
مسيّعا   يعيد الضحى ليلا من النقع مدجرا   والقى الى الحرب العوان بكلكل من
البأس تنفل العجاج المكدرا   فزلزل من اركانها كل ثابت   واثبت من اركانها ما تزلزلا
ذا مستحزات الاعادى تواجرا   وبالرغم من اصغانها ما تشعرا   على غيرما يهوى
الضلال لاسرع   تبوئت الشحناء بغيا ومعذرا   حنانيك كم البست ذا الدين
يلقا   من العز مزرور الحواشى ومعجرا   وانت الذى سورة الملك منزلا   تقاصر عنه
ملك كسرى وقيصرا   وقد هام من حول الحمى كل اشوس   طلعت عليه شوس الباس
اصفرا   وتلك لعلا الوت عليك عقودها   ولم ترض من تلك المعالم خنصرا
وزرت المنايا يوم دارت بقطبها   كئاما قد امن ملقى ومدبرا   وجلجلت بالعقد
الصفوف لموية   من الموت لم تدرك لها عنه مصدرا   وصلت على الهام المواضى كانها
وقعن على الهام الرعود فامطرا   ورجت على صفو الغوائك وان علت   صعدت من
الشحنا الى الخفض مصعرا   عداك عن العليا الملام فانما   ثوت بك مثوى عشرق الصبح
مسفرا   فما عثت على بنى الطهن واعما   جلبت على الاحزاب يوما حبوكرا   بحيث استعان
الناس بالناس وافتدى   نبى الهدى داع عن الله مخبرا   فلم يسمعوا من دعوة غير
رجعها   تدحّ بهم برق الموت موزرا   اماطوا على الستر الخفاء وكلهم   قليل الوفا ما غدر
اذرا واقرا   فلم يغن عنهم ما بنوه وخندقوا   وما احصدوه من موثقة العرا
جفوا اما فتى الالباب عالكفر حاشد   وقد اطفيهم زاجر الرعب مفعرا   طلعت على عمرو بن

الهدى

وقد بموبد   فصادفها عمرو بن معفرا   فاين على الاقوام مثلك اصيد   اذا قال
يوما من فتى الحرب شمرا   واين يرى الرائون انى تحملوا   اسم المعلى العز غيرك حيدرا
واين يوم الدين غيرك والهدى   رقيبا على هذا الورى ومسيطرا   واين على العليا مثلك
شامخ   يؤلق من انوارها كل انورا   واين على الاسلام مثلك ناصر   يسمل من اوعا
مانوعرا   واين على العلم الربوبي خازن   سواك يعيد الغامض السر مظهرا   واين على
الهيجاء مثلك فارس   اذا ما خبت نار العجاجة اسعرا   الى اخرها وهي طويلة وقال
في اول السادسة   هلا وقفت على الكنس   بين النواصف من حبش   لعبت
بها ايدي الغمام   بكل منهمر خنس   واعادها عيد العنا   فما لها منه العنس كانت
الجميع فابكروا   منهن في غسق الغلس   الا اثافيها سفعا ونؤيا قد طمس   ومنها
بعد ابيات كثيرة   للعقل هادي النسيب   فللهوى ما قد هجس   والى الوصي غزل البنا
ما طاب منه وما نفس   غيث المحول وغوث من   ادعى به سود البلس   طلاع كل ثنية
ما لاب كرب او عنس   ولخو النبي المصطفى   وللاصيد الملك الندس   عف الازار
مبرءا   من كل رجس او دنس   ومنها   واقام من دين النبي   عماده لما انتكس   ضرب
كافواه الهياج   ودونه الطعن البلس   ومعانة من همة   هتكت بها عظم الطحس   الطعس
ومحل قدس لو تبوء   قد سما الملك الانكس   سبحان خلاق الورى   منشيه سبوح
قدس   كلا وليس لمثله   مجبوبان حوله الهجس   من مثل حيدرة الوصي   فتم امر
ملتبس   منها بعد ابيات   عقادا لوية العلا   والشامخ البر الترس   كيف استدل
لمعشر   قذفوا على الهدى النجس   من بعد ما غطى على   شمس الضحى منه الغلس   وبيض
تو عد في الغوا   دس والاسنة ترتجس   كغداة بدر والنظير   وخيبر وبني عبس
والخندقين واحد والا   حزاب والفتح الحنس   لكنهن حوادث   حكية لم تلتبس يا

فرع العلا فتبوّئوا شرفا له انحطّ السماك الاعزل ورمى بهم في قعر كل ملمّة مانوّب
الداعي وما القسطل الوعي لحرب الناكثين بجمعهم فثوت بهم ام الخطوب المعضل
ثم استطال الى ابن هند بعد ما جمح العتوّ به واخفى العذّل فاجتاحه بالقارعاتِ
لقد بيد الردى واحتز منه المفصل رفع المصاحف خيفة العود الذى انحى لكي ينجو
فتبرّ لوا وسعى لاهل النهروان فرعبلوا عصف الردى مالا تهبّ الشمأل من بعد
ما اتخذ الرماح عرينه والدين في ثوب المذلّة يرفل حامي حما شمخت عليه قبيلة
الاغناها منه خطب مهول تعنو الملائك والملوك متى سما ملك اعمّ في المعالي
محول الناسك الفتّاك يوم حميسه والمستطيل الراهب المتبتّل وله الصفا
المرفتان ومن سعى والصرتان وملوجود المعدل وله المقام المجتبى وله المحل ال
منتهى وله العماد الاطول واليه ميراث السماوي العلا والارض بضا والطراز الاول
وله الولاية في الوجود جميعها وله المدى والمنتهى والموئل شرف سمى الانوف المبين
دونه مجد يقصر بالصراخ موئل ويد لو اندفعت مزاخر جودها لطمى على هذا الوجود
المنهل ومناط باس لو يقلّده امرء لسعى على الافلاك منه مرعبل ونجاد عزم
تتقلده الثرى لهوت له شم الاهاضب من علو ومفوض جاش كالزمان ودونه
خلق يرق له الزلال السلسل الى ان قال بعد ابيات كثيرة تركناها ياقاسم النيران
حيث تمدّدت والخلد في عذبا بها تتهلّل ياصاحب الاعراف في يوم الجزاء حتى على
من الهداة الضلّل يا سرّ احمد خيرة الله التي اختيرت فخر لها الصفيح الاعزل
ياسيف كل ضريبة ياليث كل كتيبة والمستغاث الافضل ياغيث كل محلّة يا
شمس كل دجنة والشامخ المتطوّل للاسر الفكاك والمتالق السفلى
والمتعزز المتفضل والركن ركن العرش لامتأوّدا سامى الدعائم والحجاب المسدل